



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8379 Friday 19 February 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8379 الجمعة 19 شباط (فبراير) 2016 - 10 جمادى الأولى 1437هـ

بطرس بطرس غالي:
سنوات
القطرس
العجاف
23



القضاء الفرنسي
يفتح الباب أمام
مشاركة بنزيمية في
« يورو 2016 »
18



التمييز العرقي
والجنسي في
هوليوود قنبلة
قابلة للانفجار
14



أوليبييه روا:
إسلام اليوم يعيش
تحت الحصار
في فرنسا
12



مقاتلات تركية تقصف مواقع للأكراد في شمال العراق إحالة نائبي العبادي السابقين ومدير مكتب المالكي العسكري إلى القضاء بتهم الفساد

بغداد - «القدس العربي»: واستغلال المنصب الوظيفي، وقال محمد حميدي، عضو لجنة النزاهة (جهة رقابة تشريعية) في البرلمان العراقي، إن «القضاة التي أحيل إليها بتهمة الأعراسي، وصالح المطلك، وفاروق الأعراسي، ونعيم عيوب، إلى القضاء، تتعلق بقضايا متعددة خاصة باستغلال الوظيفة لتحقيق كسب غير مشروع، مشيراً إلى أن «الإجراء الذي اتخذته هيئة النزاهة يتماشى مع تأكيدات الحكومة بأن العام الحالي سيخصص لمحاربة الفساد».

وأعلنت هيئة النزاهة العامة في آب/أغسطس الماضي عن إحالة ألفين و171 مسؤولاً رفيعاً، بينهم 13 وزيراً ومن هم بدرجتهم، إلى محاكم الجناح والفساد، كاشفة أن وزراء الدفاع والنجارة والكهرباء، والنقل السابقين، من بين المطلوبين للسلطات القضائية.

في مباراة ودية تاريخية فاز بها «الفدائي» الجمهور الجزائري ناصر المنتخب الفلسطيني على حساب فريق بلاده!

وجد نفسه صاحب الأرض والجمهور، وسط حيرة المنتخب الأولي الجزائري الذي فوجئ بالفصير كلما تقرب من منطقة عمليات المنتخب الفلسطيني، الذي تمكن من تسجيل هدف المباراة الوحيد الذي انفجرت من درجات ملعب 5 يوليو فرحاً به، إلى درجة أن من سمع ذلك اعتقد لأول وهلة أن المنتخب الجزائري هو المنتهز للمباراة في أجواء أخوية، إذ أعرب لاعبو المنتخب الفلسطيني، الذين أكدوا أنهم لم يجودوا حفاوة مماثلة في أي بلد عربي، وأنها المرة الأولى التي يلعبون فيها أمام جمهور ناصرهم على حساب منتخب بلاده.

صدم الكثيرون بشأن جزءاً من الجمهور صفراً أثناء عزف النشيد الوطني الجزائري، وهو ما فتح الباب لتساؤل واستنكار ومحاولة فهم ما جرى، هل الأمر يتعلق برغبة بعض الجماهير إعطاء الانطباع أن المنتخب الفلسطيني يلعب فعلاً فوق أرضه؟ أم أنه تعبير عن سخط الجماهير تجاه الأوضاع الحالية؟ يبقى النقاش متواصلاً والجدل مستمراً حول هذه الظاهرة.

المنتخب الفلسطيني الذي كان يعلم أنه سيلعب من دون ضغوط تفاقا بالجماهير الجزائرية تساندته هو على حساب منتخب بلاده، بدليل أنها كانت تتجاوب مع الهجمات التي كان يقودها المنتخب الضيف الذي

دعوة السيسي لزيارة المغرب تثير ردود فعل غاضبة

الرباط - «القدس العربي»: انشأت دعوة وجهها العاهل المغربي الملك محمد السادس للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لزيارة المغرب مجموعة من ردود الفعل المغربية، وتعلقت الأصوات الراضية للزيارة، وانتشنت عريضة إلكترونية موجهة إلى الدولة المغربية تحت عنوان «نرفض استقبال الجرم عبد الفتاح السيسي في المغرب».

وقالت مصادر رسمية مغربية إن صلاح الدين مزور وزير الخارجية المغربي سلم في القاهرة دعوة من الملك محمد السادس للرئيس السيسي لزيارة المغرب. واعتبرت العريضة أن استقبال

163 تنظيماً على مسودة قائمة «الإرهاب»... وتركيا تسمح بانتقال آلاف المقاتلين إلى أعزاز سفير موسكو في الأمم المتحدة: على الأسد الالتزام بالأجندة الروسية



عصر من مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية، داخل آلية عسكرية قرب مدينة الحسكة أمس

المعارضة السورية دخلوا البلاد مرة أخرى من تركيا خلال الأسبوع الماضي لتعزيز مسلحين يتصدون لهجوم تتبته فصائل مسلحة يقودها أكراد سوريون للسيطرة على جزء من الحدود.

وأضافت المصادر أن القوات التركية سهلت نقل مقاتلي المعارضة من جبهة لأخرى على مدى عدة ليالٍ، ورافقهم سراً لدى خروجهم من محافظة ادلب السورية وسفرهم لمدة أربع ساعات داخل تركيا ثم دخولهم سوريا مرة أخرى لدعم مدينة أعزاز معقل المعارضة في محافظة حلب.

وقال مسؤولون عسكريون أمريكيون أمس السفير الروسي في الولايات المتحدة أبلغت روسيا عن خطط واسعة تعمل فيها قوات أمريكية خاصة في شمال سوريا حتى تحميمهم من الضربات الجوية.

ويمثل التحرك خطوة في التنسيق العسكري الأمريكي الروسي في سوريا والذي سبق وقالت الولايات المتحدة إنه يقتصر على الاتفاق على تفادي الحوادث في الجو لأن البلدين ينفذان حملات قصف هناك.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) خلال مؤتمر صحافي أمس «هناك مساعٍ لحماية سلامة أفرادنا من خطر الضربات الجوية الروسية وهذه الخطوات اتخذت وتم احترامها حتى الآن».

وتابع قوله «نحن نحمي سلامة الجنود الأمريكيين المعرضين للخطر».

إلى ذلك نشرت وكالة «إي بي إن» مسودة قائمة تصنف المنظمات الإرهابية تضم أسماء 163 جماعة يعمل الكثير منها

مصر: عزل أربعة قضاة بتهمة تأسيس حركة مؤيدة للإخوان

القاهرة - «القدس العربي»: أحكاماً ضدهم من مجالس التاديب، ونكر مصدر قضائي في تصريح له: «إن القضاء المعزولين كانوا جماعة تسمى «قضاة من أجل مصر، بالخالفه لأحكام القانون، وتلقوا تمويلات من جماعة الإخوان المسلمين وحصلوا على منافع مادية وامتيازات عينية مقابل المساس بسبعة ونزاهة القضاء المصري».

عليها «القدس العربي» تضاربا كبيرا في الآراء بين الدول، وتحسني القائمة على القائمتين للتصنيف باللون الأحمر منظمة إرهابية واللون الأزرق التي للجماعات التي توجد حاجة لإجراء المزيد من النقاش بشأنها.

مصر وقطر اتفقتا على وضع «الحرس الثوري الإيراني» على قائمة المنظمات القائمة، ووضعت مصر «فيلق القدس» - المسوؤل عن العمليات الخارجية للجماعات الثوري الإيراني، فيما لم تضع دولة في القائمة باستثناء قطر «حزب الله» اللبناني منظمته إرهابية.

استنبول - لندن - «القدس العربي» من إسماعيل جمال وأحمد المصري:

نقلت صحيفة عن سفير روسيا لدى الأمم المتحدة أمس الخميس قوله إن التعليقات التي أتى بها الرئيس السوري بشار الأسد بأنه يريد استعادة السيطرة على كامل الأراضي السورية لا تتسق مع آراء روسيا حليفته الرئيسية.

وفي أول مؤشر علني على وجود اختلاف بين وجهتي نظر موسكو ودمشق قال سفير روسيا فيتالي تشوركين إن روسيا ساعدت الأسد على تغيير موازين الحرب ولذلك فلزاماً عليه الآن إتباع الخط الروسي والالتزام بمحددات السلام.

وعن تصريحات الأسد بشأن استمرار القتال في سوريا قال تشوركين في المقابلة «في هذه الحالة أعتقد أنه يجب ألا يوجهنا ما يقول (الأسد) ولكن مع كل احترامي لتصريحات شخص رفيع المنصب مثله علينا أن يوجهنا ما يفعله في النهاية... إذا ما اتبعت السلطات السورية خطى روسيا لحل هذه الأزمة فليدعم فرصة للخروج منها مع حفظ كرامتهم».

وقال «إذا اتخذوا موقفاً بأنهم لا يحتاجون أي وقف لإطلاق النار ويحتاجون لاستمرار القتال للنهاية وللافتتاح فإن هذا الصراع سيستمر لفترة طويلة جداً، ومن الخيف تخيل ذلك».

وقالت مصادر من المعارضة، أمس الخميس، إن ألفين على الأقل من مقاتلي

زيارة أوباما لكوبا الشهر المقبل ستكون الأولى لرئيس أمريكي منذ 90 عاماً

واشنطن - رويترز: قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أمس الخميس، إنه سيزور كوبا يومي 21 و22 آذار/مارس، وسيلقي برئيسها لأول كاسترو، في أول زيارة رئاسية أمريكية لكوبا منذ نحو 90 عاماً، فيما بدأت العلاقات بين العريون السابقين في التحسن.

وكتب أوباما في تغريدة على تويتر «الشهر المقبل سأسافر إلى كوبا لتعزيز تقدمنا وجهدنا التي من شأنها تحسين حياة الشعب الكوبي».

إصابة فلسطينيين بجروح بالغة بعد طعن مستوطنين ومقتل أحدهما شرق رام الله لقاء ثان لفتح وحماس في الدوحة الاثنين المقبل

الوفاقيات السابقة لا تزال حاضرة في «التصور العملي» للمصالحة.

ففي غزة بحثت حركة حماس مع وفد من حركة الجهاد الإسلامي، نتائج حوارات الأخيرة.

وقال داود شهاب الناطق باسم الجهاد لـ «القدس العربي»، إن المطلوب هو الذهاب إلى تطبيق اتفاق المصالحة الموقع من جميع الفصائل الفلسطينية في القاهرة عام 2011، وإنه لا داعي لمزيد من الاتفاقيات للاتباع عن «خلق ازواجية» تؤثر على عجلة المصالحة، كما ترى الجهاد الإسلامي.

وقال طلال أبو ظريفه عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في تصريحات لـ «القدس العربي»، إن حركة فتح اطاعت الفصائل الفلسطينية في رام الله على نتائج حوارات التوحيد ولم يبد أبو ظريفه تفهماً لإزاء إمكانية حدوث اختراقات في الجولة القادمة، خاصة أن «عوامل التفجير» بين الطرفين لا تزال قائمة، وأنها عدم الاتفاق على ملف الموظفين، أو مكان حماس في منظمة التحرير، وطريقة إجراء الانتخابات، واستعداد حماس لهذه الانتخابات، وأشار إلى أن الأمور على الأرجح ذاهبة إلى ما كانت عليه سابقاً، بعدم قدرة الطرفين على الوصول إلى اتفاق.

غزة - رام الله - «القدس العربي» من أشرف الهور وفادي أبو سعدي:

وسط شكوك الفصائل الفلسطينية إزاء إمكانية حل القضايا العالقة بينها، يعود وفداً حركتي فتح وحماس يوم الاثنين المقبل، بحسب الاتفاق، إلى العاصمة القطرية الدوحة، لمتابعة «التصور العملي» الذي توصل إليه قبل أسبوعين.

وأشار مسؤولون في هذه الفصائل إلى أن «عوامل التفجير» التي كانت حاضرة في اللقاءات

إعلان روسي يعذر: التدخين يقتل أكثر من أوباما

لندن - «القدس العربي»: «التدخين يقتل أكثر من أوباما» إعلان يحذر من مخاطر التدخين على الصحة انتشر بشكل واسع على وسائل التواصل الاجتماعي في روسيا، وذلك ضمن حملة شرسية ضد الرئيس الأمريكي باراك أوباما تتهمه بقتل الآلاف.

ونشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية في تقرير لها من موسكو أن عضو البرلمان الروسي يدعى غونوكوف وضع صورة على صفحته في «فيسبوك» للإعلان الضخم الموجود عند موقف اللباص في العاصمة موسكو ويقول «التدخين يقتل أعداداً أكبر من أوباما، رغم أنه قتل العديد والعديد من البشر»، ويحمل الإعلان صورة لأوباما وهو يدخن آخر جزء من السجارية، ويحذر «لا تكن مثل أوباما»، وعلق غونوكوف العضو الوحيد الذي يعزل المعارضة الليبرالية في البرلمان «إنه من المعيب نشر مثل هذه الصور في العاصمة موسكو»، وفي الأسبوع الماضي، تم إرسال شريط فيديو إلى الأمم المتحدة يصور طالباً روسياً يدعو لمعاقبة أوباما لتسببه في إزهاق آلاف الأرواح.

اتهامات باعدياات جنسية من حراس ألمان على لاجئات في كولونيا

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:

نشرت صحيفة «كولنر شتات» - أنستساغر، الألمانية، أن الشرطة الألمانية تجري تحقيقات بشأن تعرض لاجئات في مدينة كولونيا إلى التحرش والاستغلال الجنسي من قبل أفراد أمن في نزل غريمبيرغ - فيسرت فالد شتراسه، ونشرت صحيفة أن خطاباً موجهاً من لاجئات وصل إلى الشرطة الألمانية، اتهمهن به رجال الأمن باعدياات جنسية عليهن.

وقالت النساء في الخطاب إنه تم تصويرهن أثناء الاستحمام والرخصة وتسجيل مقاطع فيديو لهن عاريات أو شبه عاريات، وإن أفراد الأمن ترصهن بهن، وحاولوا إقناعهن بمضاجعتن، وتهددهن بمقاطع مصورة لهن.

وحققت الشرطة مع النساء في نزل اللاجئتين المذكورين، إلا أنها ذكرت أنه بعد الاستماع لأكثر من 50 امرأة تم التحقيق معها، لم تدل أي منهن بتفاصيل أو معلومات تؤكد الاتهامات، إلا أن الشرطة عادت وقالت إن إحدى النساء، قد تكون، صرحت بشيء مختلف، وفق ما ذكر البيان.

ونفت خدمة الأمن الاتهامات الموجهة إلى أفرادها، وقال مسؤول بشركة الأمن للصحيفة الألمانية: «إنني منزعج من الاتهامات وإنني متأكد أنه لا أساس لها من الصحة».

وتحاول ألمانيا توفير الأمن للاجئات، وذلك من خلال سلسلة من الإجراءات التي بدأتها منذ توافد اللاجئتين بكثرة إلى ألمانيا، حيث صرحت وزيرة شؤون المرأة الألمانية مانوليا

نشطاء أكراد يهاجمون حزب العمال الكردستاني بسبب فيديو يسخر من الأذان الصلاة

لدى السواد الأعظم من الشعب الكردي سواء في العراق أو سوريا وإيران وتركيا.

وإنهال أكثر من 2500 تعقيب على نشر الفيديو من قبل ناشط كردي يدعى ماموستا لوقمان، بينما أعاد أكثر من 100 شخص، بحسب تعبيره.

في جبل قنديل على الحدود العراقية التركية والذي يعد الملاذ الآمن لحزب العمال الكردستاني، صيفياً بأن الفيديو هو جزء من البرامج الترفيهية التي يتم تقديمها بواسطة عناصر الحزب والتي يدور أغلبها بشأن السخرية والاستهزاء بالدين الإسلامي.

ويظهر في الفيديو أحد العناصر من حزب العمال الكردستاني المسمى اختصاراً (بي كا كا) وهو يقوم بالأذان ثم يتحول إلى الغناء ويعدها يقوم بأمامة ثلاثة من رفاقه في الصلاة التي يقوم بادائها بشكل ساخر وهو يتلقى ضربات بالعض من أحد المصلين خلفه، فيما يقوم جمهور المشاهدين بإطلاق صيحات الإعجاب مصحوبة بالتصفيق.

تصاعد الجريمة في منطقة الكرادة «المنزوعة السلاح»

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي :

وأفادت المصادر أن مجموعة مسلحة يرتدي عناصرها الزي العسكري ويستقلون سيارات دفع رباعي اقتحموا معرضا للسيارات في منطقة العرصات وسط بغداد وسرقوا منه سيارة حديثة واستولوا على مبلغ من المال ثم لاذوا بالفرار من منطقة الحادث..

وأضافت أن «مطاردة واشتبكا وقعا بين القوات الأمنية والمجموعة المسلحة، ما أسفر عن مقتل شرطي وإصابة آخر، كما تم اعتقال أربعة من أفراد المجموعة المسلحة».

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد أعلن الكرادة الشرقية التجارية وسط بغداد، منطقة «منزوعة السلاح» إلا أن وجود العديد من المقرات التابعة للأحزاب والمليشيات المسلحة، وانتشار السلاح بيد الكثير من عناصر الحشد الشعبي في المنطقة، جعل تطبيق قرار العبادي غير عملي هناك، وأدى إلى وقوع الكثير من الاشتباكات المسلحة وتصاعد نشاط الجريمة المنظمة.

وفي الدورة جنوب بغداد قام مسلحون مجهولون يرتدون الزي العسكري أمس الخميس، بايقاف صاحب شركة مقاولات قرب جسر السلام في منطقة الدورة، وسرقوا منه مبلغ 400 مليون دينار.

وذكرت المصادر الأمنية أن المسلحين لاذوا بالفرار، فيما قامت قوة أمنية

شهدت منطقة الكرادة الشرقية وسط العاصمة العراقية حادتين، أمس، إضافة إلى جرائم أخرى في مناطق متفرقة ضمن تصاعد سلسلة الجرائم التي ترتكبها جماعات مسلحة وأدت إلى سقوط العديد من الضحايا.

فقد أعلنت المصادر الأمنية مساء الأربعاء أن مسلحين مجهولين يرتدون زيا عسكريا هاجموا منزلا يقطنه منتسبان في الشرطة الاتحادية وقتلوهما في شارع حسينية عبد الرسول علي في شارع الكرادة وسط بغداد.

وأكدت المصادر أن القوات الأمنية لاحقت العصابة المنفذة لعملية اغتيال، وتمكنت من إلقاء القبض على أربعة منهم في شارع السعدون القريب من الكرادة، بعد مطاردة بينهم، مشيرة إلى أن الشرطة قامت بنقل جثتي القتيلين إلى دائرة الطب العدلي وفحنت تحقيقات بالحدود.

ومن جهة أخرى، ذكرت المصادر الأمنية العراقية، يوم الأربعاء أيضا، أن قوة أمنية اعتقلت عددا من المسلحين يرتدون الزي العسكري قاموا بسرقة معرض للسيارات وقتلوا شرطيا.



عناصر من القوات العراقية يمشطون المناطق التي استردها من تنظيم «الدولة»، في الرمادي

حكومة العبادي تكرر مقترح النفط مقابل رواتب الإقليم وتحركات لتقريب الأحزاب الكردية... وانفجار أمام مقر حركة التغيير

أربيل - بغداد

«القدس العربي»:

أوضحت الحكومة العراقية آلية تسليم حكومة بغداد رواتب الإقليم مقابل تسليم موارد بيع نفط شمال العراق، في وقت عبرت فيه حكومة الإقليم عن تفاعلها بتقارب مواقف الأحزاب الكردية، بالتزامن مع وقوع انفجار أمام مقر حركة التغيير في السليمانية.

وقد أكد المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء العراقي سعد الحديدي أن تامين رواتب موظفي الإقليم لن يتم إلا إذا سدد الإقليم ما يدينه من إيرادات نفطية، وأشار الحديدي في تصريحات صحافية، أن «رئيس الوزراء حيدر العبادي أكد بالقول إذا التزمت حكومة الإقليم بتصدير نفط كركوك ونفط الإقليم لمصلحة شركة «سومو» وتم إيداع عوائد النفط المصدر في حساب الحكومة الاتحادية عندها سنقوم بتأمين رواتب موظفي الإقليم بعد إجراء التدقيق والتحقق من هذه الأرقام المثبتة لهم».

وأشار إلى أن «الأمر مرتبط بالتزام متقابل بين الحكومتين بنص الموازنة العامة لعام 2015 - 2014، إلا أن حكومة الإقليم لم تطبق هذا الاتفاق

يعني إلا بشكل جزئي خلال ستة الأشهر الأولى لعام 2015، واستدرك قائلا «الآن العرض الذي قدمه رئيس الوزراء انه في حال التزام حكومة الإقليم بتصدير النفط لمصلحة الحكومة الاتحادية وفي المقابل ستقوم الحكومة الاتحادية بتأمين رواتب موظفي الإقليم ولكن بعد إجراء التدقيق بأعداد هؤلاء الموظفين».

وكانت حكومة إقليم كردستان قد أعلنت موافقتها على مقترح العبادي بدفع رواتب موظفي الإقليم مقابل تسليم عائدات النفط المصدر من الإقليم إلى بغداد.

ومن جهة أخرى، أكد المستشار الإعلامي لرئيس الإقليم كفاح محمود لـ«القدس العربي» أن «لجنة التنسيق المشكلة عقب اجتماع رئيس الإقليم مسعود بارزاني مع الأحزاب الكردية مؤخرا، قد تم منحها صلاحيات واسعة للاتصال مع باقي الأحزاب، حيث أجرت لقاءات مع حركة التغيير (كوران) والجماعة الإسلامية والأحزاب الأخرى، بهدف التوصل إلى اتفاق وتقاهاات حول القضايا المتعلقة بالإقليم التي سيتم بحثها في اللقاء القادم بين بارزاني والأحزاب الكردية.

وأشار إلى أنه في ضوء لقاءات لجنة

العراق: حكم بالإعدام على 40 شخصا في اتهامات بقتل جماعي لسجناء

بغداد - رويترز: قال متحدث باسم السلطة القضائية

إن محكمة عراقية قضت، أمس الخميس، بإعدام 40 من أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية بعد إدانتهم بقتل مئات من الجنود أسرههم التنظيم عندما اجتاحت شمال العراق في عام 2014.

وأصبح ذبح 1700 جندي بعد فرارهم من قاعدة عسكرية أمريكية سابقة خارج مدينة تكريت الشمالية رمزا لوحشية تنظيم الدولة الإسلامية وكراهيته الطائفية للأغلبية الشيعية في البلاد.

وأصدرت محكمة جنايات بغداد الأحكام استنادا إلى ما قال القاضي عبد الستار البيهقار المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى إنها إدانات في اتهامات بالإرهاب. وبرت المحكمة ساحة سبعة متهمين وتم إطلاق سراحهم لعدم كفاية الأدلة.

واعتقلت قوات الأمن عشرات المشتبه بهم على خلفية عملية القتل الجماعي بعد استعادة تكريت من الدولة الإسلامية العام الماضي. وأدين 24 شخصا وحكم عليهم بالإعدام في يوليو/ تموز وينتظرون قرارات بالاستئناف. وقالت مصادر قضائية إن هناك في

بالوقوف وراء التظاهرات التي وقعت أواخر العام الماضي ضد مقراته في تكريت، حيث نجم عن ذلك الخلاف إبعاد رئيس برلمان الإقليم يوسف محمد وأربعة وزراء من حركة التغيير عن الحكومة.

وفي شأن آخر، أفاد مدير العلاقات العامة بين إقليم كردستان وجمهورية إيران عبد الله أكري أمس الخميس أن إيران لم تفرج عن العقيلين الكرديين العراقيين خلال عمليات تبادل السجناء التي جرت ولرات عدة بين البلدين.

وذكر في تصريح، أن طهران وبغداد كانتا قد اتفقتا سابقا على عمليات تبادل للسجناء بين البلدين، وقد التزمت العراق بذلك الاتفاق، وسلمت الحكومة الإقليم 96 سجيناً إيرانياً إلى بلدهم، ولكن إيران لم تقم بإطلاق سراح عراقيين سجناء لديها بينهم أكراد، وذلك رغم المطالبات المتكررة لها.

وأشار أكري أنه كان في الإقليم وحده 150 مداناً إيرانياً بقضايا حيازة مواد مخدرة بمختلف الأنواع.

وتابع أن حكومة إقليم كردستان قد سلمت 96 مداناً كانوا مودعين في سجون الإقليم إلى الحكومة الإيرانية، ونحن بانتظار تسليم 11 معتقلاً كردياً عراقياً والذين لا يزال الجانب الإيراني يحتفظ بهم إلى الآن.

استنكار واسع لحديث مساعد البشير عن تقاسم السودانين للصابونة قبل حكومة الإنقاذ



ابراهيم محمود مساعد الرئيس السوداني >

مجيء هذه الحكومة (شهادين)!!.. وتطرق التعليقات لحديث البشير نفسه عندما ادعى أن السودانين في عهده أصبحوا يتناولون وجبات عصرية وقال بصريح العبارة: «اتحدى أي زول سمع بالهوت دوق قبل الإنقاذ»..

وتداول الناشطون العبارة الشهيرة للطبيب صالح «من أين أتى هؤلاء؟ والتي جاءت ضمن مقال يقول فيه أن صفات قادة انقلاب الإنقاذ لا تشبه قيم الشعب السوداني».

وأرجع الدكتور عصمت محمود، المحاضر في جامعة الخرطوم هذه التصريحات لمفهوم (الإسقاط في علم النفس) والذي يشير إلى حالة دفاعية ينسب فيها الفرد عيوبه إلى الآخرين حتى يبرئ نفسه ويصل إلى أن هؤلاء المسؤولين يمارسون (الإسقاط).

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

استعاد السودانيون شريطا من تصريحات المسؤولين وهم يسيئون للشعب السودان، وذلك عقب تصريح لمساعد الرئيس السوداني قال فيه إنهم عندما جاؤوا للحكم كان السودانين يتقاسمون (الصابونة)، دلالة على الفقر الشديد!!

وتسبب هذا الحديث في استعادة العديد من التصريحات السابقة لبعض المسؤولين، ومنها حديث نائب الرئيس السابق الحاج آدم وقوله أن السودانيين قبل (الإنقاذ) لم يكن يمتلك (قميصين). وكذلك حديث وزير الاستثمار السابق مصطفى عثمان إسماعيل بأن أفراد الشعب السوداني كانوا قبل

فوضى الملاعب في العراق تهدد بإقامة الدوري بلا جمهور

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:



فوضى في الملاعب العراقية

يحفظ الأمن وحماية الجميع وفرض هيبه القانون في الملعب.

وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم، أصدر سلسلة قرارات عقابية بسبب تجاوزات واعتداءات وقعت في بعض الملاعب العراقية مؤخرا، حيث أصدرت لجنة الانضباط قرارات بحرمان لاعب المنتخب ونادي نفط الوسط كزار جاسم من اللعب إلى نهاية المرحلة الثانية من الدوري العراقي مع غرامة مالية بـ5 ملايين دينار، وذلك عقب اشتباكات بينه وبين مشجعين نزلوا إلى الملعب أثناء المباراة، إضافة إلى تجاوز

كرار على حكم المباراة.

وذكر بيان الاتحاد أن «لجنة الانضباط في اتحاد الكرة عقدت اجتماعا طارئا لمناقشة الأحداث التي شهدتها مباريات الدوري الممتاز في الجولتين الماضيتين»، وقررت اعتماد نتيجة مباراة نفط الوسط والسماوة والتي انتهت بفوز الأول بهدف من دون رد لتسرع الحكم الدولي واثق محمد في إنهاء المباراة، وحرمان جمهور السماوة من مرافقة فريقه لمباراة واحدة وتوجيه انذار نهائي في حالة تكرار دخوله إلى الملعب وغريمه بمبلغ 5 ملايين دينار.

كما قررت اللجنة توجيه انذار نهائي لإدارة نادي الشرطة لدخول جماهيره أرض الميدان في مباراته أمام زاخو وغرامة مالية بمبلغ 5 ملايين دينار، وحرمان مدرب الشرطة قطان جثير من مرافقة فريقه مباراة واحدة بعد تجاوزه على الطاقم التحكيمي وغرامة بمليني دينار وتوجيه انذار نهائي للمدرب المساعد غالب عبد الحسين وأحمد جمعة لاعتراضهما المستمر على

انتقلت مظاهر الفوضى والانفلات في العراق إلى الملاعب الرياضية من خلال تكرار حالات الشغب والاعتداءات على اللاعبين والإداريين، أثناء مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم، مما حدا باتحاد الكرة إلى إصدار مجموعة قرارات عقوبات على النوادي واللاعبين والجمهور معا، دون توقف حوادث الشغب في الملاعب.

فقد أفادت مصادر في اللجنة الأولمبية العراقية، أن مباراة في دوري كرة القدم بين ناديي الديوانية وآل بدير في محافظة الديوانية، الثلاثاء الماضي، تحولت إلى معارك حقيقية في الملعب والشوارع المحيطة به بعد نزول جمهور المشجعين إلى الملعب والاعتداء بالشمث والصرب على الكادر الإداري واللاعبين والصحافيين، دون أن تتمكن الشرطة من منع وقوع الحوادث.

وقالت المصادر إن المباراة شهدت مناوشات كلامية من مشجعي الفريقين أعقبها مشاجرات بالعصي والكراسي والحجارة في مدرجات الملعب لتنتقل بعدها إلى داخل الملعب بعد نزول المشجعين واعتداءهم على اللاعبين، مما دفع حكم المباراة إلى إيقافها مرتين.

وذكرت المصادر في لقاءات متلفزة، أن اللاعبين والمدربين تعرضوا للصرب والشمثائم وهربوا إلى الغرف الداخلية في الملعب، كما أن بعضا من جمهور ونادي الديوانية هرب إلى الشوارع ولجا قسم منهم إلى منازل المواطنين لحمايتهم، وسط عجز الشرطة عن إيقاف الاشتباكات إلا بعد وصول تعزيزات من القوات الأمنية، حيث أعلنت قيادة شرطة الديوانية أنها اعتقلت العشرات من مشيري أعمال الشغب.

وقد أصيب أحد لاعبي فريق الديوانية وعدد من الإداريين، بجروح فضلا عن اثنين من منتسبي الشرطة.

ولم يتح الصحافيون من الاعتداءات حيث هاجمهم المشجعون واعتدوا عليهم وحطمو كاميراتهم، علما أن نتيجة المباراة كانت التعادل بهدف لكل منهما.

وحملت المصادر المختلفة عبر لقاءات متلفزة، الأجهزة الأمنية في الملعب، مسؤولية الانفلات الأمني، لتخاذهل عناصرها عن أداء واجبها

مصر: إغلاق 4 شركات صرافة لمواجهة ارتفاع الدولار ومخاوف من ارتفاع كبير في أسعار السلع الغذائية



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

إسلام وعروبة ومحبة ليس مجرد أقوال، بل يجب ترجمتها إلى أفعال. أما عن الوضع في سوريا، فأكد الرئيس السيسي أن الموقف السوري إزاء الأزمة السورية واضح ولم يتغير، ويمثل في عدم التدخل في شؤون سوريا، واحترام إرادة شعبها، ومكافحة الإرهاب والعناصر المتطرفة، بجانب العمل على التوصل لحل سياسي لأزمة يحفظ وحدة وسلامة الأراضي السورية ويفسح المجال للبدء في جهود إعادة الإعمار. وأشار المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إلى أن أعضاء الوفد الإعلامي الكويتي أشادوا - إلى مستهل اللقاء - بمشاهدة القنوات المسجلة المصرية في حرب تحرير الكويت، مستذكرين الدماء المصرية الطاهرة التي سالت على أرضهم وامتزجت بدماء أشقايقهم الكويتيين.

مصر: القبض على تيمور السبكي المتهم بالإساءة لنساء الصعيد

خلفية تلقي النيابة العامة عدة بلاغات من المواطنين مفادها قيام المتهم بتناول سيدات مصر بطريقة تميل سبياً وقذفاً وماسا بالأعراض وخادشا للشرف والاعتبار، خلال ظهوره بأحد البرامج المذاعة على إحدى القنوات الفضائية. وقال بيان صادر عن النيابة العامة أن المبلغين قدموا سنداً لبلآغاتهم، وأسطوانات مدمجة مسجل عليها الحوار الذي أجراه المتهم، وباشرت النيابة العامة التحقيقات وأمرت بضبط نسخة من حلقة البرنامج المشار إليه في البلاغات. كما أمرت النيابة بتفريع نص الحوار المسجل على الأسطوانات، وتبين مما تقدم أن المتهم قد أدلى خلال حوار في أحد البرامج التي بثتها وتعرضها إحدى القنوات بعبارة عديدة تناول فيها نساء مصر ووصفهن بأوصاف تتنافى مع قيم مجتمعنا المصري العريق، وأن ثم فقد أمرت النيابة بضبط واحضار تيمور السبكي.

الخارجية المصرية: مصر تدين بأشد العبارات تفجير أنقرة الإرهابي

القاهرة - «القدس العربي»: أدانت مصر بأشد العبارات التفجير الإرهابي الذي وقع مساء أمس الأول الأربعاء في العاصمة التركية أنقرة، والذي أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من الجيش التركي والمدنيين. وأعرب المتحدث باسم الخارجية، عن تعازي جمهورية مصر العربية للشعب التركي ولأسر الضحايا، متقبيا الشفاء العاجل للمصابين. وجدد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية التأكيد على موقف مصر الثابت الداعي لتكاتف المجتمع الدولي في مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة، التي تستهدف النيل من استقرار الشعوب وسلامتها حول العالم، دون تمييز بين عرق أو دين.

السيسي لإعلاميين كويتيين: سدافع عن الخليج ضد أي تهديد... ونرفض التدخل العسكري في سوريا

القاهرة - «القدس العربي»: صرح الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال لقائه بالوفد الإعلامي الكويتي الأول من أمس، الذي ضم رؤساء تحرير أهم الصحف ووكالة الأنباء الكويتية، قائلاً: «إن بلادنا لن نتردد في إرسال قواتها إلى دول الخليج للدفاع عنها إذا تعرضت لتهديد مباشر»، مؤكداً في الوقت نفسه أن «مصر لا تتدخل في شؤون الدول الأخرى، وتحترم إرادة الشعوب». وأشار السيسي إلى موقف مصر من الأحداث في ليبيا، حيث «امتنع عن التدخل في الشأن الليبي أو استغلال الأوضاع الصعبة للشعب الليبي للمساس بمقدراته، وكانت فكرة الوحدة التي قامت فيها مصر بعمل عسكري حين قامت التنظيمات الإرهابية في ليبيا بدنيح 21 مصرياً».

وأخلاقى كذلك، فالدين الإسلامي الحنيف لا يقبل ترؤيع المواطنين». وأشار السيسي إلى «أن غزو الكويت عام 1991، مثل الضربة الأولى لوحدة الصف العربي، وكان بمثابة ثغرة لاخترق الأمن القومي العربي». وأكد أن «الأمة العربية تستمد قوتها من ترابيها، وأنه يعد الدول العربية أن تمتنع عن الإساءة لبلدتها البعض»، منوهاً إلى «ما تعرضت له مصر عقب ثورة 30 يونيو/حزيران من إساءات وإفتراعات من جانب دول عربية وإقليمية وسألتها إعلامية، واجهته مصر بالصمت، حرصاً على التحلي بالمسؤولية، وعدم الرد بالمثل لتقادي الخوض في تراشق إعلامي لم يكن سينتج عنه سوى مزيد من الانقسام، موضحاً أن ما يربط الدول العربية من

مصر: القبض على تيمور السبكي المتهم بالإساءة لنساء الصعيد

القاهرة - «القدس العربي»: أكد مصدر أمني رفيع المستوى نجاح الأجهزة الأمنية مديرية أمن الجيزة في إلقاء القبض على تيمور السبكي، المتهم بقذف سيدات الصعيد في أحد البرامج التلفزيونية، وذلك تنفيذاً لقرار النائب العام المستشار نبيل صادق، بضبطه واحضاره على خلفية تقديم المئات من المصريين بلاغات ضد. وأضاف المصدر أن أمن الخميس أن ضبط الإدارة العامة لمباحث الجيزة نجحوا في إلقاء القبض على السبكي بأحد الأكنة الأمنية بشوارع السودان، مشيراً إلى أنه تم إحالته إلى النيابة العامة لتتولى التحقيق. وكان النائب العام المستشار نبيل صادق قد أمر بضبط واحضار المتهم تيمور السبكي أمن صفحة «يوميات زوج محنون» على الفيسبوك، لإهانته سيدات مصر، وذلك على

وزير الري الإثيوبي: لسنا ملزمين بدراسات الشركات الاستشارية حول «سد النهضة»

أنيس ابايل الأناضول: قال وزير الري والمياه والكهرباء الإثيوبي، مومتو مكاسا، إن الدراسات التي ستجريها الشركات الاستشارية، حول سد النهضة، غير ملزمة لبلادنا، وفي تصريحات أمس الأول الأربعاء. وأوضح أن الاجتماعات الفنية بين الدول الثلاث (السودان، ومصر، وإثيوبيا) حول سد النهضة، ستعقد نهاية شباط/فبراير الجاري؛ للتوقيع على عقد الدراسات الخاصة بالسد مع المكنين الاستشاريين الفرنسيين، بي آر آل، وأرتيليا. وأضاف أن «الشركتين الفرنسيين، ستقومان بتسليم نتائج الدراسات إلى اللجنة الفنية للدول الثلاث؛ ولجنة الخبراء الدوليين لدراساتها؛ والتي بدورها ستقوم بتسليمها للوزراء الخارجية في الدول الثلاث للتباحث حولها، بهدف الوصول إلى اتفاق حول كيفية معالجة الآثار، إذا كانت هناك آثار بالفعل يمكن أن تؤثر على دولتي المنب لنهر النيل (مصر، والسودان)».

وكالة: وثائق «نيابة الثورة» المصرية تكشف قصف الشرطة لمتظاهرين واستخدام ذخائر محرمة دولياً

قصف، بها أشعة ليزر خضراء، تجاه المتظاهرين في مدخل شارع الشيخ ريحان وسط القاهرة. شهادة قريبة من شهادة نصر، أدلت بها السيدة فاطمة محمد علي، التي تسكن في العقار رقم 55 شارع الشيخ ريحان، ولكنها تعرضت بالحظ لطلق ناري من قناصة الشرطة، أعلى مبنى وزارة الداخلية. وطبقاً لخريطة وسط القاهرة، المتواجدة بها وزارة الداخلية، ومعاينة النيابة للتأكد من شهادة الشاهدين محمد نصر، وفاطمة محمد، تأكدت النيابة من صدقية شهادتهما.

علبية القنص، تكررت صبيحة يوم 29 يناير/ كانون الثاني في محيط وزارة الداخلية، من ناحية ميدان لاظوغي، وكان الضحية هذه المرة الصحافي أحمد محمود، وبحسب شهادة زوجته التي أوردتها في تحقيقات النيابة، فإن زوجها قبيل مقتله نجح في توثيق لحظة قصفه بكاميرات خاصة، وأنها سلمت لقطات القنص للصورة لنيابة الثورة، وتمت معالجة صورة الضابط القنص وتكبيرها، وطلب النيابة من وزارة الداخلية الإرشاد عن بياناته، ولكن الوزارة امتنعت عن الرد.

وبحسب شهادات الشهود، التي أوردتها تحقيقات النيابة، ومبيعة الإصابات التي لحقت بالمتظاهرين، فإنها كانت ناتجة عن طلقات لأسلحة مخصصة للقتل، كما تمكنت النيابة من تحديد نقاط مركز القناصة في

مصر: إغلاق 4 شركات صرافة لمواجهة ارتفاع الدولار ومخاوف من ارتفاع كبير في أسعار السلع الغذائية

القاهرة - «القدس العربي»: أكد أن هناك بعض السلع الغذائية التي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً خلال الأسابيع الماضية، مثل القمح والزيوت والدقيق، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الكرونة بنسبة 12.5%، كما ارتفعت أسعار الألبان بنسبة تراوحت من 3 إلى 5%، نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف والزيوت والبقاش، وارتفاع أسعار السكر التي تستخدم في التعلية والتغذية، فضلاً عن ارتفاع سعر الأرز خلال الأسبوعين الماضيين، والسكر الذي ارتفع بنسبة 10% تقريباً، ليراوح سعره من 4.75 جنيه إلى 5.25 جنيه، بعد فرض رسوم إغراق على وارداته، وكان طارق عامر، محافظ البنك المركزي، طلب من بعض الشركات الأجنبية العاملة في مصر تدبير جزء من احتياجاتها الدولار من الشركات الأم.

النائب السادات يحذر من أي قرارات حكومية تزيد معاناة المواطنين: النار تحت الرماد

كيف نستطيع أن نواجه التخخين إذا سألونا عن تقارير الإهدار في المال العام والتي صدرت بها تقارير المركزي للمحاسبات وترفض الحكومة أن تعترف بها؟ وكيف نقتنع بضرورة تحمل الأعباء وهم يشاهدون مظاهر البذخ والاسراف في أمور لا علاقة لهم بمشاكلهم ولا بتفديهم في شيء؟ وأخيراً كيف نقتنع الشعب بباي قرارات اقتصادية صعبة والحكومة ما تزال مصممة على إخفاء المعلومات التي تدبر بشكل واضح وقاطع ضرورة هذه القرارات، وتتعامل مع المواطنين ونوابهم على أنها تهديد للأمن القومي؟

وأكد النائب البرلماني أنه على الحكومة أن تطبق القرارات الصعبة على نفسها أولاً قبل أن تطلب من المواطنين المقلين بالأعباء تحمل المزيد والمزيد إلى ما لا نهاية، مضيفاً علينا جميعاً أن نندرك أن النار تحت الرماد والسخف والغضب لن يستمر كتماه وسندفع جميعاً ثمن العناد والمكابرة.

تأجيل محاكمة مرسى في «إهانة القضاء» لـ 12 آذار

القاهرة - «القدس العربي»: وفي مستهل جلسة أمس منع رئيس المحكمة دخول جميع الصحافيين دون أسباب معلنة، وقامت المحكمة بغض بعض الأحرار في القضية وذلك في جلسة استغرقت 3 ساعات متتالية. ولم يدل المصدر القضائي بتفاصيل حول جلسة أمس. وكانت هيئة التحقيق أسندت إلى المتهمين في القضية، «إهانة وسب القضاء والقضاة بطريق النشر والإذاعة بأحداث في القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية ومواقع التواصل الاجتماعي، من خلال عبارات تحمل الإساءة والكرامية

إخلاء سبيل 4 من نشطاء حركة «6 أبريل»

القاهرة - «الأناضول»: أخلت إحدى نيابات مصر أمس الخميس، سبيل أربع من نشطاء حركة شباب «6 أبريل»، المعارضة للسلطات الحالية. وقال مصدر أمني إن نيابة الدقي (في وسط العاصمة) قررت أمس الخميس إخلاء سبيل النشطاء في حركة «6 أبريل» محمد نبيل، وأمين عبد الجيد، ومحمود هشام، وشريف الروبي، بضمن محل الإقامة، وذلك في القضية رقم 20065 لسنة 2015. وأشار إلى أن التحقيقات الأولية لنيابة كشفت أن «المتهمين تظاهروا دون الحصول على التصاريح اللازمة من الجهات الأمنية، وأشعلوا عدداً من الشمعاريخ والألعاب النارية». ومطلع العام الجاري طرحت حركة «6 أبريل»، مبادرة تدعو كل الجهات، التي شاركت في ثورة 25 يناير 2011 (أطاحت بحكم الرئيس الأسبق حسني مبارك) وأمنت بأدائها، بأن تتسمو فوق مصالحها الضيقة، وأن تتجمع حول أهداف هذه الثورة مرة أخرى بالروح نفسها.. وولدت الحركة من رحم دعوات إلى الإضراب العام في مصر يوم 6 أبريل/

مصر: إغلاق 4 شركات صرافة لمواجهة ارتفاع الدولار ومخاوف من ارتفاع كبير في أسعار السلع الغذائية

القاهرة - «القدس العربي»: أكد مالك المحال التجارية لبيع السلع الغذائية: «أن أسعار السلع الغذائية طبيعية أن ترتفع، وسيتم ملاحظة ذلك من الشهر المقبل، وتكمن هذه الزيادة لاستيراد السلع من الخارج بالعملة الصعبة، مما يؤدي ارتفاع الدولار إلى ارتفاع أسعار السلع بشكل طبيعي». وأكد أن معظم السلع ستتأثر بالزيادة والتي منها القمح والأرز والكرونة والملصقة والشاي والسكر وجميع منتجات الألبان المستوردة من الخارج. وقال أحمد يحيى، رئيس شعبة الواد الغذائية في الغرفة التجارية في القاهرة، «أن ارتفاعات الدولار في السوق السوداء، لم يظهر تأثيرها بصورة مباشرة حتى الآن، نتيجة الركود وتوافر السلع بنسبة كبيرة، ولكن الفترة المقبلة مع دخول صفقات ومستلزمات جديدة سيحدث تأثير واضح في

النائب السادات يحذر من أي قرارات حكومية تزيد معاناة المواطنين: النار تحت الرماد

كيف نستطيع أن نواجه التخخين إذا سألونا عن تقارير الإهدار في المال العام والتي صدرت بها تقارير المركزي للمحاسبات وترفض الحكومة أن تعترف بها؟ وكيف نقتنع بضرورة تحمل الأعباء وهم يشاهدون مظاهر البذخ والاسراف في أمور لا علاقة لهم بمشاكلهم ولا بتفديهم في شيء؟ وأخيراً كيف نقتنع الشعب بباي قرارات اقتصادية صعبة والحكومة ما تزال مصممة على إخفاء المعلومات التي تدبر بشكل واضح وقاطع ضرورة هذه القرارات، وتتعامل مع المواطنين ونوابهم على أنها تهديد للأمن القومي؟

وأكد محمد أنور السادات، رئيس حزب الإصلاح والتنمية، رفضه التمام لأي قرارات حكومية من شأنها زيادة معاناة المواطنين المقلين فعلياً بأعباء اقتصادية ضخمة نتيجة الغلاء المستمر في الأسعار واستمرار البطالة والنمو الاقتصادي البطيء، وارتفاع أسعار السلع والخدمات الأساسية، وسط غياب أي رؤية واضحة من الحكومة لكيفية الخروج من هذا المأزق. وحذر السادات من العواقب قاتلاً: «النار تحت الرماد». وتساءل كيف نواجه التخخين الذين اتهمونا على مستقبلهم وعلواً أمالهم بالجلس المنتخب كي يرتقي بأحوالهم ومعيشتهم، ثم نقول لهم لا بد أن نستمرروا في المعاناة لأن الحكومة معتقدة إلى الأبد والقدرة على صناعة بدائل حقيقية للوضع الاقتصادي الحالي؟

تأجيل محاكمة مرسى في «إهانة القضاء» لـ 12 آذار

القاهرة - الأناضول: أرجأت محكمة مصرية أمس الخميس، محاكمة محمد مرسى (أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً)، و24 آخرين بينهم محامون ونشطاء في قضية «إهانة السلطة القضائية»، بجلسة 12 مارس/ آذار المقبل، بحسب مصدر قضائي. وقال المصدر القضائي (رفض ذكر اسمه)، إن «محكمة جنابات القاهرة، أجلت محاكمة محمد مرسى و24 متهماً آخرين ما بين محامين وصحافيين ونشطاء وأشخاص ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين، بجلسة 12 مارس/ آذار المقبل».

إخلاء سبيل 4 من نشطاء حركة «6 أبريل»

القاهرة - الأناضول: أخلت إحدى نيابات مصر أمس الخميس، سبيل أربع من نشطاء حركة شباب «6 أبريل»، المعارضة للسلطات الحالية. وقال مصدر أمني إن نيابة الدقي (في وسط العاصمة) قررت أمس الخميس إخلاء سبيل النشطاء في حركة «6 أبريل» محمد نبيل، وأمين عبد الجيد، ومحمود هشام، وشريف الروبي، بضمن محل الإقامة، وذلك في القضية رقم 20065 لسنة 2015. وأشار إلى أن التحقيقات الأولية لنيابة كشفت أن «المتهمين تظاهروا دون الحصول على التصاريح اللازمة من الجهات الأمنية، وأشعلوا عدداً من الشمعاريخ والألعاب النارية». ومطلع العام الجاري طرحت حركة «6 أبريل»، مبادرة تدعو كل الجهات، التي شاركت في ثورة 25 يناير 2011 (أطاحت بحكم الرئيس الأسبق حسني مبارك) وأمنت بأدائها، بأن تتسمو فوق مصالحها الضيقة، وأن تتجمع حول أهداف هذه الثورة مرة أخرى بالروح نفسها.. وولدت الحركة من رحم دعوات إلى الإضراب العام في مصر يوم 6 أبريل/

مصر: إغلاق 4 شركات صرافة لمواجهة ارتفاع الدولار ومخاوف من ارتفاع كبير في أسعار السلع الغذائية

القاهرة - «القدس العربي»: أكد مالك المحال التجارية لبيع السلع الغذائية: «أن أسعار السلع الغذائية طبيعية أن ترتفع، وسيتم ملاحظة ذلك من الشهر المقبل، وتكمن هذه الزيادة لاستيراد السلع من الخارج بالعملة الصعبة، مما يؤدي ارتفاع الدولار إلى ارتفاع أسعار السلع بشكل طبيعي». وأكد أن معظم السلع ستتأثر بالزيادة والتي منها القمح والأرز والكرونة والملصقة والشاي والسكر وجميع منتجات الألبان المستوردة من الخارج. وقال أحمد يحيى، رئيس شعبة الواد الغذائية في الغرفة التجارية في القاهرة، «أن ارتفاعات الدولار في السوق السوداء، لم يظهر تأثيرها بصورة مباشرة حتى الآن، نتيجة الركود وتوافر السلع بنسبة كبيرة، ولكن الفترة المقبلة مع دخول صفقات ومستلزمات جديدة سيحدث تأثير واضح في

النائب السادات يحذر من أي قرارات حكومية تزيد معاناة المواطنين: النار تحت الرماد

كيف نستطيع أن نواجه التخخين إذا سألونا عن تقارير الإهدار في المال العام والتي صدرت بها تقارير المركزي للمحاسبات وترفض الحكومة أن تعترف بها؟ وكيف نقتنع بضرورة تحمل الأعباء وهم يشاهدون مظاهر البذخ والاسراف في أمور لا علاقة لهم بمشاكلهم ولا بتفديهم في شيء؟ وأخيراً كيف نقتنع الشعب بباي قرارات اقتصادية صعبة والحكومة ما تزال مصممة على إخفاء المعلومات التي تدبر بشكل واضح وقاطع ضرورة هذه القرارات، وتتعامل مع المواطنين ونوابهم على أنها تهديد للأمن القومي؟

وأكد محمد أنور السادات، رئيس حزب الإصلاح والتنمية، رفضه التمام لأي قرارات حكومية من شأنها زيادة معاناة المواطنين المقلين فعلياً بأعباء اقتصادية ضخمة نتيجة الغلاء المستمر في الأسعار واستمرار البطالة والنمو الاقتصادي البطيء، وارتفاع أسعار السلع والخدمات الأساسية، وسط غياب أي رؤية واضحة من الحكومة لكيفية الخروج من هذا المأزق. وحذر السادات من العواقب قاتلاً: «النار تحت الرماد». وتساءل كيف نواجه التخخين الذين اتهمونا على مستقبلهم وعلواً أمالهم بالجلس المنتخب كي يرتقي بأحوالهم ومعيشتهم، ثم نقول لهم لا بد أن نستمرروا في المعاناة لأن الحكومة معتقدة إلى الأبد والقدرة على صناعة بدائل حقيقية للوضع الاقتصادي الحالي؟

تأجيل محاكمة مرسى في «إهانة القضاء» لـ 12 آذار

القاهرة - الأناضول: أرجأت محكمة مصرية أمس الخميس، محاكمة محمد مرسى (أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً)، و24 آخرين بينهم محامون ونشطاء في قضية «إهانة السلطة القضائية»، بجلسة 12 مارس/ آذار المقبل، بحسب مصدر قضائي. وقال المصدر القضائي (رفض ذكر اسمه)، إن «محكمة جنابات القاهرة، أجلت محاكمة محمد مرسى و24 متهماً آخرين ما بين محامين وصحافيين ونشطاء وأشخاص ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين، بجلسة 12 مارس/ آذار المقبل».

إخلاء سبيل 4 من نشطاء حركة «6 أبريل»

القاهرة - الأناضول: أخلت إحدى نيابات مصر أمس الخميس، سبيل أربع من نشطاء حركة شباب «6 أبريل»، المعارضة للسلطات الحالية. وقال مصدر أمني إن نيابة الدقي (في وسط العاصمة) قررت أمس الخميس إخلاء سبيل النشطاء في حركة «6 أبريل» محمد نبيل، وأمين عبد الجيد، ومحمود هشام، وشريف الروبي، بضمن محل الإقامة، وذلك في القضية رقم 20065 لسنة 2015. وأشار إلى أن التحقيقات الأولية لنيابة كشفت أن «المتهمين تظاهروا دون الحصول على التصاريح اللازمة من الجهات الأمنية، وأشعلوا عدداً من الشمعاريخ والألعاب النارية». ومطلع العام الجاري طرحت حركة «6 أبريل»، مبادرة تدعو كل الجهات، التي شاركت في ثورة 25 يناير 2011 (أطاحت بحكم الرئيس الأسبق حسني مبارك) وأمنت بأدائها، بأن تتسمو فوق مصالحها الضيقة، وأن تتجمع حول أهداف هذه الثورة مرة أخرى بالروح نفسها.. وولدت الحركة من رحم دعوات إلى الإضراب العام في مصر يوم 6 أبريل/

جيش النظام يقول إنه سيطر على بلدة إستراتيجية في ريف اللاذقية مئات من عناصر المعارضة يدخلون سوريا من تركيا لدعم مقاتلين محاصرين و38 قتيلًا في ضربات بقيادة أمريكا في الحسكة خلال 48 ساعة



مقاتلات من «قوات سوريا الديمقراطية» في قرية غازيلا التي استعادتها من قوات «الدولة الإسلامية» في الحسكة (رويترز)

تفجير أنقرة ومخططات تركيا في سوريا... تسريع وتوسيع التدخل أم تراجع وإعادة الحسابات؟

أعطت انطباعاً عن تردد واضح لديهم، قد أغرى بعض القوى لأن ترسل هذه الرسالة من أجل إبعاد تركيا عن ساحة اللعب الساخنة، وقد جاءت تصريحات الناطق باسم الحكومة التركية نعمان قورتولوش بهذا الاتجاه، حيث صرح قائلًا: «لن يستطيع أحد جرنا إلى المستنقع السوري».

رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، قال إن منفذ التفجير الإرهابي في أنقرة، الأربعاء، سوري الجنسية من مدينة الحسكة يدعى «صالح نجار» وهو على علاقة بوحداث حماية الشعب الكردي (YPG) «القدس العربي»؛ حزب الاتحاد الديمقراطي «بي بي دي».

وأوضح داود أوغلو في مؤتمر صحافي، عقده أمس في مقر رئاسة الأركان التركية أن التفجير الإرهابي نفذته تنظيم «بي كا» بالاشتراك مع عنصر من وحدات حماية الشعب الكردي (YPG) دخلت إلى تركيا من الحدود السورية مع اللاجئين؛ وأنه تم إلقاء القبض على تسعة أشخاص على خلفية التفجير، مؤكداً أنه سيتم معاقبة كل المواطنين في الحادث وكل من مؤتمد.

ترك إلى النفاذ وأن هذه العمليات الإرهابية لن تزيد تركيا إلا إصراراً على محاربة الإرهاب.

من جهته، رأى الكاتب المختص بالشأن التركي محمود عثمان أن «توقيت التفجير له أكثر من بعدد خصوصاً وأنه أتى في وقت يتقدم فيه الأكراد في شمال سوريا بدعم روسي أمريكي مشترك»، مضيفاً: «من الطبيعي أن تتجه أصابع الاتهام نحو تنظيم داعش، وربما يكون هو المنفذ على الأغلب.. لكن السؤال الأهم هو من الدافع ومن هو المستفيد؟».

وأضاف عثمان في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»: «اعتقد أن تفجير أنقرة يحمل رسائل من جهات متعددة هدفها بالأساس إبعاد تركيا عن ملفات المنطقة الرئيسية وعلى رأسها القضية السورية التي وصلت منعطفًا خطيرًا وذلك بأن تتسحب بها من التدخل المباشر في القضية السورية، وأن تصرف النظر عن مسألة التدخل البري مع السورية، وتلقت إلى شؤونها الداخلية».

وتابع عثمان بالقول: «ولعل التصريحات الصادرة عن المسؤولين الأتراك التي تبدو متضاربة وباكتر من اتجاه،

الإرهابية مثل وحدات حماية الشعب الكردية»، وتابع: «يمكن أن نقول أنه لا أهمية كبيرة لتنظيم المنفذ لأن غالبية التنظيمات الموجودة على الأرض هي مجرد لعبة في يد القوى التي تسعى لإفراق تركيا في الحرب وتعمل على عرقلة الاستقرار في تركيا، إلا أن تركيا ستعمل بكل حزم على مواجهة التنظيمات المنفذة لهذا الهجوم سواء أكان تنظيم الدولة أو وحدات حماية الشعب الكردي الإرهابية وشريكها في تركيا حزب العمال الكردستاني، والقوى التي تقف خلف هذا الهجوم»، مشدداً على أنه «لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تراجع أنقرة عن موقفها من مواجهة التنظيمات الإرهابية مع وجود تكاتف شعبي وشبه إجماع من القوى السياسية في تركيا على مواجهة الإرهاب بكافة أشكاله».

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أكد الخميس، على وجود علاقة لحزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي بالهجوم الانتحاري بالعاصمة أنقرة، مساء الأربعاء، لافتاً إلى وجود امتدادات داخلية وخارجية للهجوم، واعتبر أن الخسائر التي تسببت فيها الإرهاب تدفع بصير

التحرك بأسرع وقت لمواجهة الإرهاب في منبجه، قائلًا: «لا بد من التدخل، بعد وصول التفجيرات ليس لقب تركيا فقط وإنما قلب العاصمة وبجانب رئاسة الأركان والبرلمان والوزارات والجيش يجب أن يتم التدخل البري الآن، وإذا لم يحدث الآن متى سيحدث؟».

وأضاف في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»: «إذا لم تتدخل تركيا الآن ستكون الخاسر الأكبر.. لا بد من التحرك الفعلي في سوريا وأي بلد آخر يشكل تهديداً على تركيا.. من جهته، رأى الصحافي والمحلل السياسي محمد أون بلش أنه «من المؤكد أن تفجيرات أنقرة تعني الدخول في مرحلة جديدة تختلف عن السابقي في مجال تعامل تركيا مع التهديدات التي تواجهها، حيث بات من اللازم على تركيا أن تتحرك بأسرع وأقوى طريقة لمواجهة التهديدات قبل أن تضطر لمواجهة ما على أرضها..» وأضاف أن «المنش في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»: «على تركيا أن تفكر بأمنها واستقرارها في اتخاذ قرار المواجهة بدون الركون كثيرًا إلى الجمع الدولي الذي يحاول عرقلة جهود تركيا في محاربة بعض التنظيمات

التي تحاربها». وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن «المقاتلين دخلوا من محافظة ادلب (غرب) عبر معبر أطلية إلى الأراضي التركية ومنها عادوا ودخلوا إلى ريف حلب الشمالي عبر معبر باب السلامة، وبالتالي تقادوا الممر من مناطق واقعة تحت سيطرة الأكراد أو قوات النظام للوصول إلى مدينتاهم.

ويتنظر أن يتوجه هؤلاء إلى جيهاات القتال في ريف حلب الشمالي وخصوصاً لواجهة قوات سوريا الديمقراطية، وهي عبارة عن تحالف عربي كرتدي، نجح خلال الفترة الماضية بالسيطرة على مناطق إستراتيجية عدة وانتزعتها من أيدي الفصائل الإسلامية والمقاتلة.

وبين هؤلاء مقاتلون اسلاميون، وغالبيتهم من فصيل «فيلق الشام»، المدوم من أنقرة، بحسب المرصد، الذي أشار إلى أنهم

مع تصاعد الحديث عن مخطط تركي لتوسيع التدخل في سوريا وربما القيام بعملية برية واسعة لتأمين الحدود، ضرب تفجير ضخم، مساء الأربعاء، وسط العاصمة أنقرة مستهدفاً ضباطاً وجنوداً في أعنف هجوم ضد الجيش، موجهاً رسائل سياسية وأمنية غير مسبوقه للحكومة التركية التي تتصاعد من هجومها التحدياتي.

في هجوم الذي أدى إلى مقتل 28 وإصابة أكثر من 60 آخرين، فتح الباب واسعاً أمام التساؤلات التي كان أبرزها: هل سيدفع التفجير الحكومة التركية إلى تسريع وتوسيع تدخلها في سوريا لمواجهة التحديات المتعاطفة القليلة لها من سوريا؟، أم سيدفعها للتراجع عن مخططاتها وإعادة حساباتها خفية تنفيذ مزيد من الهجمات في الداخل التركي.

المحلل السياسي التركي باكير أتانجان شدد على ضرورة

تحالف قوى مسلحة شيعية كردية يمكن النظام السوري من استعادة معظم ريف حلب الشمالي

الدعومة امريكية وروسيا، بالسيطرة على بلدة منغ ومطارها، ثم الشيوخ عيسى لتل رفعت وتم حصار مارع بالكامل، بإيام قليلة، مقابل انهيار سريع لفصائل الجيش الحر الهشة التي فشلت على مدى العامين الاخيرين في منع تقدم النظام لحصار حلب من الشرق، ولم تتمكن من خرض أي معركة كبيرة مع النظام في مدينة تمتد جيباتها لعدة كيلومترات، بحيث وصلت العلاقة بين قوات النظام والحيش الحر في مدينة حلب بانها انشبه بالهدنة الغير معلنة.

فاقتدم الذي حصل في ريف حلب الشمالي ارتكز على ميليشيات محلية شيعية التحمت مع قوات النظام ونبيل والزهراء في مرحلته الاولى، وارتكز كليا في مرحلته الثانية على قوات كردية هاجمت قوى الريف الحلبى انطلاقا من عقربين لتتمكن من قطع طريق حلب مع الحدود التركية تماما، ليتوجه الانظار نحو اعزاز ومحيطها، على الحدود التركية، والتي أصبحت خط احمر كما يقول المسؤولون الاثراك، الذين وضوا قبلها طريق حلب بالخط الاحمر وقيلمها مدينة حماة بالخط الاحمر..

وهذا فان هذا التحالف الكردي في شمال حلب سيكون له ما بعده على المستوى الديموقراطي، خصوصا ان افعال الكردي التي انحلت من قبل الميليشيات الكردية كتل رفعت وغيرها أضحت فارقة من السكان، وهذا ما يشير له الباحث اميل هوكايم الذي كتب مقالا جاء فيه ان النظام السوري وحلفاءه يعبرون التفجير هدفا أصليا في عملياتهم العسكرية، ويضيف «ان افعال مناطق من السكان لا يأمل النظام في استعادة ولائها هو خيار اسهل لاحتلالها بدلا من محاولة كسب وقول الناس، فقتريد الناس اسهل من وعدهم وتورتيرهم ذ أخرى».

الزهراء.

هذه الخريطة لتحالفات القوى المسلحة الشيعية والكردية في نبل والزهراء وعقربين، كانت الركيزة لجهودهم مقابل الحفاظ على موقعهم المؤيد للاسد، فقد امتدات البلديات بقوات من حزب الله الشيعي الذين كانوا يقدون للبلديات من خلال خط الامداد الوحيد وهو طائرات الهيلوكبتر، سرفقسين نبل، كما كان اهل عدنان يسومونها نذرا، وهي روحيات كانت تنقل الكثير من الضباط والعسكريين لأوزرة مقاتلي البلديات اللشان كانتا تعترضان ايضا لقتضام وحصار من مقاتلي الفصائل بالقرى المجاورة.

الجهة الوحيدة التي تمكنت ونجحت من فك حصار نبل والزهراء هما ميليشيات الأكراد التي تجاورهم من ناحية الغرب، فقد باتت ممرًا لمتحمدا الذاتية والامدادات تدخل للبلديات من خلال سلسلة البلديات الكردية التي تبدأ بالذوق والزياره تنتهي بعقربين.. وهكذا كان التحالف الكردي الشيعي في ريف حلب وطيدا منذ الأيام الاولى للثورة، وساهم في صعود مقاتلي نبل والزهراء لسنوات امام هجمات متتالية من قبل الفصائل، خصوصا محاولة الاقتحام الأخيرة من قبل النصير قبل نحو عام ونصف والتي استخدمت فيها عدة سيارات مفخخة.

قيادة النصره ريف حلب كانت تتمركز في عدنان كبرى مدن الريف الشمالي واللاصقة لمدينة نبل، وكان القائد العسكري للنصره ابو جعفر سلوم والذي قتل قبل ايام، كان كثيرا ما يقول ان نظام سيبستعيد الريف الشمالي كله اعتمادا على تلك البلديات من قبل ميليشيات الأتراك سيقفلون على فصائل المعارضة التي كانت في حالة سلم معهم، وقد قتل سلوم قبل ايام وهو يحاول صد تقدم النظام الأتراك نحو نبل

الحقيقة في كل المرات التي كتنا نتحدث بها مع السيد الزم، كانت تجري حوادث تؤكد ان نبل والزهراء اختارتا التضحية ربما بالتعايش مع جيرانهم مقابل الحفاظ على موقعهم المؤيد للاسد، فقد امتدات البلديات بقوات من حزب الله الشيعي الذين كانوا يقدون للبلديات من خلال خط الامداد الوحيد وهو طائرات الهيلوكبتر، سرفقسين نبل، كما كان اهل عدنان يسومونها نذرا، وهي روحيات كانت تنقل الكثير من الضباط والعسكريين لأوزرة مقاتلي البلديات اللشان كانتا تعترضان ايضا لقتضام وحصار من مقاتلي الفصائل بالقرى المجاورة.

الجهة الوحيدة التي تمكنت ونجحت من فك حصار نبل والزهراء هما ميليشيات الأكراد التي تجاورهم من ناحية الغرب، فقد باتت ممرًا لمتحمدا الذاتية والامدادات تدخل للبلديات من خلال سلسلة البلديات الكردية التي تبدأ بالذوق والزياره تنتهي بعقربين.. وهكذا كان التحالف الكردي الشيعي في ريف حلب وطيدا منذ الأيام الاولى للثورة، وساهم في صعود مقاتلي نبل والزهراء لسنوات امام هجمات متتالية من قبل الفصائل، خصوصا محاولة الاقتحام الأخيرة من قبل النصير قبل نحو عام ونصف والتي استخدمت فيها عدة سيارات مفخخة.

قيادة النصره ريف حلب كانت تتمركز في عدنان كبرى مدن الريف الشمالي واللاصقة لمدينة نبل، وكان القائد العسكري للنصره ابو جعفر سلوم والذي قتل قبل ايام، كان كثيرا ما يقول ان نظام سيبستعيد الريف الشمالي كله اعتمادا على تلك البلديات من قبل ميليشيات الأتراك سيقفلون على فصائل المعارضة التي كانت في حالة سلم معهم، وقد قتل سلوم قبل ايام وهو يحاول صد تقدم النظام الأتراك نحو نبل

التي تحاربها». وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن «المقاتلين دخلوا من محافظة ادلب (غرب) عبر معبر أطلية إلى الأراضي التركية ومنها عادوا ودخلوا إلى ريف حلب الشمالي عبر معبر باب السلامة، وبالتالي تقادوا الممر من مناطق واقعة تحت سيطرة الأكراد أو قوات النظام للوصول إلى مدينتاهم.

ويتنظر أن يتوجه هؤلاء إلى جيهاات القتال في ريف حلب الشمالي وخصوصاً لواجهة قوات سوريا الديمقراطية، وهي عبارة عن تحالف عربي كرتدي، نجح خلال الفترة الماضية بالسيطرة على مناطق إستراتيجية عدة وانتزعتها من أيدي الفصائل الإسلامية والمقاتلة.

وبين هؤلاء مقاتلون اسلاميون، وغالبيتهم من فصيل «فيلق الشام»، المدوم من أنقرة، بحسب المرصد، الذي أشار إلى أنهم

مع تصاعد الحديث عن مخطط تركي لتوسيع التدخل في سوريا وربما القيام بعملية برية واسعة لتأمين الحدود، ضرب تفجير ضخم، مساء الأربعاء، وسط العاصمة أنقرة مستهدفاً ضباطاً وجنوداً في أعنف هجوم ضد الجيش، موجهاً رسائل سياسية وأمنية غير مسبوقه للحكومة التركية التي تتصاعد من هجومها التحدياتي.

في هجوم الذي أدى إلى مقتل 28 وإصابة أكثر من 60 آخرين، فتح الباب واسعاً أمام التساؤلات التي كان أبرزها: هل سيدفع التفجير الحكومة التركية إلى تسريع وتوسيع تدخلها في سوريا لمواجهة التحديات المتعاطفة القليلة لها من سوريا؟، أم سيدفعها للتراجع عن مخططاتها وإعادة حساباتها خفية تنفيذ مزيد من الهجمات في الداخل التركي.

المحلل السياسي التركي باكير أتانجان شدد على ضرورة

التي تحاربها». وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن «المقاتلين دخلوا من محافظة ادلب (غرب) عبر معبر أطلية إلى الأراضي التركية ومنها عادوا ودخلوا إلى ريف حلب الشمالي عبر معبر باب السلامة، وبالتالي تقادوا الممر من مناطق واقعة تحت سيطرة الأكراد أو قوات النظام للوصول إلى مدينتاهم.

ويتنظر أن يتوجه هؤلاء إلى جيهاات القتال في ريف حلب الشمالي وخصوصاً لواجهة قوات سوريا الديمقراطية، وهي عبارة عن تحالف عربي كرتدي، نجح خلال الفترة الماضية بالسيطرة على مناطق إستراتيجية عدة وانتزعتها من أيدي الفصائل الإسلامية والمقاتلة.

وبين هؤلاء مقاتلون اسلاميون، وغالبيتهم من فصيل «فيلق الشام»، المدوم من أنقرة، بحسب المرصد، الذي أشار إلى أنهم

الخارجية الأمريكية: خلال اجتماع فريق العمل اليوم على الجميع بمن فيهم روسيا وايران إقناع النظام السوري بوقف الأعمال العدائية

على النظام السوري رفع الحصار كلياً عن هذه المناطق وليس مؤقتاً كما يقول النظام..

وحول انتقاد الرئيس التركي رجب اردوغان دعم الولايات المتحدة لقوات حماية الشعب الكردي «أي بي جي» رغم علاقتها بحزب الشعب الكردي «بي كي كسي»، أجاب تونر «ان الولايات المتحدة ما زالت تعجز حزب العمال الكردي تنظيمًا إرهابيًا ولكن قوات حماية الشعب الكردي ليست إرهابية ولم تدعمها أمريكا بالاسلحة بل وفر لها دعما جويًا أثناء هجومها ضد قوات تنظيم «الدولة»، وأوضح أن بلاده تدعم عناصر مختلفة من «ي بي ك» غير تلك التي تحاصر اعزاز الحاذية للحدود التركية، على حد تعبيره، وتابع المسؤول الأمريكي قائلًا «الجميع مجاميع مختلفة من (ي ب ك) على الأرض في سوريا، وهي التي تدعمها، في الحقيقة، وليست في المجاميع نفسها التي تحاصر مدينة اعزاز الحدودية».

تونر أوضح أن «هناك فرقًا بين المجموعتين رغم انتمائتهما للمنظمة نفسها (ي ب ك)، فالجموعه التي تدعمها عن طريق الغارات الجوية وعبر وسائل

الحقيقة في كل المرات التي كتنا نتحدث بها مع السيد الزم، كانت تجري حوادث تؤكد ان نبل والزهراء اختارتا التضحية ربما بالتعايش مع جيرانهم مقابل الحفاظ على موقعهم المؤيد للاسد، فقد امتدات البلديات بقوات من حزب الله الشيعي الذين كانوا يقدون للبلديات من خلال خط الامداد الوحيد وهو طائرات الهيلوكبتر، سرفقسين نبل، كما كان اهل عدنان يسومونها نذرا، وهي روحيات كانت تنقل الكثير من الضباط والعسكريين لأوزرة مقاتلي البلديات اللشان كانتا تعترضان ايضا لقتضام وحصار من مقاتلي الفصائل بالقرى المجاورة.

الجهة الوحيدة التي تمكنت ونجحت من فك حصار نبل والزهراء هما ميليشيات الأكراد التي تجاورهم من ناحية الغرب، فقد باتت ممرًا لمتحمدا الذاتية والامدادات تدخل للبلديات من خلال سلسلة البلديات الكردية التي تبدأ بالذوق والزياره تنتهي بعقربين.. وهكذا كان التحالف الكردي الشيعي في ريف حلب وطيدا منذ الأيام الاولى للثورة، وساهم في صعود مقاتلي نبل والزهراء لسنوات امام هجمات متتالية من قبل الفصائل، خصوصا محاولة الاقتحام الأخيرة من قبل النصير قبل نحو عام ونصف والتي استخدمت فيها عدة سيارات مفخخة.

قيادة النصره ريف حلب كانت تتمركز في عدنان كبرى مدن الريف الشمالي واللاصقة لمدينة نبل، وكان القائد العسكري للنصره ابو جعفر سلوم والذي قتل قبل ايام، كان كثيرا ما يقول ان نظام سيبستعيد الريف الشمالي كله اعتمادا على تلك البلديات من قبل ميليشيات الأتراك سيقفلون على فصائل المعارضة التي كانت في حالة سلم معهم، وقد قتل سلوم قبل ايام وهو يحاول صد تقدم النظام الأتراك نحو نبل

الحقيقة في كل المرات التي كتنا نتحدث بها مع السيد الزم، كانت تجري حوادث تؤكد ان نبل والزهراء اختارتا التضحية ربما بالتعايش مع جيرانهم مقابل الحفاظ على موقعهم المؤيد للاسد، فقد امتدات البلديات بقوات من حزب الله الشيعي الذين كانوا يقدون للبلديات من خلال خط الامداد الوحيد وهو طائرات الهيلوكبتر، سرفقسين نبل، كما كان اهل عدنان يسومونها نذرا، وهي روحيات كانت تنقل الكثير من الضباط والعسكريين لأوزرة مقاتلي البلديات اللشان كانتا تعترضان ايضا لقتضام وحصار من مقاتلي الفصائل بالقرى المجاورة.

الجهة الوحيدة التي تمكنت ونجحت من فك حصار نبل والزهراء هما ميليشيات الأكراد التي تجاورهم من ناحية الغرب، فقد باتت ممرًا لمتحمدا الذاتية والامدادات تدخل للبلديات من خلال سلسلة البلديات الكردية التي تبدأ بالذوق والزياره تنتهي بعقربين.. وهكذا كان التحالف الكردي الشيعي في ريف حلب وطيدا منذ الأيام الاولى للثورة، وساهم في صعود مقاتلي نبل والزهراء لسنوات امام هجمات متتالية من قبل الفصائل، خصوصا محاولة الاقتحام الأخيرة من قبل النصير قبل نحو عام ونصف والتي استخدمت فيها عدة سيارات مفخخة.

قيادة النصره ريف حلب كانت تتمركز في عدنان كبرى مدن الريف الشمالي واللاصقة لمدينة نبل، وكان القائد العسكري للنصره ابو جعفر سلوم والذي قتل قبل ايام، كان كثيرا ما يقول ان نظام سيبستعيد الريف الشمالي كله اعتمادا على تلك البلديات من قبل ميليشيات الأتراك سيقفلون على فصائل المعارضة التي كانت في حالة سلم معهم، وقد قتل سلوم قبل ايام وهو يحاول صد تقدم النظام الأتراك نحو نبل

الحقيقة في كل المرات التي كتنا نتحدث بها مع السيد الزم، كانت تجري حوادث تؤكد ان نبل والزهراء اختارتا التضحية ربما بالتعايش مع جيرانهم مقابل الحفاظ على موقعهم المؤيد للاسد، فقد امتدات البلديات بقوات من حزب الله الشيعي الذين كانوا يقدون للبلديات من خلال خط الامداد الوحيد وهو طائرات الهيلوكبتر، سرفقسين نبل، كما كان اهل عدنان يسومونها نذرا، وهي روحيات كانت تنقل الكثير من الضباط والعسكريين لأوزرة مقاتلي البلديات اللشان كانتا تعترضان ايضا لقتضام وحصار من مقاتلي الفصائل بالقرى المجاورة.

الجهة الوحيدة التي تمكنت ونجحت من فك حصار نبل والزهراء هما ميليشيات الأكراد التي تجاورهم من ناحية الغرب، فقد باتت ممرًا لمتحمدا الذاتية والامدادات تدخل للبلديات من خلال سلسلة البلديات الكردية التي تبدأ بالذوق والزياره تنتهي بعقربين.. وهكذا كان التحالف الكردي الشيعي في ريف حلب وطيدا منذ الأيام الاولى للثورة، وساهم في صعود مقاتلي نبل والزهراء لسنوات امام هجمات متتالية من قبل الفصائل، خصوصا محاولة الاقتحام الأخيرة من قبل النصير قبل نحو عام ونصف والتي استخدمت فيها عدة سيارات مفخخة.

قيادة النصره ريف حلب كانت تتمركز في عدنان كبرى مدن الريف الشمالي واللاصقة لمدينة نبل، وكان القائد العسكري للنصره ابو جعفر سلوم والذي قتل قبل ايام، كان كثيرا ما يقول ان نظام سيبستعيد الريف الشمالي كله اعتمادا على تلك البلديات من قبل ميليشيات الأتراك سيقفلون على فصائل المعارضة التي كانت في حالة سلم معهم، وقد قتل سلوم قبل ايام وهو يحاول صد تقدم النظام الأتراك نحو نبل

الحقيقة في كل المرات التي كتنا نتحدث بها مع السيد الزم، كانت تجري حوادث تؤكد ان نبل والزهراء اختارتا التضحية ربما بالتعايش مع جيرانهم مقابل الحفاظ على موقعهم المؤيد للاسد، فقد امتدات البلديات بقوات من حزب الله الشيعي الذين كانوا يقدون للبلديات من خلال خط الامداد الوحيد وهو طائرات الهيلوكبتر، سرفقسين نبل، كما كان اهل عدنان يسومونها نذرا، وهي روحيات كانت تنقل الكثير من الضباط والعسكريين لأوزرة مقاتلي البلديات اللشان كانتا تعترضان ايضا لقتضام وحصار من مقاتلي الفصائل بالقرى المجاورة.

الجهة الوحيدة التي تمكنت ونجحت من فك حصار نبل والزهراء هما ميليشيات الأكراد التي تجاورهم من ناحية الغرب، فقد باتت ممرًا لمتحمدا الذاتية والامدادات تدخل للبلديات من خلال سلسلة البلديات الكردية التي تبدأ بالذوق والزياره تنتهي بعقربين.. وهكذا كان التحالف الكردي الشيعي في ريف حلب وطيدا منذ الأيام الاولى للثورة، وساهم في صعود مقاتلي نبل والزهراء لسنوات امام هجمات متتالية من قبل الفصائل، خصوصا محاولة الاقتحام الأخيرة من قبل النصير قبل نحو عام ونصف والتي استخدمت فيها عدة سيارات مفخخة.

قيادة النصره ريف حلب كانت تتمركز في عدنان كبرى مدن الريف الشمالي واللاصقة لمدينة نبل، وكان القائد العسكري للنصره ابو جعفر سلوم والذي قتل قبل ايام، كان كثيرا ما يقول ان نظام سيبستعيد الريف الشمالي كله اعتمادا على تلك البلديات من قبل ميليشيات الأتراك سيقفلون على فصائل المعارضة التي كانت في حالة سلم معهم، وقد قتل سلوم قبل ايام وهو يحاول صد تقدم النظام الأتراك نحو نبل

الحقيقة في كل المرات التي كتنا نتحدث بها مع السيد الزم، كانت تجري حوادث تؤكد ان نبل والزهراء اختارتا التضحية ربما بالتعايش مع جيرانهم مقابل الحفاظ على موقعهم المؤيد للاسد، فقد امتدات البلديات بقوات من حزب الله الشيعي الذين كانوا يقدون للبلديات من خلال خط الامداد الوحيد وهو طائرات الهيلوكبتر، سرفقسين نبل، كما كان اهل عدنان يسومونها نذرا، وهي روحيات كانت تنقل الكثير من الضباط والعسكريين لأوزرة مقاتلي البلديات اللشان كانتا تعترضان ايضا لقتضام وحصار من مقاتلي الفصائل بالقرى المجاورة.

الجهة الوحيدة التي تمكنت ونجحت من فك حصار نبل والزهراء هما ميليشيات الأكراد التي تجاورهم من ناحية الغرب، فقد باتت ممرًا لمتحمدا الذاتية والامدادات تدخل للبلديات من خلال سلسلة البلديات الكردية التي تبدأ بالذوق والزياره تنتهي بعقربين.. وهكذا كان التحالف الكردي الشيعي في ريف حلب وطيدا منذ الأيام الاولى للثورة، وساهم في صعود مقاتلي نبل والزهراء لسنوات امام هجمات متتالية من قبل الفصائل، خصوصا محاولة الاقتحام الأخيرة من قبل النصير قبل نحو عام ونصف والتي استخدمت فيها عدة سيارات مفخخة.

قيادة النصره ريف حلب كانت تتمركز في عدنان كبرى مدن الريف الشمالي واللاصقة لمدينة نبل، وكان القائد العسكري للنصره ابو جعفر سلوم والذي قتل قبل ايام، كان كثيرا ما يقول ان نظام سيبستعيد الريف الشمالي كله اعتمادا على تلك البلديات من قبل ميليشيات الأتراك سيقفلون على فصائل المعارضة التي كانت في حالة سلم معهم، وقد قتل سلوم قبل ايام وهو يحاول صد تقدم النظام الأتراك نحو نبل

خمس سنوات على الثورة وليبيا صار لها ثلاث حكومات؛ في الشرق والغرب وفي المنفى أمريكا وقفت متفرجة على توسع تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا وتكرر «المهزلة» نفسها في ليبيا العسكريون يريدون شن غارات ونشر قوات في سرت وأوباما متردد

لندن - «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:



ليبيون يحتفلون بمرور خمس سنوات على الثورة أمس الأول (رويترز)

والتي قادتها علي ما يبدو إيطاليا لحماية النظام الجديد فيما يتعاون الدربون العسكريون مع الجيش، ويمكن أن يتم استهداف مدينة سرت ضمن هذه الخطط بغارات جوية.

من خسر ليبيا؟

وفي النهاية مهما فعلت إدارة أوباما من أجل ليبيا، أخرجت مواجهة تنظيم «الدولة» أم استهدفته فقد خسرت الرهان هناك ومنذ عام 2011. ففي المقالة التي نشرتها مجلة «فورين أفيرز» العام الماضي من إعداد آلان كوبرمان «مهزلة أوباما في ليبيا» (آذار / إبريل 2015) ناقش فيها أن العملية التي قادتها الولايات المتحدة في ليبيا لإطاحة بنظام القذافي انتهت بفشل ذريع. فهي التي فتحت مخازن السلاح الليبي للمليشيات وتجار السلاح ومهربيه وهي التي أدت لصعود الجماعات المتطرفة وبل وزادت حدة الأزمة السورية اليوم وتحولت ليبيا نتيجة للتدخل إلى ساحة لا يحكمها أحد.

واعترف أوباما بأن ما جرى في هذا البلد هو واحد الفصول التي يندم عليها ويعتلم منها عندما يريد التفكير بعمل عسكري. ورغم أن الرؤية التي قدمها كوبرمان واقراضاته تظل صحيحة. ولكن أفكاره عن مبالغة الناتو في خطر الكارثة الإنسانية تظل محل اللوم والقبول. كما أن الرؤية العامة حول الدور وتداعيات العملية الغربية في ليبيا سواء نتاجها أم النزاع الدولي التي شاركت بتغيير النظام في ليبيا صائبة. فالتدخل الغربي في ليبيا أدى إلى تعزيز رؤية روسيا التي سبجت الغرب على محاولات تغيير الأنظمة في منطقة الشرق الأوسط. وبعبارات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف «أعد صدام فهل أصبح العراق أحسن حالا. وقلل القذافي فهل أصبحت ليبيا أحسن حالا». ويجب أن يفهم كلام لافروف في سياق دفعه عن النظام الديكتاتوري في سوريا. فالقوضي التي حدثت في ليبيا لا تثير عودة الاستبداد. والمهم في الحالة الليبية أنها تعبير عن سوء فهم للظروف ولغياب الخطط لما بعد الحرب. فبعد مقتل القذافي قاتل هيلاري كلينتون وزير الخارجية في حينه «جننا وشاهدنا ومات» حيث كانت تثير الحملة وتواجهها نيابة عن إدارة أوباما. فقد كانت تعبر هي وزملاؤها أن الحملة العسكرية كانت نجاحاً مذبلاً مع أنها تحولت إلى فشل ذريع. وكما تعلم جورج دبليو بوش قبلها في العراق فإنها التي قدمنها عن «نهاية المهمة شيء ولكن الأحداث التي تلتها المهمة ستظل حاضرة وتلاحق».

عام 2014 حيث وقف أوباما متفرجاً وترك تنظيم «الدولة» يسيطر على المدينة تلو الأخرى في كل من العراق وسوريا. وراقب أوباما الإرهابيين والآفا من المنطوقين الأجانب وهم يدخلون الموصل وتكريت ويهددون كردستان العراق. وعندما قررت الولايات المتحدة متأخرة التحرك كان التنظيم قد توسع بما فيه الكفاية ووسع مناطق نفوذه وأصبحت له صدارة الاقتصادية وعمد كميات كبيرة من المعدات العسكرية.

ورغم مضي 18 شهراً على الحملة الجوية الأمريكية إلا أن الجهاديين وخطرم لم يتراجع. وبناء عليه حذرت «واشنطن بوست» من سيناريو مشابه في ليبيا التي تحالف فيها المنطوقون الإسلاميون مع «الدولة الإسلامية». وأشارت إلى تدفق المقاتلين إلى ليبيا «بناء على توجيهات من سلطات الدولة الإسلامية في سوريا ووصولاً إلى سرت من أجل بناء «إمارة» جديدة وحتى يبتعدوا عن الضربات من القوات الغربية». وسيسيطر التنظيم على منطقة تبلغ مساحتها 200 ميل ولديه خطط لهاجمة أوروبا. وتعلق الصحيفة أن مستشارين بارزين في شؤون الأمن القومي حثوا الرئيس لاتخاذ الإجراءات الضرورية ومنع ظهور قاعدة جهادية جديدة في ليبيا. ونقل ما قاله الجنرال جوزيف دانفورث، رئيس هيئة الأركان المشتركة «من الأمانة القول إننا نفكر باتخاذ فعل عسكري حاسم».

ومع ذلك فالبيت الأبيض لا يزال يتحدث ولم يتوصل إلى قرار كما حدث في اجتماع عقده الشهر الماضي. وتحدث الصحيفة عن أن التردد سيكر كارثة العراق. فقد حاول أوباما الانتظار على الهاشمي في العراق وسوريا ويجب أن لا يرتكب الخطأ نفسه في ليبيا حسب الصحيفة. وتعتقد أن لا حاجة للانتظار حتى يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا. لأن تشكيلها يبدو صعباً. خاصة بعد رفض الأطراف المشاركة في المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة للخط.

فالشككة الحقيقية هي المقاومة التي يبديها طرفا النزاع خاصة من خليفة حفتر. التي تقول إنه شخصية انقسامية ويقود قوات في الشرق تعلقي سماً عن النظام الفعلي لعبد الفتاح السيسي في مصر. ويسبب عدم شمل الجنرال حفتر في الحكومة الجديدة فقد رفض برلمان الشرق الخطة الشهر الماضي مع أن تصويتاً متوقفاً في الأيام المقبلة.

وقد تؤدي المصادقة عليها للتحرك خطوة للأمام في محاولات إعادة بناء الدولة الليبية إلا أن العملية تظل طويلة في وقت تواصل فيه «الدولة الإسلامية» بناء قواعدها في ليبيا. وكانت الدول الغربية قد ناقشت خططاً للعمل العسكري

حملة عسكرية

وهناك من يعتقد أن تفتقرس التنظيم في سرت هو جزء من حملة عسكرية قادمة. كل هذا في وقت أكدت فيه الحكومة الأمريكية أنها لن تتدخل في ليبيا طالما ظل الانقسام الحالي بين الشرق والغرب. وأكد الرئيس أوباما يوم الثلاثاء في مؤتمر صحافي عقد على هامش قمة دول «أسيان» الذي استضافته الولايات المتحدة هذا العام أنشأ أوباما إلى الجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة لحل المعضلة الليبية.

واقترح أن أي عمل عسكري سيسهم في تفكيك البلاد أكثر. وقال إن بلاده تنتهز الفرص المتوفرة لها وتلاحق مقاتلي التنظيم. ومع أن الرئيس قال إن بلاده ستستلحق تنظيم «الدولة» في أي مكان يظهر فيه إلا أنه لم يقل إن بلاده ستقوم بالتدخل عسكرياً لوحدها في ليبيا. وقال مستواصل العمليات عندما تتوفر لدينا عملية وهدف واضح وتعمل مع شركائنا في التحالف لتحديد فرص تمنع تنظيم «الدولة» من التفتتس في ليبيا. وفي الوقت نفسه فحنن تعمل بجد مع الأمم المتحدة من أجل تشكيل حكومة في ليبيا. مؤكداً أن الحكومة هي المشكلة هناك. ويرى عدد من المسؤولين العسكريين أن إدارة أوباما تنتظر دولا أخرى مثل فرنسا وإيطاليا وبريطانيا لاتخاذ دور قيادي في محاربة تنظيم «الدولة» خاصة أنها ألحت للتدخل.

وكانت فرنسا وبريطانيا محوريتين في الحملة التي قام بها الناتو عام 2011 لإطاحة بنظام القذافي. وهناك من يعتقد أن الولايات المتحدة راغبة بتحديد حملتها ضد تنظيم «الدولة» الخارجية وكلفتها سوريا والعراق. ففي الأول أصبح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هو من يدبر أوراق اللعبة. وفي العراق خسرت أمريكا نفوذها هناك وتركت الساحة للإيرانيين.

عليه التحرك

ولهذا السبب دعت صحيفة «واشنطن بوست» إدارة الرئيس باراك أوباما التحرك سريعاً وضرب ما أطلقت عليها عاصمة «الدولة الإسلامية» في ليبيا قبل أن يتمكن من السيطرة على مناطق جديدة في هذا البلد التي تسوده الفوضى.

وقاربت الصحيفة بين الوضع الحالي وما جرى في بداية تجنّب الاعتقاد بالموافقة الأمريكية على علاقات أردنية - روسية متنامية تصل لخطوط حمراء تخص الأمريكيين، الأمر الذي يفسره موقف السفارة الأمريكية في الأردن اليس ويلز وهي تعزم سياسياً عبر تنشيط ذاكرة دعم بلادها الكبير والمتكرر للمساعدات العسكرية للأردن.

ويفترض أن يساهم لقاء قمة يعقد في 24 من الشهر الجاري بين الملك عبدالله الثاني والرئيس باراك أوباما في ترسيم حدود المناورات الأردنية المسموح بها أمريكياً مع الأعضان الروسية التي تتحدث الآن بإسهم نظام الرئيس بشار الأسد والجيش السوري ومع جميع الأطراف.

ما تفهمه الدوائر الأردنية حتى اللحظة من الجانب الأمريكي هو الإشارة إلى أن ظروف التسوية التي سينتجها التفويض المتفق عليه مع روسيا ينبغي أن تنتهي بعدم التجديد للرئيس بشار الأسد الذي سيخرج من اللعبة في النهاية وهو أمر به له رئيس وزراء الأردن الأسبق معروف البخيت عندما تحدث عن «تسوية» بمرحلة إنتقالية تبدأ بالرئيس الأسد وتنتهي به.

في قياسات الرأي الخبير في عمق الدولة الأردنية لا يزال الوقت مبكراً للحديث عن مغادرة الملكة العربية السعودية تماماً للمحيط الإستراتيجي الأمريكي. وبالتالي تتكسر ثلاث قناعات بخصوص السعودية الآن عند الجانب الأردني، الأولى الوعي التام بضرورة إطلاق مبادرة الاستعداد لحرب برية في سوريا بالتوازي مع مناورات ضخمة نظمت في حفر الباطن بإسهم «رد الشمال» على أساس رسالة هيبية سعودية لا يعارضها الأمريكيون الذين لا يريدون «تقنين»

وسيقصر الأمر على غارات مثل الغارة في تشرين الثاني/

نوفمبر ضد أبو نبييل». وتعلق يوسف أن الخلاف حول ما يجب على الولايات المتحدة وما يجب على المجتمع الدولية فعله في ليبيا يعبر عن حالة من التشوش حول وقت ومكان مواجهة تنظيم «الدولة» في ليبيا. وتظل المواجهة ملحة بالنسبة لأوروبا الغربية من ليبيا، فمنها يغادر المهاجرون غير الشرعيين على سفن وقوارب يتجاهد الشواطئ الأوروبية. وهناك مخاطر من إمكانية استفلال التنظيم الهجرة غير الشرعية هذه وإرسال عدد من مقاتليه إلى أوروبا.

وتكشف دعاية تنظيم «الدولة» أن روما العاصمة الإيطالية باتت قريبة منه. وبالنسبة للولايات المتحدة هناك مخاوف كبيرة من نشوء مركز نشاط جديد للتنظيم والذي يسيطر على مدينة سرت الآن التي قد تتحول إلى مركز عمليات كما هو الحال مع الرقة السورية والموصل في العراق.

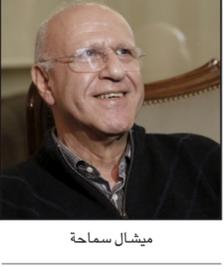
والج قادة أوروبا إلى ضرورة القيام بجهود كثيرة ولكنهم لم يقدموا تفاصيل محددة. ففي مقابلة مع مجلة «دير شبيغل» تحدث الوصف الألماني الخاص لليبية الشهر الماضي محرراً «لا يمكننا ببساطة التخلي عن ليبيا».

ويقدر قادة الجيش الأمريكي عدد المقاتلين التابعين لتنظيم «الدولة» في ليبيا بحوالي 5.000 مقاتل. وهو رقم مرتفع عن 1.000 مقاتل قبل شهر.

ويعتقد المسؤولون في شؤون الدفاع أن مقاتلي تنظيم «الدولة» يتحركون صوب ليبيا بعدما أصبح المسار صعباً أو مغلقاً باتجاه سوريا والعراق. ولهذا السبب تتزايد الدعوات لعدم ترك سرت التي يعاني أهلها من ممارسات التنظيم ورجاله الوحشية والتحرك بسرعة وعدم السماح للتنظيم بالتوسع في مناطق جديدة، خاصة أنه يقوم باستهداف المنشآت النفطية. وتشير تقارير إلى أن سكان مدينة سرت لا يستطيعون مغادرة المدن بحرية ويتعرضون للتفتيش من قبل جنود تنظيم «الدولة» ومعظم من الأجانب الذين جاؤوا من مصر والنيجر وتشاد وتونس.

وكما هو الحال في الرقة والموصل يمنع المقاتلون على السكان استخدام الهواتف المحمولة أو الإدارة للقيام بهذا». أحكام الشريعة ولكن بطريقة قاسية. ويواصل التنظيم هجماته على منشآت النفط حيث قام بتدمير ميان نفطية في راس لانوف. بشكل يؤثر على عائدات النفط. ولم يخف مقاتلو التنظيم طموحاتهم بالتوسع في مصراته في الغرب ودرنة في الشرق.

لبنان: المحكمة العسكرية أرجأت محاكمة سماحة إلى الثلاثاء بسبب وعكه صحية



بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أرجئت أمس محاكمة الوزير السابق ميشال سماحة المتورط بنقل متفجرات من دمشق إلى بيروت إلى الثلاثاء في 23 شباط/فبراير في وقت كان وزير العدل اللواء أشرف ريفي يصدر على مجلس الوزراء ليبحث بند حالة قضيتة إلى المجلس العدلي بعد قرار المحكمة العسكرية بإخلاء سبيله، معتبراً «أن» حالة جريمة سماحة أولوية». وقال لدى دخوله إلى مجلس الوزراء سناً للاحقه إلى أن ينعم أولادنا بالأمن والاستقرار».

وجاء قرار إرجاء الجلسة بعد شعور سماحة بالغثيان والتوعك علماً بأن البعض يتحدث عن تسريع محاكمة سماحة لدى المحكمة العسكرية استباقاً لقرار تحويل القضية إلى المجلس العدلي الذي تعترض عليه قوى 8 آذار. وأوضح المحامي صخر الهاشم، وكيل الدفاع عن سماحة «أن جلسة الخميس كانت مخصصة للاستماع إلى أسئلة النائب العام التمييزي، إلا أن سماحة يرفض منذ يومين، وهو رفض باللاس دخول المستشفى، إلا انه حضر الجلسة كي لا يتغير التلاوت، وقد تأجلت الجلسة إلى يوم الثلاثاء مع العلم أننا لفتنا نظر المحكمة إلى أنه يمكن أن يكون لا زال في المستشفى. ونحن سنقدم تقريراً إلى المحكمة الاثنين».

وأكد الهاشم في تصريح من أمام المحكمة العسكرية بعد تأجيل الجلسة «أن سماحة لا يمكن أن يتهور من المحكمة أو المحاكمة، وهناك أمور عديدة ستظهر من اليوم وحتى ظهور الحكم، وفي الوقت الحاضر الشاهد ميلاد الكفوري مخفي ومحمي، ونحن نتمنى حضوره، ومن الناحية القانونية لا يمكن إحالة الملف إلى المجلس العدلي، مع العلم أنه لدينا ثقة كبيرة بالمجلس العدلي، ونحن لا نخاف إبداء، لأن الحكم ذاته إن كان أمام المجلس العدلي أو أمام المحكمة العسكرية».

الرياض في «عيون عمان» بعد الاعتذار عن عمل عسكري عبر الحدود؛ لا زالت صلبة وتعترف ما الذي تفعله الأردن والسعودية: رسائل من واشنطن ب «تقنين» الطموح الإيراني

و«ضوء أخضر» للتعاون مع روسيا و«تفويض» لبوتين بترتيب طاولة «التسوية الكبرى» في سوريا

عمان «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

يقدر السياسة الأردنيون أن إعلان السعودية عن الاستعداد للمشاركة في حرب برية ضد تنظيم داعش الإرهابي في سوريا قد لا يتجاوز محطته السياسية بإعتباره محاولة للربح في مواجهة ليبيا فقط الطموح التوسعي الإيراني بل أيضاً في مواجهة سياسات التجاهل والائزواء الأمريكية.

عمان على المستوى المؤسسي تتصور أن روسيا حصلت على «تفويض أمريكي» للتدخل في سورية تقاطع مع تخطيط الولايات المتحدة للإسحاب تدريجياً من قضايا وملفات المنطقة. وبانتظار تحرك واشنطن في سياق كبح جماح التحرك الروسي في سوريا على أن يبقى في حدود التفويض المتفق عليه يمكن لبعض الأطراف العربية أن تتحرك بالاتجاه الروسي ولكن بدون الاسترسال في تعميق العلاقات.

بعد تغامات روسية شملت ضمناً دولاً عربية مثل الإمارات وقطر وستشمل قريباً محاولة جس النبض السعودية بواسطة الزيارة المرتبة التي سيقوم بها الموسكو الملك سلمان بن عبد العزيز، بعد ذلك يقدر محللون أردنيون أن التوافق الأمريكي الروسي سيؤدي في المحصلة لتسليم الميدان العسكري على مقياس مبادرة سياسية على شكل تسوية كبرى. عمان بهذا المعنى تعمقت قليلاً في التعاون الأمني والعسكري مع روسيا فحصلت على ملاحظة «زاجرة» من واشنطن معناها

ايزينكوت ينتقد القتل غير المبرر في الضفة الغربية زوبعة في إسرائيل حول أقوال قائد جيشها إزاء العمليات الفلسطينية



الشابان الفلسطينيان اللذان اصيبا أمس برصاص مستوطن في سوريماركت يهودي شرق رام الله بعد طعنهما مستوطنين أعلن مقتل أحدهما (القدس العربي)

حول فتح النيران في الضفة قدم رئيس الأركان رده على التوقع من الجندي. لم يكن في تصريحه أي علاقة بأداء الشرطة لهاهما».

لكن جهات في الجهاز السياسي لم تقتنع، ومن بينهم النائب بتسلئيل سموريتش (البيت اليهودي) الذي رد بلهجة شديدة على تصريحات رئيس الأركان. وفي رسالة موجهة إلى وزير الأمن يعتبر فيها قول ايزنكوت إن الجيش لا يعمل حسب مقولة حكماة إسرائيل «من يقيم لقتلك أسبقة واقتله»، بمثابة استهتار فظ لا يمكن المرور من الكرام عليه. و اضاف: «الاستهتار بمقدسات إسرائيل لا يتفق مع قيم الجيش، والسلوك المتوقع من ضابط رفيع. اطلب منك استدعاء رئيس الأركان لاستيضاح الأمر». بالمقابل رحب النائب ايلان غلؤون من «ميرتس» بتصريح رئيس الأركان وقال إن المقصود «بإح أخلاقية في الأيام التي يفعل فيها كل واحد ما يشاء». وأضاف: «يجد أن رئيس الأركان وضع الحدود الأخلاقية المطلوبة جدا في هذه الأيام الجوتونية».

الحادث». وقال مصدر آخر في الشرطة إن قواتها تثبت يوميا مهنية فسي كل حادث، وإصرارها وإخلاصها على إنقاذ الحياة». وذكر بأن قوات الشرطة سيطرت هذا الأسبوع فقط على «مخربين» حاولوا تنفيذ عملية في باب العمود في القدس، دون أن تضطر إلى استخدام النيران. من جهته قال وزير الأمن الداخلي غلعاد أزدان انه خلافا لما نشر، فإنه لا يوجد خلاف بينه وبين رئيس الأركان. وأضاف أن رئيس الأركان أكد أنه يجب عدم إطلاق النار عندما يقوم حاجز بين الجندي والمخرية، وتابع: «لا يوجد فارق بين موفي وموقف رئيس الأركان، من المؤسف انه يتم عرض موقفه بشكل خاطئ. الشرطة التي تحطب العمليات تقع ذلك في حال وقوع خطر على حياتها وفي حال عدم وجود حاجز فاصل».

وقال مصدر عسكري معقبا على الزوبعة التي اثرت حول تصريحات رئيس الأركان إن هذا الكان مع طلاب قبل تجندهم وتناول خدمتهم العسكرية. وردا على تساؤلات

بما يكفي من المهنية، والقيم ويقومون بذلك».

امتعاض في الشرطة واليهيمن

وأثارت تصريحات ايزنكوت امتعاضا لدى بعض قادة هذه المصادر بطريقة لاذعة إنه «يتم اتخاذ القرار في لحظة، وليس من داخل غرفة مكيفة لهكذا أو ذاك ممن ينظرون من الجانب. يبدو أن تصريح ايزنكوت جاء بدون كثير من التفكير».

«يسرائيل هيوم» أمس عن استهجانته لتصريحات ايزنكوت. وقال إن «شرطة إسرائيل، كبقية الجهات الأمنية الأخرى، مدرية بما يكفي على العمل من أجل إحباط التهديد بالطرق الصحيحة والأخلاقية وبما يتفق مع كل حالة ومع ظروف

وشابات فلسطينيون في جبل صغبر، غالبيتهم من العازبين والعازبات، والقسم الأكبر منهم معقّف ويصل من عائلات ناجحة اقتصاديا. وأضاف أنه «حسب مفاهيم منفذي العمليات، فإنهم يخدمون بهذه العمليات «الإرهابية» الموضوع الفلسطيني». وأضاف «أنا انظر إلى اربعة أو خمسة أشهر سابقة، شهدت 170-160 عملية «إرهابية»، وكيف استطاع جنودنا اتخاذ قرار خلال عدة ثوانٍ بفتح النار وإصابة العدو.

لقد قتل أكثر من 100 «مخرب»، وكانت هناك أماكن وققت فيها فتاة عمرها 13 عاما، وامسكت بمقص أو سكين، وكان هناك حاجز بينها وبين الجنود. لم أكن أريد لجندي بأن يفتح النار ويغرغ مخزن الرصاص على فتاة كهده». وحسب ايزنكوت فإنه يجب على الجنود التصرف هكذا «حتى إذا ارتكبت عملا بالغ الخطورة، وعليهم «تفعيل القوة المطلوبة لتنفيذ المهمة».

وادعى رئيس الأركان انه يعتقد بأن «جنوده يتمتعون

توجيهات لمنع المؤسسات الرسمية من مقاطعة إسرائيل

خالد: الحكومة البريطانية تمنح النشاطات الاستيطانية حصانة في مواجهة المقاطعة الفلسطينية

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي :

امتعت الصحف الإسرائيلية بالتوجيهات التي نشرتها الحكومة البريطانية لكافة الجهات الرسمية في المملكة المتحدة، التي تمنع اتخاذ إجراءات المقاطعة في أي مناقصة أو عمليات شراء تمول من ادعاء دول الضرائب ضد إسرائيل، أو أي عضو آخر في منظمة التجارة العالمية. وحسب التوجيهات الجديدة فإن كل قرار بالمقاطعة ينوي أي جهاز رسمي اتخاذه ضد دولة اجنبية يجب أن يتفق مع سياسة الخارجية البريطانية.

وأرسلت هذه التوجيهات إلى كل الجهات البريطانية التي توقع على عقود أو تنشر مناقصات أو تقوم بعمليات شراء من أموال دافع الضرائب. والمقصود في الأساس الكاتب الحكومية والوكالات والسلطات الحكومية والسلطات المحلية والجهات الرسمية الأخرى. وتحدد التوجيهات أنه يمنع فرض المقاطعة على أي مزود من أي دولة إلا إذا كانت من الدول التي فرضت عليها بريطانيا القيود.

أكد بيسان الحكوة أن التوجيهات الجديدة لا تلغي أو تناقض التوصيات لرجال الأعمال التي نشرتها الحكومة قبل ستة و نصف، التي حذرت من عقد صفقات تجارية مع المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية وهضبة الجولان وشراء ممتلكات في المستوطنات خشية أن يعرضوا لدعاوى قضائية أو لأضرار اقتصادية. كما تم التأكيد على أن التوجيهات الجديدة لا تلغي قرار الحكومة البريطانية وسسم منتجات المستوطنات في الأسواق البريطانية.

وتهدد التوصيات الجديدة في الأساس إلى منع المقاطعة التي تفرضها السلطات المحلية نتيجة للضغط السياسي. ومع ذلك قامت حكومة بيدفام كامبرون بدفع هذه التوجيهات لأسباب أوسع تتعلق بالصراع الداخلي في بريطانيا أمام حزب العمال الذي يدعم مقاطعة إسرائيل. ويسعى كامبرون من وراء هذه الخطوة إلى منع حزب العمال من دفع المقاطعة ضد الدول في السلطات المحلية التي يتمتع فيها الحزب بأغلبية والتأثير بذلك على سياسة الخارجية البريطانية.

وأطلع الوزير البريطاني ماثيو هانوك الذي يزور إسرائيل رئيس الحكومة نتنياهو على التوجيهات الجديدة، فرحب بها، بينما أعلن الفلسطينيون غضبهم من القرار. ودعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات الحكومة البريطانية إلى إعادة التفكير بالقرار. وقال إن معنى التوجيهات الجديدة هو منع الجهات الرسمية في بريطانيا من تطبيق حقها الديمقراطي بعدم المشاركة في مشروع الاستيطان.

أما تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاعتبر أن قرار الحظر الذي فرضته الحكومة البريطانية على الهيئات الحكومية والمحلية والعامه، بما فيها اتحادات الطلبة، بشأن مقاطعة منتجات استوطنات يتنافى مع حق المواطن في الاختيار واتخاذ الموقف الذي يمله عليه ضميره الأخلاقي من المشروع الاستيطاني الإسرائيلي. هذا الموقف الكومي يشكل مكافاة للاحتلال وما يقوم به من نشاطات استيطانية غير شرعية، وأكثر من ذلك فهو يقدم للاحتلال حصانة تعطي انتهاكاته للقانون الدولي. ومثل هذا الموقف منسجم تماما مع موقف الإدارة الأمريكية في تشجيع دولة إسرائيل وانتهاكاتها لحقوق الإنسان الفلسطيني تحت الاحتلال. ورأى خالد أن مثل هذه المواقف تشكل امتدادا لسياسة الدولتين ومواقفها من الدول التي تمارس سياسة الابرتهابيد والتمييز العنصري. فهذا ما كان يحصل في الموقف من مقاطعة نظام الفصل العنصري البائد في جنوب أفريقيا وهو يحصل الآن في الموقف من نظام الارتهابيد والتمييز العنصري الذي تمارسه إسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة بعدوان 1967.

أكد القيادي الفلسطيني أن هذه المواقف لا تتسجم مع الإدعاء أن الإدارتين البريطانية والأمريكية تقفان إلى جانب حل الدولتين لأن من يدعم حل الدولتين يتوجب عليه أن يتخذ موقفا واضحا وحازما من الممارسات التي تقوض فرص التقدم في التسوية على أساس حل الدولتين مثل الاستيطان والنشاطات الاستيطانية. ويرتبط بذلك من تدابير تدفع إسرائيل للتوقف عن مثل هذه الممارسات. وكشّف خالد أنه وفي مواجهة موقف كل من الإدارتين البريطانية والأمريكية من مقاطعة منتجات الاحتلال فإنه يجب حمل ملف الاستيطان ووضع على طاولة مجلس الأمن الدولي ودعوته إلى تحمل مسؤولياته بإدانة النشاطات الاستيطانية الاستعمارية والبنية الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة في عدوان 1967 واعتباره جريمة حرب يجب أن تتوقف تحت طائلة العقوبات وعدم رفع هذا الملف عن جدول أعمال المجلس إلى أن تكف الإدارة الأمريكية بشكل خاص عن استخدام الفتوى، ويصبح ممتكنا وقص إسرائيل أمام أحد خيارين: وقف النشاطات الاستيطانية أو العقوبات بما فيها المقاطعة وسحب الاستثمارات.

الناصرة – «القدس العربي»:

يؤكد مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة أن إسرائيل لم تبق للفلسطينيين فرصة لامل بسبب استمرار احتلالها. ويقول بطريرك اللاتين السبايق الأب ميشيل الصباح لـ «القدس العربي» إنها تحرّض على الرئيس (محمود) عباس وتتهمه بالتحريض وهو لا يريد قتل ذباية إسرائيلية».

وبحسب بيان مجلس الكنائس فقد اجتمعت لجنة العدل والسلام ضمن اجتماعها الشهري الدوري ونظرت في الأوضاع السياسية الراهنة من ناحية إنسانية وأخلاقية، وقررت توجيه الرسالة التالية، وهي رسالة تحمل انتقادات بالتحريض والتلميح لإسرائيل. وتؤكد هذه الرسالة أن الوضع السياسيّ متجمّد لا حركة فيه ولا يصحّ تورّ، لا للإسرائيليين الذين ينتظرون أمنا واطمئنانا، ولا للفلسطينيين الذين ينتظرون نهاية الاحتلال، والدولة المستقلة، وتوه اللجنة أن الوضع الحالي للفلسطينيين هو وضع لاإنساني وهو وضع مستوطنين يحتلون الأراضي الفلسطينية يوما بعد يوم وحصار منذ سنوات في غزة، حصار للمليون ونصف من البشر، حصار فقر ومهانة للإنسان الفلسطيني هناك».

كما تشير إلى كونه حصارا في أثناء فلسطين وصعوبة الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهدم البيوت فيها.. وتقول إنه وضع الحواجز العسكرية حيث يتحكم الجندي الإسرائيلي بالإنسان الفلسطيني ويذّنه، وتشدد على أن الحواجز مكان لإذلال لا داعي لها على الإطلاق.

يحصرون القدس ويبدوها

وتتابع «إنما سببها منلق الحرب الذي يزداد في كل يوم فيما تزداد أيضا الكراهية والموت.

هو حصار القدس وتهويد المدينة وإبعاد أهلها الفلسطينيي عنها . «وبعض مجلس الكنائس في أدان تهمة الإرهاب الشاملة للفلسطينيين وما يتبعها من عقاب جماعي.

وعلى خلفية كل ذلك يرى مجلس الكنائس أن المرحلة اليوم أصبحت مرحلة انتفاضة يموت فيها الفلسطينيون، بل يقبلون على الموت من ياس في حياة أصبحت ذليلة وغير آمنة ولا أمل فيها. ويتساءل هل هذا الوضع يرضي المجتمع الإسرائيلي..؟ هل هو راض بحياته وباستمرار هذا العداء بينه وبين الشعب الفلسطيني..؟

لا تقولوا «الفلسطينيون إرهابيون»

ويؤكد أن الوضع لإنساني ولا يليق لا بالإنسان الإسرائيلي ولا بالإنسان الفلسطيني، وأنه لا بد من تغيير فيه. ويتابع «نحن نقول أعلوا للإنسان، للإنسان الإسرائيلي والفلسطيني ولا يتبعوا الوضع على ما هو، لأنه وضع يؤدي إلى الموت فقط. لا تقولوا الفلسطينيون إرهابيون، بل هم أناس يريدون أن يعيشوا عيشة طبيعية. ويرون أنفسهم مهزورين مظلومين ومحمروين حرية منجمهم إياها الله. اتتم الإسرائيلييين تريدون أن تعيشوا بأمن وأمان».

وتساءل مجلس الكنائس تساؤل العارف... «الفلسطينيون يريدون أن يعيشوا بأمن وأمان، فمن الذي يقف حائلا دون ذلك...؟ السياسيون». أم عدم قدرتهم على رؤية الحل العملي الذي يحقق رغبة الإسرائيليين والفلسطينيين معا؟ ويرى أن كلا الشريحتين قادران على أن يعيشا معا في سلام واطمئنان.

رسالة للفلسطينيين

ويخطب مجلس الكنائس الكاثوليكية في فلسطين المسؤولين الإسرائيليين بالقول: «سوعدوا رؤيتكم وقلوبكم وابدلوا الوضع وأخرجوه من

جموده. في الأرض متّسع لنا جميعًا. ولتكن كرامة واحدة ومساواة واحدة للجميع. لا احتلال ولا تمييز عنصري. بل شعبان يعيشان معا بحسب الطريقة التي يختاراتها، وإنهما لقادران على التحاب وعلى صنع السلام معا». في المقابل يواصل مجلس الكنائس للمسؤولين الفلسطينيين رسائل سياسية وإعلامية بعضها مبطن صوته. «سمعوا الشعب واسمعوا إسرائيل والعالم صوتا واحدا، صوت سلام وعدل لكلا الشعيين. افتدوا الأرض من جديد، واصنعوا التاريخ من جديد. واقتدوا القدس من جديد واصنعوا لها تاريخا جديدا يتفق وقيادستها وشمويلتها. واقتفوا كل مصلحة فردية أو فساد.

مرحلة جديدة؟

ويخلص البيان الذي من شأنه إغاظة الجانب الإسرائيلي رغم محاولته الموازنة في بعض النقاط بين طرفي الاحتلال بنهاية البيان للقول «لا بد طبعًا من إعادة تربية الأجيال، الأجيال الإسرائيلية التي نشأت لترى في الفلسطيني إرهابيًا فقط، والأجيال الفلسطينية التي نشأت وهي ترى الإسرائيلي عدوًا فقط. لندخل جميعًا مرحلة تاريخية جديدة. الأرض مقدسة لله، وهي مكان يعيشنا معا في عدل وكرامة ومساواة وأمن وأمان».

خطاب المحقّين

وفي تصريحات لـ «القدس العربي» يوضح البطريرك صباح أن القدس لـ «أقداء الأرض والقدس من جديد، تعني ضرورة عدم اكتفاء الفلسطينيين بكونهم محقّين من أجل استعادة ما أضاعوه. ودعا للبحث عن وسائل تضالعية جديدة تستبدل وسائل عنيفة استخدمت طيلة عقود ولم تجد، ويشير لحيوية اعتماد خطاب إنساني، ويتابع «القيادات الإسرائيلية أقتعت عامي الإسرائيليين بأن الفلسطينيين والعرب إرهابيون

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عوادة:

منذ اندلاع الهبة الفلسطينية الحالية في الخريف الماضي ردت قوات الاحتلال بإعدامات ميدانية لمنفذي العمليات رغم كونهم في كثير من الحالات قاصرين ورغم إمكانية شلل حركتهم دون قتلهم.

وليس صحيحا القول إن إسرائيل تلتزم الصمت على هذه الإعدامات الميدانية لأن ساسستها كانوا أول من دعا علانية لذلك وعلى رأسهم رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الذي طالب الإسرائيليين بالتسلح، فيما يكر وزير شرطتها غلعاد أزدان تبرير إطلاق الرصاص على منفذي العمليات. وحظيت المؤسسة الحاكمة بدعم الشارع الإسرائيلي الذي يشارك في عمليات القتل والتكثيل لدرجة الاعتداء على يهود ظنا منهم أنهم فلسطينيون. كذلك الإعلام العبري بأغلبيته الساحقة شارك في تكريس عمليات الإعدام من خلال الصمت أو تبييض المصطلحات باستخدام تعبير «حبيد» المنفذ عوضا عن تعبير «قتل».

وبعد شهرين على هذه الحالة إلا أنها لم تشهد معارضة إلا من قبل أصوات قليلة بل نادرة تنقّس صرخة بالربية. وبالأمس انضم قائد جيش الاحتلال غادي ايزنكوت لهؤلاء وانتقد بالتلميح الصريح عملية سفح الطفولة الفلسطينية بجريرة «من يأتي لقتلك سارع لقتله» وما لبث أن أثارت تصريحاته ضجة في أوساط الشرطة واليمن. ووجه آيزنكوت انتقادا غير مباشر إلى ما سماها سياسة «الإصبع الخفية على الزناد»، في الرد على العمليات الفلسطينية خاصة حين لا يتهدد الخطر حياة الجنود وقوات الأمن الأخرى.

وقال خلال لقاء مع طلاب الثانوية في مدينة بات يام، صراحة أن الجيش الإسرائيلي «لا يمكنه التحدث بشعارات مثل من قاسم لقتلك أسبقة واقتله». مضيفا: «كانت هناك أماكن، وقفت فيها فتاة ابنة 13 عاما، تمسك بمقص أو سكين، ويوجد حاجز بينها وبين الجنود. لم أكن أريد لجندي أن يفتح النار ويغرغ مخزن الرصاص على فتاة كهده».

كما قال ايزنكوت خلال لقاء مع الطلاب أن «ظاهرة» الإرهاب «ترافق الإسرائيليين طوال سنوات، ووقعت عمليات طعن بالمسكين في سنوات سابقة. يمكن لهذا أن يحدث في كل أبسب وعتشيل او اريئيل. نحن نرى تأثيرا متبادلا بين ما يحدث في الشروق الأوسط مع داعش وبين ما يحدث لدينا».

وتوجه أحد الطلاب إلى ايزنكوت سائلا حول أمر فتح النار، التي اعتبرها تشكل خطرا على الجنود، فرد ايزنكوت إن «أوامر فتح النيران صحيحة»، لكنه اضاف: «لا يمكن للجيش أن يتحدث بالشعارات مثل من قام لقتلك أسبقة واقتله»، أو «يجب قتل من يحمل مقصا». على الجندي العمل فقط إذا واجه الخطر على حياته، والواقع بالذات في منطقة الضفة الغربية في بيئة مدنية، أكثر تعقيدا بالنسبة للجنود وعليهم العمل بوعي.

وقال أن غالبية العمليات الإرهابية ينفذها شبان

أبو ظريفة لـ «القدس العربي»: التصور العملي يشمل حكومة وحدة واجتماعا لكلل التشريعي وانتخابات بعد ستة أشهر

فتح وحماس تستعدان للمقاء ثانٍ في الدوحة



طلال أبو ظريفة

وأكد بعد أن استعرض نتائج اللقاءات، على ضرورة إجراء حوار تشاركي فيه كافة الفصائل الفلسطينية للاتفاق على آليات تنفيذية للاتفاقيات السابقة لـخروج المصالحة من استعصاءات الثنائية»، وأشار القيادي في الجبهة الديمقراطية أن اللقاءات الثنائية «وصلت إلى طريق مسدود»، ويشار إلى أن لقاءات الدوحة جاءت بعد توقف طويل للرأعي المصري عن استضافة حوارات المصالحة، بسبب خلافه مع حركة حماس، إذ عقد آخر لقاء رسمي للمصالحة في العاصمة المصرية القاهرة في سبتمبر/ أيلول 2014، وبحث وفدان كبيران من الحركتين سبل إنهاء ملفات الخلاف، لكن الحوار وقتها لم يكتمل بالنجاح، وبقيت الأمور على حالها.

مكان حماس في منظمة التحرير، وطريقة إجراء الانتخابات، واستعداد حماس لهذه الانتخابات. وأشار إلى أن الأمور على الأرجح ذاهبة إلى ما كانت عليه سابقا، بعدم قدرة الطرفين على الوصول إلى اتفاق.

ويوضح أبو ظريفة أن ما جرى بحثه في «التصور العملي»، ينص على تشكيل حكومة وحدة وطنية من ممثلي الفصائل، مع إمكانية أن تضم بعض المستقلين وتكون صلاحيات كاملة في غزة والضفة الغربية وتعمل، وتشرف على إعادة توحيد المؤسسات، وتعمل على تهيئة الظروف لإجراء الانتخابات، على أن يتم تشكيلها من خلال مشاورات يجريها الرئيس محمود عباس مع الفصائل بما فيها حماس، ويستند برنامجه السياسي لوثيقة الوفاق الوطني.

وأوضح أنه بعد الاتفاق على شكل الحكومة، يصدر الرئيس مرسوما لتشكيلها، على أن تقوم بممارسة عملها فوراً، لتقوم بالتحضير لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية خلال ستة أشهر.

وفي ملف الانتخابات قال أبو ظريفة إن حركة فتح طرحت إجراء الانتخابات على أساس التمثيل النسبي الكامل وهذا يتوافق مع مطلب جميع الفصائل، فيما طرحت حماس صيغة اتفاق القاهرة 75% تمثيل نسبي و25% دوائر، مع إمكانية استعادها لإعادة البحث في الموضوع.

ويقف ذلك بازبحة أسابع عقد اجتماع لمثلي الكتل البرلمانية، للاتفاق على آلية عمل المجلس التشريعي، والطلب من الرئيس إصدار مرسوم لعقد دورة عادية.

وشملت لقاءات الدوحة الحديث عن عقد اجتماع للجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية بعد خمسة أسابيع من بدء عمل حكومة الوحدة. أما بخصوص ملف الموظفين فقد رفضت فتح مناقشته، وفق ما قال أبو ظريفة، على أساس أن المطلوب هو تنفيذ ما ورد في اتفاق القاهرة بهذا الشأن.

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تؤكد الفصائل الفلسطينية أن حركتي فتح وحماس، واستعدادا لجلسة الحوار القادمة في العاصمة القطرية الدوحة، التقت مع الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، غير أن مسؤولين من هذه الفصائل، لم يبد ارتياحا لما ستؤول إليه الحوار، وأشاروا إلى أن «عوامل التفجير» التي كانت حاضرة في اللقاءات والاتفاقيات السابقة لا تزال حاضرة في «التصور العملي» للمصالحة. وجاءت لقاءات حركتي فتح وحماس مع الفصائل على ضوء ما جرى الاتفاق عليه في لقاءات الدوحة الأخيرة، يوم الثامن من فبراير/ شباط الحالي، وقبل عقد الجلسة المقبلة، المتوقعة يوم الإثنين المقبل، أي بعد أسبوعين من الجلسة الأولى حسب الاتفاق، خاصة وأن «التصور العملي» للمصالحة، نص على إجراء الحركتين مشاورات داخلية لتحديد الجهات نظرهما حوله، وكذلك التشاور مع باقي الفصائل الفلسطينية.

وفي غزة عقدت حركة حماس لقاء مع وفد قيادي من حركة الجهاد الإسلامي، جرى خلاله بحث نتائج الدوحة القدس، وقال داود شهاب المناطق باسم الجهاد لـ«القدس العربي»، إن هناك لقاءات و مشاورات مستمرة بين حركته وحماس، وأنه في أحد اللقاءات التي عقدت مؤخرا جرى الحديث حول ما تم في الدوحة.

وأشار إلى أن المطلوب هو الذهاب في هذا الوقت إلى تطبيق اتفاق المصالحة الموقع من جميع الفصائل الفلسطينية في القاهرة عام 2011، وأنه لا داعي لمزيد من الاتفاقيات ولا لابتعاد عن «خلق ازدواجية»، تؤثر على عملة المصالحة، كما ترى حركة الجهاد الإسلامي، ودعا شهاب الطرفين للاتزام بما وقع سابقا، وأشار إلى أن ما ظهر خلال استعراض حماس للتناح

الموت يتهدد سكان الحدود ومناشدات لتدخل دولي عاجل تفاديا لوقوع الكارثة

انهيارات خطيرة أشبه بالزلازل تصيب حدود رفح مع استمرار السلطات المصرية في ضح مياه البحر



صورة أرشيفية لانهيار أرضي على الحدود الغزية المصرية ناجم عن المياه المالحة التي يغرق بها الجيش المصري خنادق على الحدود (رويترز)

غزة – «القدس العربي»:

يخشى سكان مدينة رفح المتاخمة للحدود المصرية أكثر من أي وقت مضى من تعرض منازلهم لخطر الانهيار في أي لحظة، وذلك مع حدوث انهيارات أرضية جديدة وكبيرة، في مناطق الشريط الحدودي، بسبب استمرار السلطات المصرية بضح كميات كبيرة من مياه البحر المالحة في باطن منطقة الحدود، ضمن مخطط تدمير أنفاق تدمير البضائع التي كانت قائمة، وبدأت انهيارات فعلية في مناطق حدودية قريبة من الجدار الفاصل بين الأراضي المصرية والفلسطينية، ولوحظ هذه المرة أن الانهيارات الجديدة شملت مساحات أوسع من تلك السابقة. وحول هذا الموضوع كشف رئيس لجنة الطوارئ في بلدية رفح أسامة أبو نقرة، عن حدوث سلسلة من الانهيارات والانزلاقات في التربة في مناطق قريبة من منازل المواطنين، بفعل استمرار ضح المياه في الخندق المائي المصري على الشريط الحدودي. وأكد أبو نقرة في تصريحات صحافية أن رفعة الانهيارات الأخيرة تعد الأخطر والأقرب من المناطق السكنية»، لافتا إلى أن هذه الانهيارات «دمرت منطقة واسعة مما يبدد ناقوس الخطر على حياة جنود الأمن الوطني والمواطنين في تلك المناطق»، وحذر من إمكانية زيادة رفعة الانهيارات وابتلاع مساحات إضافية خلال الساعات القليلة المقبلة.

واعتبر أبو نقرة أن حجم الانهيارات الأخيرة وامتدادها لخارج الشريط الحدودي يعد «مؤشر قوي على خطورة ما وصلت إليه نتائج ضح الحكومة المصرية لمياه البحر على الحدود الفلسطينية معالجة الآثار المترتبة على عملية الضخ»، وشدد على ضرورة تدخل المؤسسات والمنظمات الحقوقية والقانونية الدولية على كافة المستويات، نقاديا لانتقال الخطر إلى المساس بحياة المواطنين. وأظهرت صور حديثة تلك المنطقة الحدودية، ما يوحي أنها تعرضت لهزة أرضية، حيث شباهت التشققات في الأرض، وكذلك الانهيارات مع تلك المناطق التي تضربها الزلازل، وظهر في إحدى الصور حفرة كبيرة بعد أن انهار جزء من سطح الأرض التي تجاوزت هذه الانهيارات عدة أمتار إضافية داخل رفح، فإن ذلك سيهدد منازل المواطنين القاطنين على مقربة من تلك الحدود، وسيجعلها معرضة لخطر الانهيار. وقال شهود عيان يقطنون على مقربة من الحدود، إنه في أعقاب الانهيارات الجديدة، فإنهم يخشون من وصولها إلى مناطق أقرب مما يندر بانهيارات في منازلهم، مما يهدد حياتهم وحياة أبنائهم ويعرضهم لخطر الموت المفاجيء.

وأضاف أحد هؤلاء الشهود أنه يرى الانهيارات عند النظر من شرفة منزله، ويؤكد أن الخطر بات قريبا جدا. وسبق أن أعلنت سلطة جودة البيئة أن هذه العملية تشكل كارثة لا تسببه من آثار على انتقال الملوحة عبر طبقات التربة لتصل إلى المياه الجوفية مسببة ارتفاعا شديدا في ملوحة المياه الجوفية. وأكدت أن انسياب المياه في الأنفاق واختراقها للمناطق السكنية يهدد سلامة المباني السكنية والبنى التحتية من شبكات الصرف الصحي وشبكات مياه الشرب والهاتف والكهرباء الأرضية وذلك بسبب انتشار شبيكة هائلة من الأنفاق، وأشارت أيضا إلى أن الأمر يهدد القطاع الزراعي المعتمد على المياه الجوفية للري في المناطق الحدودية. وعلى طول الشريط الحدودي من الجهة الفلسطينية هناك آلاف المنازل التي تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين، ويقطنها آلاف الأشخاص، وفي المقابل وعلى الجانب المصري من الحدود، أعلنت السلطات المصرية السكان منذ نحو عام، ضمن مخطط لإقامة منطقة أمنية عازلة، وسبق أن تعرضت تلك المنطقة لانهيارات سابقة، غير أن حجم الانهيارات الحالية هو الأكبر، مع مواصلة الجيش المصري منذ شهر أغسطس/ آب من العام الماضي ضح المزيد من مياه البحر المالحة على طول الحدود مع غزة، ضمن مخطط إغراق أنفاق تهريب البضائع التي كانت

قائمة أسفل الحدود بين القطاع ومصر، والتي تمتد لـ12 كيلو مترا، وجاءت الخطوة ضمن مخطط أممي مصري بدأ بتدمير الأنفاق بالمفجرات، منذ أن تمت عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسى. وكانت وزارة الداخلية في غزة قد أكدت أن المشروع المصري يعد «مشروعا تدميريا لم يبرر له على الإطلاق»، وأكدت في وقت سابق أن الاتفاق بين جانبي الحدود متوقفة عن العمل منذ أكثر من عامين، جانب قيام الجيش المصري بردهما وإغلاقها وإقامة المنطقة العازلة. ودعت مصر لوقف المخطط الحالي، الذي من شأنه أن يفاقم الأوضاع الإنسانية الصعبة في القطاع، ويجلب المزيد من العاناة. وكشفت أن قوات الأمن الفلسطينية المنتشرة على الحدود لنميتها تواجه صعوبات كبيرة في عملياتها، عقب انهيارات التربة وتضرر مواقعها وصعوبة تحريك قواتها للقيام بمهامها، ونكرت وقتها أن هذا الأمر يهدد استقرار الحدود الجنوبية لقطاع غزة، ويعجل ضبطها أمرا صعبا في هذا التوقيت.

المغرب ينفى صلته بما تناولته وسائل الإعلام عن توسطه في لقاء فلسطيني إسرائيلي

الرباط – «القدس العربي»:

استغرب المغرب تقارير عن وساطة يقوم بها لإحياء عملية التفاوض الفلسطيني-الإسرائيلي، ونفى علمه بآية وساطة أو تكليفه أية كان بمثلها. وأكدت وزيرة الخارجية في وزارة الشؤون الخارجية والتعاون، أمبركة بوعبيد، أول من أمس «استغراب المغرب الشديد» من تصريحات

موافقة كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على لقاء قريب. وذكرت أن «السمي سام بن شطريت، إسرائيلي من أصل مغربي، كان قد تحدث عن وساطة مفترضة هو «أعلم» للملكة بها، وأنه أقدم على هذه المبادرة بشكل شخصي محض، ولم يتم التفاوض له مطلقا من قبل أي «سلطة مغربية» وبالتالي لا إسرائيلية الفلسطينية».

حماس تنفي قرب إجراء انتخاباتها الداخلية لخلافه مشعل

غزة – «القدس العربي»:

بعد سلسلة من التقارير حول قرب إجراء حركة حماس انتخاباتها الداخلية وإعلان خالد مشعل رئيس مكتبها السياسي مجددا عن عدم ترشيح نفسه لفترة أخرى، وبرز أسماء مرشحين لخلافته، نفت حماس ما جرى نشره، ووصفته بـ«المزاعم والشائعات»، في وقت أعلنت انتهاء «زيارة ناجحة»، لوفد لها للعاصمة الإيرانية طهران.

وقالت الحركة في بيان رسمي «إن هذه المزاعم عارية عن الصحة تماما، حيث لا يوجد أصلا أي ترتيبات في الوقت الحاضر لانتخابات الحركة، لأن مواعدها لم يحن بعد»، كما نفت نفيًا قاطعاً أي تدخل من الدول أو الأطراف المختلفة في موضوع انتخابات الحركة أو أي شأن من شؤونها. وأكدت أن «هذه الشائعات مزاعم كاذبة، هدفها البلبلة وتتسوية صورة الحركة واشغالها، والإساءة لعلاقتها بالدول الشقيقة الصديقة».

ودعت حماس وسائط الإعلام إلى «توخي المصداقية والهيئية» فيما تنشره عنها، مطالبة باستقاء المعلومات من مصادر الحركة الرسمية، «لا أن تتلقف الشائعات من هنا أو هناك».

وكانت تقارير صحافية قد ذكرت اقتراب إجراء حركة حماس انتخاباتها الداخلية، وأن مشعل قرر عدم التنافس على رئاسة الحركة، التي يتزعمها منذ حوالي عشرين عاما.

ويشار إلى أن حركة حماس تجري انتخاباتها الداخلية عادة بطريقة سرية، وفي آخر مرة اجتمعت قيادة الحركة لانتخاب المكتب السياسي الجديد، في العاصمة المصرية القاهرة، فترة حكم الرئيس السابق محمد مرسى، حين كانت العلاقة بين النظام المصري والحركة في أحسن أحوالها، وهناك انتخب مشعل رئيسا للحركة، وأسماعل مهنية نائبا لرئيس المكتب السياسي.

إلى ذلك أعلنت حماس أيضا أن وفدا قديا منها اختتمت زيارته إلى العاصمة الإيرانية طهران، استمرت ثمانية أيام، وشهدت جملة من «اللقاءات الناجحة»، ونكرت الحركة أن محمد نصر عضو المكتب السياسي، ترأس الوفد الذي ضم مسؤول العلاقات الدولية أسامه حمدان، وممثلها في طهران خالد القدومي، إلى جانب وفد مشكل من تسعة فصائل فلسطينية.

والنقى الوفد مسؤولين إيرانيين، على رأسهم رئيس البرلمان الإيراني الدكتور علي لاريجاني، وأمين مجلس الأمن القومي الإيراني الأدميرال علي شمخاني.

وقال حمدان في تعقيبه «إن زيارة وفد حماس إلى طهران جاءت لتبئة لدعوة كريمة للذكرى 37 لانتصار الثورة الإسلامية في إيران»، مؤكدا أن الوفد «وجد دعما وتأييدا للمقاومة والانتفاضة في فلسطين»، وعبر عن أمه في أن تكون هذه الزيارة «مقدمة لصيغة جديدة من التعاون بين حماس والجمهورية الإسلامية في إيران».

ولفت ممثل حماس في طهران، القدومي، إلى أن أجواء لقاءات وفد حماس بالقيادات الإيرانية كانت «إيجابية جدا»، مشيرا إلى أن هناك استعداداً واضحاً لتعزيز العلاقات بما يخدم مصلحة الشعب الفلسطيني.

واجتمع وفد حركة حماس خلال زيارته بعدد من الكُتاب والإعلاميين المناصرين للقضية الفلسطينية والجمعيات والمؤسسات الإيرانية الداعمة لفلسطين، وأكد على ضرورة أن يقف جميع أبناء الأمة الإسلامية إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله ومقاومته ضد الاحتلال، مستعرضا آخر المستجدات على الساحة ووضع الانتفاضة الفلسطينية والمحاولات الإسرائيلية والإقليمية والدولية لإخمادها.

ويشار إلى أن العلاقة بين إيران وحماس تأثرت بعد الأزمة السورية، وقرار الحركة الخروج من سوريا وتوجيه انتقادات لنظام بشار الأسد، الذي يعد أحد أهم حلفاء إيران في المنطقة.

ومنذ الخروج من سوريا لم يزر رئيس المكتب السياسي مشعل طهران، على خلاف ما كان الأمر في الفترات السابقة.

وكان العديد من التقارير قد نكر في أوقات سابقة أن هناك ترتيبات تجري من أجل إتمام زيارة يقوم بها مشعل على رأس وفد رفيع من حماس إلى العاصمة الإيرانية طهران، غير أن الأمر لم يتم حتى اللحظة.

وإيران من أكثر الدول التي تقدم دعما للمقاومة الفلسطينية، ولم تنف حماس الدعم الإيراني لها وللمقاومة الفلسطينية.

في فلسطين قلبوا كلمات الشاعر من: «قف للمعلم وفه التبجيلا إلى أوقف المعلم وأوفه تكبيلاً»

رام الله – «القدس العربي»:

يبدو أن تصريحات رئيس اتحاد المعلمين الفلسطينيين أحمد سحويل التي قال فيها إن ما يقوم به المعلمون الفلسطينيون فيما يتعلق بالإضراب والمطالبة بحقوقهم هو انقلاب من قبل حركة حماس على نقابة المعلمين، لم تمر مرور الكرام بالنسبة للأجهزة الأمنية الفلسطينية، فقامت على الفور واعتقلت وفق معلومات «القدس العربي» سبعة وعشرين معلما على الأقل من عدة مدن في الضفة الغربية المحتلة.

بدوره طالب اللواء توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض عام المنظمات الشعبية أجهزة الامن الفلسطينية بالوقف الفوري لاستدعاءات المعلمين على خلفية إضرابهم النقابي، وأوضح أنه يقف مع الحقوق المطالبة للمعلمين في الإطار النقابي وحسب القانون الفلسطيني.

وقال في تصريح صحافي إن قضية المعلمين لا يمكن حلها بتدخل الأجهزة الأمنية، وأضاف أن تسييسها مرفوض جملة وتفصيلا، وأكد أن تمثيل المعلمين مرجعيته الوحيدة الإتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين، ووعد ببذل الجهود اللازمة والمتواصلة والحثيئة لتحقيق مطالب المعلمين العادلة ضمن الصلحة الوطنية العامة ومتابعتهما مع الجهات المختصة.

وآثرت هذه الاعتقالات موجة من الغضب في الشارع الفلسطيني وفي أوساط المعلمين على وجه الخصوص، وانتشر أكثر من وسم على مواقع التواصل الاجتماعي أهمها ما أطلقه المعلمون أنفسهم وحمل شعار «لا اعتقال المعلمين»، وخرجت عدة أصوات مطالبة القيادة الفلسطينية والأجهزة الأمنية بوقف هذه الاعتقالات والإفراج الفوري عن المعلمين.

وأصدرت مؤسسات حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة بيانات شجبت فيها إجراء الاعتقال، مؤكدة في الوقت ذاته أنه يمثل اعتداء صارخا على القانون الأساسي الفلسطيني الذي ضمن للمعلمين حق احتجاجهم مطالبة بحقوقهم ومساواة لهم بباقي موظفي الدولة ووزاراتهم، وجاءت الاعتقالات في إطار عملية جارية من قبل المجلس الوزراء الفلسطيني في مدينة رام الله وتزامنا مع جلسة مجلس الوزراء مطالبين بحقوقهم وبإساقلة رئيس نقاباتهم أو اتحادهم، وتمثلت المطالبة بصرف علاوة غلاء المعيشة بأثر رجعي من عام 2014 وزيادة رواتبهم المدنية.

وخرج رسام الكاريكاتير الفلسطيني محمد سباعنة برسوم كاريكاتيري انتشر كالنار في الهشيم على مواقع التواصل الاجتماعي رسم فيه معلما ورجل أمن وخرج من المعلم كلام جاء فيه «قف للمعلم مثل من أوقف المعلم»، وعلى جانب كتبت «كاد المعلم أن يكون»، والأصل رسولاً.

فيما كتب أحد النشطاء على صفحته الخاصة في فيسبوك أن الشاعر قال في قصيدته «وفه للتبجيلا.. لكتهم قلبوها وأصبحت أوفه تكبيلاً»، بينما قارن آخرون فيما فعله مؤسس سنغافورة الحديثة التي قال حينها إنه لم يصنع معجزة ليلاده بل جل ما قام به من صرف الميزات التي على التعليم ورفع قيمة المعلم من الدرجات الدنيا إلى الدرجات المقدمة فارتفعت معه كل البلاد وتقدمت، وكتب الناشط الفلسطيني حمديات يقول «كرامة المعلم هو الشعار الذي يرفعه المعلم اليوم والخطورة في الموضوع أن معلما بلا كرامة سيخرج طابيا بلا كرامة ليبنى مجتمعا بلا كرامة، ومجتمعا بلا كرامة لن يزيل الاحتلال. كرامة المعلم تسري في نهاية الاحتلال»، ولافت مطالب المعلمين تضامنا كبيرا في الشوارع الفلسطينية خاصة بعد عملية الاعتقالات التي طالت بعضهم، وكتب الكثيرون على صفحاتهم أنهم يتضامنون مع المعلمين وحقوقهم من أجل العيش والكرامة والعدالة الاجتماعية لهذه الفئة المسحوقة في المجتمع الفلسطيني.

من جهته قال علي أبو دياك وزير العدل في حكومة الوفاق إنه لم تسجل أي شكوى من أي معلم ضد أي من عناصر الأمن الموجودين في أماكن الإضرابات والاعتصامات، إن الأمن الفلسطيني لا يتدخل في الإضرابات والاعتصامات ويقوم بعمله وواجبه المعتاد في حفظ الأمن العام والنظام وحماية المكتسبات، وأكد الوزير ضرورة تجديد الثقة بين المعلمين من جهة والحكومة وأهالي الطلبة من الآباء والأمهات من جهة أخرى، وأضاف: «مستقبل أبنائنا ليس مجالا للاستغلال والتسييس والاصطفاف والملكفات الشخصية والحزبية ويجب التعامل بمسؤولية وطنية وحرص شديد على هذا الجيل الناشئ ويجب تحييد هذا الملف عن كل التجاذبات».

تنشط في عدد من المدن وخطت لتنفيذ عمليات إرهابية

المغرب: تفكيك خلية من عشرة أعضاء بينهم فرنسي مرتبطة بتنظيم «الدولة الإسلامية»



عملية اعتقال لشبكة إرهابية مرتبطة بتنظيم «الدولة الإسلامية» (أرشيف - أ ف ب)

المغربية في مكافحة الإرهاب وقالت القنّاة التلفزيونية البلجيكية (إر تي إل تي في إي)، الأربعاء، إن المغرب يعيّن وسائل مهمة من أجل مكافحة الإرهاب وأكدت أن المغرب يعتمد على استراتيجية من ثلاث مستويات، الأول الأمن، من خلال تنظيم دوريات مختلطة مكونة من رجال الشرطة والجيش، والمستوى الثاني يرتبط بالقضاء بتعديل عدد من القوانين المتعلقة بالإرهاب من خلال إغلاق المساجد التي تروج للخطاب السلفي وإحداث معهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشحات، والذي يشرف على تكوين ألف إمام في المغرب وإفريقيا وفرنسا. وقالت إن الشرطة المغربية طورت استراتيجية «استباقية» في مجال الحرب على الإرهاب ونقلت عن مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية عبد الحقي الخيام للقنّاة أن «المغرب يعتمد سياسة استباقية والتي أعطت نتائج جيدة ومكنت لحد الآن من تفكيك 23 خلية إرهابية».

وأكد الخيام على التعاون الوثيق مع مصالح الشرطة الأوروبية، وخاصة البلجيكية والفرنسية، وأن المغرب «سيواصل محاربة هذه الظاهرة، والتي خلفت خسائر كبيرة باسم إيديولوجية لا علاقة لها بالدين الإسلامي، محذرا السلطات البلجيكية من أن تتحول المراهب إلى مساجد.

وقال الخيام، إن المغربين صلاح عبد السلام ومحمد أبريني، المتهمين الرئيسيين في الأحداث الإرهابية، التي هزت باريس في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، لا يوجدان في المغرب، «لو كانا في المغرب، لعلنا بالأمر من دون شك».

يؤكدون من خلالها عزمهم العودة إلى المملكة من أجل زعزعة أمنها واستقرارها.

وأضافت أن تحركات التفكيك همت 152 خلية إرهابية، منذ 2002، بالمغرب، من بينها 31 منذ مطلع 2013، على ارتباط وطيد بالمجموعات الإرهابية بالساحة السورية العراقية، لاسيما الدولة الإسلامية وأن هذه العمليات الاستباقية المتوالية ضد الشبكات الإرهابية مكنت من إفضال وإحباط العديد من المخططات التخريبية التي كانت تستهدف مصالح حيوية وطنية، وعربية وغربية، سواء بالمملكة أو بالخارج، بالإضافة إلى حجز ترسانة مهمة من الأسلحة والذخيرة كانت بحوزة أعضاء الخلايا الإرهابية المفككة».

ويشكل التعاون الأمني بين المغرب وعدد من الدول الأوروبية محورا أساسيا في أي لقاء بين مسؤولي الطرفين وأعلنت رئاسة الحكومة البلجيكية أن رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشيل سيقوم بزيارة عمل إلى المغرب من 29 شباط/فبراير الجاري إلى أول آذار/مارس المقبل يرافقه نائبه ووزير الأمن والداخلية يان يانبون، وكاتب الدولة المكلف بالجوء والهجرة تيو فرانكن.

وقالت إن الوزراء البلجيكيين سيعقدون لقاءات عمل مع نظرائهم المغربية، كما ستتمحور هذه اللقاءات، يضيف المصدر، بالأساس حول قضايا الأمن والهجرة وقالت وزارة الخارجية المغربية إن الأمين العام المنتدب لحلف شمال الأطلسي الكسندر فيريشو، بدأ أمس الخميس، زيارة عمل للمغرب تمتد ليومين.

وتولي الأوساط الأوروبية اهتماماً بالنشاطات

مشبوهة يحتمل استعمالها في صناعة المتفجرات و3 قارورات زجاجية تحتوي على مواد سائلة مشبوهة ومسامير وبينها رايان ترمزان لما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية» بالإضافة إلى عدة أسلحة بوضاء ومجموعة من الأصفاد البلاستيكية وبذل عسكرية.

وأوضحت وزارة الداخلية في بلاغها أن «البيت الآمن»، المشار إليه، تم إعداده من أجل التخطيط لتنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية، تستهدف ضرب مؤسسات حيوية وحساسة، وذلك بإيعاز من قادة ما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية»..

وأضافت أن «أعضاء هذه الشبكة خططوا لتنفيذ مشروعهم الإرهابي بهدف استقطاب المزيد من العناصر المتطرفة للانضمام إلى هذا المخطط التخريبي، في أفق خوض حرب عصابات واسعة النطاق، بتأطير فعلي وميداني من طرف قياديين «داعشيين»، متمرسين، أدهمها يتواجد حاليا في تركيا».

وكشفت وزارة الداخلية المغربية عن سير التحريات في القضية وقالت إنه «كشفت عن المخنى الخطير لهذه الشبكة الإرهابية، التي خطت لاستقطاب قاصرين، إذ قامت بتجنيد أحدهم للقيام بعملية انتحارية بواسطة سيارة مفخخة، بعد تلقيه دروسا ميدانية في قيادة السيارات».

وقالت إن تفكيك هذه الشبكة الإرهابية «يأتي بالتزامن مع التهديدات التي ما فتئ يطلقها مقاليدون مغاربة في صفوف ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية، عبر شنهم حملات إعلامية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قالت السلطات المغربية أن إجهتها الأمنية مكنت من تفكيك خلية إرهابية، من بين عناصرها مواطن فرنسي، على علاقة بتنظيم الدولة الإسلامية كانت تنشط في عدد من المدن المغربية، وذلك في إطار الضربات الاستباقية التي تشنها على التنظيمات المتشددة والتي شكلت تجربة تسعى دول أوروبية للاستفادة منها.

وقالت وزارة الداخلية المغربية أن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لرواقية التراب الوطني (الخابرات الداخلية DST)، تمكن، بناء على معلومات ميدانية دقيقة، من إجهاض مخطط إرهابي خطير، على خلفية تفكيك شبكة إرهابية، اليوم (أمس الخميس)، تتكون من 10 عناصر من بينهم مواطن فرنسي وكانت تنشط في مدن الصويرة ومكناس وسيدي قاسم والجديدة.

وقالت الوزارة في بلاغ أرسل له «القدس العربي» أن العملية أسفرت عن اعتقال العقيل المدير لهذه الشبكة الإرهابية بأحد «البيوت الآمنة» بمدينة الجديدة (جنوب الدار البيضاء)، حيث تم حجز 4 رشاشات أوتوماتيكية مزودة بشواحن ذخيرة و3 شواحن فارغة و3 مدسدسات بالرحى ومسددس أوتوماتيكي وبنديقية مزودة بمنظار وكمية كبيرة من الذخيرة الحية و13 قنبلة مسيلة للدموع و4 عصى حديدية قابلة للطي وصاعق كهربائي و6 قارورات بلاستيكية تحتوي على مواد كيميائية

أولاند والعهال المغربي يدعون البرلمان الليبي إلى منح الثقة للحكومة



من اجتماع الملك محمد السادس والرئيس أولاند في قصر الاليزيه الأربعة الماضي (أ ف ب)

■ باريس - أ ف ب: دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند والعهال المغربي محمد السادس الأربعاء البرلمان الليبي المعترف به إلى «منح الثقة سريعا» لحكومة الوفاق الوطني الجديدة في ليبيا.

وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان أقر لقاء في الاليزيه بين أولاند ومحمد السادس أن الجانبين «دعيا البرلمان الليبي إلى أن يمنح سريعا ثقته لهذه الحكومة الجديدة».

وطالب البرلمان الليبي الثلاثاء من رئيس حكومة الوفاق الوطني المكلف فايز السراج الحضور إلى طبرق (شرق) للسبب مناقشة حكومته، على أن يجري التصويت على منحها الثقة بعد ذلك بثلاثة أيام.

وبعد مباحثاتهما، توجه العاهل المغربي الذي يقوم بزيارة عمل وصدافة لفرنسا، والرئيس الفرنسي إلى معهد العالم العربي حيث اطعما على المشروع المقبل للمركز الثقافي المغربي في باريس.

وقال رئيس المعهد جاك لانغ «أنا مسرور لكون الملك المغربي اختار معهد العالم العربي لتقديم هذا المشروع»، وسيدم تشييد المركز في بولغار سان ميشال بالحي اللاتيني. وشرح مهندس المشروع طارق ولعلو تفاصيله أمام الملك المغربي والرئيس الفرنسي.

ويملك المركز الذي سيفتح ابوابه خلال 2018 استثماراً بقيمة سبعة ملايين يورو. وقال ولعلو «أردناه أن يكون مستقلا ماليا. ستكون هناك أربعة مستويات من المكاتب سيتم تاجيرها»، وسيضم المركز قاعة معارض وأخرى للحفلات الموسيقية والمسرحيات ومركزاً لتعليم العربية والامازيغية.

المبعوث الدولي للصحراء

يزور مخيمات تندوف في الجزائر

الرباط - «القدس العربي»:

قال مسؤول في جبهة البوليساريو أن المبعوث الدولي لنزاع الصحراء الغربية بدأ أمس الخميس زيارة لمخيمات تندوف حيث التجمع الرئيسي للجبهة في إطار جولة بمنطقة المغرب العربي، للقاء أطراف النزاع الصحراوي قبل إعداد تقريره لأمين العام للأمم المتحدة الذي من المقرر أن يزور المنطقة في آذار/مارس المقبل.

وقال أحمد خداد المنسق مع المينورسو (قوات الأمم المتحدة المنتشرة بالمنطقة) أن المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة كريستوفر روس بدأ الخميس جولة إلى المنطقة استهلها بمخيمات اللاجئين الصحراويين حيث سيلقي مع مسؤولين من جبهة البوليساريو تحضيراً للزيارة الراقية لبيان كي من الأمين العام للأمم المتحدة. وأوضح أحدات أن الزيارة تدخل أيضا في إطار إعداد تقرير مجلس الأمن الدولي عن قضية الصحراء الغربية، وستشمل كلاً من الجزائر والمغرب وموريتانيا. ومن المقرر أن يقدم بيان كي من إلى مجلس الأمن في نيسان/أبريل المقبل تقرباً حول تطورات النزاع الصحراوي وتسويته التي وصلت إلى طريق مسدود.

السلطات المغربية تلغي

حفل توقيع كتاب للمؤرخ منجب المعطي

الرباط - «القدس العربي»:

قال ناشط ومؤرخ مغربي انه منع من توقيع كتاب له كان حقله منظماً، الأربعاء، في إطار نشاطات معرض الكتاب بالدار البيضاء وقال المؤرخ المعطي منجب انه منع من التوقيع مساء الأربعاء على كتابه «عيشة قنديشة»، الذي كان مقرراً برواق شركة التوزيع «شوسيريس» في فضاء المعرض الدولي للكتاب المنظم حتى نهاية هذا الأسبوع بالدار البيضاء.

ونقل موقع لكم عن منجب أنه فوجئ بأن حفل التوقيع الذي كان سيحضره تم إلغاؤه بدون سابق إعلان وبدون مبررات وأعرب عن استغرابه لمنع حفل توقيع كتاب موجه للأطفال.

ومنعت السلطات المغربية، المعطي منجب، من السفر الصيف الماضي، ودخل في إضراب عن الطعام دام أسبوعاً عدة، وقال ان منعه كان قراراً سياسياً فيما تقول السلطات انه متابع قضائياً.

وقال منجب إن السؤلون عن رواق شركة التوزيع، حيث كان سيوقع كتابه، أخبره بأن حفل التوقيع تم إلغاؤه بدون إعطاء أية مبررات لهذا الإلغاء المفاجئ، وهو ما اعتبره منجب «مفعاً غير قانوني»، لأن ناشره «يوماء» اتخذ كل الإجراءات المطلوبة ليكون الكتاب معروضاً في الموقع، كما سبق له أن نظم له حفل توقيع أثناء صدوره قبل أسابيع في المكتبة الوطنية في الرباط.

والكتاب الذي منع منجب من توقيعه يتناول قصة «عيشة قنديشة»، وهي حكاية شعبية يمتزج فيها الأسطوري بالمخيل الشعبي، صاغها منجب في أسلوب سهل باللغة الفرنسية موجهة للأطفال الصغار.

الفساد المالي يهدد اليمين المحافظ في اسبانيا وفرنسا ويقلل من فرص وصوله إلى الحكم

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يعيش اليمين في كل من اسبانيا وفرنسا أزمة سياسية وأخلاقية يسببها ملفات الفساد الكبرى بعدما أصبحت رموزه الرئيسية عرضة للاتهامات بالفساد والاختلاس، وينتج عن هذا الوضع تقدم اليسار والحركات القومية المتطرفة مثل الجبهة الوطنية في فرنسا.

ولم يستطع الأمين العام للحزب الشعبي ماريانو راخوي تشكيل الحكومة في اسبانيا رغم فوزه بالمرز الأول، وذلك بسبب رفض باقي الأحزاب التنسيق معه نتيجة قضايا الفساد التي تلاحق حزبه منذ سنوات وبدون انقطاع.

وتوجد عشرات الأسماء الكبيرة من الحزب الشعبي المحافظ وهم متابعون من طرف القضاء في اختلاسات مالية وتحويلات من

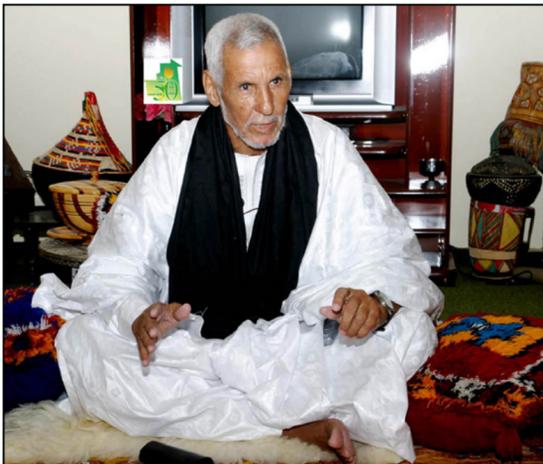
ميزانيات رسمية وأخرها استقالة زعيمة الحزب في مدريد إسبيرانسا أغيري هذه الأيام وهي التي شغلت مناصب وزارية وكانت رئيس مجلس الشيوخ بسبب قضايا الفساد المالي.

وكان اليمين المحافظ التقليدي في اسبانيا قد نجح في التأقلم مع التطورات خلال الأربعين سنة الماضية، حيث سيطر على القضاء السياسي اليميني من أقصى التطرف إلى الليبرالية المنفتحة، ولم ينجح أي حزب يميني جديد في إيجاد مكان له طيلة العقود الثلاثة الأخيرة.

لكن خلال السنة الأخيرة، بدأ العد التنازلي للحزب، وكان قد حصل على أكثر من عشرة ملايين صوت في انتخابات 2011 ليتراجع إلى قرابة ستة ملايين صوت في انتخابات 20 كانون الأول ديسمبر الأخير. ويحدث هذا بسبب انفجار ملفات فساد كثيرة خلال السنوات الأخيرة، وهذا الفساد كان حاسماً في ظهور حزب ليبرالي جديد وهو اسبويدانوس الذي قد يتحول إلى القوة اليمينية الأولى في البلاد

تحدثوا عن تعذيبها وناشدوا الرئيس التدخل لضمان استقلالية القضاء

موريتانيا: محامون يؤكدون براءة ابني الرئيس الأسبق في قضية المخدرات



الرئيس الموريتاني الأسبق العقيد محمد خونه ولد هيدالة

وأكد المحامون «أن مولكهم يعيشون ظروفًا بالغة الصعوبة رغم براءتهما حيث تعرض اعل الشيخ للتعذيب كما أن أخاه سيدي محمد وهو مريض أصلاً يعيش ظروفًا غير إنسانية حيث

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

أعلنت هيئة الدفاع عن سيدي محمد وائل الشيخ نجلي الرئيس الموريتاني الأسبق العقيد محمد خونه ولد هيدالة «أن مولكهم بريتان التهم التي الصقت بهما في قضية المخدرات التي أكتت السلطات الأمنية الموريتانية اكتشافها قبل أسبوعين.

وأكد أعضاء الهيئة «أنهم اضطروا، رغم احتفاظهم بسرية التحقيقات، لإثارة الرأي العام حول قضية مولكهم اللذين لا يوجد أي دليل يدينهما في ملف المخدرات المعروض حالياً أمام القضاء، وذلك بسبب خرق السلطة التنفيذية للقانون وهديث عدد من أعضائها للصحافة عن هذه القضية».

وتنقذت هيئة الدفاع التي تضم الحامين المختار ولد أعل وعبد الله ولد حبيب في توضيحات للصحافة أمس تصريحات أدلى بها قبل أيام وزراء الداخلية والعدل والإعلام في الحكومة الموريتانية اتهموا فيها أبناء هيدالة بتسنيق شبكة تهريب المخدرات التي ضبطتها سلطات الأمن قبل أسبوعين.

وصف المختار تصريحات الوزراء «بأنها تدخل سافراً في قضية لم يحسمها القضاء»، كما اعتبر المحامون تصريحات الوزراء «إملاء على

عبد العزيز «إلى التدخل بصفة مباشرة من أجل مفةكرة بمحاضر وتصريحات لمسؤولين خارج إطار القانون على غرار ما حدث قبل سنوات مع قضاة وعناصر من الشرطة في ملف آخر يتعلق بالمخدرات».

وكان والد المتهمين في هذه القضية الرئيس الموريتاني الأسبق محمد ولد هيدالة قد استغرب في رسالة بعث بها مؤخراً للرئيس محمد ولد عبد العزيز قيام «مسؤولين سامين في الدولة بالتهشير بأولاده المعتقلين على ذمة التحقيق بتهمة تهريب المخدرات، بناء على أدلة قال إنها تم الحصول عليها تحت «تعذيب وحشي» مارسه ضباط من الشرطة أثناء التحقيق».

واعتبر ولد هيدالة «أن الهدف من تصريحات الوزراء هو اقتناع الرأي العام بأن موضوع المخدرات جديد على موريتانيا، وهو ما تنكبه الوقائع التي تثبت أن المخدرات ترسخت في موريتانيا منذ أكثر من عشرين سنة ولا يمر عام بدون مصادرة كميات منها، وهو ما يطرح السؤال حول الغرض من ذكر أسماء أولاده في ملف يتولد تحت التحقيق»، وفق تعبيره.

وأكد الرئيس الأسبق «أن القضية التي اعتقل فيها أولاده كانت متابعه لدى السلطات الأمنية منذ أسابيع عدة مستفصلاً عن سبب عدم اعتقال «المنهم الرئيس» في القضية الذي قال إنه «معروف جيداً ومثليين أيضاً».

ودعا ولد هيدالة الرئيس الموريتاني محمد ولد

ملموسة وإنما وجدوا أنفسهم أمام قضية مفةكرة بمحاضر وتصريحات لمسؤولين خارج إطار القانون على غرار ما حدث قبل سنوات مع قضاة وعناصر من الشرطة في ملف آخر يتعلق بالمخدرات».

وكان والد المتهمين في هذه القضية الرئيس الموريتاني الأسبق محمد ولد هيدالة قد استغرب في رسالة بعث بها مؤخراً للرئيس محمد ولد عبد العزيز قيام «مسؤولين سامين في الدولة بالتهشير بأولاده المعتقلين على ذمة التحقيق بتهمة تهريب المخدرات، بناء على أدلة قال إنها تم الحصول عليها تحت «تعذيب وحشي» مارسه ضباط من الشرطة أثناء التحقيق».

واعتبر ولد هيدالة «أن الهدف من تصريحات الوزراء هو اقتناع الرأي العام بأن موضوع المخدرات جديد على موريتانيا، وهو ما تنكبه الوقائع التي تثبت أن المخدرات ترسخت في موريتانيا منذ أكثر من عشرين سنة ولا يمر عام بدون مصادرة كميات منها، وهو ما يطرح السؤال حول الغرض من ذكر أسماء أولاده في ملف يتولد تحت التحقيق»، وفق تعبيره.

وأكد الرئيس الأسبق «أن القضية التي اعتقل فيها أولاده كانت متابعه لدى السلطات الأمنية منذ أسابيع عدة مستفصلاً عن سبب عدم اعتقال «المنهم الرئيس» في القضية الذي قال إنه «معروف جيداً ومثليين أيضاً».

ودعا ولد هيدالة الرئيس الموريتاني محمد ولد

مراقبون يستبعدون تكرار سيناريو اللجوء عام 2011 في تونس

الجزائر تقرر إغلاق حدودها الشرقية تحسبا لتبعات التدخل العسكري في ليبيا



جنود جزائريون على الحدود الجزائرية الليبية

من قبل بعض الأطراف السياسية وبعض الميليشيات المسلحة. فيما أكد عدد من المطللين أن الوحدة الوطنية التي يرأسها السراج تشكل «غطاء شرعي» لأي تدخل عسكري غربي في ليبيا، محمليين الدبلوماسية التونسية المتعثرة جزءاً من المسؤولية في تطورات الوضع في ليبيا وتبعات التدخل العسكري فيها.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما تعهد مجدداً الثلاثاء بمنع تنظيم الدولة الإسلامية من تثبيت مواقعها وتشكيل قاعدة له في ليبيا، مشيراً إلى أن بلاده ستتحرك أينما وجد «هدف واضح».

وأضاف «نعمل مع شركائنا في التحالف لضمان اغتنام جميع الفرص التي نرصدها لمنع داعش من تثبيت مواقعها في ليبيا».

من جانب آخر، استبعد الناشط الحقوقي المتخصص في الشأن الليبي مصطفى عبدالكبير تكرار سيناريو 2011 المتمثل بتدفق آلاف اللاجئين على تونس، في حال تنفيذ عمليات عسكرية غربية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في ليبيا. وأضاف في تصريح له «القدس العربي»: «سيناريو اللجوء مستبعد لأسباب عدة أهمها الجانب المادي لليبيين وكذلك وضع تونس في هذه المرحلة وخاصة على الصعيد المادي والأمني، وأعتقد أن التقديرات التي يروج لها (بخصوص تدفق اللاجئين) مبالغ فيها، وإن حدثت ضربات فستكون هناك عملية نزوح داخلي بين المدن الليبية لان المواطن سيحتج بالقبيلة».

وأكد عبدالكبير أن الوضع الحالي على الحدود التونسية الليبية مستقر وهناك إجراءات أمنية مشددة وبقية كبيرة، كما أن التنقل بين البلدين

فيه مراقبون تكرار سيناريو 2011 في تونس، مرجحين بالمقابل حدوث نزوح داخلي في ليبيا تحسباً لأي تدخل عسكري مقبل.

وذكرت صحيفة «الجزيرة» الجزائرية أن الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة ترأس قبل أيام «اجتماع حرب» ضم قيادات عسكرية وأمنية كبرى لمناقشة التدخل العسكري الغربي «الوشيك» في ليبيا.

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قررت الجزائر إغلاق حدودها مع تونس تحسباً لتبعات الضربات العسكرية التي يفترض أن يوجهها التحالف الدولي لتنظيم «الدولة الإسلامية» في ليبيا، في وقت استبعد

تونس تدعو أوروبا إلى إعادة النظر في تحذير رعاياها من السفر إليها

تونس - أ ف ب: دعا وزير الخارجية التونسي خميس الجهنياوي الأربعا الدول الأوروبية إلى إعادة النظر في تحذيرات سابقة لرعاياها بعدم السفر إلى تونس التي تضررت سياحتها منذ مقتل 59 سائحاً أجنبياً العام الماضي في هجوميْن موميْن تباهما تنظيم الدولة الإسلامية. وتأتي الدعوة خلال اجتماع للوزير بسفراء الدول الأوروبية في تونس حضره وزيراً الداخلية والسياحة التونسيان.

وقالت الوزارة في بيان إن الجهنياوي «شدد على أن تكريس موقف التضامن والدعم لتونس في هذه المرحلة يستدعي مراجعة الدول (الأوروبية) الصديقة لتحذيرات السفر لرعاياها بالتجاهد تونس بما يساعد القطاع السياحي على

استعادة نسقه الطبيعي»، وإثر الاجتماع، قال وزير الداخلية هادي مجدوب للصحافيين «الوضع الأمني في تونس لا يأس به الإرهاب ليس شيئاً خاصاً بتونس بل أصبحت صيغته (طبيعته) عالية المؤسسة الأمنية والمؤسسة العسكرية (التونسيان) واقفان واستعداداتنا جيدة جداً ونحن متفائلون».

وفي 2015، قتل 59 سائحاً أجنبياً في هجوميْن داميين استهدف الأول متحف باردو الشهير قرب العاصمة، والثاني فندقاً في ولاية سوسة (وسط شرق) وتبناها تنظيم الدولة الإسلامية. وتبنى التنظيم أيضاً هجوماً انتحارياً استهدف في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي حافلة لقوات الأمن الرئاسي في

الرئاسة الجزائرية تنفي استقالة الحكومة بعد تعديل الدستور

الحكومة الحالية على تقديم استقالتها بعد تعديل الدستور.

وسُئل رئيس الوزراء الحالي عبد الملك سلال (تكتو قرط) عن مصير حكومته، بعد موافقة البرلمان على التعديل الدستوري في السابع من شباط/فبراير، فجاب قائلاً: «مسألة تغيير الحكومة تبقى وتنتهي مهامه أيضاً»، بعد أن كان رئيس الجمهورية يعينه بدون الرجوع إليها في السابق وبالتالي فالرئيس حسسبها قد يقوم بتغيير حكومي، تطبيقاً للنص الجديد، بتعيين رئيس وزراء جديد من الأغلبية البرلمانية التي يمثلها حزب «جبهة التحرير الوطني» (الحاكم).

وقال الخبير الدستوري عامر رخيعة، في تصريح سابق إنه «لا يوجد نص صريح يجبر

بوتفليقة في برقية للعاهل المغربي: تحقيق وحدة المغرب العربي بات أكثر من ضرورة

والمنهجية عمله ضمن إستراتيجية مغاربية منسجمة ومندمجة، من شأنها أن تجسم هذا المشروع الحضاري».

وأضاف أن هذا المشروع «يمثل الإطار الأنسب لتمتين علاقات التعاون بين أقطارنا ويلوح أعلى المستويات من الأمن والاستقرار في فضاءنا الجهوي».

وتابع «في وقت يشهد فيه العالم تنامي عدد التجمعات الإقليمية والدولية وتعرض فيه منطقتنا لتحديات ورهانات كبيرة على جميع المستويات والأصعدة، وهو ما يدعونا بإلحاح إلى العمل على مغالبتها وإبقاء مغبتها في إطار تكامل متنامس العرى، موحد الصف، وتجسيد طموحات شعوبنا إلى المزيد من الإدماج والوحدة والتضامن».

وتأتي برقية الرئيس بوتفليقة في وقت تشهد فيه العلاقات بين الجزائر والمغرب توتراً بسبب قضية الصحراء الغربية. يشار إلى أن اتحاد المغرب العربي تأسس في 17 شباط/فبراير 1989 في مدينة مراكش في المغرب، ويتألف من خمس دول هي: ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب وموريتانيا.

الجزائر - د ب أ: أكد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في برقية وجهها إلى العاهل المغربي محمد السادس، بمناسبة الذكرى الـ 27 لإعلان قيام الاتحاد المغربي أن تحقيق وحدة المغرب العربي باتت «أكثر من ضرورة» في وقت تتعرض فيه المنطقة إلى «تحديات على جميع المستويات».

وجاء في البرقية: «يتطلب لي بمناسبة إبلاطة الذكرى السابعة والعشرين لإعلان قيام اتحاد المغرب العربي، أن أتوجه إلى جلالكم، باسم الجزائر شعبياً وحكومتياً وأصالة عن نفسي، بخالص التهاني وصادق التمنيات لكم بموفور الصحة والسعادة والشعب المغربي الشقيق موصول التقدم والرفاهية»، حسبما ذكرت الأربعا وكالة الأنباء الجزائرية.

والجزائر الرئيس بوتفليقة قائلاً: «أعتمد هذه المناسبة العالية، التي تستحضر فيها تلك الآمال المشروعة التي لطلنا راودت شعوبنا في استرجاع حريتها واستقلالها وفي تعزيز تضامنها وتلاحمها، لأجد لكم حرص الجزائر العميق وعزمها الراسخ على العمل مع سائر



عبد العزيز بوتفليقة

مقتل إسلاميين اثنين بيد الجيش الجزائري

تم خلال العملية المستمرة ضبط بنديقيتي كلاشنكوف ونخاشير وهواتف محمولة. وفي 2015، قتل الجيش الجزائري او اعتقل 157 ارهابياً بينهم عشرة قياديين»، بحسب المصدر نفسه.

ونهاية كانون الثاني/يناير، قتل الجيش

على خلفية مقاطعتها لجلسة إقرار التعديلات الدستورية الأخيرة في البرلمان الجزائري سعداني: لا وجود للمعارضة في الشارع وكلامهم عن شغور الرئاسة «حديث عجزة»

رئيس المجلس الدستوري، قائلاً: «في كل دول العالم، يكون للرئيس العديد من الصلاحيات...وهنا بالجزائر له صلاحية تعيين رئيس المجلس الدستوري...ولكن للأسف بمنطقنا العربية يتم ربط الديمقراطية بمعنى واحد فقط وهو تجريد الحاكم من كل صلاحياته»، وأردف: «المجلس يدرس كل الشكاوى التي ترد له ويجب عليها بعد الدراسة... ونحن نتساءل من قدم شكوى ولم يتم النظر إليها؟».

ورفض سعداني ما يتردد عن وجود شكل من التصييق على الحريات يستهدف تحديداً من يتم اتهامهم من قبل المقربين من الرئيس بعدم الولاء له، وقال: «هذا غير صحيح على الإطلاق... فكل الشخصيات بالمتجمع من شخص الرئيس لأصغر موظف عرضة للنقد، بدون أن يتعرض المنتقدون لأية مضايقات»، ولقت لسماح الصحف بإطلاق العديد من الفتوات القضائية والصفحات، فضلاً عن دعم الدولة للإعلام من ميزانيتها الخاصة.

واعتبر الحديث عن تحمل الطبقات الفقيرة والمتوسطة أعباء متزايدة في الفترة الأخيرة نتيجة قانون المالية أو ارتفاع الأسعار بشكل عام قد جرى تضخيمه، مشيراً لدعم الدولة للكثير من أوجه الخدمات والسلع التي تقدم لتلك الطبقات.

وقال: «بعد أرخص دولة من حيث المعيشة، فالخبز والحليب، وهما من الأساسيات، يتم دعمهما بفاتورة عالية جداً... كصا أننا وزعنا مؤخرًا ما يقرب من مليوني وحدة سكنانية بالجان».

وعلى الصعيد الخارجي، شدد على أن قرار عدم السرح بالجيش الجزائري في أي صراع إقليمي لا يزال يشكل العمود الفقري للسياسة الخارجية للبلاد، وأوضح: «رفضنا من قبل مبدأ دخول الحرب ضد إخواننا في العراق وسورية وليبيا واليمن... ويعد كل الفوضى الحادثة في تلك البلدان نرى أننا كنا على صواب».

وحول تقييمه لتنامي ظاهرة الإرهاب العابر للحدود، قال إن «الجمع الجزائري الذي اكتوى بنار الإرهاب لسنوات طويلة خلال التسعينيات يرفض تلقائياً الانضمام لتلك المنظمات... فشبابنا يعرف الإرهاب جيداً ويدرك أن المنظمات الإرهابية كداعش وميلاتها ما هي إلا صناعة مخبرائية تستهدف استقرار الدول، ولذا لم يخطر ببالها من شعب تعداده أربعين مليون إلا نفر قليل».

وشدد في الوقت نفسه على أن «الجيش واقف ويده على الزناد لحماية الحدود»، في ظل وجود تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا، المجاورة للجزائر.

القاهرة - د ب أ: وجه الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر عمار سعداني انتقادات شديدة لعدد من أحزاب المعارضة، وذلك على خلفية مقاطعتها لجلسة إقرار التعديلات الدستورية الأخيرة وما اعتبره إصراراً من جانب بعض قادتها على وصف النظام السياسي بالاستبدادي.

وقال: «لقد رفضت المعارضة المشاركة بالنقاش حول التعديلات بدون أن تطرح البديل... وحتى بعد إقرارها بأغلبية كبيرة لا يزالون ينددون بها رغم ما تمنحه لهم من صلاحيات... فضلاً عن اقتطاع عدد من صلاحيات الرئيس لصالح القوى التنفيذية والتشريعية والقضائية».

وأضاف: «المعارضة تهدد بإطلاق حملات وكتب والخروج للشارع... حسناً فلتخرج للشارع لنرى مدى تأييدها... هؤلاء يعارضون بالقصور والصلوات ولا وجود لهم بالشارع أصلاً... ولا يستطيعون حشد بضعة أشخاص»، وحول ما أثير من أن الهدف الحقيقي لهذه التعديلات هو الرغبة في إعداد المسرح السياسي لتقديم مرشح توافقى لخلافة بوتفليقة في الحكم، قال متهكما: «الرئاسة ليست كعكة ليقتاسها رجال الرئيس أو أي شخص كان».

وأضاف: «كيف نعد خليفة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة ورئاسته مستمرة حتى عام 2019... هذا كلام باطل... وعندما سيحين موعد الانتخابات القادمة سيرشح الراكبون... لا توجد مادة بالتعديلات المقررة أو بالدستور عامة تنص على أن يكون المرشح من حزب معين، كما لا توجد مادة تعطي للرئيس ومؤسسة الرئاسة أو السلطة التنفيذية أو الجيش حق التدخل في الانتخابات... ولتعد المعارضة مرشحها للسباق الانتخابي... والتعديلات الأخيرة تنص على وجود لجنة للرقابة على العملية الانتخابية بأكملها».

وأبدى السياسي البارز 66/عاماً تعجبه ممن طالبوا بإدراج تشكيل تلك اللجنة بالدستور، وقال: «لا أقدم الهدف من وراء ذلك! لقد تم إدراجها في قانون الانتخابات، ومن غير المعقول أن يتم إدراج كل الأمور في الدستور... الدستور الأمريكي الذي تحكم بمقتضاها عشرات الولايات يتكون من سبع مواد فقط».

ورداً على ما قيل بأن سبب عرض التعديلات على البرلمان لإقرارها لا على استفتاء شعبي هو أن البرلمان تسيطر عليه أحزاب موالية للرئيس،



البرلمان الجزائري

تم فتح المدد الرئاسية لبوتفليقة واليوم عندما تم التراجع لعهدتين فقط بالقول: «دعنا التمديد لبوتفليقة حتى يكمل مشروعه... فالرجل جاء بمشروع سياسي لسدة الحكم مشروطاً من الإطاحة بالفريق محمد مدنين مدير المخابرات السابق وهو أنه كان يعارض ترشيح بوتفليقة لعهدته رئاسية رابعة»، وقال: «لقد نسيت من يقولون ذلك أن الرجل كان شخصية عسكرية ويعتبر مرشحاً رئاسياً منافساً حتى يعارض أو يعترض على ترشيح الرئيس».

وأضاف: «لقد تقاعد الرجل عندما حان وقت تقاعده، أين الغموض والضبابية في ذلك؟... وقد تقاعد كثيرون ممن يحملون رتبته نفسها من قبل، ولم يتحدث أحد بمثل هذا الحديث».

وبرر سعداني التناقض بين موقف حزبه في دعمه للتعديلات التي أجريت عام 2008 عندما

قال: «لقد نسوا أن اللجوء للاستفتاء الشعبي يتم حين يكون هناك اختلال بين صلاحيات السلطات الثلاثة التشريعية والتنفيذية والقضائية، وهو أمر متحقق لدينا الآن، وعليه فالبرلمان هو المنوط بإقرار التعديلات»، واستدرك: «المعارضة ممثلة في هذا البرلمان، وبعض ثوابها حضروا جلسة الإقرار والبعض قاطع... لماذا قاطعوا ولم يعيروا عن رأيهم؟».

واستنكر سعداني بشدة ما تردده بعض قيادات المعارضة حول شغور الرئاسة نتيجة لمرض بوتفليقة وكيف أن العديد من المقربين منه هم من يديرون البلاد، قائلاً: «هذا كلام خاطئ تماماً ولا يوصف سوى بأنه حديث العجزة... الرئيس موجود وصحته جيدة، وهو من يقرر ويوقع القرارات كافة، ويحضر اجتماعات مجلس الوزراء كافة، والكل يأتيه بأمره».

من «القدس العربي» في ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب وموريتانيا.

مبعوث الأمم المتحدة يكشف انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان اليمن: القوات الموالية للرئيس هادي تسيطر على مركز منطقة «المسراخ» في تعز

تعز «القدس العربي»

من خالد الحمادي ووكالات:

وجاء هذا التقدم العسكري للقوات الموالية لهادي في محيط مدينة تعز، وسط اليمن، ضمن المكاسب التي تحققت للقوات الحكومية في أكثر من جبهة وفي مقدمتها جبهة قبائل نهم القريبة من العاصمة صنعاء وكذا جيئات الغربية السليمانية الساحلي من الجهة الغربية للمعاصرة من قبل عن وفي محافظة إب لقي أمس ما لا يقل عن 30 مسلحا من مليشيا الحوثي وصالح مصرعهم في غارة جوية لطيران التحالف العربي التي قصفتهم في مديرية السيرة، في محافظة إب، حيث تآثرت جثثهم أشلاء في محيط منطقة الغارة الجوية.

وجاءت هذه الضربة الجوية في الوقت الذي استؤنفت فيه المواجهات والاشتباكات المسلحة بين المقاومة الشعبية ومليشيا الحوثي وصالح في منطقة حزم العدين، والتي قامت فيه الميليشيا الانقلابية بالقصف العشوائي على منازل السكان بالأسلحة الثقيلة.

الذي ذلك قال مصدر عسكري لـ«القدس العربي» أن «قوات الجيش الوطني والمقاومة تعمل جنبا إلى جنب في العديد من جبهات المواجهات مع الميليشيا الانقلابية التابعة للحوثي وصالح، وتحركت القوات الشرعية خلال الفترة الماضية في أكثر من صعيد، من جهة الشرق من ناحية محافظات مأرب والجوف ومن جهة الجنوب في محافظات إب وتعز ومن جهة الغرب من ناحية محافظات حجة والحديدة»، مؤكدا أن التزامن في هذه التحركات العسكرية لقوات الشرعية (الحكومية) يأتي ضمن محاولات إريك قوات الميليشيا (الانقلابية) وتشتيت جهودها ومحاولة فتح جبهات باتجاه معقل الحوثيين في محافظة صعدة، شمالي اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد في إفادته أمام الاجتماع الشوري لمجلس الأمن حول اليمن في وقت متأخر من مساء أمس الأول أن «الأزمة اليمنية سياسية وعليها العمل على التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار».

مؤكدا أن «حل الأزمة اليمنية ليس عسكريا ووقف الأعمال العدائية سوف يتيح العودة إلى طاولة المفاوضات... وأن الأزمة اليمنية أضرت القطاع العام والخاص والاقتصاد اليمني ككل... وأن الوضع الأمني في اليمن لم يتحسن مع نهاية البعثات»، وكشف أن هناك انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في اليمن



وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أكد أن الضربات الجوية لن تتوقف حتى إعادة الشرعية إلى اليمن

إطلاق النار في 2 كانون الثاني/يناير. وجدد الوسط الدولي أمام مجلس الأمن الدعوة إلى «الزام جديد بوقف الأعمال العدائية يقد إلى وقف دائم لإطلاق النار»، معتبرا أن «ما من حل عسكري لهذا النزاع».

وحض المجلس على «دعم هذا الإجراء والعمل في سبيل تطبيقه في أسرع وقت ممكن». وذكر بان النزاع أوقع ستة آلاف قتيل وأكثر من 35 ألف جريح منذ آذار/مارس 2015 وتسبب بإزمة إنسانية خطيرة فطالب مختلف الأطراف باحترام حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

وقال «من المهم أن تتمكن جميع فرق الأمم المتحدة من العمل باسما وبدون قيود» من اجل اغانة المواطنين اليمنيين.

وفي السياق، أعلن وزراء إعلام دول مجلس التعاون الخليجي، أمس الخميس، «الاعتداءات العشوائية» من الحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق، علي عبدالله صالح، على المناطق الجنوبية الحدودية للسعودية.

جاء ذلك في البيان الختامي، الصادر في ختام اجتماعهم الاستثنائي الثالث، الذي عقد في مطار قاعدة الملك سلمان الجوية، في الرياض، ونشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

واستكر الوزراء «تعنت ميليشيات الحوثي وقوات صالح، وسعيها لعودة إعادة المشاورات السياسية، التي تشرف عليها الأمم المتحدة، بما تباعه حثيئة من المبعوث الأممي إلى اليمن، اسماعيل ولد الشيخ أحمد، والهادفة إلى إعادة الأمن والاستقرار والسلام إلى البلاد، بقيادة حكومة شرعية، استنادا إلى المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216».

واعتبر المشاركون أن تلك «الاعتداءات العشوائية التي استهدفت السكان المدنيين» تشكل «جرائم حرب، وانتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي».

وأشار البيان الختامي، إلى أن وزراء الإعلام تدارسوا خلال اجتماعهم، تطورات الأوضاع الإنسانية في اليمن، و«الانتهاكات، التي يرتكبها الحوثيون وقوات صالح، من «استهدافهم المدنيين»، و«القصف المتعمد للمناطق السكنية والمرافق الطبية، وغيرها من الأماكن المحرم القصف واطلاق الصواريخ والذخائر الجوية استمرت بصورة يومية في مناطق عدة في البلاد، ما حمل التحالف العربي على اعلان انتهاء وقف

استئناف المفاوضات، وجرت جولة المفاوضات الأخيرة بين السلطات اليمنية المدعومة من التحالف بقيادة السعودية، والمتعربين الحوثيين بين 15 و20 كانون الاول/ديسمبر 2015 في سويسرا برعاية الأمم المتحدة.

وكانت الحكومة اليمنية المعترف بها أعلنت وقف إطلاق نار لواقعية بدء أول مفاوضات مباشرة بين أطراف النزاع لكن المعارك وعمليات القصف واطلاق الصواريخ والذخائر الجوية استمرت بصورة يومية في مناطق عدة في البلاد، ما حمل التحالف العربي على اعلان انتهاء وقف

وأوضح أن «الأطراف منقسومة حول ما إذا كان عقد جولة جديدة من المفاوضات يجب أن يتراعى مع وقف جديد للأعمال العدائية أم لا»، وفق تصريحات للصحافيين اعتبر لاحقا انه «لا يمكن تمديد المفاوضات إلى ما بعد شهر آذار/مارس» مؤكدا أنه سيواصل اتصالاته الدبلوماسية مع مختلف أطراف النزاع وسيقوم قريبا بزيارات إلى الرياض وصنعاء وكذلك إلى مصر وقطر والإمارات.

وقال «إننا بحاجة إلى المزيد من الوقت للحصول على اتفاق حول وقف إطلاق نار» ولتطبيق «إجراءات الثقة» للدفع في اتجاه

وتزايد عمليات اعتقال الإغلامين وترهيبهم في اليمن وقال «أتمنى استعمرار دخول المساعدات الإنسانية إلى مدينة تعز».

«انتقاسات عميقة» بين أطراف النزاع في هذا البلد تحول حتى الآن دون اجراء جولة جديدة من المفاوضات.

وقال انه لم يتلق ضمانات كافية، بان اطراف النزاع سيلتزمون بوقف جديد لإطلاق النار.

وأضاف «على الرغم من حصول بعض التقدم، لا تزال هناك انتقاسات عميقة تمنعني من الدعوة إلى جولة جديدة من محادثات».

وأعلن وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر ان الولايات المتحدة تتراقب عن كثب امكانيات تنظيم «الدولة الإسلامية» في صنع أسلحة كيميائية مؤكدا بان واشنطن يجب ان ترد على هذه الأعمال بجديّة.

وأضاف كارتر في برنامج «تشارلي روز» ان هذا شيء تراقبه الولايات المتحدة عن قرب وبالتأكيد يجب اتخاذ إجراءات ضده.

وقد قتلت الولايات المتحدة في العام الماضي خبيرا للأسلحة الكيميائية في التنظيم أبو مالك الذي كان مهندسا للأسلحة الكيميائية في منشأة لإنتاج الأسلحة في عهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، ورغم ذلك، من غير الواضح مدى قدرة التحالف الذي تقوده واشنطن لوقف قدرة التنظيم على إنتاج أسلحة كيميائية.

أكدت وزارة الخارجية الأمريكية ان تنظيم «الدولة الإسلامية» استخدم أسلحة كيميائية من خردل الكبريت في حادثة معينة في سوريا وأخرى في العراق بالعام الماضي إذ قال نائب المتحدث باسم الوزارة مارك تونر في مؤتمر صحفي: «نحن نعتقد بان تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا» كان مسؤولا عن هجوم خردل الكبريت في منطقة ماريا في 21

أشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

قال وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر ان الولايات المتحدة تتراقب عن كثب امكانيات تنظيم «الدولة الإسلامية» في صنع أسلحة كيميائية مؤكدا بان واشنطن يجب ان ترد على هذه الأعمال بجديّة.

وأضاف كارتر في برنامج «تشارلي روز» ان هذا شيء تراقبه الولايات المتحدة عن قرب وبالتأكيد يجب اتخاذ إجراءات ضده.

وقد قتلت الولايات المتحدة في العام الماضي خبيرا للأسلحة الكيميائية في التنظيم أبو مالك الذي كان مهندسا للأسلحة الكيميائية في منشأة لإنتاج الأسلحة في عهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، ورغم ذلك، من غير الواضح مدى قدرة التحالف الذي تقوده واشنطن لوقف قدرة التنظيم على إنتاج أسلحة كيميائية.

أكدت وزارة الخارجية الأمريكية ان تنظيم «الدولة الإسلامية» استخدم أسلحة كيميائية من خردل الكبريت في حادثة معينة في سوريا وأخرى في العراق بالعام الماضي إذ قال نائب المتحدث باسم الوزارة مارك تونر في مؤتمر صحفي: «نحن نعتقد بان تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا» كان مسؤولا عن هجوم خردل الكبريت في منطقة ماريا في 21

فرنسا ستزيد عدد مقاتلاتها في الأردن والإمارات

باريس - أف ب: أعلنت هيئة الأركان الفرنسية الخميس ان باريس ستزيد عدد

مقاتلاتها المنتشرة في الأردن والإمارات العربية المتحدة لتعويض الانسحاب المقبل لحاملة الطائرات شارل ديغول من الخليج. وقال المتحدث باسم هيئة الأركان الكولونيل جيل جارون انه في هذا السياق غادرت مقاتلتان من طراز ميراج 2000 دي الخميس النيجر إلى الأردن حيث تنتشر ثماني مقاتلات فرنسية من النوع نفسه.

وأضاف «يهدف الحفاظ على قدرة تحرك ذات دلالة (...)، ستعزز الانتشار الجوي لأن حاملة الطائرات ستستقر في ما إلى مفادرة المنطقة»، وتابع جارون ان عملية التعزيز في سلم ستتم «في الأيام والأسابيع المقبلة (...) سواء في الأردن وفي الخليج».

وأضاف «يهدف الحفاظ على قدرة تحرك ذات دلالة (...)، ستعزز الانتشار الجوي لأن حاملة الطائرات ستستقر في ما إلى مفادرة المنطقة»، وتابع جارون ان عملية التعزيز في سلم ستتم «في الأيام والأسابيع المقبلة (...) سواء في الأردن وفي الخليج».

وأضاف «يهدف الحفاظ على قدرة تحرك ذات دلالة (...)، ستعزز الانتشار الجوي لأن حاملة الطائرات ستستقر في ما إلى مفادرة المنطقة»، وتابع جارون ان عملية التعزيز في سلم ستتم «في الأيام والأسابيع المقبلة (...) سواء في الأردن وفي الخليج».

وأضاف «يهدف الحفاظ على قدرة تحرك ذات دلالة (...)، ستعزز الانتشار الجوي لأن حاملة الطائرات ستستقر في ما إلى مفادرة المنطقة»، وتابع جارون ان عملية التعزيز في سلم ستتم «في الأيام والأسابيع المقبلة (...) سواء في الأردن وفي الخليج».

قلق في واشنطن من قدرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على إنتاج الأسلحة الكيميائية

أشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

قال وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر ان الولايات المتحدة تتراقب عن كثب امكانيات تنظيم «الدولة الإسلامية» في صنع أسلحة كيميائية مؤكدا بان واشنطن يجب ان ترد على هذه الأعمال بجديّة.

وأضاف كارتر في برنامج «تشارلي روز» ان هذا شيء تراقبه الولايات المتحدة عن قرب وبالتأكيد يجب اتخاذ إجراءات ضده.

وقد قتلت الولايات المتحدة في العام الماضي خبيرا للأسلحة الكيميائية في التنظيم أبو مالك الذي كان مهندسا للأسلحة الكيميائية في منشأة لإنتاج الأسلحة في عهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، ورغم ذلك، من غير الواضح مدى قدرة التحالف الذي تقوده واشنطن لوقف قدرة التنظيم على إنتاج أسلحة كيميائية.

أكدت وزارة الخارجية الأمريكية ان تنظيم «الدولة الإسلامية» استخدم أسلحة كيميائية من خردل الكبريت في حادثة معينة في سوريا وأخرى في العراق بالعام الماضي إذ قال نائب المتحدث باسم الوزارة مارك تونر في مؤتمر صحفي: «نحن نعتقد بان تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا» كان مسؤولا عن هجوم خردل الكبريت في منطقة ماريا في 21

إدانات عربية ودولية لتفجير أنقرة

عواصم - الأناضول: أعربت العديد من

الدول، والحركات، والمنظمات، والشخصيات، العربية والدولية، عن إدانتها لتفجير الذي وقع الأربعاء، في العاصمة التركية أنقرة، وأسفر عن سقوط 28 قتيلًا و 61 جريحًا.

وأستنكرت الحكومة التركية، هذا الهجوم الذي وصفته بـ«الهجمي والجبان»، معبرة على لسان المتحدث باسمها، مصطفى علي ألباقي، عن تعاطفها مع الحكومة والشعب التركي.

وقال في تصريح إن حكومة بلاده «تسهر بالأسى لهذا العمل الهجمي والجبان والذني»، ووقوف الأردن إلى جانب تركيا وشعبها الشقيق «لتجاوز هذه الحنة».

من جانبه، أدان رئيس جيبوتي، إسماعيل عمر جيلة، الحادث، معبراً عن تضامن بلاده مع تركيا، ووقوفها إلى جانبها في مواجهة «الإرهاب».

وندد في بيان به «العديد من الجبهات التي تتفادها»، داعياً إلى ضرورة العمل لتوحيد الجهود مع المجتمع الدولي لضمان «استئصال الإرهاب».

وأعرب عن «خالص تعازيه ومواساته للشعب التركي وأسرى الضحايا، وتمنياته بالشفاء للمصابين».

إدانات عربية ودولية لتفجير أنقرة

عواصم - الأناضول: أعربت العديد من

الدول، والحركات، والمنظمات، والشخصيات، العربية والدولية، عن إدانتها لتفجير الذي وقع الأربعاء، في العاصمة التركية أنقرة، وأسفر عن سقوط 28 قتيلًا و 61 جريحًا.

وأستنكرت الحكومة التركية، هذا الهجوم الذي وصفته بـ«الهجمي والجبان»، معبرة على لسان المتحدث باسمها، مصطفى علي ألباقي، عن تعاطفها مع الحكومة والشعب التركي.

وقال في تصريح إن حكومة بلاده «تسهر بالأسى لهذا العمل الهجمي والجبان والذني»، ووقوف الأردن إلى جانب تركيا وشعبها الشقيق «لتجاوز هذه الحنة».

من جانبه، أدان رئيس جيبوتي، إسماعيل عمر جيلة، الحادث، معبراً عن تضامن بلاده مع تركيا، ووقوفها إلى جانبها في مواجهة «الإرهاب».

وندد في بيان به «العديد من الجبهات التي تتفادها»، داعياً إلى ضرورة العمل لتوحيد الجهود مع المجتمع الدولي لضمان «استئصال الإرهاب».

وأعرب عن «خالص تعازيه ومواساته للشعب التركي وأسرى الضحايا، وتمنياته بالشفاء للمصابين».



سيارات يتكئ أقاربهم الذين قتلوا في تفجير أنقرة

اتهامات للملاحدة بقيادة حملة على الأزهر... وأول تفاصيل عن العلاقة الجنسية بين الرجل وزوجته في الجنة إعطاء السيسي مهلة سنة لتحقيق الديمقراطية... وإشادة برئيس جامعة القاهرة لإفائه تدخل الأمن في شؤون الجامعة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

اكتست الصحف المصرية الصادرة أمس بطابع حزين بعد وفاة الصحافي الكبير محمد حسنين هيكل، وخصصت معظم صفحاتها له صوراً ومقالات وتحقيقات، كما واصلت أيضاً الاهتمام بوفاة الدكتور بطرس غالي إلى، ولذلك لم تبق لها إلا مساحات ضئيلة للإشارة إلى استعدادات الحكومة لعرض برنامجه على مجلس النواب للحصول على ثقته في الجلسة التي ستعقد في السابع والعشرين من الشهر الحالي إلى وسفر الرئيس لليابان آخر الشهر وتضارب الأنباء حول حقيقة ارتفاع سعر الدولار إلى تسعة جنيهات ونفي وجود أي اتجاه لتعويم الجنية المصري، وإعداد مشروع قانون التأمينات الإجتماعية الجديد، وكذلك مشروع قانون التأمين الصحي الجديد واتفاق وزارة التموين على استيراد مئة وخمسة آلاف طن من الزيت الخام لإعداده وتوزيعه لمواجهة النقص فيه .

و إلى بعض مام عدتنا:

الجمهورية، تدافع عن الأزهر

ونبذوا بالإسلاميين ومعارضهم المتوترة مثل الأزهر، الذي قال زميلنا في «الجمهورية»، سيد أبو البريد: «تزامنت خلال الفترة الماضية حملة إعلامية منهجية وواقعة من الخارج للهجوم على الأزهر الشريف مع محاولة النيل من جهاز الشرطة، وبنائها في الداخل بعض من المحدثين والأصوات المعروفة بما يسمى بديعة التنوير، الهدف واضح من الهجمة وهي محاولة النيل من مؤسسة دينية تعتبر أكبر منارة وسلفية في تاريخ الإسلام باعتبارها الناقل الرسمي لصحيح مفاهيم الدين الإسلامي الرشيد والصحيح والسليم بعيدا عن الغلو والطرف إلى جميع أنحاء العالم، ومثل هذه الحملات الممولة من الخارج تكاد بما لا يدع مجالاً للشك على الهجوم الذي تتعرض له المؤسسات إنما يستهدف محاولة الانقراض على الإمكانات وقدرات الوطن وتشويهه تمهيدا لمحاولة إسقاطه ولكن هيئات هيئات» .

كوارث التفريزونات المصرية

والى «الشروق» في اليوم نفسه حيث أراد زميلنا محمد موسى إنقاذنا من الغاربات الذين أحضرهم أكرم فاتنا بنا إلى معارك أخرى هي: «سي بي سي» وصفت مديح برنامج «ممكن» بأنه استخفاف «رأيا منحرفا يتير المشاعر ويستدعي الغضب في مقطع لم يحمل ردا أو رفضا، القناة تعرف أن منيعها ليس لديه رفض أو رد الرجل يبحث عن الإثارة وقد وجدها في تصريحات منسوبة لسنان الصعيد ومصر أما «الحياة اليوم» فقد ارتكب سقطة مهينة جسيمة باستضافة أزهري ادعى فوزه بالجائزة الأولى في مسابقة حفظ القرآن في ماليزيا ولم يعترف المديح بعد الفضيحة الكبيرة بدأت حكاية العار بـ «ثوبية» من عبد الرحيم راضي طالب صيدلة الأزهر بسوهاج تملن توجيه أفضل قارئ للقرآن في مسابقة عالمية بماليزيا احتفل «الحياة اليوم» في حلقة الخميس الماضي بالتمني وقدمه المذيع على أنه فتوة للجاح، وقال للمذيع: بندور عليك بالشوكة والسكينة ولا حظ التعبير الخاطئ حتى الشيخ النصاب من دون أن تطرف له عين عن ماليزيا والاستقبال في المطار من يافته مکتوب عليها بالعربي مرحبا بقارئ الأزهر وافتتاحه لأكبر مركز إسلامي هناك وانتصاره على القارئ الإيراني الشيعي، وقال إن أعداء الإسلام يستهدفون الشباب بالفهم الخاطئ للقرآن، هل هناك أخطر على الإسلام من تفهين شباب ومذبح لا يعرف شيئا؟

استورس النصاب عن استقباله في مطار القاهرة بوفود من الرئاسة الأزهر والأوقاف «جهاز كويسة خالص في البلد وتليفونات من شخصيات سياسية»، ولم يتوقف المذيع ليسال عن طبيعة هذه الجهات الكويسية والشخصيات المسماة بل اندمج وقال إن السبسي «يجب» أن يجد وقتا لتكريم أفضل وانينغ و«بهر» أبناء مصر أنا عايزة يتشاور عليك وطبع يقول للناس إن النموذج اللي أنا عايزك من المصريين بيوقا زيه وكثيرك على المصريين «بيوقا زيه»، طالما كان لدينا إعلام من هذا النوع إعلام جمال مبارك كان سبسي في انهيار نظامه، لكنه بقي ومدد بالأسماء والوجوه نفسها ليواصل «ولهامه واكتايده ومقاطعته الثغرة عن الخنساء والخائنات والغاربات والتفشيدي المزور».

المساء: من يقف خلف قارئ القرآن النصاب؟

طبعاً ألف ميهات لا ميهاتين فقط خاصة بعد أن تكشفت بوادر مؤامرة جديدة في قضية طالب كلية الصيدلة بفي جامعة الأزهر فرع بسيوط عبد الرحيم عبد الراضي الذي ادعى حصوله على الجائزة الأولى على مستوى العالم في قراءة القرآن الكريم وكشفها الدكتور الشيخ عباس شومان وكيل الأزهر، حسبما جاء يوم الثلاثاء في تحقيق زميلنا «المساء» حسان حسين: «أعلن الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر أنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد الطالب عبد الحكيم راضي صاحب كاتودية الفوز بالقرآن الأول في مسابقة القرآن الكريم على مستوى العالم سيتم أيضا اتخاذ الإجراءات القانون ضد كل من يقفون خلفه، وقال لا ينبغي أن يفلتوا بجريمتهم، وعلى الأجهزة المعنية التنسيق مع الأزهر الشريف للوصول إلى الحقائق كاملة وعرضها على الرأي العام، فاقتعد أن الأمر كبير كما نظن، يبدو أن الأزهر أعدت له مكيده كبرى لا أدري من الذي يقف خلفها، وهل المقصود بيا الأزهر فقط أم أنها أكبر من ذلك؟

ولا عناية الله «لوعلنا في ما وقع فيه غيرنا ممن أسهروا ليل الناس خلا أسبوع كامل واحتكروا الطالب ليل حتى نكتفا من الوصول إليه وإضارته إلى مشيئة الأزهر لاستيحاء الأمر. من يقفون خلف هذه المكيده يملكون قدرات عالية كثيرا ما يفوز أبناء الوطن هنا وهناك ولا يهتم بهم احد، ولكن حدث اهتمام بالغ من الطالب وتسايق الصحافي وفق جداول منظمة لاستضافته وتكريمه»!

فاطمة ناعوت توقظ

جورج برنارد شو من رفاده

والى الشاعرة فاطمة ناعوت، التي صدر ضدها حكم أول درجة بالسجن ثلاث سنوات بتهمة إزراء الأديان ولكن من يوم الاثنين قبل الماضي ظهرت عليها تحولات ملفقة عكسها مقالها الأسبوعي في «المصري اليوم»، ولم أشتر إليه وقتها، لأنها كانت في زيارة لأسوان والأقصر، وزارت معابد أجدانها وسارت في طريق الكباش. ولفت نظرها الكيش وهنا تذكرت اسباب الحكم الذي صدر ضدها بسببهم، رغم أن الرأس لكيش والجسم لإنسان، بينما الصف الثاني المقابل لرؤوس أسود وأجساد بشر، وإلى هنا يكتفي باعتبارها حالة شعرية .

إلا أنها في مقالها في «المصري اليوم» يوم الاثنين الماضي لجأت للاستعانة بأجانب ماتون من عشرات السنين قالت: «مسكت بجهاز الهاتف الأسود الضخم، رفعت السماعة وانتظرت إلى أن جاءت الحرارة ثم شرعت أدبر القرض استدعير ذا الأرقام يابصع السبسية الأيسر على الرقم: 1950. فجاءني صوت آلي يقول: لقد انخلت رقم الملام من فضلك أدخل الشهر ثم اليوم حتى تستطيع التحدث إلى الشخص الذي تود الإتصال به فاندخلت شهر نوفمبر/تشرين الأول، ثم يوم 20 فعاد الصوت يقول: لقد انخلت التاريخ بدقة حدد إن كان تاريخ الميلاد أم تاريخ الوفاة، فاجبت: الوفاة فعادني سؤال: حدد اسم الشخص الذي تود الإتصال به واسم البلد والتخصص أو الوظيفة وأشهر إنجازاته إن وجد، فاجبت: جورج برنارد شو أيرلندا مقرر وكاتب مسرحي جازر جائزة نوبل عام 1925 (رفعيها) مسرحيته «بجماليون»، وبعد برهة جاءني صوته من بعيد ينفض آثار رقاد يقارب ستة وستين عاماً قاتلاً: من الأحقم الذي قرر إزعاجي؟ فاجبته بخجل: معذرة سديدي أنا شاعرة من مصر أود الاستئناس برأيك في قضيتي، لقد أشفتك على حيوان أعجم لا يستطيع الشكوى يُقدّم بقسوة وإهانة على طولة التعذيب قرباناً للسماء دون احترام للشرط النحصر المنصوص عليها في كتاب الأضحية فقدمت بدلا منه قرباناً لذوي النصال الباردة، فلا هم نحروا الأضحية العجماء برحمة ولا هم تحرونني يتشرّف؟

انار محركات البحث وفتح بعض المراجع ثم عادوني يقول اعلمي يا عزيزتي المجدرة أن اثنين في المئة من الناس يفكرون وثلاثة في المئة

من الناس يعتقدون أنهم يفكرون وخمسا وتسعين في المئة من الناس يفصلون الموت على التفكير الجاهل يؤعد والعالم يشك والعالم يتروى، فسألته: وماذا تفعل لن يفكر ويعلمن آراءه إن لم تتفق مع آراء الجماعة؟ فأجاب: في بلادنا نتركه يفكر ويعلمن ما لم يحرض على عنف، أما في بلادكم فإن التفكير جريمة يعاقب عليها القانون وحتى الخيال جريمة فاجبته: سادف الثمن راضية مرضية لأنك قلت مرة: من لا راي له رأسه مكيفض الباب يستطيع أن يديه كل من يشاء وسأقتضي بقولئك التي قلنتها وانت ترفض جائزة نوبل: إن هذا طوق نجاة يُلقى به إلى رجل وصل فعلا إلى بر الأمان ولم يعد في خطر عبد الحكم بسجن سنوات ثلاثا بسبب تغريده على «فيسبوك» لم أعد في خطر».

هل هذا معقول؟ هل يجوز لها أن توظف الرجل من موته وتضله ولا تقول له الحقيقة بأن المحكمة لم تصدر عليها حكما بنحرها إنما بسجنها استنادا إلى قانون وتساله ما رايه في القانون، والأخطر من ذلك أنها كشفت عن رقم هاتف الرجل، ولذلك أتوقع أن يزججه كل يوم الدكتور سيد القمني وإسلام بحيري، ويصراحا هل تشعر فاطمة ناعوت بالخوف من تأييد الاستئناف لحكم أو تخفيفه إلى ستة كما حدث مع إسلام بحيري، وإذا كانت خائفة وهذا شعور عادي فلماذا تواصل الهجوم على المحكمة واتهاما بأنها أصدرت حكم نحر ل حكم قضاء قد يكون محققا؟

«عقيدتي»: من أمن العقوبة أساء الأدب

وفي اليوم التالي الثلاثاء نشرته جريدة «عقيدتي» الدينية تحقيقا عنها أعده زميلنا إيهاب نافع جاء فيه: «يؤكد أسنان القانون الدولي والفقهاء القانوني الدكتور جعفر عبد السلام أن مصر والمنظمات الإسلامية ومنها رابطة الجامعات كانت انطلقت بمسالة تجريم إزراء الأديان من مجرد كونها مادة فسي القانون المرى إلى مشروع قانون كامل جاهز ومعد لتلقيه للام المحدد والمسحاوات الألبس توقيض هذه المادة عبث ويمتل ردة للوراء، إذ ليس من المعقول أن مصر السبعينيات تجرم إزراء الأديان وتضبط وتحافظ على تقاليد المجتمع وقيمه الدينية ومصر الآن ترد على هذا المبدأ القمي والقانون الثابت، الذي يجعل من الحرية حرية منضبطة مسؤولة وليست حرية مطلقة، إن من أمن العقوبة أساء الأدب والحرية المطلقة مفسدة مطلقة، ومصر التي تحارب الإزراء المتمثل في الشطط الفكري والطرف والتشدد يجب أيضا أن تحارب الشطط العلماني التحرري الأخرى البلاد في اتجاه خطير يصب في النهاية في فسح الإرهابيين والمطرفين مبررات يوظفها هؤلاء في زيادة سطخ الشباب المتديبن على مجتمعاتهم ونسيه استغلالهم في أعماله الدينية».

اللواء الإسلامي:

مصر لم تخضع للغزو الغربي

لكن أخطر هجوم تعرضت له فاطمة جاءها أمس الخميس في اللواء الإسلامي من صاحبنا الشيخ رسمي عجلان، عضو الرابطة العالمية لخريجي الأزهر لأنه نكش الهجمات التي شنتها على العروبة وخضوع مصر للاحتلال العربي قال: «قالت فاطمة ناعوت إن مصر لا تنتمي إلى العرب، مشيرة إلى أن اللغة العربية التي نتحدث بها اليوم هي لغة الغازي العربي الذي احتل مصر منذ 1400 عام بقيادة عمرو بن العاص، كما أنها تزعم أن عمرو بن العاص، رضي الله عنه، كان يريد في عهد ما يهدم كل الكنائس ويستبدلها بمساجد، ودعت ناعوت في توثيقه لها على الفيديوس، الشباب المصري إلى الاعتذار لكونهم أحفاد الفارعة، مؤكدة أن تحدث الناس بالعربية لا يعني أنهم عرب، وأضافت أن الجزائر تتحدث اللغة الفرنسية، قبل مئتي سنة قبل أنهم عرب، وأضافت نحن نكلم بلغة الغازي ولغتنا الأصلية اندثرت مع الزمان، انتهى كلام ناعوت، ليس هذا تطرف ناعوتى علماني مسكوت عنه؟ أليس هذا دعوة للفرقة والنزاع والفقتة والخلاف؟ تفازر به الكنيسية المصرية وشعبها؟ ألم تقر الشاعرة والباحثة فاطمة ناعوت، التي نكتم من يختلف معها بالجهد وعدم الفهم شهادة الأشرار كتحاشنا وأديرتنا بقسوة بالغة ولم يسمح الإمبراطور الروماني لكثيمنتا التيفيزينغ أي المعتقدة بالطبيعة الواحدة للمسيح بالظهور، ولم يصغ إلى شكاري الأساقفة في ما يتعلق بالكنائس، التي نهيت، أي على يد يسحكرم ولها، انتقم الرب منهم فأرسل إلينا من الجنوب أبناء إسماعيل -عليه السلام- أي العرب المسلمين بقيادة عمرو بن العاص لينقذونها من أيدي الرومان، وتركتا العرب تمارس عقائدنا بحرية ولم يأخذوا سفيثا من مال الكنائس وحافظوا عليها طوال الأيام، وعشنا في سلام.

أليس هذا إزراء أديان؟!

تطرف فاطمة ناعوت صوت وصوره لمن يدافعون عنها ويعتذرون لها على الهوس أمثال الدكتور أمنة نصير وعلى مواقع التواصل الإجتماعي مشهور ولا تغفري عبد الملك وكتب على أحد: فاطمة ناعوت تصف ذبح أضحية عيد الأضحى «سنة مؤكدة» بالهزلة البشعة 10 / 3 / 2014 وتقول إن القرآن متناقض والقرآن أدبي دوره أنه يضبط مخارج الحروف والإنجيل دوره تعليم الأخلاق والقيم والقرآن يكرس الأضهاد ضد المرأة والقرآن يحرض على الزواج والمتعة لفترة قصيرة، ثم يطلقها الرجل ويعطيها مؤخرها خمسة آلاف جنيه ولا يعاقبه الله وأن المرأة المسلمة تعامل كالبهيمة: أليس هذا إزراء أديان؟!

تقليد الفرنسية بربجت باربو

هذا ما كتبه رسمي وأنا لم أقرأ ما صوصت به فاطمة في تغريداتها على طريقه و«العصفور صوص» من روح عداء لقومية المصريين العربية، لأنها تقلد ما سبق وكتبه الدكتور سيد القمني بالجارات نفسها، أي لم تات بجديدي، مثلما كتبت في حكاية النحر الفاتحة الفرنسية بربجت باربو، التي قادت منذ حوالي عشرين سنوات أو أكثر حملة دولية ضد ذبح الأضحية في الشوارع فنعصر التقليد هنا متوافق، لكن المهم حتى لا أنطيل أن محاولة لفت انتباه دوائر معينة في أوروبا وأمريكا تمنح الجوائز العالمية أصبحت طريقة منذ مدة هو مهاجمة ثورة 23 يوليو / تموز سنة 1952 وخالد النكر جمال عبد الناصر وانتكار عروية مصر ولا يزيد ضرب أمثلة حتى لبعض من كانوا ناصريين وعروبيين، لأن الله عليهم حلیم ستار ونحن أهل إيمان وتقوى، ولذلك سنجته إلى الفتاوى .

الأخبار: جواز استخدام الصاعق في قتل الناموس

والى الفتاوى وقد بدأها يوم الاثنين زميلنا خفيف الظل في «الأخبار» عبد القادر محمد على بالسخرية في برزواه اليومي «صباح النعتان» قاتلا : «الدكتور مجدي عاشور مستشار مفتي الجمهورية أفتى بجواز استخدام الصاعق عن قتل الناموس، ولكنه اشترط أن يكون القتل رحيمًا، بمعنى الرفق بأختنا الناموسة وعدم الغلابة في تذييبها والتكليل بها قبل موتها أي أن يكون الصاعق مالوش حل صفقه والغبر، تشكر فضيلة



مستشار المفتي على فتواه التي تثير المسلمون وتوسع مداركهم وتقوى إيمانهم وتخدم نشر الدعوة الإسلامية في شتى بقاع الأرض وننتظر ملحقا للفتوى يحدد مواصفات الصاعق الشرعي»!

شكل الحياة في الجنة وفي ما تختلف عن الأرض

والمشكلة ليست في الناموسة المصرية المسكينة إنما في الناموسة التي تثير ربع العالم الآن وهي «زيكا»، أما الأهم من «زيكا» فكان التحقيق الذي نشرته يوم الثلاثاء جريدة «عقيدتي» الدينية بعنوان «تحقيق في فتوى في الصفحتين اللتين يشرف عليهما زميلنا موسى حال بعنوان «أسنوا أهل الكثر»، ودار التحقيق حول شكل الحياة في الجنة وفي ما تختلف عن الأرض، وكيف ستكون بين الرجل وزوجته وجاء في التحقيق: يقول الدكتور أحمد عرفة باحث بكتوره في جامعة الأزهر، عضو الجمعية الفقهية السعودية في الصححين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله: «أعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فأقاروا وإن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لها من قره أعين»، فنعيم الجنة لا تذكره العقول لأن فيها من الخير ما لا يحضر على بال ولا يعرفه أحد بحال وكثير من الناس اليوم عندما يسمع عن الطعام والشراب والحور العين في الجنة ونساء أهل الجنة يظن أن الحياة في الجنة كالحياة في دار الدنيا إلا الأسماء والمعاشرة الزوجية في الجنة ثابتة بالألذلة الصحيحة الصريحة، ولكن ليس كالاستمتاع في الدنيا قال تعالى: «إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاقهون 55» هم أزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون، يس: 55-65» وقد فسّر علماء السلف الشغل في هذه الآية فاقفطضوا الأكل والإجازة ونظروا إلى طعام الدنيا وجدنا فيه فضلات بول وغائط وليس في الجنة هذا فهو يأكل ويشرب بلا ضرر ولا حاجة إلى عمليات في إخراج النجاسات الفضلات ورشح كائسك ثم حوالى ثمانى أو خمس عشر سنة على ما أذكر بين والجنساء هو الريح الذي يخرج من الفم مع الصوت عند الشيع فهذا اسمه الجشء»، وهذا في الدنيا عيب، وفي الآخرة ليس عيبا، لأن هذه الوسيلة التي يتخلص بها نحن دخل الجنة من بقية طعامه أو هذا الوسيلة للتخلص من الطعام.

للمؤمن في الجنة قوة منه رجل في الجماع

ويقول الشيخ سعد الشهاوي إمام وخطيب في وزارة الأوقاف العلاقة الزوجية مختلفة تماما، ففي الدنيا سرعان ما تنتهي أما في الجنة فدايمة وجبات الأحاديث تبين أن للمؤمن في الجنة قوة منه رجل في الجماع، وأنه كلما جامع عات الزوجة بكرا وإن له في اليوم مئة عنزرا ويفضها ويروي أن القبل شهى الذكر لا ينتهي والشهوة لا تنقطع، وبذلك جاءت الروايات .

معركة الأهرام، ومجلة أكتوبر، حول الولدان المخلون

وهكذا طمان الشيخ سعد الشهاوي المؤمن الذين سيدخلون الجنة إن شاء الله بأن ما يعانونه من ضعف في الحياة الدنيا يستحول إلى ما يشبههم به، أما حكاية أن العضو الذكري لن ينتهي في الجنة فقد كانت متار معركة عنيفة دارت منذ حوالي ثمانى أو خمس عشر سنة على ما أذكر بين المرحومين زميلنا الكاتب الصحافي محمد جلال كشك والدكتور مصطفى محمود على صفحات «الأهرام» ومجلة «أكتوبر»، وهي موجودة في تقارير «المصري العربي»، إن كتب كشك ملاقا عن العضو الذكري للرجل في الجنة بأنه لا يعرف النوم أو الراحة أبدا وإنما يظل منتظا بدور على الحور العين والأكعب الأتراب والولدان المخلون وسخر منه في «الأهرام»، مصطفى محمود ونفى ما انتهي إليه فرد عليه كشك مهاجما واستشهد بالتفسيرات والروايات ورد عليه مصطفى محمود، وكان همه نفي ممارسة الجنس مع الولدان المخلون .

المقال: عن أي ديمقراطية يتحدث الرئيس؟

والسى المعارك والردود ولدينا اليوم منها مجموعة لا بأس بها من الأهمية وتحسن حالة من عدم الرضا عن أداء الحكومة وعدم وجود وزراء وقيادات لديها الجرأة في اتخاذ القرار وغير ذلك من الانتقادات التي بدأها يوم الأربعاء زميلنا في «المقال» مصطفى شحات مفتاح الرئيس بقوله «أي ديمقراطية تلك التي تحدث عنها الرئيس عبد الفتاح السيسي في حوار مع مجلة «جون أفريك» الفرنسية، وقال إنها «قد تتحقق في 20 أو 25 عاما «هل هي الديمقراطية التي نعرفها؟ تلك المنفذ والمفصلة التي يسير عليها كثيرون في دول العالم؛ تلك التي ينتخب أفراد الشعب فيها رؤسائهم، مثلما فعلنا الآن، ونوابهم، اختارت أغلبهم لدينا الأجهزة الأمنية وليس نحن؟» إن كانت هذه الديمقراطية، ورغم أننا لم نر فيها سوى انتخاب الرئيس، فيلتكئيد يمكن تحقيقها خلال عام أو اثنين أو حتى خلال الفترة الرئاسية الأولى من حكم السيسي، ويمكن للرئيس أن يطلع أو هو اطسع فعلا على تجارب الديمقراطيات في العالم يعرف أن العشرين سنة كبيرة جدا على أن تحقق دول فيها الديمقراطية»!

المساء: كيف ستملح الحكومة الاقتصاد وشك شيء، بايضا؟

لا.. لا كبيرة جدا ولا يحزنون لأن الأهم هو خطة حكومة الرئيس المعالجة الأزمة الاقتصادية والتي ستقدمها بعد أيام مجلس النواب أو كما قال في اليوم نفسه الأربعاء زميلنا في «المساء» ورئيس تحريرها الأسبق خالد إمام عن قول رئيس الوزراء إن الحكومة لن تستدين مرة أخرى: «معلك في عدم الإقراض لكن هذا ليس معناه أن ترفع أسعار السلع والخدمات بل إن ترشد الإنفاق الحكومي واستغتنى عن عمل الاستشاريين الذين يقبضون الملايين وترفع الجسارك ثانية وثالثة على

أوليفيه روا: إسلام اليوم يعيش تحت الحصار في فرنسا

محمد تركي الربيعو *

موضوع الارتداد مثلاً. ففي البلدان المسلمة حيث تطرح هذه المسألة على بساط البحث يستدعي الانتباه موقف بعض الأصوليين البارزين الذين لم يلبسوا بإزيال عقوبة الموت بهـ المرددين، بل إقصائهم قانوناً عن فئة المسلمين، وذلك وجدناهم في مصر على سبيل المثال يطالبون بإبطال زواج المفتر نصر حامد أبو زيد بذريعة أنه لم يعد مسلماً، وذلك بسبب كتاباته النقدية للدين. وفي باكستان كانت الحملة العنيفة التي قادها أبو الأعلى المودودي ضد القاديانيين (الأحمدية) في الخمسينيات من القرن الماضي للاعتراف بهم كإتباعية غير مسلمة (وعلى العكس من ذلك فإن الحملة التي قامت في إيران ضد البهائيين كانت تهدف إلى إردمهم إلى الإسلام من جديد). ولذلك تلوح وراء راديكالية هذه الحملات رؤية تفيد بأن المسلمين يشككون طائفة دينية محضة، يمكن أن يبتعد عنها المرء (أو يبعد) ما يعني إذن «القبول بإقامة مجال دينوي، وهو المجال الذي لا تطبق فيه قوانين الدين».

ومن هنا يعتقد روا - أن البناء الاصولي الجديد، إذ يعرف جماعة المؤمنين لا بمفردات اجتماعية وثقافية ولكن بالطوع، يبني في الواقع مجالاً آخر، غير مجال المجتمع المحيط، عبر فصل الدين عن الاجتماعي، وبشكل لا تطبق فيه القاعدة إلا على المؤمن، والحال أن هذا المفهوم الطائفي الجديد، أصبح غالباً ما تتقاسمه أنباي من أصول إسلامية، بسبب مشكلة العلمانية لأنه يفترض إنشاء مجال دينوي في المجال العام، بحيث يكون هناك مجالان متجانسان وليسا منفصلين: يعيش المؤمن دينه في المجال نفسه الذي يعيش فيه غير المؤمن، لكنه يقيم في هذا المجال بطريقة مختلفة، وهذا ما لا يمكن للعلمانية الفرنسية أن تتقبله، لأن الدولة هي التي تحدد المجال العام، وهذا المجال لا يكون متعدد المعاني.

ومن هنا ويرى روا - أن يبنينا قراءة حركية الأصوليات الجديدة داخل مجال العام بمفردات منزهة بالاستيلاء على السلطة السياسية، بمقدار ما يجب النظر إليها باعتبارها إحدى مفردات الأشكال المعاصرة لعودة الدين من جانب، ولتكونها من جانب آخر تتعلق بميل شديد لدى الفرنسيين لإدراك مسألة العولة وتجلياتها على الصعيد الهوياتي والديني من خلال نموذج معين من الدولة الأمة العيقوبيية.

* باحث سوري

عند ديمومة الدين، بمقدار ما باتت تعبر عن إعادة تركيب للديني وفقاً لترسيمات لم تعد تعمل في إطار التثنائي التقليدي دولة كنيسة. وإنما تتجه نحو الفرد الذي يكون قادراً على أن يضع حياته تحت التأثير الحصري للديني، والذي يعد من أجل ذلك إلى قطع الصلة مع محيط الأكثرية.

ورغم أن هذا «المولد» الديني الجديد لا يدرك أنه دينوي أو مدنون ويرى نفسه على العكس معروفاً وميراثاً بالديني كلياً. ولما كانت هذه العلاقة بالديني تعزله عن وسطه الاجتماعي أو تحمله على أن يخلق مجدداً مجالاً مطبقاً فهو يرسم من تلقاء نفسه خطاً فاصلاً بين «عالم مطهر» وبقية المجتمع، وبذلك فإن هذه الأصولية كما - يرى روا - هي وليدة ما يدعو اصطلاحاً به «الدعوة» التي تؤدي إلى فقدان البهامة الاجتماعية للدين ولزوم العكس من ذلك فإن الحملة التي قامت في إيران ضد البهائيين كانت تهدف إلى إردمهم إلى الإسلام من جديد). ولذلك تلوح وراء راديكالية هذه الحملات رؤية تفيد بأن المسلمين يشككون طائفة دينية محضة، يمكن أن يبتعد عنها المرء (أو يبعد) ما يعني إذن «القبول بإقامة مجال دينوي، وهو المجال الذي لا تطبق فيه قوانين الدين».

أما يعرف المرء نفسه علانية كمومن أو غير مومن، لا لأن غير المؤمن يناضل ضد الطائفة الدينية وإنما لأن شروط الانتماء إلى جماعة دينية تصح أصيق: ومن هنا، فإن ما تعاد صياغته على هذا النحو مفهوم الطائفة المسلمة نفسه في رؤية الأصوليين الجدد، حيث لا ريب في أن الطائفة مغلقة، غير أنها تنظر إلى نفسها بوضوح كإتباعية في مجال مدنون بالفعل؛ يعترف بديسوة المجال العام، لكن المراد أن يتم تسجيل الطائفة فيه على أنها دينية، والمقصود بذلك شكلاً من صخصة المجال العام أكثر من كونه غزواً للمجتمع، وبهذا المعنى لا تكون الأصولية غير ملائمة للدينية لكنها تطرح مشكلة العلاقة بالدولة، وفي هذا الاتجاه يمضي النقاش في

الإسلام عن الهجرة، بمعنى القبول بفكرة اندماج الآخر في المجتمع الفرنسي، غير أن الإسلام يبقى عائقاً، «ما من ضغينة على المهاجرين، ولكن نريد مسلمين علمانيين»، بمعنى أن إشكالية اندماج المسلمين في فرنسا، إنما أخذت ترتبط بمدى القدرة على تدجين الإسلام ليتناسب مع قيم العقلانية الفرنسية، ما أدى إلى حجب الشأن الاجتماعي والاقتصادي كعوامل أساسية في ما يتعلق باندماج هؤلاء المهاجرين.

ونتيجة لذلك أخذت تعزى مجموعة القضايا التي تطرحها الضواحي والإدماج أو فصله، والطائفة، إلى الواقع الديني الإسلامي، وبدلاً من حصر الدين أخذت العلمانية تعيد باستمرار إلى صلب النقاش وتفسر به أوجه الخلل الاجتماعي، فإذا ما انتكفت الضواحي على نفسها، وارتدت المرافون ملابس خاصة للتعبير عن

هوية أو مطلب غذائي للاعتراض داخل المدرسة، فالخطا يقع على عاتق الإسلام، وينظر إلى الدين بسبب وليس كمرض، وجرءاً من ذلك يتم الرد على الديني، حيث ينصب بصورة نهائية كميض هو ياتي وحتى اعتراضى.

الأصولية والمجال العام في فرنسا

من ناحية أخرى يرى روا أن حملة الدفاع عن العلمانية التي تشهدها اليوم ترمي، على وجه القدة، إلى تقديم الأصوليين الجدد وغيرهم من دعاة الإحياء الديني كعداء، غير أن أشكال «الأصولية» التي تبرز اليوم بعيدة عن أن تمثل تهديداً على نحو منهجي، ذلك أن عودة الديني في أوروبا والعالم الإسلامي اليوم، ليست تعبيرا

يظهر الإسلام في فرنسا اليوم بمثابة مسألة شبيهة وجودية، حيث يبدو وكأنه يعطى في هوية البلاد نفسها، أو على الأقل في طبيعة مؤسساتها، مما يستدعي التعبدية للدفاع عن «القيم الجمهورية» وعن «العلمانية». كما تشهدها تجاه الإسلام في إعادة تكوين المشهد السياسي والفكري الفرنسي، إذ نجد فيها العديد من المكونات المتنافرة، ولا شك في أن أكثر الناس عداً لوجود المهاجرين وللإسلام هم أولئك الذين يرون أن الإرث المسيحي يشكل جزءاً من الهوية الفرنسية والأوروبية، وبناء على ذلك يرون أن الإسلام غير قابل للاندماج، حتى في شكل «علماني»، يضاف إلى ذلك عداً الأوساط التي تدعي الانتماء إلى الجمهورية والعلمانية، التي تتصور الأصولية الإسلامية أكثر تهديداً مما كانت عليه نظيرتها الأصولية المسيحية، كونها على علاقة وطيدة بالنزعة العلمانية ومعاداة السامية.

ولعل هذا السجال الناشب على نحو سبب المشوش الحزبي، والمشوب بالعاطفة، هو ما يعكس محور اهتمام الأثنولوجي الفرنسي أوليفيه روا في كتابه المترجم حديثاً للعربية «الإسلام والعلمانية» ترجمة صالح الأشمر، دار الساقي، 2016. حيث يعتقد روا أن سبب هذا الموقف الجديد تجاه الإسلام يعود في جذوره إلى ثمانينيات القرن الماضي. ففي اللحظة التي بدت فيها العلمانية المتناضلة على شفا الانقراض لعدم توافر المناضلين، إذ بها تستجمع قواها لتنهض مجدداً في مواجهة عدو جديد هو الإسلام، وفيما كان النزاع مع الكنيسة الكاثوليكية قد هذا ظهرت أشكال جديدة من الدين، ليست كلها مرتبطة بالإسلام: اليهود السفرديون المرحلون من الجزائر إلى فرنسا يبتؤون ورعاً مكشوفاً في اليهودية الفرنسية، ويضع الإنجليزيون البروتستانت والحركات المستهوية للمجهور مسألة الإيمان في المرتبة الأولى، ويهجرون جدران الكنيسة أو المعبد الأربعة لكي يظهروا أنفسهم في الشارع، وتكاثرت البعد.

ولذلك كان من الطبيعي أن يكون الإسلام في قلب هذا الإحساس بالقلق، خاصة أن له وزناً ديموغرافياً مقارنة بباقي الحركات، ما قد يعني أن أي سيرورة تطبيق إسلامية قد تؤدي إلى فقدان التوازن في المجتمع الفرنسي، أو على تجزئة المجتمع من الأطقم، وعبر وصل «الغيتوات» بإسلام عالمي غير مرتبط في نظر الدولة الأمة من ناحية، وقادر على نقل نزاعات الشرع الأوساط إلى قلب فرنسا.

ورغم أن هذه الرؤية لم تكن غريبة عند العلمانيين في فرنسا بيد أن الجديد في هذه الرؤية - كما يرى روا - أنها أخذت تؤثر على الأوساط اليسارية التي عرفت في السابق بتدافعها عن حقوق المهاجرين ضد الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة، عبر تولد قناعة لديها بأنه من الملح فصل



مَا وَجَّهَ الْحَاجَةَ بَعْدَ إِلَى الْقِسْمِ فِي كَلَامِنَا؟

ما الذي يجعلنا نقسم في كلامنا اليوم؟ التأكيد أقوالنا مثلما يشاع؛ أم لأسباب متعددة؛ وهل مارنا نحتاج القسم؟ وما صفة الراي القائل بأن القسم برأسه كلاماً له يُعد تداولي نحتاجه ولن نتخلّى عنه حتى إن بدا شيئاً مقبلاً من عمن التاريخ.

الفن المناسب الذي يدرس فيه القسم في الكلام اليوم يعرف باسم التداولية (أو البراغمية) وهو فن يتنزل في اختصاصات اللسانيات ويهتم باللغة، وهي في حالة استخدام في السياقات الاجتماعية المختلفة ويهتم بتأثير المقامات وفعلها في الأفعال الدائرة بينها، بما في ذلك العلاقات النفسية والاجتماعية بين المتخاطبين. ومن الممكن أن نتعرض وضعت كثيرة يقال فيها القسم، من بينها هذه الوضعيات الأربع أولها أن يقول لي من يشهدني على أمر (بالله عليك اليس صحيحاً؟) وثانيها أن يقول لي صديقي الذي حرّ في نفسه أنني علفت على كلامه بالسخرية (بالله؟) ويغضب ويغادر، وثالثها أن يقول لي ولدي الذي يرجوني أن يكمل لعبته قبل أن ينجذ واجباته المدرسية (بالله، بالله، ورايها أن أقول أنا لطلاب متأخر عن معياده اقتحم على قاعة الدرس المغلقة (بالله؟) ثم أشير له ببدي أن غادر القاعة. هذه الوضعيات الأربع لا يفيد فيها القسم التأكيد، بل هو يفيد على القتالي التأييد والسخط والرجاء والتعجب، وهذه الأشياء تستفي في التداولية بالأعمال اللغوية، وتعني أن المتكلم عمل باللغة فأغضب وتعجب مثلاً، وما يزال الناس يستعملون اللغة لكي ينجذوا أعمالهم بها، فهم يبيعون ويشترون بالكلام ويبرمون المواقف والعهود بها قبل أن يبرموا بالعقود المكتوبة، أو حتى من دونها. في هذا الإطار من النظر يمكن أن نعيد رؤيتنا للقسم لا بما هو مؤكد للكلام، بل بما أنت فعل به أشياء كثيرة تتجاوز مجرد التأكيد إلى أشياء أكبر من ذلك. وفي حياتنا اليومية لسنا نعتقد أن القسم قد دجنه الصلح وصار كلاماً هينياً في خدمة غيره من الكلام يؤكد، فمصعب أن القسم يرسل لنا رسائل أخرى مع الرسالة الأصلية، لكنها ليس هامشية، فإن أقسم بالله ويقسم غيره برأس ولده ويقسم ثالث برحمته والله ورايها بالقهوة حين تكون إزاء مجلس لشربها، يعني ذلك أننا لا نؤمن بأن القسم عليه واحد، بل لكل مقسم مقسم به وسياق للقسم؛ وما دام السياق هو ما يفرض تغيير القسم أو تعرضه وضعت ثقافية متنوعة، فيعني أننا لا نعمل بالقسم عملاً واحداً هو التوكيد أو التوثيق. إن القسم به في الأمثلة السابقة هو إما مقدس في ذاته، أو له طابع الحميمية التي تقرب من القداسة، فإذا كان له في ثقافة من أقسم رمزياً تجعله قادراً على أن يكون الضمانة بين من أقسم وما أقسم عليه، فإن رأس الابن أو رحمة الأم، هما بدورهما ضمانات أيضاً يحكم أن نغاسق العلاقة بين الابن الحي أو الأم الميتة هي التي تجعلنا نميل إلى إبرام عهد تصديق لمن يتكلم وننحو نحو إقرار المضمون ما يقول مهما كانت درجة أهميته. نحن لا نقسم إن أقمنا دائماً على أشياء ذات بال، أو على مواثيق تغير عالم الناس أو تنقلم من حالة فقر إلى حالة غنى، حين يقسم في صديق في حديث صراحة بالحق التي جمعنا على أنه لم يستطع أن يجد الوقت ليحلل لحيته من فرط انشغاله بالتفاصيل اليومية، فانا أعلم أن لا القسم به مهم في ذاته ولا ما يقسم عليه مؤثر، لكنني مع ذلك أخذت قسمه بجميع عناصره ما أخذ الجذ، وعندئذ أرى القهوة بمنظار رمزي يمثل في مائة العلاقة التي جمعنا: أن نجمع ونشرب القهوة معاً وتكون القهوة جليسةً وكاتم سرّاً وماهناً الذي تعاهدنا حوله على أن لا يخون أحداً الآخر؛ عندها تعامل مع ما أقسم عليه بشيء من التعاطف يقل أو يكبر حسب اقتضات كثيرة، من بينها حساسيتي ما يصغه وحميمية علاقتي به ونكراتي مع نفسي وغيرها من العناصر التي قد تجعلني أرى في قوله مرارة لذاتي التي أنكبتها هي بدورها تفاصيل الحياة اليومية. صدقته في ما قال، بل ساكن أقرب منه وهو يفرض لي بهذه الحقيقة التي يجلبها حوارنا ذات شأن حتى إن كانت في عمر التاريخ لا تساوي شيئاً.

في حياتنا اليومية قد نقسم بالبحر المنبذ أو المذسّ لاً جُنًا فيه، وأما تأكيد على أن الكتب فيما نقول قد يوصلنا درجة أن يخرّم علينا حليباً أمهانتنا، أو أن تطلق أرواجاً ممتاً قهراً.. هذا الحلف بالحرام من قوّته الإنشائي حين يستعمل في التهديف، فتكون الرسالة التي حولها القسم مهمة بالقسم نفسه، إن كان تهديداً أو سعياً إلى التحذير من الوقوع في ما لا تحمد عقباة. وما زال كثير من المواقف يتخذ تحت مظلة القسم، وما يزال الناس يخافون من أن يجري القسم في حالات نفسية يترتب عليها في ما بعد انضمام العلاقات وتغير المسارات. والقسم الكاذب هو أيضاً حالة من حالات التأثير بالأقوال، ولسنا نعني هنا القسم الذي تثبت الأيأم أن صاحبه ليس كاذباً، فهذا لا يدخل في نطاق دراسة التداوليين لأنهم ليسوا أخلاقيين في دراستهم للأعمال اللغوية. صحيح أن دراستهم لها صلة بالمقاصد وبنوايا المتكلمين لكن مفهومهم للنية والمقصد ليس يتطابق مع المفاهيم الأخلاقية ولا الدينية. النية ترتبط دائماً بالسؤال لماذا فعلت ذلك؟ ولكنها في الأقوال ترتبط بالسياقات والمقامات التي تعهم فيها تلك الأقوال لذلك تكون النوايا هي بُعد منها هي الأقوال نفسها، لأن النوايا في الأعمال اللغوية ليست موضوعاً لطرح سببيل للمسائل، بل لكيفية فهم تلك الأقوال: هذا ما أكده الفيلسوف النمساوي فالبريطاني لودويغ فغتشتاين وتلميذه الفيلسوف الإيرلندية إيليزابيث أوتسكومير، في تدقيقهما للألف المفرد أو النية. القسم الكاذب هو الذي نجده في الأشعار الذي لقبه امرؤ القيس به حلقة الفاجر حين قال «حلقت لها بالله حلقة فاجر لناصراً فما إن حديث ولا صالي» ولا يقصد بالفجور إلا «الكتب الأبيض».

أغلب الأشعار التي فيها قسم هي من نوع الكتب الأبيض المحبذ. لكن ما حاجة المتكلمين في الأدب بأنواعه، خصوصاً الشعر إلى أن يقسموا والخيال يقبل أي فعل من غير قسم؟ إن القسم يجعل في الخيال فعلاً أعظم مما هو في الواقع ففيه يحل لمن أقسم أن يكذب بحكم أن العالم الذي فيه القسم يبيحه، فهو حين محض مطلق من قيم الصدق، بل إن القسم ليكون في الأدب حين يوهم بالواقع وفي الواقع يكون القسم أفضل عمل لغوي يقيم المواثيق والعهود. وبعد كل هذا هل يكون من العدل لناصراً فما إن حديث ولا صالي» ولا يقصد بالفجور إلا «الكتب الأبيض».

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية



أوليفيه روا الإسلام والعلمانية

هوية أو مطلب غذائي للاعتراض داخل المدرسة، فالخطا يقع على عاتق الإسلام، وينظر إلى الدين بسبب وليس كمرض، وجرءاً من ذلك يتم الرد على الديني، حيث ينصب بصورة نهائية كميض هو ياتي وحتى اعتراضى.

الصراع بين أهل الناي وحملة البندقية

المصري ماهر مهران يكتب سيرة البسطاء في «كرة النار»

عاطف محمد عبد المجيد *

الفقر، أو رواية المغمّمين، وكَم يبدو مهران قاسياً على قارئ روايته هذه، وهو يُصور حالة الفقر المدقع، التي يُعاني منها بطله، ومثله ملايين الآخرين الذين يسكنون، أقصد لا يسكنون أساساً، بعيداً عن أعين المسؤولين وأقفيهم؛ وأنا رغم أنني لا أجد قوت يومي إلا أنني لا أريد الموت لأن ليس حياً في الحياة، ولكن أملاً في أن أعمل في جمع دودة القطن، الثلاث مُدّ الباقية، أي الخمسة والأربعين يوماً، وأحصل على الستة جنيهات وخمسة وسبعين قرشاً. أجري في الشهر ونصف الشهر، هذا لأوفر لأخي الأكبر خليل وأختي حلم ووجع، بعض القيق، وقليلاً من الشاي والسكر، وربما أُنخر بعض أمال لشترتي مرابيل المدرسة، وبعض الكراسات، والأقلام، ويا حبذا لو زاد المبلغ قليلاً، ودفعنا المصروفات المدرسية، التي يُهيننا سكرتير المدرسة إهانة بالغة عندما نتأخر في سدادها».

الذين تربى بينهم، ورأى بعيني حجم مأساتهم وكَم العذابات التي تنهال عليهم من كل جانب، وأرأى في روايته «كرة النار» سيرة ذاتية لكل إنسان بسيط، وربما مغلوب على أمره، تسير الحياة بكل مُتعها أمامه كقطار سريع، لا يتوقف حياله ولو للحظة واحدة، إنه إنسان يشاهد الحياة على شاشة أمامه، لكنه لا يعيشها، لأن آخرين، بقسوتهم وبجشعهم منعه من أن يأخذ ولو سطخاً هيناً من مَلذّاتها. في ذكره النار، يعيش البطل حالة من الوجع والحلم، يرمز الروائي لهذه الحالة بأختي البطل وحلم، يتوجع من الواقع الذي يعيشه هو وكل من حوله، ويحلم بزمان يتغير فيه هذا الواقع البغيض الذي يُعادي الحياة.



«أجحت وأنا أمشي منكفئاً بخصتي قصيرة جداً بمحاذاة رفاقي من الأوال والبنات، خوفاً من غضب الرئيس الضبع الذي يمضي خلفنا وهو يمسك السيارة بيدي، وعضاً خضراء من الجريد بالأخري، لكن رغم انشغالي به، يخترق ذهني طيف المرحوم أبي، بيد سودة وأصابع طويلة كإصابع الشيطان، وهو يسكب السوائل في مصابيح الفوانيس الححاسية المعلقة أمام بيوت الأغنياء في قرية الترة العمياء، يصيح الرئيس الضبع في غضبٍ فانتبه، وأعرف أنه عثر خلقي على لطة بها الألف من دود القطن».

هنا يُعيد مهران التصوير الروائي كما يُعيد السرد، مُشكلاً جُملة الروائية بعناية فائقة، جاعلاً من لغته بطلاً أول لعمله، إلى جانب أبطاله الآخرين: تغرورق عينايا بالدموع، وتنتشرب بشرتي السوداء، التي حمصتها الشمس بحمرة الخجل، وتعمل دعة صغيرة من عيني، أمسحها بكف يدي التي يطبخها سسل القطن الأسود، وأشفة المِن، وأطلب منه أن يسامحني هذه المرة، وأنا أقام الحرائق التي اشتعلت في عيني، وأعدم بأن انتبه في المِرآة الأخرى القادمة، هذه الرواية يمكن أن نطلق عليها رواية

هناك شعراء كثيرون تحوّلوا من كتابة الشعر إلى كتابة الرواية، منهم من تحول ليغرب عالم السرد، ومنهم لإحساسه بالشلل شعرياً، ومنهم من تحول عن الشعر ليبحث في حكاياتهم الروائية من شهرة سريعة، وتوزيع نسخ أكثر وحوارات، وما إلى ذلك.

غير أن أقلّة من الشعراء هم الذين انتقلوا إلى عالم السرد الروائي إيماناً منهم بقضية ما، ربما وجدوا أن الشعر ليس هو الأسلوب الأمثل لتوصيلها إلى المتلقي، فحاولوا أن يقولوا بتوصيلها سرّاً، وهناك نماذج كثيرة نجحت في هذا، فيما فشل الذين تحوّلوا بدون أن تكون لديهم موهبة سردية كافية، أو قضية مُلحة عجز شعرهم عن التعبير عنها.

الأكثر من سبع ساعات متواصلات، وأنا راجعٌ على أشجار القطن الخضراء، أقلب أوراقها بيدي ورقة ورقة، وأقارن بين إخضرار لونها واصفرار لون الثوار، وصهد الشمس يكرى قفاي، ياسرني لون ثوار القطن الأصفر الجميل، وفجأة يخترقني طيف المرحوم أبي بوجهه الأسود الحافل بالكرمشات، والتجاعيد البارزة، والأهداب المترهلة، وبشغته المتدللة لأسفل كجمل عجوز، والدموع تكاد تقطر من عينيته الحزبنتين اللتين تغلفهما طبقة من المياة البيضاء.. ما سبق هو المقطع الافتتاحي الذي يستهل به الشاعر والروائي ماهر مهران روايته الجديدة «كرة النار» الصادرة عن دار غراب للنشر والتوزيع في القاهرة، التي يرمز فيها بالناي إلى المسالمين الذين يجنون الحياة معتززين على كل ما يسبب أي شيء للإنسان، بينما يرمز الانصار الثار والإفساد في الأرض، الذين يلعبون بكرة النار بالبندقية.

مهراّن وثبت، رواية بعد أخرى، أنه لم يدخل باب الرواية من الأبواب الخلفية، بل من بابها الشرعي الوحيد، ليضع بصمته الروائية الخاصة به في عالم الرواية الحديثة، متعلماً مما كتبها كما يتعامل مع فعل الحياة نفسها. مهران يقف في رواياته، كما في روايته الشعرية، مع البسطاء..

نص



مازن أكثم سليمان *

في قبضة النداء...

أرجعي الصوت إلى البائع... ليس لأنه باهظ الثمن كحفة ولا لكونه من وكالة رائفة منذ الأزل. ليس لأنه مقطوع من البستان كتواب الجذات ولا لأن حلقته لا يُحاجي عيد ميلاد الوضة. أُرجمعه.. فهو ضيقٌ على خصرِك إذ يُبرق للمستحيل وأقصر بكثير من «غابتي النخيل في عينيك» ياقته لا تلتزم الضباب من فوق نهدِك

ليس لأن مُخيلته تقلصت كتار خجولة ولا لأنه لا يتلأح بعقّق آبارك أني تتلاخح الصوّر، وتكتأثر... أُرجميه بأسرع ما يُمكن أو مرقبه إن شئت وارشقي عليك الجسد الفقير الهامشي بلا من المدون المتعدّد المتكرّر المنسيّ الهشّ الهلاميّ ذا النسخ غير النهائية لا الضوئي ولا القطنيّ الشفاف المائيّ الهوائيّ الرائب المُمّو من يُحاك في تلافيفه الجمال وتنام في عطره الغرابية رسول النداء الوفيّ ابن عمّ كل قبيلة طائفة وخال العشق الأزليّ وبتعاذته عنك لا يسكب الغيوم شيقاً على العناق. الماوع لا تأخذ مرة واحدة كالتربة المرابيا لا ترسمه من أول نظرة. أُرجمي الصوت حالا إلى البائع... ليس لأنه كالحجارة مُحتشمٌ أو لأن الرّيح لا تهزّه كما يهتّز كيس الحلويات في يد طفل.

* شاعر سوري



ذاكرة أذن

نصير شمه *

ثلاثي الطفولة: الطويل... جاهين... سعاد حسني

في الأسبوع الماضي فتحت أسئلة حول العفوية والخبرة... تساءلت إن كانت العفوية بوسعها أن تتدرب لتصبح نهجا أو أسلوبا لمبدع ما! وربما كانت الإجابة على سؤال كهذا، تبدو صعبة، فكيف يمكن أن ندرّب طفلا على الحفاظ على طفولته وهو يكبر أمامنا، خصوصا أن أول ما يرضه الطفل حينما يبدأ بتجاوز السنوات العشر الأولى من عمره هو عالم الطفولة، لأنه ببساطة يحاول الانتماء إلى عالم الكبار. لا أظن أن الطفولة أو العفوية أشياء يمكن التمرس بها عن طريق التدريب المتواصل، فالحفاظ على روح العفوية أصعب بكثير من فقدانها، ومسألة أن تتحوّل العفوية إلى أسلوب قد تبدو مستحيلة، فأول شروط العفوية هي أنها تخرج «عفوا»، بلا تدرب، وأحيانا بلا كثير من التفكير. حينما ننموا بالنمو، نحن أيضا ننموا بالتفكير، والتفكير هو ما يبدأ بتشكيل شخصياتنا وبالتالي أسلوبنا، إن كان في الحياة أو في أي إبداع كان، أو حتى في العمل والعلاقة بالمحيط والكون. لا تخرج العفوية كلحظة ساذجة بالتأني، لكنها أيضا لا تخرج بعد عميق تفكير إلا عندما تكون في قلب النفس، وفي قلب الشخصية، الارتجال في الموسيقى، وحينما يقف عازف على المسرح، هو نوع من حالة عفوية، ولكنها أيضا تأتي من تمرس وأحيانا تقف وراءها خبرة عميقة وأسلوب. الموسيقار الراحل الكبير فريد الأطرش في ارتجاله يرسم أسلوبه الشخصي الذي ما أن تسمع عوده حتى من غير أن تراه تعرف أن هذا العود هو عوده، وأن تلك الريشة هي ريشته، هو أسلوبه الذي يظهر أمامنا بقوة حتى في لحظات الارتجال العفوية. هذه الحالة تنتسحب أيضا على الموسيقي الكبير منير بشير، كما تنتسحب على العملاق السنطابي، كلهم تعرفهم من مجرد حركة أصابعهم بين الأوتار وهم يعزفون على آلة العود، كلهم في لحظة ارتجاله يرسم شخصيته الخاصة، وبالتالي أسلوبه التي لا تتشابه مع غيره. الموسيقار جميل بشير في ارتجاله يشكل حالة تجريبية عفوية متمرس، وبالتالي يبني أسلوبه بمنحى خاص تماما، كما فعل أيضا من ذكرناهم سابقا. العفوية ليست حالة واحدة، فهناك منها ما ينتمي إلى عالم الكبار المتمرسين، ومنها ما ينتمي إلى عالم الطفولة حتى لو كان المبدع ليس طفلا. تحتاج العفوية إلى نقحة الطفولة في براءتها الغضة، لكنها في الوقت نفسه ليست تلك الخبرة التي تبني أسلوبا، إلا عندما تصبح عفوية ناضجة، وبالتالي تصبح خيرة في جانب منها، وتبني أسلوبيتها الخاصة. عندما أفكر بالعفوية التي تمتلك جانبا كبيرا من الطفولة غالبا ما يذهب ذهني فورا إلى الراحلة سعاد حسني وهي تغني، وطالما تساءلت ماذا لو اتخذت سعاد حسني الغناء مهنة، هل ستتخلل حينها عن الكم الهائل من الطفولة و«دلعاها» هل سيختفي أسلوب العفوية الذي يسيطر على كل جملة موسيقية تغنيها، لتصبح متمرسا؟ قد يقول قائل إن ما غنته كان وراءه أسلوب موسيقي صاغه المحرر، وبالتالي فإن العفوية والطفولة ترتبطان باللحن وليس بالأداء الغنائي للفنانة، لكن من جانب آخر فاللحن في أغاني سعاد حسني وكلها للموسيقار الكبير كامل الطويل ارتكزت على الروح الخاصة بمن سيؤديها، وليس من الممكن مثلا أن تغني المطربة الكبيرة أم كلثوم بهذه الطريقة، وفي حالة كهذه تتكامل روح الموسيقى مع روح الغناء والكلمة فتشكل كلها حالة منسجمة من هذه العفوية الخالصة. وهنا نلاحظ عفوية الموسيقي المتمرس، التي تلعب في ملاعب الكبار ألعاب الطفولة، من الممكن أن تصبح العفوية أسلوبية، بل إن تسم أعمال مبدع ما بسمحتها، وفي رأيي أن حالة كهذه حالة تلعب في أرض جديدة وترسم أسلوبها بين عالمين، كما أنها تعيش بين هذين العالمين، عالم الأطفال وعالم الكبار. الأسلوب يصبح أسلوبا حينما يمتلك أدوات خبرته، وكامل الطويل حالة مثالية لما أود الذهاب إليه، ففي الحانة ارتبطت هذه الحالة التي تمتلك روح الطفولة والعفوية، لكنها أيضا استفادت أقصى الإفادة من خبرتها ورسمت أسلوبها الخاص تماما. الموسيقار الطويل ظهرت روح الطفولة لديه في أكثر من عمل، ولو استعدنا عمله مع الراحلة وردة في أغنية «بكرة يا حبيبي» سننتهي إلى هذه الروح التي سحبت بالطرية إلى أرض الموسيقار، فقد بنى الطويل عبر رحلته الموسيقية موسوعة تمتلك الحس الطفولي وتدمجه بعالم الكبار، عاشت بين عالمين جميلين واستقت منهما معا وبالتالي بنت أسلوبيتها. أذكر أنني كنت مرة ألقب صفحات الإنترنت باحثا عن مؤلفات الموسيقار الطويل، فظهرت لي أغنية «جبار» التي غناها العندليب الأسمر في ويكيبيديا على أنها من لسان الطويل، حينها توقفت أمام هذه المعلومة وأنا ألقها في ذهني مرارا، وقبل أن أفكر بأنها من الحان الموجي، كانت مجرد استعادة للحن تنفي تماما من ذهني مسألة أن ملحنها هو الطويل.

فأسلوبية الطويل وكذلك الموجي وكلاهما بنى مدرسته الأسلوبية الخاصة، لها معالمها الخاصة، ولا يمكن أبدا أن تخطي الأذن المتمرسه بين هذين الأسلوبين، هناك موسيقى بوسعها أن تبني خبرة متمرسه مركزة على روح تجمع الطفل إلى الشاب إلى الكهل، وببساطة متناهية هذه الموسيقى توقف فينا روح الطفولة. كلما احتجتم العودة إلى نكريات أرحم، استمعوا إلى الثلاثي الطفل، الطويل ملحننا وجاهين شاعرا وسعاد حسني مغنية.

* موسيقي عراقي



هل يحصد فيلم «العائد» جوائز أوسكار 2016

عبد السلام دخان *



وهي تعكس بصريا وعبر مشاهد مؤثرة صراعا مع الألام وقساوة الطبيعة (الثلج الميت)، بيد أن هذه القوة التعبيرية كانت كفيفة بتعويض ندره الحوار الفيلمي، خاصة بين ليوناردو دي كابريو وأصدقائه، طالما أن الفيلم يركز على مشهدية المقاومة مع الانتقام بحثا عن العدالة، وساهمت الرؤية الإخراجية للمخرج المكسيكي اليخاندرو جونزاليس في تميز فيلم «The Revenant»، وفي عدد من الأفلام من قبيل «Amores perros»، و«Babel» مما جعله يتوج بجائزة أفضل مخرج من مهرجان كان السينمائي، وجائزة الأوسكار عن فيلمه «Birdman»، «الرجل الطائر»، وستمكن الرؤية الإخراجية ليخاندرو جونزاليس من حصول فيلمه «The Revenant» على جائزة أفضل فيلم درامي في حفل غولدن غلوب في دورته الـ73، وهو حفل تنظمه سنويا رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية. ويتنافس على جوائز أوسكار 2016 أفلام قوية من قبيل «Fury Road: Mad Max» للمخرج جورج ميلر، الذي نال 10 ترشيحات عن أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل تصوير وأفضل مونتاخ، إلى جوار فيلم «The Martian» الذي نال 7 ترشيحات، من قبيل أفضل فيلم وأفضل ممثل في دور مساعد وأفضل مؤثرات صوتية، وفيلم «Bridge of Spies» الذي نال 6 ترشيحات مثل أفضل فيلم وأفضل ممثل في دور مساعد وأفضل موسيقى تصويرية، إلى جانب فيلم «Carol» الذي نال 6 ترشيحات مثل أفضل ممثلة في دور رئيس، وأفضل ممثلة في دور مساعد وستكون المنافسة قوية في صنف أوسكار أحسن ممثل بداية من ليوناردو دي كابريو الذي كان

على بعد أيام قليلة من حفل أوسكار 2016 الذي ستحتضنه مدينة لوس أنجلوس في الولايات المتحدة الأمريكية تزداد حظوظ فيلم «العائد» The Revenant للمخرج الأنمعي اليخاندرو جونزاليس للفوز بجوائز أوسكار 2016، بعد تتويجه بجوائز الغولدن غلوب، وجوائز البافلتا البريطانية، حيث حصل على جوائز أفضل فيلم، وأفضل مخرج، وأفضل ممثل لليوناردو دي كابريو، وأفضل تصوير لإيمانويل لوبيسكي وأفضل صوت، ونال فيلم «العائد» 12 ترشيحا أفضل ممثل وأفضل فيلم، وأفضل دور رئيس، وأفضل ممثل مساعد وأفضل مخرج.

مؤثرة ترتبط بأحداث وقعت عام 1823 المجسدة سرديا في رواية مايكل بنك حول صائد دببة هيو غلاس، ويجسد دي كابريو فيه شخصية صائد الدببة، الذي يتعرض للمهاجمة والسرقة، ويُترك في الغاية حتى الموت، وتشكل عودته للانتقام من أصدقائه الذين تكلموا به وقتلوا ابنه، وتركوا هيو غلاس وحيدا في هذا الفيلم الدرامي الذي يركز على الحركة والإثارة، قاسية وقرينة من الهلاك من النجاة بعد قطع مسافة طولها 320 كيلومترا، التي تجسد أحد أبرز مشاهد الغاية يصارع الموت، لأنه يستمكن في ظروف قاسية وقرينة من الهلاك من النجاة بعد قطع مسافة طولها 320 كيلومترا، التي تجسد أحد أبرز مشاهد هذا الفيلم الدرامي الذي يركز على الحركة والإثارة، وعلى التعبير الجسدي بما يعكس التجربة السينمائية الجديدة لهذا النجم الهوليوودي، خاصة اعتماده على التعبير البصري (حركات العين)، وحركات الجسد

ليوناردو دي كابريو في «العائد»



ندوة «الحرية والأدب» ضمن فعاليات مهرجان القاهرة الأدبي الثاني صنع الله إبراهيم ومايكل مارش... الأدب والسلطة في صراع لن ينتهي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

ضمن فعاليات مهرجان القاهرة الأدبي في دورته الثانية، أقيمت ندوة تحت عنوان «الحرية والأدب» في مكتبة القاهرة في الزمالك، وكان ضيفاها كلا من الروائي المصري صنع الله إبراهيم، والشاعر الأمريكي مايكل مارش. أدار الندوة محمد البعلبي منسق المهرجان، وشارك فيها الشاعر محمد متولي، مترجم بعض أعمال مارش إلى العربية. قرأ مارش مقاطع من ديوانه «طريق العودة»، واقترح صنع الله إبراهيم أن تكون الندوة عبارة عن حوار مع الحضور. وستنجز أهم النقاط التي أثيرت ودار النقاش حولها.

الوعي وروح النص

في ما يخص الترجمة، وكيفية نقل نص إلى لغة أخرى -وهو تساؤل يتجدد دوماً- أجاب محمد متولي أنه يبحث عن روح النص، وله أن يخلق نصا موازيا للنص الأصلي في اللغة الجديدة المنقول إليها، ويزداد الأمر صعوبة في حالة ترجمة الشعر، لأنه -حسب قوله- يريد أن ينطق القصيدة المترجمة لتتحيا في اللغة العربية. وأشار صنع الله إبراهيم إلى أن العملية تحاول أن تجعل النص مفهوما في اللغة الجديدة، وأن يكون هناك تألف قدر الإمكان ما بين دلالات النص في لغته الأصلية واللغة المنقول إليها، واستشهد إبراهيم بتجربته في الترجمة من خلال

كتاب «التجربة الأنثوية» - بعض النصوص الثورية المختارة - وأنه عندما عاد إلى الكتاب بعد ثلاثين عاما، وهو يشأن إصدار طبعة جديدة، وجد العديد من الأخطاء في الترجمة التي قام بها، وبالعمل قام بتعديلها. وقد اختلفت التجربة والوعي، وبالتالي تم اكتشاف الأخطاء.

الأدب والسلطة

وعن مدى الحرية التي يتمتع بها الكاتب، واختلافها من وقت لآخر يرى صنع الله إبراهيم، متفقا مع مايكل مارش، أنه لا توجد حرية مطلقة، هذا بداية، حتى الغرب له أليات في الحد من حرية الكاتب، فهناك التعقيم وعدم الالتفات للقول والكتابة. تحويل الكاتب إلى بطل في نظر القصور، واستشهد إبراهيم بكتاب صدر حديثا في الولايات المتحدة، وهو يوثق بالأدلة مدى تورط جهاز المخابرات الأمريكية في أحداث الحادي عشر من سبتمبر/اليلول، إلا أن الأمر يزداد فداحة في العالم العربي، ومصر خاصة، رغم ما يموج به المشهد الثقافي من كثرة الإصدارات، وأن الصورة تبدو في الحرية المتاحة للقول والكتابة. وأشار مايكل مارش بدوره إلى حدود هذه الحرية في الغرب، قائلا: «السيد يُحدد المعنى»، أي أن شكل هذا السيد، فالرقابة أصبحت لا تملك السلطة السياسية كطرف مضاد في الحد منها، ولكن آليات سوق النشر والتأشير، وقيلها الرقابة الذاتية للكاتب نفسه، فالرقابة تخضع لما يمكن أن يُسمى بال نشاط اقتصادي. وهنا ينبغي الإشارة إلى تطور المجتمعات

من معية ديكتاتورية كما في عالم العرب، وديمقراطية كما في الغرب، وفي كل من النظامين توجد حدود، فالحرية وأشكال السلطة في صراع مستمر لم ولن ينتهي. وبالنسبة لتجربة صنع الله إبراهيم، يرى مارش أنها تعتمد على الكاتب نفسه في المقام الأول، على شجاعته في الاختيار، ثم الخبرة والوعي.

الظرف السياسي والاجتماعي

وبسؤال إبراهيم عن كيفية الإفلات من الرقابة، أجاب بأن الظرف السياسي كان له دور كبير، فبعد تولى مبارك السلطة، ومحاولته تغيير المناخ القائم وقت السادات، كان هناك هامش من الحرية، الذي انتهى بعدما استتب له الأمر. ومن ناحية أخرى هناك اللجوء إلى البيروت ومطابعها، للهروب من الرقابة في مصر. وأخيرا يرى إبراهيم أنه -حسب تجربته الخاصة- بعد ترجمة أعماله إلى العديد من اللغات، وإجراء بعض الحوارات في صحف عربية وأجنبية، منحه هذا -منح أعماله- بعض الأمان بعدم اقتراب السلطة السياسية منها وتجنبة بالتعبية، والأهم هم عدم اهتمام السلطة بما يُكتب في العموم، فالأمر يقتصر على عدد محدود من القراء، والسلطة لا تريد أبداً لا يُشاركونها الظهور على المسرح. وتطرق إبراهيم للمخاطب الخائض في اللحظة الراهنة. كسجن الكتاب وأصحاب الرأي، في ذلك ليس للسلطة وحدها ولكن للمجتمع وعدم قدرته على احتمال أفكار مختلفة عما عهده. فالكارثة تنتج عن المجتمع الذي يملك سلطة على شكلته.



صنع الله إبراهيم



مايكل مارش

بخطب لثلاثين راحة الصغير الذي يُراد منها أن تُرأته، من أجل أن تحن عليه فترضعه متوهمة أنه ولد لها. ومن ذلك «الكتيبة»، وهي الخيل يُضَمُّ بعضها إلى بعض، فإن لم يُجمع بعضها إلى بعض ولم يُضَمَّ بعضها إلى بعض فليست بكتيبة، ومنه أيضا: أكتَبْتُ القربة: إذا سددها بغطائها. ثم يتطور المعنى إلى الكتابة المعروفة -وهي التَّظْمُ بالخط- نتيجة حاجات الإنسان في تطوره ونمو فكره واتساع متطلبات حياته. أما «كُتِبَ» فيتضمن معنى الجمع والضم على ما هو الأصل في اللفظ، واستعمله التنزيل العزيز في مواضع الشدة والمعاناة فيما «كُتِبَ» على الناس. فالفاعل «كُتِبَ» يعرف نحويا بالفعل المبني للمجهول، أي إن فاعله مجهول، أو بحكم المجهول، ولكن الفعل «كُتِبَ» جاء في التنزيل العزيز مع علم القارئ أن الله، تعالى، هو الفاعل، في جميع مواضع مجيئه، وهذه المواضع كلها في الأمور الشديدة على الناس، أو المتعسرة عليهم، أو التي لا يرغبون بها. وذكر القرآن الأشياء التي كتبت على الناس، وهي: 1- القصاص في القتلى «كُتِبَ عليكم القصاص في القتلى» (البقرة 178) فليس القصاص بالأمر السهل، لا على من يُقتله ولا على السَّمَقْتَن منه. 2- الوصية «البقرة 180»، ولا شك في أن الوصية تُكَبَّرُ بالموت، وهو تذكير صعب على كثير من الناس. 3- الضياع «كُتِبَ عليكم الضياع» (البقرة 183). والشدة في الضياع معروفة، من جوع وعطش وامتناع عن كثير من المباحات في غير أوقات الضياع. 4- القتال «كُتِبَ عليكم القتال وهو كُرْه لكم» (البقرة 216)، ولا

من شيء اللغة



هادي حسن حمودي *

الكتابة والبناء للمجهول

بناء الفعل للمجهول ليس عملا اعتباريا، بل له وظائف دلالية متنوعة. تستعرض منها هنا واحدة، فحسب، من النظر في الفعل «كُتِبَ». هذا الفعل من الجذر اللغوي «ك، ت، ب»: الدال على ضم الشيء إلى شيء وضيمها معا كما يَضُمُّ آدم إلى آدم بالخياطة، أي خياطة جلد إلى جلد آخر، أو خياطة أي شيئين مع بعضهما بعضا. ومنه قول العرب: «كتبت الناقة كتبيا» إذا صرّتها، أي شددتها. والناتقة إذا غلّرت، أي حنت، وأرد منها أن ترضع غير ولدها «كُتِبَ» أنفها

* باحث أكاديمي عراقي - لندن

التميز العرقي والجنسي في هوليوود قبلة قابلة للانفجار في أي وقت

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

عندما سألت ستيفين سيبيليرغ عن قلة التمثيل العادل للنساء في هوليوود قبل شهرين، رد قائلا «انظر حولك»، مشيراً إلى ضيوف الحفل الهوليوودي من حولنا، المكان مليء بالنساء، ولكن لا ترى لونا غير الأبيض. المشكلة الرئيسية في صناعة الأفلام هي قلة التعددية العرقية وليس التمييز ضد النساء. معظم أفلامي أنتجت على يد امرأة (كاترين كينيدي) وشركتي ترأسها امرأة (ستيفي سينايدر) وهناك نساء أخريات يحتلن مراكز مهمة في هوليوود، ولكن لا يوجد ملونون في تلك المراكز».

فعلا، فضلا عن كينيدي وسينايدر، اللتين ترأسان هذه الأيام استوديوهات «لوكاسفيلم» و«فوكس» على التوالي، هناك نساء أخريات ذوات نفوذ هائل في هوليوود ويحتلن مراكز تنفيذية مهمة على غرار لونا لانغلي، رئيسة ستوديو «يونيفرسال»، أو نانسي أوتر، رئيسة استوديو «فوكس سيرتشلانيت»، فهل سيبيليرغ على حق بما يصرح به؟

الحملات ضد التمييز الجنسي في صناعة الأفلام كانت تغلي ببطء منذ زمن بعيد، ولكن تغيرتها اشتعلت نهاية عام 2014، بعد تسريب أجور الممثلين خلال اختراق شبكة «سوني بيكتشرز» الإلكترونية، التي كشفت أن جينيفر لورنس تلقت 1.25 مليون دولار عن دورها في فيلم «أمريكان هافل»، بينما حصل كل من زملائها الذكور وهما كريستيان بيل وبيدالي كوبر، على 2.5 مليون دولار. هذه الأرقام أثارت زوبعة استنكار، اتهمت هوليوود بالتمييز ضد النساء، وصلت ثورتها في حفل توزيع جوائز الأوسكار عام 2015، حيث نادى الممثلة باتريشيا أركيت في خطاب مؤثر بالساواة بين الرجال والمرأة في الحقوق والأجور.

الواقع هو أن شريحة «سوني بيكتشرز» كانت ترأسها امرأة وهي أمسي باسكال، وإذا تعننا بالأرقام المذكورة أعلاه، نجد أن لورنس اشتعلت 19 يوما مقارنة مع زملائها الذكور الذين عملوا 45 يوما. فالحقيقة هي أن أجر لورنس اليومي كان 65 ألف دولار بينما كان أجر زملائها الذكور 55 ألف دولار يوميا. وإذا نظرنا إلى قائمة دخل نجوم هوليوود لعام 2015، نلاحظ أن لورنس دخلت المرتبة الثانية بمبلغ 54 مليون دولار، بعد داني دي جونيور (80 مليون دولار)، بينما كان دخل كوبر السنوي 41 مليون دولار. من المفارقات أن



ستيفين سيبيليرغ



أمي باسكال



جينيفر لورنس

لورنس نشرت مدونة في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي تشكي فيها من التمييز ضدها في الأجر، مثيرة حملة ضخمة من التأييد واستنكار لهوليوود. وفي حديث مع أركيت قبل شهرين، قالت لينا إن «معدل دخل النساء في كل مجالات العمل هو 76% من معدل دخل الرجال في الولايات المتحدة»، هذا صحيح، ولكن هذه مقارنة غير عادلة لأنها تقارن أجور النساء من الأعراق كلها مع أجور الرجال

البيضاء، مشيرين إلى أنه لا توجد امرأة ملونة واحدة في قائمة الـ 20 امرأة ذات أعلى دخل في هوليوود.

خطاب أركيت وحملة المساواة الجنسية كانت مثمرة، ولكن ثمارها كانت من نصيب النساء البيض فقط. أهم مهرجانات الأفلام العالمية عام 2015 مثل «صناديس»، «كان» و«لندن» افتتحت برامجهما بأفلام من صنع مخرجات نساء ومنحت أهم جوائزها لأفلام نساء، بيد أن تلك الأفلام لم تمل أعجاب الجمهور والنقاد، وذلك لأنها كانت لا تتسم بمستوى فني وتقني راق. وكان هناك غياب تام للنساء الملونات في تلك الأفلام.

أما أفلام السود عام 2015، مثل «ستريت أوت أوف كومبتون»، «كريد»، و«كوكاشن» فقد لقيت نجاحا نقديا وتجاريا هائلا، ولكن أكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة تجاهلتها تماما في ترشيحات الأوسكار، بينما رشحت أفلاما عدة من إنتاج نساء مثل «جيسر الجواسيس»، «دي ريفيرنت»، «بروكلين»، «سبوتلايت» و«بيغ شوتر» في فئة أفضل فيلم، وثلاثة من الأفلام المرشحة لأوسكار أفضل فيلم وهي «غرفة»، «ماكس الجنون: طريق الغضب» و«بروكلين» تتمحور حول شخصية امرأة بيضاء. كما تم ترشيح نساء في فئات أخرى مثل أفضل سيناريو وأفضل توليف، وأفضل موسيقى وغيرها، وكلهن من البيض.

وعندما تصدت النساء الأفريقيات مؤخرا للتمييز ضد السود في ترشيحات جوائز الأوسكار وفي هوليوود، ترددت النجمات البيض، اللاتي كن تسارعن لتأييد لورنس عندما شكمت من التمييز ضدها، في دعمهن. ومن أهم هذه النجمات كانت رائدة حقوق المرأة، ميريل ستريب، التي ردت قبل أيام على الانتقادات الموجهة للجنة تحكيم مهرجان برلين السينمائي، التي ترأسها، عن كونها مركبة من حكام بيض وحسب، قائلة: «نحن كلنا أفريقيون» بدلا من دعم مطالب السود والأقليات العرقية الأخرى بتمثيل عادل لهم في صناعة الأفلام.

أنا أنكر أن هناك تمييزا، ربما غير واع، ضد النساء، بغض النظر عن عرقهن، في معظم مجالات الحياة، ولكن التحديات التي تواجهها النساء اللواتي تختلف كثيرا عن تلك التي تواجهها النساء البيض، اللواتي يتمتعن بحقوق ما زالت تعتبر حلما للرجال السود. فبينما تحصل نساء بيض مراكز مهمة في صناعة الأفلام، قلما نجد رجلا أو امرأة من الملونين في وظائف تنفيذية وهذا يقر ما قاله سيبيليرغ أن المشكلة الأساسية في صناعة الأفلام هي التمييز العرقي وليس الجنسي.

كتاب «ليلي مراد»... الوثائق الخاصة بتخلص سيرتها من آفات التاريخ للمشاهير

القاهرة - رويترز: قضى الناقد السينمائي المصري أشرف غريب 20 عاما في إضراء الوثائق الخاصة بالفنانة المصرية ليلي مراد -التي ولدت في مثل هذا اليوم قبل 98 عاما- ليرجح بكتاب يوثق سيرتها الفنية وحياتها الشخصية.

ولم تحظ فنانة مصرية بما أحاط بليلى مراد من ألغاز والتباسات اختلفت فيها الشائعات بالحقائق... ففي يهودية صارت نجمة ذات شعبية طاغية في مجتمع مسلم كان يتسم بالليبرالية والتسامح، وأسلمت ولكنها تعرضت بعد ثورة 1952 لانتهاك بزيارة إسرائيل والتبرع لجيشها. وفي قمة مجدها اعتزلت ليلي والابتعد عن الأضواء 40 عاما وبعد وفاتها يوم 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 1995 انطلت الشائعات مرة أخرى لتطارد سيرتها.

ولدت ليلي في 17 فبراير/ شباط 1918 لأب ملحن ومطرب هو زكي مراد ورثت عنه جمال الصوت. وكان شقيقها منير موسيقيا ومثلا خفيف الظل أما شقيقها سميحة فكان عمرها الفني قصيرا إذ قامت ببطولة فيلم وحيد هو «بطيش الشباب» الذي أخرجه أحمد كامل مرسي عام 1951 وشاركها البطولة كل من حسين رياض ومحمود المنيجي. أما ليلي فرصيدا 238 أغنية و27 فيلما آخرها «الحبيب المجهول»، الذي أخرجه حسن الصفي عام 1955 وكان عمرها 37 عاما.

ويقول غريب في كتابه «الوثائق الخاصة ليلي مراد» إن اطلاعه على الوثائق الخاصة بالفنانة الراحلة «خلص سيرتها.. من الآفات والنواقص التي شابت السير الذاتية المائلة»، راجيا أن نتاج الوثائق والسندات الشخصية والرسمية قبل التصدي للتاريخ لحياة المشاهير من أهل الفن.

في مقدمة الكتاب يسجل أن ليلي كان لها «حضور

في وقت مبكر ويفسر ذلك بأنها «الوحيدة» في تاريخ السينما المصرية التي حملت عنوان «الليلى» أو «ليلي بنت... الفقراء».. الأغنياء... وهكذا، كما كانت «أول نجم شباك في مسيرة السينما المصرية» إذا كان الجمهور يقبل على مشاهدة أفلامها دون الاهتمام بعناصير الفيلم الأخرى كما كانت «أولى اثنين» حملتا لقب «سنديلا»، أما الثانية «الأخيرة» فهي الفنانة الراحلة سعاد حسني التي تزوجت زكي فطين عبد الوهاب ابن ليلي مراد.

والكتاب الذي يقع في 223 صفحة كبيرة القطع أصدرته (دار الشروق) في القاهرة يتميز بما يشمله من وثائق وعشرات الصور الفوتوغرافية التي سجلت جوانب من حياة ليلي مراد الفنية والعائلية منذ كانت تلميذة وسط زميلات المدرسة وكتيبات دعائية لبعض أفلامها إضافة إلى صور أزواجها الثلاثة ومنها «الصورة الوحيدة التي تجمع ليلي بزوجها وجيهه أياظة» - مدير الشؤون العامة فـس القوات المسلحة آنذاك - بحضور محمد عبد الوهاب والممثلة المصرية زينب صديقي، وأنجبت ليلي من أباظة ابنتها أشرف.

ويضم الكتاب صورتين ليلي مع زوجها الأول أنور وجدي كنجمي إعلانات عن نوعين من السجائر. كما يشمل صورة لها مع وزير الثقافة الأسبق يوسف السباعي وكمال السلاح مؤسس مهرجان القاهرة السينمائي «في آخر ظهور عام لها في حفل تكريمها سنة 1977، وصورة لها مع عبد الحليم حافظ عام 1957، بعد أن تنازلت، لسه عن أغنية (تخونوه) للملحن المصري بلوغ حمدي.

وفي الكتاب أيضا صورة لجواز سفرها الأخير الذي استخرجه في نهاية عام 1978 لكي تسافر في «رحلتها الأخيرة إلى أبو ظبي من أجل تصوير أحد البرامج التلفزيونية» بصحبة بلوغ حمدي.

وتكتشف بعض الصور جوانب مجهولة في سيرتها الفنية ومنها إعلان عن حفلة غنائية كبرى بسينما أنسيوط الصفي « مساء السبت 9 يوليو / تموز 1938 وقيمة تذكرة الدخول 100 قرش (جنيتي) ويحمل الإعلان صورة ليلي «بطلة فيلم يحيى الحب» الذي أخرجه محمد كزيب في العام نفسه وقام ببطولته محمد عبد الوهاب. كما يضم الكتاب صورة ليلي مع مولات كتيبتها ليلي وإحداها بعنوان (أنا) نشرت في مجلة (الكواكب) الأسبوعية المصرية عام 1954.

وعريب مؤلف الكتاب له نحو 15 كتابا في النقد السينمائي وسير نجوم الفن وتولى رئاسة تحرير مجلة (الكواكب) عام 2012.

ويقول المؤلف إن رحلته مع الوثائق الخاصة بليلى مراد بدأت حين دخل منزلها عقب وفاتها عام 1995 واطلع على «أصول مجموعة الوثائق الرسمية والخاصة...

«الطريق إلى اسطنبول» فيلم يتناول مجنة آباء أوروبيين ينضم أبناؤهم للدولة الإسلامية

برلين - رويترز: يأمل المخرج الجزائري رشيد بوشارب أن يرفع فيلمه الجديد «الطريق إلى اسطنبول» من درجة الوعي لما يحدث لأبناء عندما يرحل أبناؤهم للانضمام لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وقال بوشارب (62 عاما) إنه تعدد أن تكون الأسرة التي تظهر في الفيلم من خلفية غير إسلامية. ويعرض الفيلم في جزء البانوراما في مهرجان برلين السينمائي الدولي.

وقال إنه تأثر جدا بأبائهم والأمهات الذين ارتكوا فجأة أن أبناءهم سافروا إلى سوريا أو العراق وأبدى اهتماما بالبعد البشري لأب أو أم اكتشف فجأة أمر لم يكن يتخيله على الإطلاق. وتلعب الممثلة البلجيكية أسترديد ويتال دور أم عزباء تعيش في الريف البلجيكي مع ابنتها السودي (18 عاما) التي تقوم بدورها الممثلة بولين برليت. وتتلعب حياة الأم إليزابيث عندما تخفتي ابنتها وتكتشف بعد ذلك أنها سافرت مع صديقها للانضمام للدولة الإسلامية في سوريا. وقال المخرج «لم أأختر أحدا أصوله أو ثقافته إسلامية. اخترت شخصية ليست لها صلة بالعالم أو الثقافة الإسلامية أو العربية: «ما أثار اهتمامي كيف يمكن أن تعتقد فتاة بلجيكية تبلغ



لقطة من «الطريق إلى اسطنبول»

المخرج الأمريكي مايكل مور يتغيب عن مهرجان برلين بسبب مرضه

برلين - د ب أ: اضطر المخرج الأمريكي الحائز على جائزة أوسكار مايكل مور للتغيب عن مهرجان برلين، حيث سوف يعرض فيلمه الوثائقي الأخير «وير تو انكاف نيكست» (أين تغزو المرة المقبلة)، وذلك بحسب ما ذكره المسؤولون عن الرعاية لنشاط المخرج وقالوا إن المخرج، الذي يعرف بانتقاده الحاد للنظام الاجتماعي والاقتصادي الأمريكي، والحائز على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي، ألغى رحلته لبرلين بسبب دخوله المستشفى لإصابته بالتهاب رئوي.

ويذكر أن مور صعد للجنوية عام 1989 بعد عرض فيلمه «وجر اند مي» وهو فيلم وثائقي حول موطنه الأصلي بلدة فلينت في ولاية ميشيغان الأمريكية عقب أن نقلت شركة جنرال موتورز الأمريكية وثائق للمسيك.

ومنذ ذلك الحين، فاز بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم وثائقي عام 2002 عن فيلم «بولينغ فور كولومبين»، الذي تدور أحداثه حول المذبحة التي وقعت في مدرسة كولومبين الثانوية ويعد عامين، فاز بجائزة السعفة الذهبية عن فيلم «فهرنهايت 11/9»، الذي أصبح الفيلم الوثائقي الأكثر تحقيرا للابترادات ويتناول إلى أن فيلم مور الجديد يعرض خارج المسابقة في برلين، مما يعني أنه غير مرشح لأي من جوائز المهرجان.

سامر المصري ينضم إلى فريق «السلطان والشاه»

دمشق - «القدس العربي»:



انضم الفنان السوري سامر المصري إلى فريق مسلسل «السلطان والشاه»، الذي سيكون تحت إدارة المخرج الأردني محمد عزيزية.

وسيلعب المصري في العمل دور السلطان سليم الأول، فيما سيتم تصوير المسلسل بين مصر ودول عربية عدة. ويتناول العمل الذي كتب نصه عباس الحربي، حقبة الصراع بين السلطان العثماني سليم الأول والشاه إسماعيل الصفوي، وأثر هذا النزاع على مسار الحياة السياسية في المنطقة العربية، التي ما تزال تعيش تبعاته حتى الوقت الحاضر.

وسيلعب دور الشاه إسماعيل الصفوي الممثل المصري محمد رياض، وتضم قائمة أبطال «السلطان والشاه» عددا من الممثلين السوريين والعرب، منهم ميسون أبو أسعد، دينا بياضة، جهاد سعد، وليلى الأطرش، صفاء سلطان، عبد الرحمن أبو زهرة، مادلين طبر، نادرة عمران، سميرة بارودي، وزهير التوباني.

الفنانة زينة تبدأ تصوير «بوابة جهنم» الأسبوع الجاري

القاهرة - «القدس العربي»:

انتهى المخرج سعيد حامد من معاينة واختيار الديكورات استعدادا لبدء تصوير أحداث مسلسل «بوابة جهنم»، في الوقت نفسه اجتمع المخرج بإبطال العمل الذي تقوم ببطولته الفنانة زينة ونضال نجم وراندا البحيري وفريال يوسف ووليد فواز ورنا سماحة، وحجاج عبدالعظيم، لمرحلة الأدوار وإجراء بروقات الترابيزة.

وأشار المخرج سعيد حامد إلى أنه سيبدأ تصوير أول مشاهد العمل خلال الأسبوع الجاري، وأكد أن السيناريست محمد صلاح العرب انتهى من كتابة العمل بالكامل ويجري فقط بعض التعديلات البسيطة التي تم الاتفاق عليها مؤخرا، وأوضح أن المسلسل يناقش العديد من القضايا الاجتماعية المرتبطة بصراع الطبقات في المجتمع.

حل العدد السابق

2	8	3	6	9	1	4	5	7
6	4	9	8	7	5	2	1	3
1	7	5	4	3	2	9	8	6
5	3	2	7	4	6	1	9	8
8	9	6	1	2	3	5	7	4
4	1	7	5	8	9	6	3	2
9	5	8	2	6	7	3	4	1
7	2	1	3	5	4	8	6	9
3	6	4	9	1	8	7	2	5

أبراج

أن تنتهي أعمالك القديمة، عليك أخذ قسط من الراحة قبل الانطلاق بأي مشروع جديد

السرطان
يجعلك هذا اليوم من الأقوياء جداً، لكن الأعداء في انتظار أول خطأ ترتكبه للاقتراض عليك والحلول مكانك

الأسد
لا تقحم نفسك في موقف محرج، ولن تجدي مجالاً لتوضيح غايتك وأهدافك فنعاً لأن الأمور تكون قد استغفلت

العذراء
لا تكن ضعيفاً مهما حاول بعضهم الضغط عليك، فقدرتك فائقة لمعالجة

الميزان
أي عثرة تعترض طريقك

العقرب
يتحدث هذا اليوم عن مساعدة قيمة تتلقاها من قبل أحد الزملاء لأن الطاقة المطلوبة لإنجاز أعمالك قد تفوق قدراتك الذاتية

القوس
أنجز مهامك الموكلة إليك على أكمل وجه ولا تتكلم الآخرين القيام بما أنت قادر على القيام به، فهم ليسوا

الجدي
اليوم تُتاح لك فرص استثنائية، وتنجح في حملة دعائية كبيرة تستقطب فيها التأييد وتتوصل إلى إقناع أرباب العمل بوجهة نظرك

الدلو
حاول أن تكون اليوم أكثر ابتكاراً لتحتفظ بموقعك المتقدم في العمل، وهذا يفرض عليك الهدوء وعدم التسرع

الحوت
تختبر هذا اليوم بعض الأمور الجديدة في العمل لعلك تصل إلى نتيجة أفضل مما كنت تتوقع

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			4	5	8	1		
						9	7	
				4	5			
9	3				9	6		
				1				
		9				8		
3		4		8				
		6	3			7	9	
5	4							
		1	9	5	7			



فضائيات وأرضيات

صراع الديكة في البرامج الحوارية العربية وحرية التعبير تتحول إلى سباب!

الطاهر الطويل *

«يا أمة ضحكت من جهلها الأعم... أستحضر دائماً هذا التعبير البليغ لشاعرنا أبي الطيب المتنبي، كلما شاهدت ما يجري في بعض البرامج الحوارية في القنوات التلفزيونية العربية، حيث يبدو عدد من الضيوف غير قادرين على تقبل النقد والرأي المخالف، وسرعان ما يتحول كلامهم إلى قذف وسباب وإتهامات متبادلة فيما بينهم، ويجد المشاهد المسكين نفسه أيضاً أمام صراخ وضجيج لا يفهم منهما أي شيء، والأدهى والأمر حين يحصل ذلك مع شخصيات عمومية يُفترض فيها أن تكون قدوة في الحوار الحضاري الراقي، الخالي من التشنجات ومن صراع الديكة.

مثال ذلك ما حصل قبل أسبوع، في قناة «الحوار التونسي»، حيث كان يجلس القاضي أحمد الرحموني بجانب وزير التربية ناجي جلول في البرنامج المباشر «اليوم الثامن»، للحديث عن موضوع الإرهاب في تونس. ما إن شرع القاضي في الإفادة بوجود اتهامات بممارسة التعذيب في حق المتهمين من طرف رجال الأمن، حتى انتفض الوزير في وجهه، رافضاً التشكيك في عمل المؤسسة الأمنية وتبرير الأعمال الإرهابية، معتبراً كلام القاضي تجسيدا لـ «قمة الحياء»، فرد عليه الأخير أنه من غير المقبول أن يصدر هذا الكلام عن أحد أعضاء الحكومة، وأن يتحدث هو من يُسعد «قليل الحياء» (بتعبيره). فما كان من الوزير سوى أن قام وانسحب من البلاطو متابياً ملفه، مردداً اتهامات للقاضي بتبويض الإرهاب والدفاع عن الإرهابيين، وعلق القاضي على ذلك بكونه مجرد «مزايدة سياسية».

والواقع أن اللفظ صار قاسماً مشتركاً بين العديد من البرامج السياسية في التلفزيونات العربية، التي لا يخرج منها المشاهد بأية فائدة أو معلومة أو رأي، فتصبح مجرد فرجة لسكوميديا سوداء، يتضح معها إلى أي حد تضيق صدور الكثيرين ممن يحاولون إلغاء الأخيرين والرغبة في قتلهم الرمزي أو ربما حتى المادي، وما يؤكد ذلك أن الأمر يتجاوز أحياناً العنف اللفظي (من سب وقذف وتخوين وإذراء) إلى محاولة الضرب بالأيدي ورمي أكواب الماء في وجه الضيف الآخر. وحين يشاهد المرء مثل هذه اللقطات المخزية، يسرد حقيقة الخيط الناظم ما بين عدد من الحكام العرب وبعض الشخصيات العمومية التي تدور في فلكهم؛ أنه الاستبداد والاستفزاز بالرأي ومحاولة تكديم الأذى من خلال تهمة العيلة والتخوين والإرهاب، وتصير السلطة معادلاً موضوعياً للتسلط.

حين نصير الحرية فوضى!

في مقال سعي بعض المسؤولين إلى تكريس أحادية الرأي، يلاحظ أن بعض الضيوف العاديين الذين تستضيفهم القنوات التلفزيونية العربية يلقون الكلام على عواهنه، ويجعلون من حرية التعبير مطية لتحرير مواقف وعبارة مسيئة للكرامة الإنسانية، كما أنهم يبنون على حالات مجتمعية معينة أحكام قيمة قطعية، ويسعون إلى تعميمها على الكل، من غير تمحيص وتدقيق وبحث علمي موضوعي.

قبل بضعة أسابيع، ثارت ثائرة الكثيرين في أرض الكنانة بسبب ما ورد في برنامج «ممكن» بقناة «سي بي سي» من كلام طائش، تضمن إساءة مباشرة لنساء الصعيد، حيث اتهمهن أحد ضيوف البرنامج بالخيانة الزوجية التي تمارسها 30 في المائة منهن، بحسب ادعاء المتحدث؛ وهو ما جاز على البرنامج سحقاً عامراً، وصل إلى حد توقيفه لمدة 15 يوماً، وفق إفادة بعض المصادر الإخبارية.

وكما قال الشاعر قديماً: «جراحات السنن لها العنتام... ولا يتام ما جرح اللسان».

لكن، لماذا يضطر المعنى بالأمير في هذه الحالة وما شابها من الحالات إلى نشر توضيح واعتذار؟ لم لا يحسب لكلامه ألف حساب قبل أن يلقى به أمام الناس؟ ألم يتعلم وهو صغير الموقلة المغرقة: «حريتك تتوقف عند حرية الآخرين... بيد أن الأمر هنا، يتعدى مسألة الحرية ليصل إلى القذف والمساس بأعراض زوجات وأمهات وأخوات.

كما أن العديد من القائمين على البرامج التلفزيونية العربية بحاجة إلى استحضار ميثاق الأخلاقيات الصحافية، لإدراك أن العمل الإعلامي حرية ومسؤولية في الوقت نفسه. أما السعي لتحقيق الإثارة واستقطاب أكبر عدد ممكن من المشاهدين بأية طريقة كانت، فلن يجلب على أصحابه سوى الأخطاء القاتلة التي تطبق عليها الموقلة الشهيرة: «يمكنك أن تكذب على جميع الناس بعض الوقت، ويمكنك أن تكذب على جميع الناس طوال الوقت».

باسوو... والكوميديا الجادة

على الرغم من الظهور القليل للكوميدي الغربي الشاب باسو عبر التلفزيون، فإن اللحظات التي يظهر فيها تكون مميزة، وتبين قوة موهبته الفنية وعمق ارتباطه بالجمهور العربي الذي يعجز عنه من خلال فقرات ساخرة تنتقد مظاهر الخلل، سياسياً واجتماعياً ودينياً، ومن ثم، يتحول اسمه إلى أيقونة تتكرر عبر الكثير من الفيديوهات المنتشرة عبر المواقع الإلكترونية.

أخيراً، سجّل باسو تالفاً جديداً خلال حضوره في برنامج «مسار» بالقناة المغربية الثانية (دوزيم)، إذ قدم فقرة ساخرة ينتقد فيها عدة موضوعات، من قبيل: انتشار الزبونية في الوسط الفني المغربي، وجراء إحدى المظالم إلى فيلم للبري من أجل الشهرة، بالإضافة إلى التصاق عدد من السياسيين بكراسيم الانتخابية والإدارية.

باسو مثال للكوميديين المغاربة الشباب الذين ساهم برنامج المسابقات «كوميديا» باللقناة الأولى في إبرازهم وفسح المجال لهم، لتقديم أعمال تجسد التصاقاً وثيقاً بقضايا الناس ومشكلاتهم اليومية، فما أوحى القنوات التلفزيونية المغربية إلى استثمار هذه الطاقات الكوميدية في تقديم برامج ساخرة من شأنها أن تحقق المصالحة مع الجمهور الذي أصبح يتجه إلى قنوات عربية وأجنبية من أجل التزود بالمتعة والفائدة معاً!

مستوطنو التلفزيون!

تحدثت الكوميدي باسو في فقرته الساخرة (المشار إليها أعلاه) عن بعض الوجوه التي صارت تتكرر باستمرار في الكثير من الأعمال التلفزيونية وفي بعض الإعلانات التجارية، لدرجة أنها أصبحت لها «كارتونها»، التي تبين فيها مصاد التلذذ بالمنتجات الغذائية وخدمات الهاتف المحمول... وغيرها. كما أنه من فرط كثرة ظهور تلك الوجوه في التلفزيون أصبحت تعتقد أنها فرد من أفراد الأسرة، يقول باسو. الخطير في الأمر، أن البعض يردد كون بعض المعلنين هم من يفرضون تلك الوجوه لسبب، منتجاتهم عبر التلفزيون. حسناً، لنمنح هؤلاء المعلنين قنوتنا، يتصرفون فيها كما يتصرفون، ويفرضون فيها ذوقهم وفكرهم وتوجهاتهم في نشرات الأخبار والبرامج الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية وغيرها... ما داموا يزعمون أنهم يعرفون كل ما يريد مستهلك التلفزيون!

* كاتب صحافي من المغرب
tahartouil@gmail.com



من حد الكاميرا، وما فيني كذب على العالم وعلى الصحافة، وعند كان الفيلم ضعيفاً». ونفت وجود أي فتور في علاقتها مع النجم اللبناني يوسف الخال، معتبرة أن كل ما في الأمر أن الكيمياء بينها وبين الممثل السوري تيم حسن استمرت بشكل أكثر مما هي مع يوسف الخال. وأعلنت أنها ترفض تقديم أدوار العري، لأنها تخل من أبنائها وزوجها، وقالت إنها لا تفعل ما يسبب بازعاج زوجها وأبنائها، مشيرة في الوقت عينه إلى أنها غيرت رأيها بأنها قد توافق على دور في هوليوود حتى ولو ظهرت عارية، وذلك بعدما تزوجت وأصبح لديها أبناء، وأكدت أنها تطمح اليوم للعمل في مصر.

وعن نسب المشاهدة أشارت إلى أنها لا تصدقها فهي «كلها لعبة تجارية، وأنا ما بعرف كيف يبطلع «تشييلو» رقم 7 والعالم كله بيحضروه، وصاروا عم باليالوا بالحقيقة».

أما عن الممثلة اللبنانية نادين الراسي فأوضحت

انتقدت عابد فهد وسلافة معمار وسيف الدين سبيعي نادين نجيم تتراجع عن لعب دور عارية حتى لو في هوليوود



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

عند هذا الحلم. وأكدت نجيم أن مسلسل «لو» كان علامة فارقة في مسيرتها الفنية، وهو الذي أوصلها إلى ما هي عليه اليوم، غير أنها ردت على قول النجم السوري عابد فهد، الذي أعلن أنه يرفض العمل معها مجدداً، هو الذي شاركها دور البطولة في المسلسل عينه، بقولها: «مش أنا اللي جيتو على المسلسل، وما أنا اللي دفعتلو، وما عندي مشكلة معه، هو حريش تغل من مين مساريجو، وما حدا يجحلقو يقارن ويقيم ممثلة، والأجدى أن يحتفظ برأيه لنفسه». إلا أنها أعلنت عن عدم وجود تصفية حسابات معه، وربما كلامه موجه لشركة الإنتاج، خاصة وأنه لم يقل بأنه لا يريد العمل مع نادين نجيم حسب تعبيرها. وقالت إن فيلم «SOFTY MOM» لم يقنعها، وهي انتقدته بعدما صورته وعرض على الناشئات، مشيرة إلى أن ما حصل معها هو عندما كانت تتعلم وتجمع خبرة في التمثيل «فوقعت وقالوا لي إن عماد الرفاعي مخرج، فطلع منو مخرج مش قاطع

استضافت الإعلامية وفاء الكيلاني ضمن برنامجها «الناهة» الممثلة اللبنانية نادين نجيم ملكة جمال لبنان السابقة، التي تحدثت بكل جرأة وصراحة عن فنها وعن نفسها بعيداً عن الدبلوماسية التي تحلت بها خلال حواراتها الإعلامية السابقة.

وأكدت أن راسمها في الحياة هو موهبتها، في إشارة منها إلى أن الجمال لا يدوم بل الثقافة هي التي تدوم، وإذ أبدت ثقة عالية بالنفس، أكدت أنها لم تترك الغرور يستحوذ عليها ولا النجاح أن يأخذ عقلها.

وأعلنت أن نجوميتها لم تحصل عليها بالصدفة بل عن طريق التخطيط، ولقبت إلى أنها حققت أول أحلامها في أن تصبح ملكة جمال لبنان وهي لم تقف

زياد برجى في مصر متخطياً ألم غياب شقيقه ومحضراً لألبومه الغنائي الجديد



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

ومن المقرر أن يصدر هذا الألبوم الثوري في الربيع المقبل وهو سيكون شاهداً أيضاً على عودة التعاون بين برجى والشاعر اللبناني أحمد ماضي، بعد المصالحة التي تمت مؤخراً بينهما إثر وفاة شقيق زياد، والذين سبق وحققا نجاحاً كبيراً معاً.

وتتمة التحضيرات على قدم وساق مع برجى، الذي أعد بنفسه معظم الحان أغنيات الألبوم باستثناء بعضها التي قد يتعامل مع عدد من الملحنين لم يكشف عن هويتهم بعد. وتجدر الإشارة إلى أن برجى من مبرحلة ألبومه حزين بعد وفاة شقيقه توفى فيها عن أي نشاط فني إلا أنه عاد لإصدار هذا الألبوم بعد طول انتظار وبعد النجاح الكبير الذي حققته أغنيته المنفردة الأخيرة «مش ناوي على خير».

من ناديا الياس:

ينتظر جمهور الفنان الشاب زياد برجى أعماله الفنية المتنوعة تمثيلاً وغناءً والحان، وهو ينشغل هذه الأيام بالتحضير لألبومه الغنائي الجديد، الذي يتعاون فيه مع عدد من الشعراء والموزعين في كل من لبنان ومصر، وعلم في هذا السياق أن برجى غادر لبنان متوجهاً إلى مصر من أجل استكمال تسجيل أغنيات الألبوم التي تعاون فيها مع الشعراء أمير طعيمة والكاتب حسين محرم للمرة الأولى ومع الموزعين الموسيقيين شريف قاسم وأحمد إبراهيم ومادي وتوما.

تحية إلى شكسبير في انطلاق مهرجان موسيقي شتوي عريق في لبنان

بيت مري (لبنان) - رويترز: وجه مهرجان موسيقي شتوي عريق في لبنان تحية خاصة للشاعر والكاتب المسرحي الإنكليزي وليام شكسبير في افتتاح أنشطته في جبل لبنان. ويحفل مهرجان البستان الدولي للموسيقى هذا العام بعنوان «حلم ليلة شتاء» تيماً بالمسرحية الشكسبيرية «حلم ليلة صيف»، الذي يرجح أن يكون قد كتبها ما بين عامي 1590 و1597.

وقدمت أوركسترا مهرجان البستان بقيادة المدير الفني في المهرجان الإيطالي جيانلوكا مارسيانو برنامجاً مقسماً إلى جزئين أولهما يرتكز على مقطع من المسرحية الشكسبيرية (ريتشارد الثالث) وقد ألفها سيمفونيا الموسيقي التشيكي بيدريخ سميتانا ما بين عامي 1857 و1858.

أما القسم الثاني من البرنامج فتحور حول مقطع من المسرحية الشكسبيرية «حلم ليلة صيف» للموسيقى الألماني فليكس مندلسون التي يقال إنه ألفها خلال مرحلتين من حياته الأولى عام 1826 و1842.

وشاركت في الجزء الثاني من الحفلة الافتتاحية جوقة الإناث التابعة للجامعة الأنطونية في لبنان والسوبرانو الإنكليزية فيونا هيمنز والميزو سوبرانو الأسترالية صوفي جولدرين. ولم تقتصر مشاركة هيمنز وجولدرين على الغناء بل تضمنت إطلالتهما أيضاً الإلقاء الشعري لبعض مقطعات محورية في مسرحية «حلم ليلة صيف» الخالدة.

وغص فندق البستان الذي يستضيف هذا المهرجان سنوياً بشخصيات لبنانية وعربية من مختلف الطبقات الاجتماعية. وفي كلمتها الافتتاحية قالت مديرة المهرجان ميرنا البستاني إن «اختيار وليام شكسبير كعنوان عريض لمهرجان هذه السنة يعود إلى قدرة الكاتب والمؤلف المسرحي على التعبير عن أحاسيس الإنسان والاضطرابات الداخلية التي تلتقه بأسلوب بسيط وفي الوقت عينه فصيح».

وكانت البستاني قد أسست المهرجان عام 1994 منطلقاً من رغبة حقيقية في إعادة إحياء الثقافة في لبنان بعد انتهاء الحرب الأهلية التي استمرت زهاء 15 عاماً وانتهت عام 1990. ومنذ تلك السنة يسعى مهرجان البستان إلى تقديم برنامج سنوي مؤلف من 30 حفلة تتمحور حول موضوع محدد يتبدل كل عام. وتتوزع الحفلات هذا العام ما بين أمسيات موسيقية وغنائية وأخرى تحاكي مختلف الفنون المسرحية. ويستمر المهرجان هذا العام حتى 20 مارس آذار.

العروض الراقص «الزيبق» في ليلتين على مسرح «الجمهورية»



القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

تقدم فرقة فرسان الشرق للتراث والرقص المعاصر عرض «الزيبق» تصميم وإخراج طارق حسن وذلك في ليلتين متتاليتين نهاية الأسبوع الجاري على مسرح «الجمهورية».

العرض دراما استعراضية مستلهمه من الملمحة الشعبية المعروفة «علي الزيبق»، وتدور أحداثها حول دائرة فساد السلطة، التي تبدأ من الخليفة لتصل إلى أصغر مسؤول، حيث يطلق حسن رأس الغول شرارة الثورة ضد الظلم المتصل في القدم سنقر الكلي ومصرعه على يد يرمانه ويأتي ابنه علي الزيبق ليحلي ببارقة الأمل من جديد ويستكمل مشوار أبيه في الكفاح ضد الاستبداد، حيث يتم محاكاة جموع الشعب الفقير الباحث عن الحرية والعدالة الاجتماعية من خلال حركة أعضاء الفرقة على المسرح إلى جانب تصوير إبراز مشاعر شخصيات العرض بالموسيقى والأصوات.

الجدير بالذكر أن فرقة «فرسان الشرق للتراث والرقص المعاصر» تأسست عام 2009 على يد المصمم والمخرج وليد عوني بهدف استلهام التراث المصري والعربي، وإعادة صياغته فنياً من خلال تصميمات وتابلوهات حركية مبتكرة، تحمل صبغة شعبية ودرامية وتاريخية، ثم انضمت إلى فرق دار الأوبرا المصرية وظهرت أول أعمالها عام 2010 باسم الشارع الأعظم ثم تولت الفنانة كريمة بدير مسؤوليتها عام 2011 وقدمت معهم عرض بهية الذي لاقى استحسان الجمهور بعدها تولى منصب المدير الفني الحالي للفرقة المصمم والمخرج طارق حسن.

منى زكي تصور «أفراح القبة» في شوارع القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

يصور المخرج محمد ياسين أحداث مسلسل الجديد «أفراح القبة» بطولة النجمة منى زكي، في أستوديو العزيزية، ومن المقرر أن يبدأ تصوير المشاهد الخارجية في شوارع القاهرة هذا الأسبوع.

المنتج الفني للممثل أحمد السيد قال إن التصوير الخارجي يستمر لمدة 10 أيام بعدها يعود فريق العمل لاستكمال التصوير في أستوديو المسلمي.

مسلسل «أفراح القبة» بطولة جمال سليمان وإياد نصار وصبري فواز ورائيا يوسف وأحمد صلاح السعدني، والعمل مأخوذ عن رواية تحمل الاسم نفسه للأديب الراحل نجيب محفوظ، صدرت عام 1981.

إعادة عرض الدراما التاريخية «الملك فاروق» على «أم بي سي مصر»

القاهرة - «القدس العربي»:

تعيد قناة «أم بي سي مصر» عرض الدراما الإنسانية والاجتماعية والتاريخية مسلسل «الملك فاروق»، يوماً من السبت إلى الأربعاء.

وتدور أحداث المسلسل الشهير في النصف الأول من القرن العشرين، ويستعرض جانباً مؤثراً من تاريخ مصر الحديث، ويلقي مسلسل «الملك فاروق»، الضوء على العلاقات السياسية المتشابكة في فترة الثلاثينيات والأربعينيات، والتي شهدت الكثير من التقلبات الاجتماعية والصراعات السياسية بين القوى المختلفة. مع التركيز على الجوانب الإنسانية في حياة الملك فاروق منذ ولادته وأسلوب تربيته وتوليهِ العرش وزيجاته وحتى تنازله عن الحكم ورحيله عن مصر عام 1952.

وقد جسّد شخصية الملك فاروق النجم تيم حسن، وششاركه البطولة، وفاء عامر، وصلاح عبد الله، ومحمود الجندي، وعبد الرحمن أبو زهرة، ومنة فاضلي، وعزت أبو عوف، ونبيل الحلقاوي، وجمال إسماعيل، وقد كتب المسلسل الكاتب نيس جابر، وأدار دقته الإخراجية المخرج حاتم علي.

محللون: اتفاق تجميد الإنتاج النفطي عند المستوى الحالي لا يعيد الثقة المفقودة بين الدول المنتجة

تحول دون اتفاق نفطي، نظرا لان كل الأطراف المعنية يحتاجون الى المال. الإنتاج ويزيدوا المداخيل ويستمتروا في قتال بعضهم البعض، معتبرا ان اتفاقا نفطيا ناجحا قد «يسهل الحديث عن تسوية في سوريا»، حيث تدعم روسيا وإيران نظام الرئيس بشار الأسد، بينما تعد السعودية من أبرز الدول المؤيدة للمعارضة المطالبة برحيله. ويرى توفاي وأبو داهش ان السعودية قد تكون رغبة في الظهور بمظهر المتعاطف مع دول أخرى منضوية في منظمة «أوبك» ويقول «لا يريد السعوديون ربما الظهور بمظهر الامبالاة بهواجس الاعضاء الآخرين في أوبك، لا سيما في وقت يعتبر العديد من المعلقين ان المنظمة انتهت عمليا».

ويتعتبر ان الرياض لا تزال تراهن على التأثيرات الموسطة والبعيدة المدى لقرارها عدم خفض الإنتاج. ويرى أبو داهش ان «السعودية ذهبت الى قطر بدافع اللياقة تجاهه آخرين في أوبك، وهي تترك ان إيران وروسيا لن تلتزما»، ويضيف «لا اعتقد ان دول الخليج تريد التخلي عن حصتها في السوق لصالح إيران. اعتقد ان الصراع على الحصة في الأسواق بدأ بالاحتدام».

التي كسبت زهاء 20 في المئة منذ بدء الحديث عن عقد اجتماع في الدوحة. لكن الثقة مفقودة شكل اجتماع الدوحة نوعا من المفاجأة على ظل التباين بين السعودية وروسيا حول ملفات إقليمية عدة بينها النزاع في سوريا و مصر الرئيس بشار الأسد. كما ان أي تعاون أو اتفاق نفطي يشمل إيران والسعودية سيشكل مفاجأة، لكون العلاقات الدبلوماسية بين الخصمين الإقليميين للدولين مقطوعة منذ مطلع السنة. إلا ان التقارب في مجال النفط لا يرد الهوة العميقة بين المعنيين. ويقول أبو داهش ببساطة المملكة العربية السعودية لا تتق بروسيا أو إيران لأسباب متعلقة بالتنافس السياسي والاقتصادي. روسيا في السابق فشلت في الإبقاء بوعود متناقضة، والسعوديون لديهم شكوك بانها ستقوم بذلك الآن».

ويضيف «لكن المملكة لديها الإرادة الجدية للخفض الإنتاج اذا أرادت ان الآخرين سيلتزمون. في الوقت الراهن، الرياض تعتقد ان الوقت لم يحن لاتخاذ قرارات حازمة».

ويعتبر سيزنك ان النزاعات الإقليمية لن

الثاني 2014 خفض إنتاجها من النفط، خوفا من تراجع حصتها في الأسواق العالمية. إلا ان تدهور الأسعار الى مستويات غير مسبوقة منذ 13 عاما، بدأ يلقى بثقله على إيرادات الدول النفطية، لا سيما السعودية وبقية دول «أوبك» وروسيا، احد أبرز المنتجين من خارج المنظمة.

ويقول جايسون توفاي، المحلل في «كابيتال أيكونوميكس» للاستشارات «ربما السعوديون... يشيرون الى ان انخفاض أسعار النفط بلغ مدى بعيدا، هم يشعرون بوضوح بأنثار ذلك، لا سيما مع إجراءات التشفير».

واتخذت الرياض في ديسمبر الماضي/ كانون الثاني سلسلة اجراءات تكشف، شملت خفض الدعم على مواد اساسية بينها الوقود، إثر تسجيل ميزانيتها لعام 2015 عجزا قياسي بلغ 98 مليار دولار، وتوقع تسجيلها عجزا يناهز 87 مليارا في موازنة 2016.

وخفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد السعودي الى 1.2 في المئة فقط هذه السنة، وهو المستوى الأدنى في سبعة اعوام. وأمس الأول أعلنت وكالة «ستاندر اند بورز» خفض تصنيفها للملكة الائتماني للمرة الثانية منذ أكتوبر تشرين الأول.

ويرى المحلل الاقتصادي السعودي عبد

الرياض - أ ف ب: تشكل الصعوبات الاقتصادية الدافع للاتفاق الذي توصلت اليه أربع دول، أبرزها السعودية وروسيا، على تجميد إنتاج النفط عند مستواه الحالي، الا ان هذا التقارب لا يعيد الثقة المفقودة بين المعنيين، وسط شكوك حول مدى الالتزام به، بحسب محللين.

واتفقت السعودية وروسيا وفنزويلا وقطر، إثر اجتماع في الدوحة الثلاثاء الماضي، على تجميد الإنتاج عند مستويات نايفر/كانون الثاني سعيا لاعادة بعض الاستقرار لسعر النفط المتهاوي، بشرط التزام منتجي بارزوين آخرين بذلك.

ولقى الاتفاق دعم دول خليجية أخرى منضوية في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، كالكويت والإمارات العربية المتحدة، في حين اعرب العراق، ثاني اكبر المنتجين في المنظمة عن استعداده للتجاوب.

وأثر اجتماع إيراني-عراقي-قطري-فنزويلي في طهران أمس الأول أعلنت الجمهورية الإسلامية، التي عادت حديثا الى سوق النفط العالمية بعد رفع العقوبات الاقتصادية عنها، دعمها للاتفاق من دون ان تلتزم صراحة به.

ودعت السعودية ودول خليجية بشكل رئيسي نحو رفض «أوبك» في نوفمبر/تشرين

عقدت ان اتفاقا عالميا لتجميد إنتاج النفط لن يكفي للمساعدة في رفع الأسعار، لأن العالم ينتج الخام بكميات أكبر من اللازم. وكان وزير النفط الإيراني، بييجن زغنفة، أجرى محادثات أمس مع نظرائه من قطر والعراق وفنزويلا في طهران أمس الأول، بهدف إقناع طهران بالانضمام الى اتفاق عالمي لكبح الإنتاج توصلت اليه هذا الأسبوع السعودية وروسيا، أكبر بلدين مصدري الخام في العالم.

وانتقى زغنفة كلماته بعناية بعد الاجتماع حيث قال ان إيران، ثالث أكبر منتج في «أوبك»، تدعم المبادرة، كخطوة أولى لإعادة التوازن إلى الأسواق ومساعدة الأسعار على التعافي من أدنى مستوياتها في أكثر من عشر سنوات.

لكن طهران تمسكت خلال المحادثات بموقفها التقليدي القائل ان طهران بحاجة إلى استعادة الحصة السوقية التي فقدها خلال سنوات العقوبات، وإن العالم متحم بالخامات النفطية بحرف النظر عما تقوم به إيران.

وقال مصدر نفطي إيراني مطلع على المناقشات «الشككة في سوق النفط هي التخصة، هناك حاجة لتقليص البراميل الإضافية، التجميد بالنسبة لن يتنجون باحد الاضطرار لن يساعدهم».

وقال مصدر إيراني ثار انه ينبغي مناقشة فكرة الاتفاق العالمي أكثر عندما «تخضع الدول التي رفعت إنتاجها - وبشكل رئيسي السعودية - وعندما تصل إيران إلى مستويات الإنتاج قبل العقوبات».

إيران: اتفاق الدوحة لا يكفي لمساعدة السوق

قال مصدر نفطي إيراني أن إيران تعتقد أن اتفاقا عالميا لتجميد إنتاج النفط لن يكفي للمساعدة في رفع الأسعار، لأن العالم ينتج الخام بكميات أكبر من اللازم. وكان وزير النفط الإيراني، بييجن زغنفة، أجرى محادثات أمس مع نظرائه من قطر والعراق وفنزويلا في طهران أمس الأول، بهدف إقناع طهران بالانضمام الى اتفاق عالمي لكبح الإنتاج توصلت اليه هذا الأسبوع السعودية وروسيا، أكبر بلدين مصدري الخام في العالم.

وانتقى زغنفة كلماته بعناية بعد الاجتماع حيث قال ان إيران، ثالث أكبر منتج في «أوبك»، تدعم المبادرة، كخطوة أولى لإعادة التوازن إلى الأسواق ومساعدة الأسعار على التعافي من أدنى مستوياتها في أكثر من عشر سنوات.

لكن طهران تمسكت خلال المحادثات بموقفها التقليدي القائل ان طهران بحاجة إلى استعادة الحصة السوقية التي فقدها خلال سنوات العقوبات، وإن العالم متحم بالخامات النفطية بحرف النظر عما تقوم به إيران.

وقال مصدر نفطي إيراني مطلع على المناقشات «الشككة في سوق النفط هي التخصة، هناك حاجة لتقليص البراميل الإضافية، التجميد بالنسبة لن يتنجون باحد الاضطرار لن يساعدهم».

وقال مصدر إيراني ثار انه ينبغي مناقشة فكرة الاتفاق العالمي أكثر عندما «تخضع الدول التي رفعت إنتاجها - وبشكل رئيسي السعودية - وعندما تصل إيران إلى مستويات الإنتاج قبل العقوبات».

«نوبل إنرجي» تتطلع وسط تراجع أسعار النفط

«نوبل إنرجي» - رويترز: مثل نموذج الطائفة بلا طيار الذي ابتكره الطالب الإماراتي طالب الهنائي، تحتاج طموحات الشباب في مختلف دول الخليج للتخليق عالميا، إذا كان مقدرا لهم ولاقتصاد بلدانهم الزدهام في عصر النفط الرخيص.

والهنائي (23 عاما)، الذي يجري حاليا أبحاثا لتوليد درجة الدكتوراه، هو من أصحاب الأفكار المبتكرة الذين تحتاج المنطقة إليهم، وإلى من يتطلع من الشباب إلى حياة المخاطرة في مجال الأعمال، بدلا من الركون إلى وظيفة مضمونة غير منتجة في أجهزة الدولة.

ويرفع الهنائي نظراته عالميا لمتابع طائرته وهي ترتفع فوق مسرح مفتوح في وسط مدينة دبي، ويشترح كيف يمكنها الهبوط بسرعة ورش مادة مانعة للتسرب على أنابيب النفط المعطوبة.

حققت الثروة النفطية لدول الخليج العربية عشرات السنين من الازدهار، أمكن خلالها للحكام شراء السلاح والاستقرار، من خلال ممارسات عديدة بينها منح الخريجين من حصتها في حقل نمار للغاز الواقع قبالة الساحل الإسرائيلي.

وقال ديفيد ستوفور، الرئيس التنفيذي في مؤتمر بالهاتف بعد إعلان النتائج «قدرتنا على تسهيل أصول إضافية تعطينا المرونة للكفكف مع مناخ تذبذب السعر».

وقال مسؤول تنفيذي خلال المؤتمر ان الشركة قد تدرس تسهيل أصولها المرتبطة بخصوط الأنابيب والتخزين، أو بعض حصتها في حقل نمار للغاز الواقع قبالة الساحل الإسرائيلي.

وقال ديفيد ستوفور، الرئيس التنفيذي في مؤتمر بالهاتف بعد إعلان النتائج «قدرتنا على تسهيل أصول إضافية تعطينا المرونة للكفكف مع مناخ تذبذب السعر».

وقال مسؤول تنفيذي خلال المؤتمر ان الشركة قد تدرس تسهيل أصولها المرتبطة بخصوط الأنابيب والتخزين، أو بعض حصتها في حقل نمار للغاز الواقع قبالة الساحل الإسرائيلي.

لكن هذا العهد انتهى. فانهارت أسعار النفط يرغم الحكومات على الالتزام بوعود قديمة لتحويل الشباب إلى أيدي عاملة، يمكنها أن تنافس على المستوى العالمي.

وقال الهنائي، وهو يعرض نموذج الطائفة الذي صنعه مع زملاء له في كلية «ميريال كولينج» في لندن وفاز به في مسابقة وشباب الدولة التي قيمت في المسرح المكشوف، ان شباب الخليج يتفهمون على كسب الرزق باستغلال أفرارهم لا من خلال الحصول على منح.

وقال الهنائي «يوجد إدراك وصحة بين جيلي أن عصر النفط لا يمكن ان يدوم للأبد، وأنا بحاجة للمساعدة إلى رد (الجيل) لمجتمعنا خاصة من خلال الابتكار والتكنولوجيا، وأن نمزق تلك الصورة النمطية عن كوننا متعطلين».

ويعمل أكثر من نصف المواطنين العرب في منطقة الخليج في وظائف في القطاع العام، وفي الكويت تصل النسبة إلى 80 في المئة تقريبا.

لكن صندوق النقد الدولي يتنبأ أن انخفاض النمو الاقتصادي في الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي إلى 2.8 في المئة في 2016، من 3.25 في المئة في 2014، كما

الصندوق السيادي للنرويج سيبدأ شراء سندات خزانة إيرانية

■ أوسلو - أ ف ب: أعلنت النرويج أمس الخميس أنها ستبدأ شراء سندات خزينة تصدورها إيران، بغض النظر عن خلافات حول البرنامج النووي الإيراني.

وكان يتعذر على الصندوق، الذي بناهز رأسماله 7000 مليار كورون (حوالي 735 مليار يورو)، 35 في المئة منها على شكل سندات خزينة، منذ كانون الثاني/يناير 2014، شراء سندات خزينة لكل من كوريا الشمالية وسوريا وإيران، البلدان الثلاثة التي تخضع لعقوبات دولية.

لكن القوى العظمى بدأت تدريجيا رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران، بعد الاتفاق النووي الموقع معها في تموز/يوليو.

وأوضحت وزارة المال النرويجية في بيان «انها قررت بالاقتران مع وزارة الخارجية» رفع القيود المتعلقة بشراء سندات الخزينة الإيرانية».

محكمة العدل الأوروبية: أصول «بنك ملت» الإيراني ما كان يجب أن تجمد أصلا

■ بروكسل - رويترز: قضت محكمة العدل الأوروبية أمس الخميس بأن أصول بنك ملت الإيراني ما كان يجب أن تجمد منذ عام 2010، رافضة بذلك دعوى استئناف قدمها المجلس الأوروبي.

وجسد المجلس، الذي يضم 28 دولة عضوا في الاتحاد الأوروبي، أموال عدد من المؤسسات المالية الإيرانية من عام 2010 لمواجهة الأنشطة الإيرانية التي كان من الممكن أن تقود إيران لتطوير أسلحة نووية.

وفي قضية «بنك ملت» قال المجلس ان المصرف شارك في إجراء أدى إلى دعم وتشغيل برامج صواريخ بالستية ونووية إيرانية.

وقبلت المحكمة العامة الطعن الذي قدمه البنك في عام 2013، وهو ما دفع المجلس الأوروبي لتقديم دعوى استئناف امام محكمة العدل الأوروبية.

وقالت محكمة العدل انظر لأنه تم إبطال جميع الإجراءات ذات الصلة ببنك ملت، لم يكن ينبغي تجميد أمواله خلال الفترة بين 26 يوليو 2010 (موعد أول إجراءات التجميد) و16 يناير 2016 (موعد رفع التجميد)».

هبوط أسعار النفط يدفع الدول الخليجية لوضع برامج تسهم في إطلاق قدرات الشباب

وتوضح دراسة أجراها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ان الترويج لهذه المهارات سيكون من أصعب التحديات التي تواجهها دول الخليج، وسيطلب إعادة التفكير في «العقد الاجتماعي» الذي حققه له سخاء الدول الاستقرار في منطقة مضطربة.

وقالت المؤلفة كارولين بارنيت «ثمة توتر واضح بين رغبة الدول في تشجيع الابتكار الاقتصادي والمخاطرة من جانب، ورغبتها في الحفاظ على الهدوء الاجتماعي والسياسي النسبي من جانب آخر».

وتتصدر الإمارات جيرانها في محاولة تنوع مواردها الاقتصادية بدلا من الاعتماد على النفط. وفي يونيو/حزيران من العام الماضي قال صندوق النقد الدولي ان الإمارات يمكنها إبقاء الاتفاق عند المعدلات الحالية لما بين 30 و40 عاما لكن سعر النفط انخفض بعدها إلى النصف.

وفي الشهر الجاري قامت الإمارات بأكثر عملية إعادة هيكلة للحكومة، فدمجت وزارات لتقليص التكاليف وأنشأت هيئات لتعزيز العلوم والقدرات البشرية والشباب.

وقال الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، أحد كبار أعضاء الأسرة الحاكمة في أبوظبي، ان التعليم هو الركيزة الأساسية في خلق جيل منتج، وقال الصحافيون في قصره الصحراوي، قبل سباقات الكلاب والإبل تقام برعايته، انه يريد ان تكون مستويات التعليم قوية وليست ضعيفة مثلما هي الآن.

وفي متحف المستقبل في دبي كانت المعروضات تمثل لحظة لما ينتظره عرب الخليج. فقد كان صمم من الإمارات ومجموعات من القنيات يتجولون في غرف المتحف المصممة باللون الأزجواني، يحملون في اختراعات جديدة من بينها نظارات تحصد أمجة الآخرين، وسماعات أن تترجم الكلام، ومكبرات تزرع في الأدمغة لنقل الأفكار.

ويهدف المتحف الذي سيفتح بالكامل عام 2018 إلى العمل مع شركات الأبحاث والجامعات لتحويل مثل هذه الأدوات إلى واقع يحمل شعار «صنع في الإمارات»، وكذلك الهام الآخرين.

وقال سلف العليبي، المدير التنفيذي للمتحف «بعض التكنولوجيات المروضة هنا لن تتحقق قبل عام 2030، ونحن نقدمها هنا لئلا يخيال شبابنا حتى يمكن ان يكونوا فكرة عن العالم الذي سيغيثون فيه».



شباب اماراتي يقدم طائرة بلا طيار من اختراعه

وقال لبناني ان المخاطرة مازالت غريبة على ثقافة العمل السعودية، وان قلقة من اقراءه يتفهمون ما يبذلها من جهد من أجل النجاح بدلا من قبول منصب رسمي مريح.

وأضاف «أسرتي وأصدقائي يحاولون أن يقولوا لي يجب الا تركز على هذا، اقبل فقط وظيفة حكومية وما تجليه من امان».

وقال «نصف الموظفين العشرين الذين يعملون لدي سعوديون، وأنا أحتاج عشرة آخرين. لكنه فلاح صعب من أجل العثور على المطورين ومصممي مواقع الانترنت والبرمجين المتنازعين. علينا ان نجري 200 أو 300 مقابلة لتوظيف سعودي واحد فقط. لأنها ليست المعرفة فقط التي يصعب العثور عليها بل الشخصية المناسبة للعمل في مشروع خاص».

للدول كبرى منتجة للنفط خلال نحو عام. وتعني ضخامة احتياطات الطاقة وضائلة عدد السكان في كل من قطر والكويت أن امامهما فسحة اكبر من الوقت لدفع مواطنيها إلى العمل في وظائف منتجة. لكن لم يعد بوسع السعودية توظيف مواطنيها البالغ عددهم 20 مليوناً في القطاع العام.

وتحاول شركة «رامكو» للعقلاء للنفط، والتي تعد نموذجا للكفاءة في المملكة، التشجيع على الابتكار بمنح أصحاب المشاريع والمدى والقروض.

وتسبب المستثمرين من ذلك لسوي لبناني شرق البلاد.

انخفض نمو القطاع الخاص، وقد أطلقت الإمارات والسعودية مبادرات هذا العام لتعديد خدمات الدولة للقطاع الخاص، والحد من الإنفاق، والاستثمار في التعليم والتدريب المهني.

والشككة أشهد ما تكون في السعودية، أكبر الدول المصدرة للنفط والتي يبلغ العجز في ميزانيتها 100 مليار دولار. وقد استخدمت 90 مليار دولار من أصولها الخارجية في مدى 18 شهرا مضت، وبهذا المعدل ستفقد الاحتياطات الخارجية في غضون بضعة سنوات فقط.

وما يؤكد هذه المشكلة خفضت وكالة «ستاندر اند بورز» التصنيفات الائتمانية للسعودية والبحرين وسلطنة عمان هذا الأسبوع، في ثاني خفض جماعي من نوعه

سعر النفط يصعد فوق 35 دولارا للبرميل وتوقعات ألا يستمر ذلك طويلا إذا لم يتم الاتفاق على خفض ملموس للإنتاج

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر النفط فوق 35 دولارا للبرميل أمس الخميس، بعد ترحيب إيران بخبط روسيا والسعودية لتجميد مستويات الإنتاج، وصور تقرير أظهر انخفاضا مفاجئا في مخزونات النفط الأمريكية.

جاء هذا الارتفاع بعد المكاسب التي حققها النفط في الجلسة السابقة وبلغت سبعة في المئة. لكن المحللين قالوا ان الأسواق بالغت في رد الفعل تجاه دعم إيران لتجميد الإنتاج، وان الخطوة الروسية السعودية لن تخفف الفائض العالمي على الأرجح.

وتصد أسعار خام القياس العالمي برنت دولارا في العقود الآجلة إلى 35.50 دولار للبرميل، لكنه قلص مكاسبه بحلول الساعة 1441 بتوقيت غرينتش، ليجري تداوله عند 35.26 دولار للبرميل بزيادة 76 سنتا، وكان الخام ارتفع 7.2 في المئة عند الإغلاق في الجلسة السابقة.

وارتفع الخام الأمريكي 88 سنتا إلى 31.54 دولار

البرميل، والتقى وزير النفط الإيراني مع نظرائه من فنزويلا والعراق وقطر أمس الأول، لكنه لم يذكر ما إذا كانت إيران ستشارك في الاتفاق الروسي السعودي وتجمد مستوى إنتاجها.

وقال وزير النفط العراقي أمس ان المحادثات ستستمر بين «أوبك» والدول غير الأعضاء لاعادة الأسعار إلى مستوياتها الطبيعية.

من جهة ثانية قال بنك ناتكسيس الاستثنائية الفرنسي، أمس الأول، في سياق توقعاته النفطية لعام 2016 ان أسعار الخام ستترجع أكثر في غياب خفض كبير للإنتاج من داخل «أوبك» وخارجها.

وأضاف أن تخمة العرض من الخام ومخزونات الإنتاج النفطية سيستمران حتى في 2017، ما لم تغير أوبك، سياسيتها، وما لم تتوصل إلى اتفاق مع الدول غير الأعضاء على خفض الإنتاج.

وقال أيبيشك نيشاندي، كبير محللي سوق النفط في «ناتكسيس» لصحافيين في باريس أن تجميد الإنتاج

لا يكفي ومن المرجح أن يفشل، مضيفا أن امتصاص تخمة العرض من الخام في السوق تتطلب خفضا حادا، وقال «مازلنا نفترض ان اتفاقا من هذا النوع لن يحدث إلا أن وأن المنتجين من خارج أوبك لن يخفضوا الإنتاج خفضا كبيرا».

ويوقع ناتكسيس أن تبلغ تخمة العرض أكثر من 1.37 مليون برميل يوميا في المتوسط في 2016، إذا لم تغير «أوبك» استراتيجيتها الحالية بخصوص الحصة السنوية المخصصة إذا استأنفت إيران الإنتاج بمستويات ما قبل العقوبات، وإذا زاد العراق الطاقة الإنتاجية ورفعت السعودية الإنتاج.

وقال نيشاندي «الرهان مازال على تراجع سعر النفط وسيستغرق الأمر أكثر من عام أو عامين لجرد تصريف الفائض في السوق. المخزونات كبيرة، (مخزونات) النفط الخام عند مستويات تاريخية مرتفعة».

وفد من صندوق النقد الدولي يبحث مع تونس شروط برنامج إئتمان جديد

في العاصمة، وتعمد تونس بشكل كبير على السياح لتوفير فرص عمل وإيرادات.

عقيفة في أرجاء البلاد للمطالبة بالتشغيل.

وعقد أمين ماتي، رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى تونس، اجتماعا أمس مع محافظ البنك المركزي، الشاذلي العياري، مناقشة تفاصيل البرنامج الائتماني الجديد.

وقال مسؤول في البنك المركزي عقب اللقاء ان البرنامج الائتماني سيكون وفقا للإصلاحات الاقتصادية الجديدة ستطرحها تونس وسيتمد لأربع سنوات.

وتستمر زيارته وقد صندوق النقد التي بدأت أمس حتى الثالث من مارس/آذار المقبل وتتضمن لقاءات مع عدد من الوزراء.

وقد وفد صندوق النقد أمس لقاء مع مستشار رئيس

الوزراء المكلف بالإصلاحات الاقتصادية، عرض فيه حزمة الإصلاحات الاقتصادية التي ستجريها حكومة بلاده.

ونكر مسؤول حكومي كبير ان مجلس إدارة صندوق النقد الدولي سيجتمع في نهاية شهر أبريل/نيسان المقبل لتحديد موقفه من البرنامج الائتماني.

ومن المقرر ان تحصل تونس على نصف مليار يورو من الاتحاد الأوروبي لدعم اقتصادها، كما تعهدت فرنسا بمنح تونس مساعدات مالية تصل إلى مليار دولار على خمس سنوات.

وكانت تونس قد اتفقت مع الصندوق في 2013 على برنامج إئتمان بحوالي 1.74 مليار دولار. ووافقت تونس على تطبيق سياسات اقتصادية معينة مثل إبقاء العجز تحت السيطرة وزيادة مروة سوق الصرف الأجنبي.

تونس - رويترز: قال مسؤول في البنك المركزي التونسي ان وفدا من صندوق النقد الدولي بدأ أمس الخميس محادثات مع تونس بخصوص برنامج إئتمان جديد، قد تبلغ قيمته 1.7 مليار دولار على الأقل، ويمتد لأربع سنوات ويتضمن إطلاق حزمة إصلاحات جديدة لإعاش الاقتصاد.

وتكاتف تونس - التي تعتبر قصة نجاح في الانتقال الديمقراطي في المنطقة المضطربة - من أجل إعاش اقتصادها العليل منذ انقراض 2011، التي اطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وتضرر قطاع السياحة على وجه الخصوص، بعد ثلاث هجمات نفذها العام الماضي مسلحون إسلاميون واستهدفوا فيها متحفا في العاصمة تونس وسياحا في منتجع ساحلي في سوسة، بالإضافة إلى تفجير انتحاري

مصر تكافح لإيصال الغذاء المدعم للفقراء وسط أزمة دولار



متاجر حكومية مصرية منتقلة في أساحات لتوفير السلع المدعومة للمستهلكين

وصولها بين العاشر والعشرين من هذا الشهر. وقال محمود دياب، المتحدث باسم وزارة التموين، إن التغيير يهدف إلى خفض سعر البازيلاء المزاد بنسبة 1329 لصناعات الغذائية تستطيع إبرام صفقات ضخمة بأسعار اقتصادية يعجز تجار البازيلاء الأفراد عن إبرامها. وأضاف «الفكرة أن نغطي المواطن سعلا بجودة أحسن وبأسعار أفضل.. هذا مصلحة المواطن».

أكثر من 50 في المئة من مخازن التموين خاوية ولا توجد بضاعة». وقال وزير التموين إنه يجري توفير ألفي طن من الأرز و2500 طن من الزيت يوميا لإعادة بناء المخزونات، إضافة إلى سلع لم تشهد نقصا مثل المعكرونة والشاي والتوتة العلية. واشترت الشركة القابضة للصناعات الغذائية 42 ألف طن من زيت دوار الشمس وزيت الصويا أمس الأول. وهناك شحنة سابقة من المقرر

تلك الأموال لشراء سلع أخرى في السوق المفتوحة لتلبية الطلب. لكن صرف النقود توقف منذ أول فبراير/شباط، لتحصل المتاجر بدلا من ذلك على سلع من الشركة القابضة للصناعات الغذائية التي يقولون إنها عاجزة عن تلبية الطلب. وقالت ماجد ننادي المتحدث باسم النقابة العامة للبقالين «الموضوع ليس موضوع زيت وسكر. كنا نشترى 100 سلعة والآن لا نجد عشرة أصناف».

غير مستقرة.. أحيانا يكون عندها نقص في الأرز وأحيانا السكر... أحيانا الناس لا يعجبها الصنف، لا تحصل على كميات كافية». وقال وزير التموين خالد حنفي أمس الخميس إنه تجري إعادة بناء المخزونات في شركات الغذاء الحكومية بعشرات المنتجات التي ستتاح لحملة البطاقات الذكية في مارس/آذار. ورغم أن السلع الغذائية الضرورية تحتل مرتبة مقدمة على سلم الأولويات، فإن نقص العملة الصعبة زاد صعوبة الدفع الفوري على مدى العام المنصرم لستوردي الغذاء الحكومي في مصر. وكان نقص زيت الطهي هو الضرر الأبرز، حيث تتثنى مشاكل التوريد الموردين عن المنافسة في المناقصات الحكومية. وألغت جهات الاستيراد الحكومية في مصر ثلاث مناقصات لشراء زيت الطهي في الأشهر الثلاثة الأخيرة فحسب، بعد عدم تلقي عروض كافية أو لأن الأسعار كانت بالغة الارتفاع.

ويقال إن المخزونات منخفضة حتى في متاجر التخفيضات. وفي تشكك زبينة العلم المصري وعبارة «معا ضد الغلاء» في أحد متاجر وأكشاك تبيع المسود الغذائية بأسعار مدعومة خارج نظام البطاقات الذكية. وتوافر شتى السلع في المتاجر العادية غير المشاركة في برنامج البطاقات الذكية، لكن سيئتين على الفقراء دفع سعر السوق الذي ليس في متناول الكثيرين.

غير أن المخزونات منخفضة حتى في متاجر التخفيضات. وفي تشكك زبينة العلم المصري وعبارة «معا ضد الغلاء» في أحد متاجر وأكشاك تبيع المسود الغذائية بأسعار مدعومة خارج نظام البطاقات الذكية. وتوافر شتى السلع في المتاجر العادية غير المشاركة في برنامج البطاقات الذكية، لكن سيئتين على الفقراء دفع سعر السوق الذي ليس في متناول الكثيرين.

غير أن المخزونات منخفضة حتى في متاجر التخفيضات. وفي تشكك زبينة العلم المصري وعبارة «معا ضد الغلاء» في أحد متاجر وأكشاك تبيع المسود الغذائية بأسعار مدعومة خارج نظام البطاقات الذكية. وتوافر شتى السلع في المتاجر العادية غير المشاركة في برنامج البطاقات الذكية، لكن سيئتين على الفقراء دفع سعر السوق الذي ليس في متناول الكثيرين.

وتوافر شتى السلع في المتاجر العادية غير المشاركة في برنامج البطاقات الذكية، لكن سيئتين على الفقراء دفع سعر السوق الذي ليس في متناول الكثيرين.

غير أن المخزونات منخفضة حتى في متاجر التخفيضات. وفي تشكك زبينة العلم المصري وعبارة «معا ضد الغلاء» في أحد متاجر وأكشاك تبيع المسود الغذائية بأسعار مدعومة خارج نظام البطاقات الذكية. وتوافر شتى السلع في المتاجر العادية غير المشاركة في برنامج البطاقات الذكية، لكن سيئتين على الفقراء دفع سعر السوق الذي ليس في متناول الكثيرين.

القاهرة - رويترز: «أين الأرز؟» تسال المرأة لدى دخولها متجرا في القاهرة، ملوحة بالبطاقة الذكية الخضراء، التي تحمل أرصدة المواد الغذائية المقررة لأسرتها، لكن البائع يهز رأسه قائلا «سكر فقط» من ورائه يبدو أكثر من نصف الرفوف خاوية. ولا وجود للارز ولا لزيت الطهي. ويعتمد عشرات الملايين من المصريين على الدعم الحكومي المقدم كأرصدة على البطاقات الذكية، التي يحصلون بها على سلع غذائية أساسية في كل شهر. لكن الأسابيع الأخيرة شهدت نقص سلع مستوردة، مثل زيت الطهي، بسبب شح الدولار، الذي يصعب على المستوردين الحكوميين توفير إمدادات منتظمة.

ويقفضي النقص في أنحاء العاصمة، وفي مدن بشقي من الإسكندرية شمالا إلى المنيا جنوبا. وقالت سامية محمود، وهي ربة بيت كانت تتحدث في متجر للبطاقة في جنوب القاهرة «عندما نسأل البقال يقول لا يوجد في السكر، كل يوم يقول غدا غدا وصلنا لنصف الشهر ولا يوجد حل. الأسعار الأخرى غالية ولا تعرف ماذا تفعل».

وتوفر الغذاء بأسعار في المتناول قضية حساسة في مصر، التي يعيش الملايين فيها يوما بيوم، والتي شهدت الإطاحة برئيسين خلال خمس سنوات، لأسباب منها السخط على

فنزويلا تخفض قيمة عملتها وترفع أسعار الوقود

وقال مادورو متحدثا على شاشات التلفزيون ان السعر الأدنى في الآلية المزودة سيبكون معوما بشكل حر، على أساس نظام يباع فيه الدولار حاليا عند حوالي 200 بوليفار. سيرتفع سعر البازيلاء المزاد بنسبة 1329 لصناعات الغذائية تستطيع إبرام صفقات ضخمة بأسعار اقتصادية يعجز تجار البازيلاء الأفراد عن إبرامها. وأضاف «الفكرة أن نغطي المواطن سعلا بجودة أحسن وبأسعار أفضل.. هذا مصلحة المواطن».

أكثر من 50 في المئة من مخازن التموين خاوية ولا توجد بضاعة». وقال وزير التموين إنه يجري توفير ألفي طن من الأرز و2500 طن من الزيت يوميا لإعادة بناء المخزونات، إضافة إلى سلع لم تشهد نقصا مثل المعكرونة والشاي والتوتة العلية. واشترت الشركة القابضة للصناعات الغذائية 42 ألف طن من زيت دوار الشمس وزيت الصويا أمس الأول. وهناك شحنة سابقة من المقرر

تلك الأموال لشراء سلع أخرى في السوق المفتوحة لتلبية الطلب. لكن صرف النقود توقف منذ أول فبراير/شباط، لتحصل المتاجر بدلا من ذلك على سلع من الشركة القابضة للصناعات الغذائية التي يقولون إنها عاجزة عن تلبية الطلب. وقالت ماجد ننادي المتحدث باسم النقابة العامة للبقالين «الموضوع ليس موضوع زيت وسكر. كنا نشترى 100 سلعة والآن لا نجد عشرة أصناف».

غير مستقرة.. أحيانا يكون عندها نقص في الأرز وأحيانا السكر... أحيانا الناس لا يعجبها الصنف، لا تحصل على كميات كافية». وقال وزير التموين خالد حنفي أمس الخميس إنه تجري إعادة بناء المخزونات في شركات الغذاء الحكومية بعشرات المنتجات التي ستتاح لحملة البطاقات الذكية في مارس/آذار. ورغم أن السلع الغذائية الضرورية تحتل مرتبة مقدمة على سلم الأولويات، فإن نقص العملة الصعبة زاد صعوبة الدفع الفوري على مدى العام المنصرم لستوردي الغذاء الحكومي في مصر. وكان نقص زيت الطهي هو الضرر الأبرز، حيث تتثنى مشاكل التوريد الموردين عن المنافسة في المناقصات الحكومية. وألغت جهات الاستيراد الحكومية في مصر ثلاث مناقصات لشراء زيت الطهي في الأشهر الثلاثة الأخيرة فحسب، بعد عدم تلقي عروض كافية أو لأن الأسعار كانت بالغة الارتفاع.

ويقال إن المخزونات منخفضة حتى في متاجر التخفيضات. وفي تشكك زبينة العلم المصري وعبارة «معا ضد الغلاء» في أحد متاجر وأكشاك تبيع المسود الغذائية بأسعار مدعومة خارج نظام البطاقات الذكية. وتوافر شتى السلع في المتاجر العادية غير المشاركة في برنامج البطاقات الذكية، لكن سيئتين على الفقراء دفع سعر السوق الذي ليس في متناول الكثيرين.

غير أن المخزونات منخفضة حتى في متاجر التخفيضات. وفي تشكك زبينة العلم المصري وعبارة «معا ضد الغلاء» في أحد متاجر وأكشاك تبيع المسود الغذائية بأسعار مدعومة خارج نظام البطاقات الذكية. وتوافر شتى السلع في المتاجر العادية غير المشاركة في برنامج البطاقات الذكية، لكن سيئتين على الفقراء دفع سعر السوق الذي ليس في متناول الكثيرين.

القاهرة - رويترز: «أين الأرز؟» تسال المرأة لدى دخولها متجرا في القاهرة، ملوحة بالبطاقة الذكية الخضراء، التي تحمل أرصدة المواد الغذائية المقررة لأسرتها، لكن البائع يهز رأسه قائلا «سكر فقط» من ورائه يبدو أكثر من نصف الرفوف خاوية. ولا وجود للارز ولا لزيت الطهي. ويعتمد عشرات الملايين من المصريين على الدعم الحكومي المقدم كأرصدة على البطاقات الذكية، التي يحصلون بها على سلع غذائية أساسية في كل شهر. لكن الأسابيع الأخيرة شهدت نقص سلع مستوردة، مثل زيت الطهي، بسبب شح الدولار، الذي يصعب على المستوردين الحكوميين توفير إمدادات منتظمة.

الصين تضاعف قيمة الجوائز المالية للابتكارات الأكاديمية

وقال مادورو متحدثا على شاشات التلفزيون ان السعر الأدنى في الآلية المزودة سيبكون معوما بشكل حر، على أساس نظام يباع فيه الدولار حاليا عند حوالي 200 بوليفار. سيرتفع سعر البازيلاء المزاد بنسبة 1329 لصناعات الغذائية تستطيع إبرام صفقات ضخمة بأسعار اقتصادية يعجز تجار البازيلاء الأفراد عن إبرامها. وأضاف «الفكرة أن نغطي المواطن سعلا بجودة أحسن وبأسعار أفضل.. هذا مصلحة المواطن».

أكثر من 50 في المئة من مخازن التموين خاوية ولا توجد بضاعة». وقال وزير التموين إنه يجري توفير ألفي طن من الأرز و2500 طن من الزيت يوميا لإعادة بناء المخزونات، إضافة إلى سلع لم تشهد نقصا مثل المعكرونة والشاي والتوتة العلية. واشترت الشركة القابضة للصناعات الغذائية 42 ألف طن من زيت دوار الشمس وزيت الصويا أمس الأول. وهناك شحنة سابقة من المقرر

تلك الأموال لشراء سلع أخرى في السوق المفتوحة لتلبية الطلب. لكن صرف النقود توقف منذ أول فبراير/شباط، لتحصل المتاجر بدلا من ذلك على سلع من الشركة القابضة للصناعات الغذائية التي يقولون إنها عاجزة عن تلبية الطلب. وقالت ماجد ننادي المتحدث باسم النقابة العامة للبقالين «الموضوع ليس موضوع زيت وسكر. كنا نشترى 100 سلعة والآن لا نجد عشرة أصناف».

غير مستقرة.. أحيانا يكون عندها نقص في الأرز وأحيانا السكر... أحيانا الناس لا يعجبها الصنف، لا تحصل على كميات كافية». وقال وزير التموين خالد حنفي أمس الخميس إنه تجري إعادة بناء المخزونات في شركات الغذاء الحكومية بعشرات المنتجات التي ستتاح لحملة البطاقات الذكية في مارس/آذار. ورغم أن السلع الغذائية الضرورية تحتل مرتبة مقدمة على سلم الأولويات، فإن نقص العملة الصعبة زاد صعوبة الدفع الفوري على مدى العام المنصرم لستوردي الغذاء الحكومي في مصر. وكان نقص زيت الطهي هو الضرر الأبرز، حيث تتثنى مشاكل التوريد الموردين عن المنافسة في المناقصات الحكومية. وألغت جهات الاستيراد الحكومية في مصر ثلاث مناقصات لشراء زيت الطهي في الأشهر الثلاثة الأخيرة فحسب، بعد عدم تلقي عروض كافية أو لأن الأسعار كانت بالغة الارتفاع.

ويقال إن المخزونات منخفضة حتى في متاجر التخفيضات. وفي تشكك زبينة العلم المصري وعبارة «معا ضد الغلاء» في أحد متاجر وأكشاك تبيع المسود الغذائية بأسعار مدعومة خارج نظام البطاقات الذكية. وتوافر شتى السلع في المتاجر العادية غير المشاركة في برنامج البطاقات الذكية، لكن سيئتين على الفقراء دفع سعر السوق الذي ليس في متناول الكثيرين.

غير أن المخزونات منخفضة حتى في متاجر التخفيضات. وفي تشكك زبينة العلم المصري وعبارة «معا ضد الغلاء» في أحد متاجر وأكشاك تبيع المسود الغذائية بأسعار مدعومة خارج نظام البطاقات الذكية. وتوافر شتى السلع في المتاجر العادية غير المشاركة في برنامج البطاقات الذكية، لكن سيئتين على الفقراء دفع سعر السوق الذي ليس في متناول الكثيرين.

القاهرة - رويترز: «أين الأرز؟» تسال المرأة لدى دخولها متجرا في القاهرة، ملوحة بالبطاقة الذكية الخضراء، التي تحمل أرصدة المواد الغذائية المقررة لأسرتها، لكن البائع يهز رأسه قائلا «سكر فقط» من ورائه يبدو أكثر من نصف الرفوف خاوية. ولا وجود للارز ولا لزيت الطهي. ويعتمد عشرات الملايين من المصريين على الدعم الحكومي المقدم كأرصدة على البطاقات الذكية، التي يحصلون بها على سلع غذائية أساسية في كل شهر. لكن الأسابيع الأخيرة شهدت نقص سلع مستوردة، مثل زيت الطهي، بسبب شح الدولار، الذي يصعب على المستوردين الحكوميين توفير إمدادات منتظمة.

«ستاندر أند بورز» تخفض تصنيفات السعودية وعمان والبحرين

بالفعل عاصفة خفض تصنيفات منتجي الخام مثل السعودية وروسيا والبرازيل وفنزويلا. والخطوة شبيهت تكرار لخفضات مماثلة جرت قبل عام. وكانت «ستاندر أند بورز» قد خفضت الشهر الذي لم يرخص الأخيرة التي وصفت قرار خفض بالمتسرع وغير المبرر ولا يستند إلى واقع. وكان موريتز كرايمر، مدير تصنيفات أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في «ستاندر أند بورز»، قد قال الشهر الماضي إن خطوة أخرى قيد البحث. لكن لم يتقرر خفض تصنيف روسيا هذه المرة. وقالت وكالة التصنيف العالمية ان الاحتياطيات المالية لوسكو تمنحها متفصلا، لكن مازال من الممكن خفض تصنيفها البالغ «AA+» مجددا، إذا تآكلت تلك الأهمية بكميات أكبر من المتوقع أو إذا زادت العيوب الدولية «بدرجة كبيرة».

وقالت وكالة التصنيفات في بيان «سيكون لتراجع أسعار النفط أثر ملحوظ ومستدام على المؤشرات المالية والاقتصادية للسعودية، نظرا لاعتمادها الكبير على النفط». وتعتمد السعودية، بنسبة تزيد عن 75 في المئة من إيراداتها المالية السنوية، على مبيعاتها من النفط الخام، والتي تأثرت بشكل كبير خلال العامين الماضي والحالي، ما دفع الحكومة السعودية لإعلان موازنة 2016. يعجز جابر بن عبد 87 مليار دولار.

بالفعل عاصفة خفض تصنيفات منتجي الخام مثل السعودية وروسيا والبرازيل وفنزويلا. والخطوة شبيهت تكرار لخفضات مماثلة جرت قبل عام. وكانت «ستاندر أند بورز» قد خفضت الشهر الذي لم يرخص الأخيرة التي وصفت قرار خفض بالمتسرع وغير المبرر ولا يستند إلى واقع. وكان موريتز كرايمر، مدير تصنيفات أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في «ستاندر أند بورز»، قد قال الشهر الماضي إن خطوة أخرى قيد البحث. لكن لم يتقرر خفض تصنيف روسيا هذه المرة. وقالت وكالة التصنيف العالمية ان الاحتياطيات المالية لوسكو تمنحها متفصلا، لكن مازال من الممكن خفض تصنيفها البالغ «AA+» مجددا، إذا تآكلت تلك الأهمية بكميات أكبر من المتوقع أو إذا زادت العيوب الدولية «بدرجة كبيرة».

وقالت وكالة التصنيفات في بيان «سيكون لتراجع أسعار النفط أثر ملحوظ ومستدام على المؤشرات المالية والاقتصادية للسعودية، نظرا لاعتمادها الكبير على النفط». وتعتمد السعودية، بنسبة تزيد عن 75 في المئة من إيراداتها المالية السنوية، على مبيعاتها من النفط الخام، والتي تأثرت بشكل كبير خلال العامين الماضي والحالي، ما دفع الحكومة السعودية لإعلان موازنة 2016. يعجز جابر بن عبد 87 مليار دولار.

بالفعل عاصفة خفض تصنيفات منتجي الخام مثل السعودية وروسيا والبرازيل وفنزويلا. والخطوة شبيهت تكرار لخفضات مماثلة جرت قبل عام. وكانت «ستاندر أند بورز» قد خفضت الشهر الذي لم يرخص الأخيرة التي وصفت قرار خفض بالمتسرع وغير المبرر ولا يستند إلى واقع. وكان موريتز كرايمر، مدير تصنيفات أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في «ستاندر أند بورز»، قد قال الشهر الماضي إن خطوة أخرى قيد البحث. لكن لم يتقرر خفض تصنيف روسيا هذه المرة. وقالت وكالة التصنيف العالمية ان الاحتياطيات المالية لوسكو تمنحها متفصلا، لكن مازال من الممكن خفض تصنيفها البالغ «AA+» مجددا، إذا تآكلت تلك الأهمية بكميات أكبر من المتوقع أو إذا زادت العيوب الدولية «بدرجة كبيرة».

وقالت وكالة التصنيفات في بيان «سيكون لتراجع أسعار النفط أثر ملحوظ ومستدام على المؤشرات المالية والاقتصادية للسعودية، نظرا لاعتمادها الكبير على النفط». وتعتمد السعودية، بنسبة تزيد عن 75 في المئة من إيراداتها المالية السنوية، على مبيعاتها من النفط الخام، والتي تأثرت بشكل كبير خلال العامين الماضي والحالي، ما دفع الحكومة السعودية لإعلان موازنة 2016. يعجز جابر بن عبد 87 مليار دولار.

بالفعل عاصفة خفض تصنيفات منتجي الخام مثل السعودية وروسيا والبرازيل وفنزويلا. والخطوة شبيهت تكرار لخفضات مماثلة جرت قبل عام. وكانت «ستاندر أند بورز» قد خفضت الشهر الذي لم يرخص الأخيرة التي وصفت قرار خفض بالمتسرع وغير المبرر ولا يستند إلى واقع. وكان موريتز كرايمر، مدير تصنيفات أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في «ستاندر أند بورز»، قد قال الشهر الماضي إن خطوة أخرى قيد البحث. لكن لم يتقرر خفض تصنيف روسيا هذه المرة. وقالت وكالة التصنيف العالمية ان الاحتياطيات المالية لوسكو تمنحها متفصلا، لكن مازال من الممكن خفض تصنيفها البالغ «AA+» مجددا، إذا تآكلت تلك الأهمية بكميات أكبر من المتوقع أو إذا زادت العيوب الدولية «بدرجة كبيرة».

بورصات الخليج تصعد بدعم النفط وتجاهل خفض التصنيفات الإنتمانية لثلاث من دوله

وصعد المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية 1.4 في المئة في تعاملات كثيفة للجلسة الرابعة على التوالي، وقفز سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 2.6 في المئة. وارتفع سهم «جيل عمر للتطوير» ثلاثة في المئة، بعدما قالت الشركة إنها وقعت اتفاقا مع وزارة المالية لتأجيل سداد قرض بقيمة 800 مليون دولار. وتخلفت الشركة عن سداد القسط الأول من القرض في يناير/كانون الثاني.

وقفز سهم الشركة الوطنية لتصنيع وسيك العادن «عدنية» بالحد الأقصى اليومي، البالغ عشرة في المئة، بعدما قالت ان صافي أرباحها ارتفع 41 في المئة في 2015. وارتفع مؤشر قطاع البنوك السعودي 1.4 في المئة.

وارتفع مؤشر سوق دبي 1.2 في المئة، مع ارتفاع أحجام التداول إلى مثلي مستواه في الجلسة السابقة، ونشطت الأسهم العقارية، إذ صعدت أسهم «عمار» العقارية 1.6 في المئة، و«الاتحاد العقارية» 3.7 في المئة.

منظمة التعاون والتنمية تؤكد المخاوف حول وضع الاقتصاد العالمي

وحذرت المنظمة من أن «نمو إجمالي الناتج الداخلي العالمي هذا العام لن يكون أكبر من العام الماضي السذي كان أبدا من السنوات الخمس الأخيرة». وفي ما يتعلق بالعام 2017 خفضت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية توقعاتها الأولى التي نشرت قبل ثلاثة أشهر من 3.3 إلى 3 في المئة، إذ تقول ان النمو لن يشهد سوى تحسن طفيف. وتابعت المنظمة ان «النمو يشهد تباطؤا في مختلف الاقتصادات الناشئة، والتحسن محدود في الاقتصادات المتقدمة تراقه أسعار منخفضة، تؤثر سلبا على صادرات المواد الأولية».

وحفظت المنظمة توقعاتها للنمو بنصف نقطة مئوية بالنسبة إلى الولايات المتحدة التي باتت في 2 في المئة، ولألمانيا التي تراجعت إلى 1.3 في المئة، بينما بقيت فرنسا مستقرة عمليا عند 1.2 في المئة، أي أدنى من توقعات الحكومة البالغة 1.5 في المئة.

والأذلت التوقعات على حالها بالنسبة إلى الصين (6.5 في المئة) فسان الهند تكون قد سجلت تقدما بنسبة 0.1 في المئة لتصبح (7.4

تصاعد الضغوط في القمة الأوروبية لانتزاع تسوية تحول دون خروج بريطانيا من الاتحاد

وقال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك «نحن في خضم مفاوضات لا تزال صعبة جدا وحساسة»، مضيفا «لكن هناك شيء واضح بالنسبة لي في هذه القمة، أنها مسألة حياة أو موت».

وتوسك، الذي يشرف على المفاوضات منذ عدة أشهر، أضاف انطباعا مأسويا على هذه المسألة في الأيام الأخيرة، قائلا انه ليست هناك «ضمانات»، بأن رؤساء دول وحكومات الاتحاد سيتوصلون إلى تسوية بحلول الجمعة، معتبرا ان «خطر انفجار» الاتحاد الأوروبي امر «واقعي».

من جهته قال جان كلود يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية، أنه «واثق جدا»، حتى لو كانت هناك مسائل شائكة ينبغي حلها.



رونالدو يكسر مقاومة روما ويقود الريال إلى الفوز بهدفين... وثنائية دراكسلر تنتصر لفولفسبورغ

دوري أبطال أوروبا



رونالدو (7) يعانق مدربه زيدان وزميله راموس عقب تسجيل هدف الريال الأول

■ روما - رويترز: أحرز كريستيانو رونالدو هدفه الـ12 في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم بتسديدة رائعة في الزاوية العليا ليحكم ريال مدريد سيطرته على مواجهته في دور الستة عشر ضد روما بالفوز 2-0 صفر في لقاء الذهاب خارج ملعبه. وهاجم بطل أوروبا عشر مرات من البداية أمام روما لكنه أحبط في الشوط الأول مع تراجع صاحب الأرض للدفاع مع تطلعه مفاجأة منافسه الإسباني عن طريق الهجمات المرتدة. لكن رونالدو أنهى مقاومة روما عندما تلقى تمريرة جيدة من مارسيلو في الجهة اليسرى لمنطقة الجزاء، واصطدمت تسديده بمدافع روما اليساندرو فلورينزي لتسقط من فوق الحارس يوفيتشك تشيڤي إلى الشباك في الدقيقة 59. وأثار الهدف الرائع احتفالا مليئا بالسعادة من اللاعب البرتغالي الذي ركض عبر الملعب ليحتضن المدرب زين الدين زيدان، الذي قال: «كانت مباراة رائعة من جانبنا ومن يقية الفريق». وأضاف الفرنسي الذي فاز بدوري الأبطال مع الريال عام 2002 لكنه كان يخوض مباراته الأولى في المسابقة كمدرب: «أنا سعيد (بالاحتفال) لكن فوق ذلك لأنه سجل. كان اليوم استثنائيا... لعبنا جيدا لكنها كانت مباراة صعبة لأن روما لعب جيدا».

وأضاف البديل خيسبي الهدف الثاني للفريق الإسباني قبل أربع دقائق على النهاية بانطلاقة فريدة وتسديدة في الزاوية البعيدة للمرمى. وقبل دقيقتين من ذلك أنقذ كيلور نافاس حارس الريال محاولة من ستيفن الشعراوي بعد واحدة من أخطر هجمات روما المرتدة، وكان بوسبع رونالدو إضافة هدف ثان قبل ربع ساعة على النهاية لكن تسديده بالراس عند الزاوية البعيدة حادت قليلا عن الرمي عقب تمريرة رائعة من خيميس رودريغز. واصطدمت تسديدة كريم بنزيمة التي كانت في طريقها للشباك من تمريرة عرضية أخرى من رودريغز براس في الثامن من مارس/ آذار.

إنريكي: لست منزعجا من إهدار ركلات الجزاء!

■ مدريد - د ب أ: أكد لويس إنريكي مدرب برشلونة عدم انزعاجه من إهدار فريقه لعدد من ركلات الجزاء التي احتسبت للفريق في الموسم الحالي. وأهدر الأوروغواني لويس سواريز ركلة جزاء احتسبت للفريق خلال الفوز 1/3 على خيخون لتكون ركلة الجزاء السابعة المهدرة لبرشلونة من بين 15 ركلة جزاء احتسبت للفريق هذا الموسم، بخلاف ركلة الجزاء التي احتسبت للفريق يوم الأحد الماضي والتي مررها ميسي إلى سواريز ليسجل منها هدفا في الفوز الساحق 1/6 على سيلتا فيغو. وقال إنريكي: «لست منزعجا بشأن ركلات الجزاء التي أهدرناها... المهم أننا فزنا مجددا... قدم سواريز مباراة جيدة، وهدفه قتل المباراة».

مدرب خيخون: راتب أحد لاعبي برشلونه يفوق ميزانيتنا السنوية

■ مدريد - د ب أ: أكد أنييلاردو فيرنانديز مدرب سبورتيڤغ خيخون إن لاعبي برشلونه يتمتعون لفتة أخرى، مشيرا إلى الفارق في الإمكانيات والرواتب بين لاعبي برشلونه ولاعبي فريقه، وقال: «لاعبو برشلونه يتمتعون لفتة أخرى، راتب أحدهم فقط يفوق ميزانيتنا الإجمالية في عام». وأضاف: «قلنا أفضل ما يمكننا في المباراة ولكن من الصعب أن تواجه أفضل فريق في العالم».

ميسي يتخطى الـ 300 هدف ويصنع التاريخ في برشلونه مع اتساع الفارق في الصدارة

■ مدريد - رويترز: أصبح ليونيل ميسي أول لاعب يسجل 300 هدف في الدوري الإسباني عندما قادت ثنائيته برشلونه للفوز 3-1 خارج ملعبه على سبورتيڤغ خيخون ليوسع الفارق الكتلوني الفارق لست نقاط في الصدارة.

وقال المدرب لويس إنريكي: «وجود ميسي شرف، نحن في المكان الذي أردنا أن نكون فيه». وأهدر لويس سواريز ركلة جزاء في الشوط الثاني ولكنه أصح هذا الخطأ بتسجيل الهدف الثالث ليرفع حصيلة في كل المباريات إلى 40 هدفا هذا الموسم. وكان من المفترض أن تقام هذه المباراة في ديسمبر/ كانون الأول لكن تغير موعدا لارتباط برشلونه بخوض كأس العالم للنادية في اليابان، ويمك برشلونه 60 نقطة من 24 مباراة متفوقا بست نقاط على أتلتيكو مدريد الثاني ويسبق على ريال مدريد. وأحرز ميسي هدفه رقم 300 في السدور في الدقيقة 25 بعد أن مر من مدافعين اثنين وسدد بقدمه اليسرى داخل الرمي. لكن خيخون أدرك التعادل بعد دقيقتين عندما انطلق بابيلو بيريز في هجمة مرتدة ومرر إلى اليكس مينديز الذي حول الكرة إلى المهاجم كارلوس كاسترو ليسكنها الشباك عند الزاوية البعيدة، وأعاد ميسي المقدمة لبرشلونه في الدقيقة 31 عندما استقبل سواريز الكرة وظهره للمرمى ثم مر لميله الأيمن الذي وضع الكرة في الشباك وقدمه اليسرى. وحرم إيفان كويار ميسي من اكمال الثلاثية في الدقيقة التالية وأردت الكرة من الحارس للبرازيلي نيمار الذي رد القائم تسديده. وحصل نيمار على ركلة جزاء في الدقيقة 62 بعد مخالفة من كويار لكن الحارس تصدى لمحاولة سواريز وهي المرة السابعة التي يهدر فيها أحد لاعبي برشلونه ركلة جزاء هذا الموسم. لكن سواريز عوض ذلك بعد خمس دقائق أخرى حين سجل الهدف الثالث بتسديدة جيدة في الزاوية البعيدة ليرتفع رصيده إلى 24 هدفا في الدوري هذا الموسم في صدارة قائمة الهدافين.



ميسي يهز الشباك بيديه بعدما هزها مرتين بقدميه

في حال اتهامه بالتلاعب في نتائج المباريات يطالب بتعجيل محاكمته!

■ روما - د ب أ: أكد فرانچيسكو أراتا محامي المدرب أنطونيو كونتي مدرب المنتخب الإيطالي أن كونتي قد يطالب بتعجيل إجراءات محاكمته في حال اتهامه رسميا بالتلاعب الرياضي، ضمن قضية التلاعب بنتائج المباريات في إيطاليا.

وأوضح أراتا، أن كونتي قد يتقدم بطلب لتعجيل موعد الإجراءات والتي قد تبدأ في حزيران/ يونيو المقبل وهو الموعد الذي يتزامن مع مشاركة المنتخب الإيطالي في كأس الأمم الأوروبية المقبلة (يورو 2016) بفرنسا. وبدأت أمس الخميس جلسات الاستماع في هذه القضية بمدينة كريمونا الإيطالية. وينتظر أن يحسم القضاة في الفترة المقبلة موقف كونتي و115 شخصا

ويرغب روما في تصعيد جرحه الأوروبية، عقب خسارته صفرًا/2 أمام صيفه ريال مدريد في ذهاب دور الـ16 لدوري الأبطال. وياقري روما الأحد مضيفة باليرمو (المتعثر) الذي أعاد تعيين مدربه السابق جوسيب لاشينيني لقيادة الفريق هذا الأسبوع، بعد ثلاثة أشهر فقط من إقالته. ويحتل روما المركز الرابع برصيد 47 نقطة، بعدما حقق أربعة انتصارات متتالية، في ظل صراعه الحدم مع فيورنتينا، والإنتر ميلان، للحصول على المركز الثالث المؤهل لدوري الأبطال الموسم المقبل، واقتضت فيورنتينا فوزًا مهما في المركز الثالث برصيد 49 نقطة، قبل لقائه مع مضيفة أتالانتا الأحد، ويحتل الإنتر، الذي يواجه صيفه سامبدوريا في المركز الثالث برصيد 56 نقطة من 25 مباراة، وفي الحفاظ على أماله بالتتويج باللقب الغائب عنه منذ 1990، ويشهد الإسباني بيبي رينا حارس مرمى نابولي على أن معنويات زملائه ما زالت مرتفعة رغم الخسارة الموجعة أمام يوفنتوس.

يوفنتوس يبحث عن تعزيز صدارته أمام بولونيا

الخامس على التوالي. وقال كلاوديو ماركيزيو لاعب يوفنتوس: «تطلب الأمر جهدا كبيرا للوصول إلى الصدارة، وسيطلب الأمر المزيد من الجهد للترتيب عليها». وأضاف: «دائما ما نتشعر بالنشوة بعد تحقيق انتصارات هامة، لكن الأمر لا يستغرق سوى بضعة أيام فقط، المباريات المقبلة صعبة وسريعة، لا يمكن في تلك الفترة أن تسهب بالحديث كثيرا من الماضي».

في المقابل، عانى بولونيا أيضا من البداية المتعثره هذا الموسم، قبل أن تحسن نتائجه كثيرا منذ التعاقد مع المدرب المخضرم روبرتو دونادوني في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وارتقى إلى المركز العاشر حاليا، عقب تعادله 1/1 مع صيفه فيورنتينا، ثم فوزه 1/صفر على مضيفة أودينيزي في المرشحين المتأخرين. وعقب انتهاء رحلته في ملعب ريناتو دال آرا (معلق بولونيا) يتعين على يوفنتوس تحويل وجهته إلى دوري أبطال أوروبا لمواجهة صيفه بايرن ميونخ في ذهاب دور الستة عشر يوم الثلاثاء المقبل. ويلتقي يوفنتوس مع صيفه الإنتر في 28 الجاري

قليلًا من الوقت للاحتفال بترجيحه على صدارة الدوري الإيطالي التي انتزعها من نابولي، حيث حول وجهته سريعا نحو تحقيق انتصار آخر في السابعة عندما يحل صيفا في بولونيا اليوم في المرحلة السادسة والعشرين. وأطاح يوفنتوس بنابولي من الصدارة بعدما تغلب عليه بهدف في الدقائق الأخيرة يوم السبت الماضي، ليواصل انتفاضة الجامعة في البطولة التي بدأت عقب خسارته صفرًا/1 أمام مضيفة ساسولو في أواخر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، حين كان بعيدا عن الصدارة التي كان يحتلها روما آنذاك بفارق 11 نقطة. وكانت الخسارة هي الرابعة التي يتلقاها يوفنتوس خلال مبارياته العشر الأولى، قبل أن يستعيد أزمته سريعا ويحقق 15 انتصارا متتاليا، محققا رقما قياسيا جديدا في مسيرته بالدوري الإيطالي، الذي يتصدره حاليا بفارق نقطة واحدة أمام نابولي قبل 13 مرحلة من انتهاء المسابقة التي يسعى فريق «السيدة العجوز» للتتويج بها الموسم

الدوري الأرجنتيني

المخضرم تيفيز يقود بوكا إلى تحقيق فوزه الأول

■ بوينس آيرس - د ب أ: قاد النجم المخضرم كارلوس تيفيز فريقه بوكا جونيورز لتحقيق فوز ثمين، بهدف دون رد في ضيافة منافسه سان مارتن ضمن منافسات المرحلة الثالثة للدوري الأرجنتيني.

وسجل تيفيز الهدف الوحيد، بعدما قدم أداءا راقيا في الشوط الأول، لينهي فترة من العقم التهديفي لازمه خلال ست مباريات، بينها مباريات في فترة الأعداد للموسم الجديد. وعانى بوكا، صاحب لقب الدوري والكأس الموسم الماضي، في بداية مشواره الموسم الجاري، حيث تجرع هزيمة بريعية نظيفة على يد سان لورينزو في الكأس السوبر ثم تعادل سلبا أمام تيمبرلي المتواضع في المرحلة الأولى من الدوري، قبل أن يخسر على ملعبه أمام الصاعد حديثا أتلتيكو توكرمان بهدف نظيف. وحصد بوكا أربع نقاط حتى الآن في المجموعة الثانية من المسابقة، التي يتربع على قمته كل من الدوسيفي

■ بوينس آيرس - د ب أ: قاد النجم المخضرم كارلوس تيفيز فريقه بوكا جونيورز لتحقيق فوز ثمين، بهدف دون رد في ضيافة منافسه سان مارتن ضمن منافسات المرحلة الثالثة للدوري الأرجنتيني.

وسجل تيفيز الهدف الوحيد، بعدما قدم أداءا راقيا في الشوط الأول، لينهي فترة من العقم التهديفي لازمه خلال ست مباريات، بينها مباريات في فترة الأعداد للموسم الجديد. وعانى بوكا، صاحب لقب الدوري والكأس الموسم الماضي، في بداية مشواره الموسم الجاري، حيث تجرع هزيمة بريعية نظيفة على يد سان لورينزو في الكأس السوبر ثم تعادل سلبا أمام تيمبرلي المتواضع في المرحلة الأولى من الدوري، قبل أن يخسر على ملعبه أمام الصاعد حديثا أتلتيكو توكرمان بهدف نظيف. وحصد بوكا أربع نقاط حتى الآن في المجموعة الثانية من المسابقة، التي يتربع على قمته كل من الدوسيفي

القضاء يسمح لبنزيمة ببقاء فالبوينا ويفتح الطريق أمام مشاركته في «يورو 2016»



بنزيمة مع فالبوينا مع المنتخب الفرنسي خلال مونديال 2014 في البرازيل

■ باريس - أ ف ب: حقق المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة انتصارا قضايا وأصبح الباب مفتوحا أمام لاعب ريال مدريد مشاركة محتملة مع بلاده في كأس أمم أوروبا 2016، بعدما سمح له قاضي التحقيق بمواجهة زميله في المنتخب ماتيو فالبوينا بمفعول فوري رغم لجوء النيابة العامة إلى الاستئناف.

وحكم قاضي التحقيق برفع جزئي للقيود القانونية التي منعت بنزيمة من مواجهة فالبوينا على خلفية التهمة التي وجهت إلى الأول بايتزاز زميله في المنتخب وحصه على الدفع إلى الأشخاص الذين ابتزوه في قضية شريط جنسي، لكنه أبى على قرار منع لاعب الريال من لقاء المتورطين الآخرين في القضية.

وفي بادئ الأمر أشارت المحكمة إلى أن القرار الذي اتخذ معلق، وأنه ليس باستطاعة اللاعبين لقاء بعضهم في الوقت الحالي لكن أحد محامي بنزيمة، الان جاكوبوفيتش، اعترض على ذلك، ما اضطر المدعي العام في فرساي إلى نشر تصحيح، موضحا في نهاية المطاف ان حكم القاضي «واجب النفاذ فوراً»، وتقدمت النيابة العامة بطلب في هذا القرار وسيتم البت به أمام محكمة فرساي خارج باريس في الرابع من الشهر المقبل. وان الرفع الفوري للقيود التي فرضت سابقا لن تكون له أي عواقب رياضية مباشرة لأن المنتخب الفرنسي لن يلعب أي مباراة قبل الرابع من الشهر المقبل، أي قبل موعد البت بالاستئناف الذي تقدمت به النيابة العامة، لكن في حال أبى القضاء على الحكم الصادر فيامكان بنزيمة وفي حال قرر المدرب ديديه بيشان استدعائه للمشاركة ضد هولندا في 25 الشهر المقبل في لقاء ودي في استرادم. ويشكل قرار قاضي التحقيق انتصارا أول لبنزيمة، الطامح للعب في كأس أوروبا الصيف المقبل حيث تلعب فرنسا على أرضها، منذ أن خضع للتحقيق في الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي بتهمة «التواطؤ في محاولة ابتزاز»، و«المشاركة في عصابة إجرامية»، ولما تهمتان يعاقب عليهما بالسجن حتى 5 أعوام.

وكان الاتحاد الفرنسي استبعد بنزيمة من تشكيلة المنتخب منتصفا كانون الأول/ ديسمبر الماضي حتى جلاء ملفه القضائي وهو القرار الذي اتخذته رئيس الاتحاد نويل نو غرايت وسانده فيه المدرب ديديه بيشان. وخاض فالبوينا آخر مباراة مع منتخب فرنسا في المباراة ضد الدنمارك في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي،

رادار الملاعب

بوغبا يبدي إعجاب به مولر وخضيرة قبل مواجهة يوفنتوس والبايرن

■ ميونيخ - د ب أ: أعرب الفرنسي بول بوغبا نجم وسط يوفنتوس الإيطالي عن إعجابه بمسئولي توماس مولر نجم بايرن ميونيخ الألماني قبل المباراة المقررة بين الفريقين الأسبوع المقبل في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا. وقال بوغبا (22 عاما) إن البايرن فريق مثير للغاية ويمكنه الظهور بشكل أفضل وأخطر لكنه أكد أن أكثر من يبهره في هذا الفريق هو مولر. وقال إن مولر لاعب فعال بشكل مائل كما يكون حاضرا دائما في الكرات الصعبة والواقف العصية كما يظهر خوته بشكل مفاجئ سواء مع البايرن أو المنتخب الألماني ليصنع الفرق. وأوضح أن زميله الألماني سامي خضيرة من العناصر المهمة أيضا في يوفنتوس لأنه يمثل مصدر إزعاج دائم للمنافسين بفضل تمريراته المتقنة والسريعة كما يلعب دورا كبيرا في تنظيم وتنسيق الأداء بين لاعبي الفريق.

هدف «خيالي» في الدوري المايزي يثير ضجة!

■ كوالالمبور - د ب أ: أشعل هدف مقير من ركلة حرة مباشرة خلال مباراة بالدوري المايزي، الأجواء في مواقع التواصل الاجتماعي ودفعت رئيس الوزراء المايزي للتعبير، وسجل محمد فايز صوري لاعب يبنانغ هفا من ركلة حرة مباشرة في شباك باهانغ سستيت بشكل خيالي مساء الثلاثاء حيث بدت الكرة في طريقها إلى أعلى نقطة من الجهة اليمنى للشباك قبل أن تتحول بشكل مقير إلى الجهة اليسرى حيث ارتطمت بالناقم وسكنت الشباك. وحذب فيديو متابعة أكثر من ربع مليون متابع على «يوتيوب» وتمكن براعة الهدف في اتخاذ الكرة اتجاهات مختلفة بعد تسديدها، بشكل خذ الحارس وجميع من في الملعب وحتى الذين شاهدوا الفيديو على الانترنت، وتعب نجيب رزاق رئيس الوزراء المايزي من كالفورنيا حيث حضر قمة الأسيان، على «فيسبوك» رابع من ركلة حرة مباشرة لفوزي صوري كما نشر تسجيلا للهدف معلقا عليه بالقول «إنه جميل»، ووصل بعض المتابعين للمطالبة بفوز صوري بجائزة بوشكاش لأفضل هدف في 2016، وهي الجائزة التي أقرها الفيغا في 2009 لأفضل هدف خلال العام.

تأكد تورط النجم السعودي محمد نور بتعاطي المنشطات!

■ الرياض - د ب أ: بات محمد نور لاعب اتحاد حدة السعودي مهددا بالإيقاف لأربع سنوات بعدما أثبت تحليل العينة الثانية لاختبارات الكشف عن المنشطات التي أجريت في أحد المختبرات السويسرية تورط النجم الدولي السابق بتعاطي المنشطات، وتكررت صحيفة «الرياض أونلاين» أن اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات استلمت نتيجة العينة الثانية للاعب، وتشير المصادر إلى أنها لا تختلف عن العينة الأولى التي جاءت إيجابية وأسفرت عن إيقافه مؤقتا، ويُنظَر أن تعلن اللجنة السعودية قرارها تجاه اللاعب خلال الأيام المقبلة. وكانت مصادر من الاتحاد أعلنت قبل يومين في تصريحات خاصة لصحيفة «الرياض» عن براءة اللاعب من تعاطي مواد محظورة، إلا أن النتيجة النهائية، والتي وصلت للجنة الرقابية على المنشطات أثبتت عكس ذلك، ما يعني تعرضه لعقوبة الإيقاف، ربما تصل إلى أربعة أعوام.

النيجيري مارتنز ينضم إلى شينهاو الصيني

■ بكين - رويترز: قال المهاجم النيجيري المضمون أوغاباني مارتنز الذي يلعب لسيليا سواندرز الأمريكي في بيان عبر «يوتيوب» إنه تعاقده مع شينهاو الصيني. وسبق مارتنز (31 عاما) للعب لنيوكاسل وبرمنغهام في انكلترا وفولفسبورغ الألماني وينضم في النادي الصيني إلى لاعب تشيلسي السابق ديمبا با. وقال مارتنز عبر «يوتيوب»: «بعد تفكير طويل قررت الانضمام إلى شينهاو الصيني المنافس في الدوري الصيني الممتاز». وتتفق الأندية الصينية بسخاء خلال فترة الانتقالات الحالية المستمرة حتى 26 فبراير/ شباط، وتعاقدت مع العديد من الأسماء الكبيرة في أوروبا مثل اليكس تيشيرا من ساخار نويسيس وراميريز من تشلسي وجاكسون مارتينيز من تلتيكو مدريد.

فريق مانور لفورمولا-1 يتعاقد مع السائق الاندونيسي هاريانتو

■ برلين - د ب أ: أعلن فريق مانور المنافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 عن تعاقد مع السائق الاندونيسي ريو هاريانتو ليتعاون في قيادة سيارة الفريق مع الألماني باسكال فيرلين في موسم 2016، وبات هاريانتو (23 عاما) أول سائق اندونيسي يقود سيارة في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1. وأوضح مانور أن التعاقد مع هاريانتو «يمنح الفريق تشكلا شياا ومتعشقا للنجاح في 2016». وقال ستيفن فينبارتريك مالك مانور: «هاريانتو يتسم بالعدن داخل المضمار وخارج، وسجل مسيرة رائعة في الموسم الماضي من جي بي 2»، وأضاف: «المتابعة الهائلة لريو في اندونيسييا بمثابة إضافة رائعة للفريق وفورمولا-1. إنهم يتطلعون إلى مشاهدته داخل المضمار، ونحن نثق في أنه سيحوض بعض المناسبات المثيرة في الموسم الجديد»، وانهي مانور الموسم الماضي في المركز الأخير بمشاركة السائقين فل ستيفنز والمكسندر روسي.



بيديويا خلال الصيف الماضي يحاول اثبات براءته من كل التهم الموجهة ضده

لجنة القيم توصي بإيقاف بيدويا وخادوي مدى الحياة!

■ زيورخ - د ب أ: أعلنت لجنة القيم بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن اثنين من المسؤولين البارزين السابقين للعبة في أمريكا الجنوبية اللذين اعترفا بالتورط في وقائع فساد يواجها إمكانية الإيقاف مدى الحياة. وأوصت غرفة التحقيق بلجنة القيم بالفيفا بإيقاف لويس بيدويا الرئيس السابق للاتحاد الكولومبي وسيرخيو خادوي رئيس الاتحاد التشيلي مدى الحياة. وستصدر الغرفة القضائية التابعة للجنة القيم حكمها النهائي في هذه القضية. وتقدم بيدويا باستقالته من رئاسة الاتحاد الكولومبي في 8 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي بعد ثلاثة أيام من توجهه للولايات المتحدة التي اتجهت نيته للعيش فيها، كما قطع كل صلته بالصحافة منذ وصوله إلى هناك. واعترف بيدويا (56 عاما) نائب رئيس اتحاد أمريكا الجنوبية (كونميبول) وعضو اللجنة التنفيذية بالفيفا سابقا، بعد وصوله إلى الولايات المتحدة بأنه ارتكب بعض جرائم الاحتيال الالكتروني، بالإضافة إلى أنه سلم السلطات المختصة أمواله التي كان يحتلها في أحد حسابات البنوك السويسرية. وشغل خادوي (36 عاما) منصب نائب رئيس كونميبول سابقا وتولى رئاسة الاتحاد التشيلي حتى نوفمبر الماضي قبل أن يسافر بدوره إلى الولايات المتحدة حيث يواجه تحقيقات قضائية هناك. وأوضحت غرفة التحقيق أن بيدويا وخادوي انتهاكا ميثاق القيم للفيفا في ما يتعلق بالقواعد العامة للسلوك والولاء وواجب الإفصاح والتعاون والإبلاغ والرشوة والفساد والالتزام العام بالتعاون.

الدوري المصري

المحلة يعرج الأهلي ويعيد الصراع على الصدارة

■ القاهرة - د ب أ: انقذ الشباب رمضان صبحي الأهلي من صفة قوية وسجل هدف التعادل 1/1 مع غزل المحلة في الوقت بدل الضائع ضمن المرحلة التاسعة عشر من الدوري المصري، والتي شهدت أيضا تعامل مصر القاصدة مع المصري بالنتيجة ذاتها. واستدعت المحلة توكريات الماضي وكان في طريقه لتحقيق الفوز الأول له على الأهلي منذ سنت سنوات، لكن صبحي انقذ الأهلي وسجل التعادل في الوقت القاتل، وأخفق المحلة، العائد هذا الموسم للدرجة الممتازة، في تحقيق انتصاره الأول في المسابقة هذا الموسم ورفع رصيده إلى ثمانية نقاط، لكنه ظل في المركز السابع عشر قبل الأخير، فيما فشل الأهلي في تحقيق الفوز للمباراة الثانية على التوالي ورفع رصيده إلى 40 نقطة في الصدارة بفارق ثمانية نقاط أمام الزمالك الثاني، وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي ثم سجل محمد يحيى هدف التقدم للمحلة في الدقيقة 48 فيما سجل رمضان صبحي التعادل في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع.

الدوري السعودي الشباب يهزم نجران بثلاثية

■ الرياض - د ب أ: وأصل الشباب صحتوه في الدوري السعودي بعدما حقق انتصاره الرابع على التوالي إثر فوزه 2/3 على ضيفه نجران في المرحلة السابعة عشرة. وارتفع رصيد الشباب إلى 30 نقطة ولكنه ظل في المركز الخامس، فيما تجمد رصيد نجران عند 12 نقطة في المركز الثاني عشر (الثالث من القاع). وتقدم نجران بفيدن لويلتون توزين في الدقيقة 43 و49، قبل أن يتخضع الشباب ويسجل ثلاثة أهداف عن طريق محمد بن يطو وعبدالله الأسطو وبدر السليطين في الدقائق 66 و71 و74.

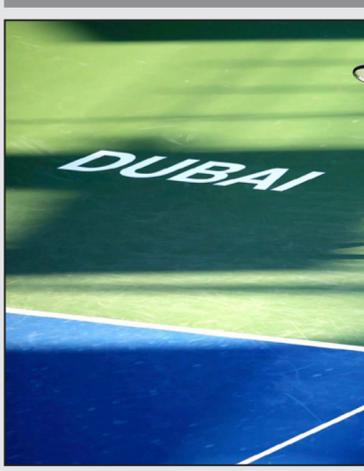
نهائي كأس ولي العهد الأهلي والهلال يتصارعان على اللقب اليوم

■ الرياض - د ب أ: سينتقل صراع المنافسة بين الهلال وأهلي جسد من صدارة الدوري السعودي للمنافسة على لقب كأس ولي العهد عندما يلتقيان اليوم في المباراة النهائية. ويتصدر الهلال الدوري السعودي برصيد 40 نقطة بفارق نقطة عن الأهلي الثاني، ويواصل الفريقان في تعويض تعثرهما في الجولة الماضية بالدوري بتحقيق الفوز في هذه المباراة والتتويج باللقب. وكان الهلال خسر من التعاون بهدف نظيف وتعادل الأهلي لاجبيه بان يتحلو بالاشجاعة والذكاء وأن يكونوا فخورين بارتداء شعار الأهلي، وقال: «دائما ما يتحدث الفائز في أي نهائي التي جمعتهما».

من خلال لاعب تايلندي فضيحة التلاعب تطل برأسها من جديد

■ لندن - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي للتنس إيقاف لاعب تايلندي غير معروف يدعى غاتو بورن تالامون، البالغ 22 عاما، لمدة 18 شهرا وتعريمه خمسة آلاف دولار بعد رهانه على نتائج المباريات. وقالت وحدة نزاهة التنس «تي إي يو»، في بيان: «اللاعب البالغ 22 عاما ارتكب ثلاث مخالفات للبرنامج الذي يحظر عقد مرافقات على مباريات التنس، في الفترة بين يوليو (تموز) ونوفمبر (تشرين الثاني) 2014»، وكانت العقوبة المبدئية على تالامون غير المنصف في الترتيب العالمي، بسبب مخالفته لبرنامج حظر المرافقات ستة أشهر، بيد أن «تي إي يو» وقعت عليه عقوبة إضافية بسبب عدم تعاونه في التحقيقات، وتفجرت فضيحة المرافقات والتلاعب بنتائج المباريات خلال بطولة أستراليا المفتوحة الأخيرة، على خلفية التقرير، الذي أعدته هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ووقع «يازفيد» عن قيام لاعبين من بين أفضل لاعبي التنس خلال العقد الأخير بالتلاعب بنتائج مباريات تتبع بطولات كبارى.

بطولة دبي للتنس تأهل الإيطالية إيراني والفرنسية غارسيا إلى الربع النهائي



إيراني تأهلت الى الدور قبل النهائي

انتخابات رئاسة الفيغا

الاتحاد الآسيوي يدعم الشيخ سلمان رسمياً... والاتحاد الإنكليزي يعلن تأييده إنفانتينو

■ كوالالمبور - د ب أ: أكدت الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم دعمها لترشيح الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد لرئاسة الاتحاد الدولي للعبة. جاء ذلك خلال اجتماع الاتحادات الأعضاء، الذي عقد في العاصمة الماليزية كوالالمبور، وطالب ريتشارد لاي رئيس لجنة التسويق في الاتحاد الآسيوي، بالتوحيد خلف رئيس الاتحاد في انتخابات الفيغا، وقال: «في الوقت الحالي هناك مرشحو من قارة آسيا لرئاسة الاتحاد الدولي، يجب أن نتوحد خلف المرشح الذي سيقود هذه الإصلاحات، وهو رئيس الاتحاد الآسيوي، الاتحاد الآسيوي يجب ألا يعطي بدعم عملية الإصلاح بل يجب أن يكون جزءاً منها، وجاء هذا التعليق بعدما أعلن المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة تأييده لترشيح الشيخ سلمان خلال اجتماعه في نيودلهي والدوحة في شهري تشرين الثاني ونوفمبر وكانون الثاني/ يناير الماضيين. وينضم بذلك الاتحاد الآسيوي إلى الاتحاد الأفريقي في دعم الشيخ سلمان بشكل رسمي. ويملك الاتحاد الآسيوي 46 صوتا مقابل 54 صوتا للمكاف خلال الكونغرس الاستثنائي للفيغا الذي سيشهد انتخاب الرئيس الجديد لخلافة السويسري جوزيف بلاتر في 26 الجاري. وفي سبيل الفوز بالمنصب من الجولة الأولى يحتاج المرشح إلى الفوز بثلاثي عدد الأصوات، بينما يحتاج إلى أغلبية بسيطة في الجولة الثانية لحسم الفوز. ومن المتوقع أن يلتزم كافة الاتحادات الأعضاء بقرار الاتحادات القارية في دعم المرشحين، وقد يحصل الأمير الأردني علي بن حسين بعض الأصوات من الاتحاد الآسيوي، في الوقت الذي يحظى فيه السويسري جاني إنفانتينو بدعم الاتحاد الأوروبي الذي يملك 53 صوتا وكذلك بدعم اتحاد أمريكا الجنوبية (كونميبول) الذي يملك عشرة أصوات ودعم سبعة أعضاء باتحاد

حظر الهواتف والكاميرات خلال التصويت!

■ زيورخ - ويترز: قال أحد المرشحين إنه لن يسمح بحمل الهواتف المحمولة أو الكاميرات في مكاتب التصويت خلال انتخابات رئاسة الفيغا الأسبوع المقبل للمحافظة على سرية الاقتراع. وقال الفرنسي جيروم شامبين مسؤول الفيغا السابق إنه آثار هذا الموضوع مع اللجنة الانتخابية للفيغا بسبب تعرض بعض الأطراف إلى استنساخ في التصويت لضغوط لتصوير أوراق التصويت الخاصة بهم لإثبات مشاعرهم في التصويت. وأضاف شامبين أنه كتب إلى دومينكو سسكال رئيس اللجنة الانتخابية للفيغا يوم الاثنين الماضي قائلا: «الاتحادات الأعضاء في الفيغا



العلم الفلسطيني رفرف عالياً في مدرجات المشجعين الجزائريين

تحولت إلى تظاهرة لدعم القضية الفلسطينية منتخب فلسطين الأولي يهزم نظيره الجزائري ودياً

■ الجزائر - الاناضول: تحولت مباراة ودية جمعت المنتخبين الجزائري (محاربين الصراخ)، والفلسطيني (الفدائيين)، لأقل من 20 ساعة (الأوليين)، إلى تظاهرة، تفتتت فيها الجماهير الجزائرية، في نصره القضية الفلسطينية، من خلال حضور كثيف ودعم الصوف، على حساب اصحاب الأرض. وانتهت المباراة بفوز المنتخب الفلسطيني، بهدفين دون مقابل سجله مهاجم محمد أبو لاهية في الدقيقة 64، واكتمل اللعب (الخاسر من يوليوي) بالعاصمة الجزائرية والذي يتسع لثمانين ألف متاصر (الأكثر في البلاد) على أخوه بالجماهير، التي قدمت لمشاهدة المباراة رغم طابعها الودي، فيما حرم عشرات المتاصرين من الجماهير إلا في المباريات الرسمية للمنتخب الأول، أو مباريات فرق القمة بالدوري المحلي. ووصفت المباراة بـ«التاريخية» من الإعلام المحلي، كونها الأولى من نوعها التي تجمع منتخبين أقل من 23 سنة (الأوليين)، وقررت السلطات الرياضية في الجزائر، مجانية دخول الجماهير، لمشاهدة المباراة التي جاءت في إطار تحضيرات المنتخب الجزائري، لمسابقة كرة القدم بدورة أولياد

الجدار الذي يقام في «الولجة» سيفصلها عن النبع وبقية الأراضي حصار كامل على قرية عربية

نير حسون



الجدار العازل في قرية الولجة

وأضاف «مات مرة كانت هنا لجميع البيوت أغنام وزيتون، واليوم لا يمكن الخروج، فقد أغلقوا علينا»، ورغم الضغوط والأزمات، بقيت الولجة إحدى القرى الفلسطينية الأكثر هدوءاً، ففي المظاهرات التي كانت هنا لم يتم رشق الحجارة ولم يمارس أحد العنف، «نحن في إسرائيل اعتدنا على نسيب العنف للفلسطينيين، واستخدام عنقهم كمبرر لإفغاننا»، قال تتراسكي، «يمكن رؤية العنف في الولجة وهو يأتي من طرف واحد، الدولة تتصرف مثل شبيحية التلال، تستدير على النبع وأراضي الفلسطينيين، ولا يتم التندب بشبيحية التلال واعتبارهم عاشب ضارة، لكن السيطرة على أراضي الولجة تسمى تطوير القدس ورفاه سكانها».

وقد جاء من وزارة الدفاع: «تعمل وزارة الدفاع عن إغلاق الثغرات المتبقية في الجدار الأمني الذي يحيى سكان القدس، حسب المسار الذي صادقت عليه محكمة العدل العليا، إن إقامة الجدار الأمني في الولجة يستتكم حتى نهاية السنة الحالية، وكجزء من استكمال الجدار نفدت وزارة الدفاع تعديلات تقنيا على حدود المصادرة التي تمت المصادقة عليها في 2011، حسب المسار الدقيق للجدار الذي أقيم فعليا»، وحول شق الشارع قالت وزارة الدفاع في السابق: «المسار الذي أقيم حتى الآن تمت المصادقة مع محكمة العدل العليا وتم التخطيط له بالتنسيق مع سلطة الطبيعة والحدائق لتقليص الضرر بالبيئة بقدر الامكان وضمان حماية سكان غيلو».

هآرتس 18/2/2016

الطرف الفلسطيني للجدار فانها ستهدم مع الوقت، «من الواضح أنه لن يكون لنا أي تأثير وقدرة للحفاظ على الحديقة في المناطق وراء الجدار، والخطر هو أن المناطق الزراعية القديمة ستستزور وسيبنى فيها بشكل غير ضغوط، كتب، لكن من تتسبب في الوقت الحالي بأضرار كبيرة هو وزارة الدفاع التي شقت شوارعاً ضخماً، بموافقة سلطة الطبيعة والحدائق، الأمر الذي شق التراسات في قلب الحديقة الوطنية وتسيب بفتح المشهد الطبيعي، إن هدف الشارع الذي صادقت عليه لجنة المواقع الأمنية بشكل يتجاوز عملية التخطيط العادية، هو الالتفاف عن دير كرميزان الموجود في المنطقة. إلا أنه بعد قرار محكمة العدل العليا تم تغيير مسار الجدار بحيث يبقى الدير في الجانب الإسرائيلي للجدار، وبهذا أصبح الشارع لا حاجة إليه، «مما لم يتم استخدام الشارع من أجل السياح الذين يذهبون إلى الدير، وأن يكون له استخدام»، قال كوهين.

فوق الشارع يسكن عمر حجابله، وبيته هو البيت الوحيد في القرية الذي يوجد في الجانب الثاني من جدار الفصل. وبعد رفضه جميع اقتراحات الدولة لتترك بيته، وهو يناضل ضد نوايا دهمه، اضطرت الدولة إلى بناء نفق خاص يمر من تحت الجدار وفيه بوابة لحجاجة وأبناء عائلته، «هذه البداية لم يرغبوا في وجودي هنا، وقد قالوا لي إنني إذا بقيت فسأواجه المشكلات، اعتقلوا عدة مرات وقاموا بضربي واقتربوا على ضعف الأرض، لكنني قلت أنا لا أريد أي شيء، فقط أريد البقاء في أرضي».

التي يشير إليها قامت بزراعتها الكيرن كيميت في الجانب الثاني لنهر ناحل رفانيم وهي تنتشر في المكان الذي كان في السابق كرم أشجار زيتون. الأراضي والسلاسل التي تم الاعتناء بها عشرات السنين أو مئات السنين من قبل مزارعي الولجة، تعتبر الآن مبروا من المبررات الأساسية لاقتلاع السكان من أراضيهم باسم إعلان المنطقة كحديقة وطنية، وفي وثائق الخطة تكرر كلمة «تراسات» ليس أقل من 12 مرة، وحينما تقرر مسار الجدار تقرر الاهتمام بالحديقة الوطنية، والنتيجة هي أن هذه الحديقة التي أعلن عنها بسبب التراسات ستبعد عنها ما اعتنى بها على مدى سنوات كثيرة، ورغم معرفة الجميع بمساهمة سكان الولجة بالحديقة، لم يكف أحد نفسه عناء إبلاغهم عن خطة إنشاء الحديقة أو أي ضمن استمرارهم في العمل في أراضيهم.

كوهين الذي يعمل في سلطة الطبيعة والحدائق يعلن بلا تردد أن مساهمة مزارعي الولجة في الحفاظ على المشهد الطبيعي للحديقة الوطنية، مهمة، لكن كما في حالة النبع، فإنه لا يضمن لهم أي شيء. «ما أعطته وزارة الدفاع لسكان الولجة كان بوابات زراعية، أنا على يقين أن هذا لا يكفي، وأقول ذلك بصراحة، إذا تمت إقامة الجدار هناك وحذت مشاكل مع البوابات الزراعية، فانا أعلن أننا سنستغنى في جانب سكان الولجة من أجل أن تعمل البوابات بالشكل المناسب، لكنني لا أستطيع الغرض على وزارة الدفاع إعطاء التصاريح»، في التصريح الذي قدمه كوهين قبل بضعة سنوات لمحكمة، أبدى تخوفه من أنه إذا بقيت التراسات في

يمكن فيه الاستمرار بسياقة القطعان. لكنه أيضا يعترف أنه مع إقامة الجدار الذي سيفصل بين القرية والنبع ستختفي أجزاء مهمة من المشهد الطبيعي، «سكان الولجة ينزلون اليوم إلى النبع، وهذا جزء من المشهد وجزء من قصة المكان. وإذا تمت إقامة الجدار فإن هذا الأمر لن يستمر، هناك حدود لقدرة ووقتنا في وجه الأجهزة الامنية»، أقيف تتراسكي، من جمعية غير عميم والذي يتطوع منذ سنوات لمساعدة سكان القرية، يقول «أن هذه منطقة معروفة على أنها منطقة فلسطينية، ولكن يمكن تخيل كيف أنه بعد بضعة سنوات - مع مركز للزوار وطعم وسياح - الوعي سيستغير وسيحاطون مع المنطقة على أنها إسرائيلية، لو كانوا أقاموا هنا مستوطنة جديدة، لكان العالم كله قد صرخ. لكنهم يحاولون المنطقة إلى إسرائيلية بواسطة الحديقة الوطنية، وهذا يمر بسهولة. بضع سنوات إذا قالوا لكل من يأتي كل يوم سيبت مع الرعاة ينزلون أغنامهم للشراب من النبع وكان شباب القرية يذهبون إليه للسياحة والترفيه، إضافة إلى الكثير من الإسرائيليين الذين يزورون المكان. السنة الأخيرة تم إجراء حفريات أثرية واسعة من قبل سلطة الآثار. وتمت الحفريات كجزء من مشروع إقامة حديقة المدينة - حديقة كبيرة ستحيط بالقدس من الجنوب والغرب. ويفترض أن تتحول عين حانيا حسب الخطة إلى أحد مراكز الحديقة.

في 2013 بدأت الأعمال لإقامة الجدار وشق الشارع الأمني حول القرية، وقد بنى نصف الجدار، وعندما توقف العمل بشكل مأساوي. لكن تقسيم كبير من المزارعين تركوا الأراضي الزراعية وتراجع الاهتمام بالأرض. إن إغلاق النبع واستكمال جدار الفصل سيؤديان حسب توقعات سكان القرية إلى مرحلة أخرى في فقدان الأراضي للمزارعين، وحسب الخطة، يفترض أن توضع بوابتين زراعتين في الجدار من أجل استخدام سكان القرية، لكن التجربة في قرى الضفة مع البوابات الزراعية لا تبشر بالخير: لا يعرف مكان إقامة البوابات ومن الذي سيشجع له ويعورها وما هي أواخر فتحها، سيططون في الجني الساعة الثامنة، فما الذي سلفه الساعة الثامنة؟ أنا أجيء الساعة الرابعة والنصف أو الساعة الخامسة وأعمل حتى الساعة الثامنة وبهذا أعود إلى البيت، قال خليفة، ولا شك عند خليفة أن المزيد من السكان سيقتفون عن العمل في الأراضي في أعقاب الجدار، «هذه الأرض لجاري وهو جيد صعبة في الوصول إليها، انظر إلى هذه الشجيرة كيف تنمو بسرعة لأن هذه الأرض خصبة، الأشجار

القرية جدار اسمنتي والحديقة الوطنية من الجهات الثلاث الباقية. من يزور منطقة الولجة في هذه الأيام سيفهم بسهولة رغبة بلدية القدس وسلطة تطوير القدس وسلطة الطبيعة والحدائق بتحويل المنطقة إلى حديقة وطنية لصالح سكان المدينة. القرية مبنية فوق نهر رفانيم، عشرات الأراضي الزراعية القديمة والسلاسل تنحدر منها باتجاه النهر، والمشهد الطبيعي أخضر وفيه أشجار اللوز والأطلس الكثيرة أتت إلى تدفق المياه إلى الينابيع حيث يمكن رؤية ذلك هنا وهناك.

في قلب هذه المنطقة توجد عين حانيا، وهي من أكثر الينابيع جمالا في جبال القدس، وإلى جانب النبع هناك بركتان كبيرتان وبقايا أثرية كثيرة، ويعتبر النبع أيضا مكانا مقدسا للمسيحيين الأرثوذكس. لكن النبع ليس مهما فقط للسياح والتبشيريين، بل أيضا لسكان قرية الولجة. كان الرعاة ينزلون أغنامهم للشراب من النبع وكان شباب القرية يذهبون إليه للسياحة والترفيه، إضافة إلى الكثير من الإسرائيليين الذين يزورون المكان. السنة الأخيرة تم إجراء حفريات أثرية واسعة من قبل سلطة الآثار. وتمت الحفريات كجزء من مشروع إقامة حديقة المدينة - حديقة كبيرة ستحيط بالقدس من الجنوب والغرب. ويفترض أن تتحول عين حانيا حسب الخطة إلى أحد مراكز الحديقة.

استخدمها في الماضي السكان الفلسطينيون والتي تحولت إلى موقع مائة مهمة، لا سيما بالنسبة للإسرائيليين، في الأذكرة الجماعية لسكان القرية 17 جدار نبع استخدمتها القرية في السابق: عين يالو أصبحت عين يال - مزرعة للخصن وموقع تعليمي وأثرى محاط بجدار، عين البلد تحولت إلى عين إيتمار على اسم إيتمار دورون الذي قتل في المكان، وعين الليق تحولت إلى عين لايان، ياسر خليفة، أحد سكان القرية، حفر قبل سنوات كثيرة بركة صغيرة تستوعب مياه النبع القريب من أجل ري الخضراوات التي يقوم بزراعتها، وقبل ثلاث سنوات جاء زوار إلى المكان وبتشيرة بان البركة تظهر في كراسات السياحة تحت اسم «عين حيزي». زئيف كوهين، مخطط المنطقة في سلطة الطبيعة والحدائق، وعد سكان القرية باستخدام عين حانيا في الوقت الحالي، لكنه لا يستطيع أن يعد بذلك بعد إقامة المكان إلى موقع لزيارة الجمهور، ويمكن أن يتم إغلاق المكان من أجل الحماية»، قال كوهين الذي وعد أيضا بأن قسم من المياه ستدفق إلى المكان الذي

■ قبل عقود قبل اسبوعين بلاغات في قرية الولجة في جنوب القدس: «بيان ينية شراء الحقوق على أرض وشراء أرض يتسكك مستعمل للحاجات العامة»، كما كتب، بالترجمة إلى اللغة الغير قضائية، الحديث هو عن أوامر لمصادرة أراضي من أجل استمرار إقامة جدار الفصل قرب القرية، حسب خطط العمل، بناء الجدار في المنطقة سيتم حتى نهاية السنة.

البلاغ لا يفصل أي البصيط مستصادر الأراضي الإخرى، والمواطن الذي يريد استيضاح الأمر يجب أن يصل إلى مكاتب سلطة أراضي إسرائيل في القدس، والمشكلة هي أن أغلبية سكان الولجة لا يمكنهم دخول القدس لأنهم من سكان المناطق، هذا مثال واحد وليس الأبرز في جوانب حياة سكان الولجة في السنوات الأخيرة، وكجزء من هذه الحياة السلاسل التي بنيت وتم الاهتمام بها على مدى سنوات طويلة من مزارعي الولجة، شكلت أحد أسباب الإعلان عن المنطقة المحيطة بالقرية كحديقة وطنية جديدة، هذه الحديقة الآن، إضافة إلى جدار الفصل، تهدد بإبعاد الفلاحين الفلسطينيين عن المناطق الزراعية، الرغبة في الحفاظ على المشهد كانت من اعتبارات إقامة الجدار بالقرب من منازل السكان وليس قرب الخط الأخضر، باسم الحفاظ على المناظر الطبيعية فإن المسار الحالي للجدار يفصل بين بيوت القرية وأراضيها الزراعية، إلا أن هذه المناظر الطبيعية قد تضررت بصورة بالغة عندما شقت وزارة الدفاع الشارع الأمني الواسع إلى الحديقة الوطنية والأراضي الزراعية، وقد تحول الشارع إلى أمر رائد بعد أن تم تغيير مسار الجدار بأمر من قضاة العدل العليا.

قبل إعلان البلاغات باسبوعين في القرية، نشرت سلطة الآثار وسلطة الطبيعة والحدائق وسلطة تطوير القدس عناء «لعمل الحفاظ والتطوير» في عين حانيا شمال القرية، ونظريا لا توجد صلة بين البلاغ حول الجدار وبين العطاء، ولكن في نظر سكان القرية الزراعية الصغيرة فإن الصلة واضحة، الجدار، الحديقة الوطنية والسيطرة على النبع الجوار، سيحاصر الإسرائيليين - كل ذلك بالنسبة لهم هو جزء من خطة كبيرة لاقتطاع من المنطقة.

قرية الولجة بموقعها الحالي تأسست من قبل لاجئي الولجة الأصلية التي كانت حتى 1948 على الجانب الثاني لنهر رفانيم وترعت في حرب الاستقلال، ومع توسيع حدود القدس بعد حرب الأيام الستة دخل جزء من القرية إلى حدود المدينة، لكن إسرائيل شددت على ضم الأراضي فقط دون أن تعطي الإقامة للناس الذين يعيشون عليها، وبهذا أصبح أفراد النبع يتقفلون بسياراتهم عبر القانوني في منازلهم، ومع مرور الوقت تمت إقامة مستوطنة هار غيلو في جنوب القرية، وبينها وبين الولجة بني جدار اسمنتي عال، الآن تتم احاطة

يمكن القول أو الافتراض أن من مصلحة السلطة الفلسطينية بقاء الوضع الراهن على حاله

لماذا يسمحون لنا بالخروج؟

غير موجهة لبناء أمة واقتصاد ضعيف يرتبط بالآخرين، كل ذلك بالتاكيد يجعل الراهنة غير مضمونة، خصوصا أن كل ما يفصل السلطة عن خلافة داعش هو المملكة الهاشمية التي استقبلت اللاجئين السوريين الذين بلغ عددهم ربع عدد سكانها.

إضافة إلى ذلك، اتفاق السلام سيغطي حدود المصادرة التي تمت المصادقة عليها في 2011، حسب المسار الدقيق للجدار الذي أقيم فعليا»، وحول شق الشارع قالت وزارة الدفاع في السابق: «المسار الذي أقيم حتى الآن تمت المصادقة مع محكمة العدل العليا وتم التخطيط له بالتنسيق مع سلطة الطبيعة والحدائق لتقليص الضرر بالبيئة بقدر الامكان وضمان حماية سكان غيلو».

هآرتس 18/2/2016

ليس هناك يقين أن هذه الحقوق هي من أولويات السلطة الفلسطينية، صحيح أن الاحتلال الإسرائيلي يضر بحقوق الإنسان الفلسطينية، لكن جهاز الأمن القومي ليس بالضبط امنستي انترناشيونال، وليس هناك يقين أنه سيحترم حقوق الإنسان.

إضافة إلى ذلك، إذا كان عباس ورجاله يخشون من سيطرة حماس، فإنه من الصعب إقناعهم بغير غدة، في هذا الأمر يستطيع الاعتماد على القوة المتفوقة لإسرائيل، طالما أننا نذكر وهذا أكثر راحة من أن يخوض عباس الحرب لوحده، ففي النهاية الحديث هو عن أبناء شعبه، يستطيع السلطة الفلسطينية التغطية على هذا التعلق بإسرائيل بالأعلان أنها لن تتراجع أبدا عن الضلال ضد الكولونالية الصهيونية، ولكن إذا تحورت من الكولونالية الصهيونية بالافتقار والتقسيم ستضطر إلى عكس جانبها المعاداة: فقدان تأييد ودعم إسرائيل وأيضا الظهور بمظهر الخاضعة امامها.

فوق قول ذلك، نظر عباس إلى ما يحدث في المنطقة كلها ولا حظ أن الدول القومية العربية من حولنا تنهار، في هذه الظروف فان الافتراض بأن الدولة القومية الفلسطينية ستكون جزيرة غير مفروغ منه، فتية، صغيرة ولها مؤسسات

غادي طواب

■ كان لي فرصة التحدث مع صحفي فلسطيني في الآونة الأخيرة في إحدى زوايا التدخين حيث قال لي: «لماذا تعتقدون أننا سنسمح لكم بالخروج من المناطق؟ من الذي يحمينا؟»، أنا أفترض أن هذا يكون من الجدير التفكير بالنصف الثاني. يمكن طرح السؤال على النحو التالي: لماذا نوقع مفسا محمود عباس على اتفاق سلام مقابل دولة في حدود 1967؟ والجواب هو أنه يستطيع تحرير أبناء شعبه من السيطرة العسكرية الإسرائيلية والتفرغ لالتبعات حياته اليومية.

إلا أن الأمر ليس بهذه البساطة، فهذا يحتاج التنازل عن حق العودة، وهذا سيتسبب لكل سياسي فلسطيني يدفع ثمن هذا المصير، فبعد أن أقسموا وخلدوا مشكلة اللاجئين على مدى ثلاثة أجيال بمساعدة وكالة الأنروا، سيسلك التنازل عن حق العودة في نظر الكثيرين خضوعا وفلاسا أخلاقيا.

ومانا عن التخفيف في موضوع حقوق الإنسان؟ هذه الحقوق هي حجر الزاوية في ادعاءات اليسار الإسرائيلي ضد الاحتلال، لكن المقدسة، أيدت الحركة الصهيونية وقامت بتشكيل كيان جغرافي له يمكن قائما في الإمبراطورية العثمانية داخل وحدة ادرية - أرض إسرائيل - وأعلنت أنه في هذه المنطقة سيقام وطن قومي لليهود الذين كانوا في ذلك الحين أقلية داخل سكان هذا الكيان.

المغزى الفعلي لهذه التطورات كان أنه على سكان المكان العرب الذين تم حجبهم من الناحية الادارية داخل حدود أرض إسرائيل الانتدابية، فرض على ضوء هجرات اليهود أن يتحولوا من أقلية إلى أقلية، السكان المحليون مثل أي مجموعة إنسانية تريد الحياة، لم يسلموا لهذا المصير وبدأوا بالنضال. وخلال هذا النضال، الموالي العرب سواء كانوا موالي أرض إسرائيل / فلسطين أو موالي المناطق الأخرى في المنطقة العربية التي كانت أرض إسرائيل / فلسطين جزء لا يتجزأ منها على مدى مئات السنين، تمسكوا أكثر فأكثر بعلاقتهم المحلية المحلية الفلسطينية. في أعقاب هذه العمليات، الوعي الحلبي الفلسطيني الذي كان حتى سقوط الامبريالية العثمانية، هوية قانونية لها تأثير سياسي هامشي، أخذ يلبس مع سنوات الانتداب البريطاني وبعد انتصار الصهيونية الديمغرافي والسياسي، شكل الهوية القومية السياسية بكل معنى الكلمة.

الامة السياسية العربية الفلسطينية هي نتاج غير مباشر، لكن واضح، للنجاح الدبلوماسي والسياسي والعسكري للصهيونية، من هنا فان اليهود الإسرائيليين يحتاجون إلى قدر كبير من عدم المسؤولية التاريخية لانكار وجود شعب وحركة قومية، وقد كبير من الواقعة من أجل إنكار الحقوق القومية في الوقت الذي كان فيه الصهيونية انفسهم هم الأكثر استفادة من وجود الاطار

لا يمكن التفاوضي عن المزايا الإيجابية التي يتحل بها رئيس الأركان آيزنكوت جيد ولكن الجيش منحط اخلاقيا!

جدعون ليفي

■ أصبح معروفا أن آيزنكوت رئيس أركان جيد، وهذا الاسبوع صادف مرور عام على تسلمه منصبه، وقد حظي بتقدير واسع، البلاد كلها تتمدحه، يقولون عن هذا الجنرال بأنه شخص متواضع، محب ومستقيم، واداءه أيضا يحظى بالتأييد، فقد أخرج أيضا قسم التعليم الثوراتي من الحاخامية العسكرية.

وخلال احاديثه القليلة يبث الاعتدال واستقلالية التفكير، كنوع من التوازن للمستوى السياسي الذي فوه، لقد اعتبر ان في الاتفاق مع إيران فرص كثيرة، وهو يفهم انه لا يوجد حل عسكري لادوات السكان، وهو يعارض فرض حصار على الضفة، ويؤيد توسيع تصاريح العمل للفلسطينيين ويمتنع عن القيام بردود استعراضي على العمليات. آيزنكوت اذن يستحق الثناء عن حد ما.

ومع ذلك، فان آيزنكوت هو المسؤول عن احدى نقاط الانحطاط الاخلاقي للجيش الذي يقف هو على رأسه، تحت إمرة بطال الشعب والحبوب على وسائل الإعلام يقوم الجيش بعملية صيد بشعة عن برقع ادم البومي.

منذ زمن لم يكن هنا تعرض وحشني إلى هذا الحد من قبل الجيش، وكان بالاسكان وضع حد لذلك بامر واحد، ولم يعطى الامر، لقد قال آيزنكوت بالامس الامور الصحيحة، «انا لا أريد

ان يرغب الجندي مشط الرصاص على فتاة تحمل قمص»، لكن لا يمر يوم تقريبا دون أن يفرض جندي مشط رصاص على أحد الفتيه.

الحديث هنا عن سياسة: القتل ثم القتل ثم القتل، لا يأخذون أسرى، ولا اعتقال ولا أوامر لإطلاق النار؛ كل حامل سكين، أو حامل قمص، أو ملقي حجر وزجاجة حارقة أو داهس - أو كل من يتهدد لهم أنه كذلك مصيره الموت، لم يكن أمرا كهذا في تاريخ الاحتلال الإسرائيلي، القمعي والفظيع. لقد قتلوا في قطاع غزة أكثر بكثير، وأيضا في الضفة الغربية خرج الجيش الإسرائيلي عن طوعه أكثر في الانتفاضة الثانية، ولكن لم يسبق أن تمت الاعدامات بالجملة كما هو حاصل الآن، حيث يوجد أمام الجيش شبان وشابات، قليلون جدا منهم يهدون حياة الجنود.

والأولاد كره اولي.

يعرف آيزنكوت انه إذا أمر بشيء آخر - فان عدد القتلى الفلسطينيين سيتراجع جدا، دون تعرض حياة اية إسرائيلي للخطر، وهو يعرف أيضا ان كل قتيل فلسطيني يصنع المزيد من مقتدى العمليات.

يعرف آيزنكوت ان جيشه يزرع الان الكراهية الغير مسبوقه في المناطق، ولكن من المشكوك فيه انه يعرف الضرر الذي يتسبب به لجيل جديد

من الإسرائيليين، لم يسبق ان كانت صور كهذه لقيات تتفرق حتى الموت في الشارع، حيث لا يتوجه أحد اليهن، وقد بنى نصف الجدار، وعندما توقف العمل بشكل مأساوي. لكن تقسيم كبير من المزارعين تركوا الأراضي الزراعية وتراجع الاهتمام بالأرض. إن إغلاق النبع واستكمال جدار الفصل سيؤديان حسب توقعات سكان القرية إلى مرحلة أخرى في فقدان الأراضي للمزارعين، وحسب الخطة، يفترض أن توضع بوابتين زراعتين في الجدار من أجل استخدام سكان القرية، لكن التجربة في قرى الضفة مع البوابات الزراعية لا تبشر بالخير: لا يعرف مكان إقامة البوابات ومن الذي سيشجع له ويعورها وما هي أواخر فتحها، سيططون في الجني الساعة الثامنة، فما الذي سلفه الساعة الثامنة؟ أنا أجيء الساعة الرابعة والنصف أو الساعة الخامسة وأعمل حتى الساعة الثامنة وبهذا أعود إلى البيت، قال خليفة، ولا شك عند خليفة أن المزيد من السكان سيقتفون عن العمل في الأراضي في أعقاب الجدار، «هذه الأرض لجاري وهو جيد صعبة في الوصول إليها، انظر إلى هذه الشجيرة كيف تنمو بسرعة لأن هذه الأرض خصبة، الأشجار

ان يفرض الجندي مشط الرصاص على فتاة تحمل قمص»، لكن لا يمر يوم تقريبا دون أن يفرض جندي مشط رصاص على أحد الفتيه.

الحديث هنا عن سياسة: القتل ثم القتل ثم القتل، لا يأخذون أسرى، ولا اعتقال ولا أوامر لإطلاق النار؛ كل حامل سكين، أو حامل قمص، أو ملقي حجر وزجاجة حارقة أو داهس - أو كل من يتهدد لهم أنه كذلك مصيره الموت، لم يكن أمرا كهذا في تاريخ الاحتلال الإسرائيلي، القمعي والفظيع. لقد قتلوا في قطاع غزة أكثر بكثير، وأيضا في الضفة الغربية خرج الجيش الإسرائيلي عن طوعه أكثر في الانتفاضة الثانية، ولكن لم يسبق أن تمت الاعدامات بالجملة كما هو حاصل الآن، حيث يوجد أمام الجيش شبان وشابات، قليلون جدا منهم يهدون حياة الجنود.

والأولاد كره اولي.

تقنيات

تقرير اسما عيل جمال:
هل يمكن لتريشيا مواجهة روسيا؟

رئيس نرجسي

لم تنتفخ روسيا ترسانتها العسكرية في أفغانستان وقد خرجت ذليلة مهانة وتفككت كما أبحر الشطرنج، بل القوة الحقيقية هي في قلوب المظلومين الذين يقاطعون الغزاة الروس وأعدائهم الخونة.

أما من في الحلف الإسلامي يقاتل بعقيدة الذود عن دولة مسلمة يقتل أهلها بقنابل الطيران الروسي العملي، وقاتلهم أما للتصريح أو الشهادة، أما المقاتلون الروس سيجدون أنفسهم في عبثية لا طائل منها ورطهم فيها رئيس متهور نرجسي لم يقرأ تاريخ خسارته دولته في أفغانستان، ولو أبحر قوات راجله بأعداد كبيرة ستعود في توابيت تبعاً...!

وستكون نهاية ماتيفي من دولة روسيا العظمى بعد حرب أفغانستان بهذه الحرب أن حصلت.

نبيل سالم

خبر: أمريكا تقطع الدعم عن فصائل معارض في حلب

عودة بني قينقاع

ما أشبه اليوم بالأمس... بنو قينقاع وبني النضير وخيبر عادوا للصف الأممي بنفس السياسة السابقة..

كانوا يصنعون ويؤجرون السلاح لقريش ويحالفون معها لحرب المسلمين.. وفي الوقت نفسه لديهم معاهدات مع المسلمين في المدينة، ولكن خلف الكواليس هم يوقدون للحرب لأجل رواج بضاعتهم وضعف العرب..

وبعدما قرر الخليفة عمر (رضي الله عنه) طردهم من جزيرة العرب بشكل كامل لأن لا أمان لهم وهم مستعدون لدمار البشرية لأجل الربح والمال. الأسلوب نفسه ولكن تم تطويره ليتماشى مع اليوم.

لا شيعية ولا سنة ولا عرب ولا فرس ولا روم ولا شيء غير المصالح.

أمريكا تدعم السعودية لضرب الحوثيين في اليمن، وتدعم الشيعة في العراق لضرب السنة ولكن في ليبيا سنة ضد سنة، وفي مصر سنة ضد سنة، وفي الجزائر سنة ضد سنة وفي البحرين تدعم الشيعة ضد السنة وتدعم الأكراد السنة ضد الأتراك السنة؟

ليس هذا النفاق والدجل والتفرقة واضحا للجميع، هل أوباما مسلم سني وبوتين مسلم شيعي، أم أن ميركل وأولاند من غسان وعدنان؟ هل حاربت أمريكا فيتنام وكمبوديا وكوريا واليابان وألمانيا لأنهم مسلمون؟

المصالح، المصالح، المصالح أولا وأخيرا... هذا هو الغرب كان وما يزال وسيكون.

حكمت - أمريكا

مؤتمر جنيف وخط الأوراق من جديد

محمود عثمان *

لعبت المعارضة السورية ورقة قمار من العيار الثقيل، عندما أعلنت أنها لن تذهب إلى مفاوضات جنيف دون أن تتحقق بعض مطالبها الإنسانية، مثل فك حصار التجويع الذي يفرضه نظام الأسد وحزب الله اللبناني على مناطق عدة في ريف دمشق، مثل مضايقا والزبداني وغيرهما، والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية، ووقف البراميل المتفجرة والقصف العشوائي الذي يستهدف المدنيين. الهيئة العليا للمفاوضات تدرك على وجه اليقين انخفاض سقف الدعم الذي يمكن أن تحصل عليه من الأشقاء والأصدقاء، إن هي صعدت ورفعت سقف مطالبها، خصوصا بعد الانحياز الأمريكي الكامل لوجهة النظر الروسية والإيرانية، وهي تدرك جيدا أن الانتقال من مرحلة الدعم إلى مرحلة التثبيت له وعليه، وأن ضرره يصبح أكثر من نفعه في الأوقات الحرجة، إذ أنه يحد من المرونة وقابلية المناورة، فيجعلها في حدود ضيقة، لأن الضغط الذي تمارسه الدولة الراعية المتبينة سيكون حاسما، بل سيتحول إلى ما يشبه أوامر لا مناص ولا مهرب من تنفيذها، والأخطر من ذلك هو تسهيل مهمة القوى الدولية العظمى، فقد سهّل اليوم على الأمريكيين ممارسة ضغوط حقيقية كبيرة على المملكة العربية السعودية لتتحول تلك الضغوط إلى المعارضة السورية بشكل تلقائي.

السؤال، ماذا دخلت الهيئة العليا للمفاوضات في هذه المقامرة الخطيرة، وهي تدرك جيدا أنها لن

تحصل على أي تنازل من الطرف الآخر؟ والسؤال الأهم من هو المقصود، النظام أم الروس، أم الأمريكان، أم الأمم المتحدة ومجلس الأمن؟ أسباب عدة دفعت المعارضة لاتخاذ موقفها الصلب هذا، يأتي على رأسها ردة الفعل على تمهاتي الموصف الأمريكي مع الموقف الروسي، والصف الكبير الذي ميز مواقف المسؤولين الروس في الأيام الأخيرة، خصوصا وزير الخارجية سيرغي لافروف، وكأنهم حسموا المعركة لصالحهم، وبعض التقدم الاستعراضي الذي حققه النظام في جبهة الساحل بعد استخدام الروس سياسة الأرض المحروقة هناك، واضطرار النوار للتخلي عن بعض المواقع الاستراتيجية، كل ذلك ألقى ظللا نفسية سلبية لدى جماهير الشعب السوري الداعم للثورة، فجاءت خطوة الهيئة العليا للمفاوضات لتؤكد على تسكيها بثوابت الثورة، ما أشاع جوا إيجابيا قوبل بارتياح شديد لدى غالبية السوريين. الأمر الآخر إبراز السكوت الدولي الذي يقرب من حالة التواطؤ على جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها نظام بشار الأسد بدون رادع، فالطالبة بنسب الحصار عن المناطق التي يموت أهلها جوعا، بحسب تقارير الأمم المتحدة نفسها، تسجيل رسمي لتلك الجريمة التي يشارك فيها الجميع، في خاتمة مجلس الأمن تحديدا، ثم الرد على الروس الذين يريدون السيطرة على المشهد السوري بشكل كامل، بالتدخل ليس في دعم نظام الأسد وحسب، بل بتشكيل وفد المعارضة أيضا، وهذا نادر الحدوث تاريخيا.. أن يتدخل الروس لصالح طرف بشار الأسد سياسيا

وتعسكريا وميدانيا، قد يكون مقبولاً، أما أن يتدخلوا بعد ذلك في تشكيكية وقد المعارضة فهذه حالة ينذر حدوثها، وهي أسوأ بكثير من توقيع الخاسر عسكريا صك استسلامه على بياض، وأحد الأسباب هو إدراك المعارضة أن اجتماع جنيف ليس سوى حلقة من حلقات السلسل السوري الطويل، إذ لا إرادة دولية للحل، ولا تفاهم على ماهيته وطريقته، فتصبح عملية جمع النقاط هي الأولى والأجدى عندما يحظر استعمال الضربة القاضية على جميع الأطراف.

سيكون اللعب على عامل الوقت السلاح الأقوى الذي تملكه المعارضة السورية، لأن الروس في عجلة من أمرهم، وكذلك الأمريكان. لن يستطيع الروس حسم المعركة من الجو، ولن يستطيع النظام الاحتفاظ بالمناطق العسكرية التي كسبها مؤخرا، من أجل استثمارها سياسيا على طولة المفاوضات، كما أن تضارب الأجنحة الروسية والإيرانية والأمريكية تجعل عملية الحسم لأي طرف مستحيلة.. والأمريكان كذلك في عجلة من أمرهم، لأن المسألة السورية باتت تشكل الخاصة الرخوة لإدارة أوباما التي يهاجمه منها خصومه، حيث تخبطه وفضله فيها واضحا. فهو يريد أن يضع القضية السورية في سكة التفاوض على الأقل ليظهر أمام الناخب الأمريكي أنه أحرز شيئا ما.

في المقابل بلغت المسألة السورية حدا من التداخل والتعقيد تخبطت فيه مرحلة الصراع بين النظام والمعارضة، إلى مرحلة تداخلت فيها المعادلة السياسية بطريقة عجيبة، حيث هناك كثير من

المتشقين عن النظام هم أقرب في طريقة ونمط تفكيرهم للنظام منهم للمعارضة.. هذا ما تبادر إلى ذهني وأنا أشاهد حلقة من برنامج «الذاكرة السياسية»، مع وزير الثقافة السابق دكتور رياض نعسان الأغا، الذي بدا لي أنه انتشق عن النظام تحت وطأة الرفض الأخلاقي للعنف المالح الذي استخدمه النظام ضد الشعب السوري، بدون اعتراض يذكر على طبيعة النظام وتركيبته، لكن موقفه هذا دفعه ليلتقي في خندق واحد مع فصائل تمك أفكارا وأيديولوجيات أخرى مختلفة تماما مثل، أحرار الشام وجيش الإسلام وغيرهما.. كذلك انفصلت عن المعارضة شخصيات وقوى سياسية كانت تطالب بتحسينات شكلية في النظام، لكنها لا تريد تغييرات جذرية فيه، وقد ساهم المبعوث الأممي دي مستورا من خلال محاولاته ضم كل من هب ودب من شخصيات وأحزاب وقوى سياسية ومنظمات مجتمع مدني، بعضها أسس خصيصا لحضور اجتماعاته، في عملياته السياسية التي اتخذت من إدارة الأزمة لا حلها، شعارا ودستورا لها، ساهم هو الآخر في خلط الأوراق وجعل المشهد أكثر صعوبة وتعقيدا.

في المحصلة، ليس كل العاملين على إسقاط بشار الأسد اليوم متفقين بالضرورة على المرحلة التي بعدها غدا، بل من المرجح أنهم سيختلفون، وقد يقتتلون إن لم تكن هناك رؤية وطنية للحل، وإدارة حكيمة للعلاقات الوطنية.

* كاتب تركي



تقنيا على مقال الياس خوري: كيف حالكم مع الانحطاط؟

كلنا في الردى شرق

كاتبنا تحية نقيه لذكرك المرتقي فوق حطام هذه الأمة رغمنا عن أظافر انحطاطها.

لم تعد كلماتنا الجوفاء تليق بمقام هذا الانحطاط يا أستاذ الياس فقد غدا أكبر وأعلى مما تطوفه فامانتنا غير المرئية... أصبح اليوم مدنا وعمارات وثروات وحفاة عراة يركبون دفة القيادة وحفنة من عبدة يعبدون كل شيء إلا الله، يعطون الناس تعاليم الدين والوطنية ويرسون أسس الغضبية في رياضيات الإبادة وفقه الشذوذ الحضاري وتعداد الموتى السكاني في بلاد لغظها السندباد البحري. سيدي لم يأت هذا الانحطاط إلا من فقدان الشهية في القدرة على صناعة القرار الذاتي المستقل النابع من فهم الهوية، وفقدان الشهية هذا تعود أصوله إلى فقدان الهوية المتجزر في التاريخ، لم يستطع النظام السوري أن يفرز هويته الحقيقية بعد، فهل هي دينية طائفية بحتة أم قومية ناطقة بلسان عربي أم حدائفة تشتهي للكتلة السلافية والطريق البلشفي ورشحات الفودكا هل هي خليط يتلون كما تطلب مواسم القتل والموت والدكتاتورية الثورية أم ماذا؟

ليس النظام المذكور وحيدا في ذلك، فكلمهم سواء يجثون عن أصولهم الجوهولة في مؤلفات شرقية أو غربية ونسوا التاريخ ورسالات السماء وفطرة الإنسان لم يعد من مكان تستند إليه الجذور العربية لأنها حتى اليوم ترتد إلى القبلية أو العصبية وتؤمن أن في ذلك طريق الدوام والبقاء وكلنا في الردى شرق.

لم يشهد التاريخ العربي مرحلة سقوط وانحطاط أعظم من هذه السنوات التي نعيشها حتى لو أنزلنا المؤشر للهجمة البربرية التي مستح عصر العرب منذ القدم، فيما مضى كان فرموتر الانحطاط يرتبط عضويا بما يطالب به مواطني سوريا ودمشق واليهامات وحقوق حياة كريمة مثل باقي الخلق، ثيرموتر الانحطاط اليوم يكمن في قيمة الإنسان العربي الحياتية أكثر من أي وقت مضى،

على الأقل احفظوا حياته وطعامه وشرا بهيته البشرية واجبروا انكسار الطفولة والأنوثة والعجز والهزم الذي يملا عينونا في سوريا والعراق واليمن وليبيا والسودان ومصر ثم بعد ذلك سقنا على القسم الآخر من الحياة... لقد أصبحنا ننظر باستحياء إلى هذا الإنسان القابع فينا ونشعر بنجل من الكلاحة العربية في ملامحتنا!

خالد الشحام

على هذه الأرض ما يستحق الحياة

نقرأ التارخ لنرى البهجة والسرور في حياة من عاشوا قبلنا وتملكنا الغيرة على تلك الحياة ومن عاشوها أصبحنا في أوائل الستينات مع العمر نضج وعينا على نكية فلسطين على نكية ألمانيا، كنت في صغري أرى الألم والحزن يعترض قلبي والذي وامي الذين شردوا بليل من هذه الأرض أرض فلسطين التي تستحق أن يعاش فيها (على هذه الأرض ما يستحق الحياة). وعلى أقدامهم ليناوما أياما وأياما في العراء، ولأن ليس لما يحدث من وصف لأهلنا في بلداننا العربية: لاجئون ونازحون وغارقون ولكن يجب أن يجتزع الحل اجترحا يحفظ كرامة الناس ولكن كيف أستاذ الياس.

عابد المشرق

انتاج القيم الإنسانية

أمام الألم علينا أن نتعلم كتابة الألم، هذا ما تقوله أو ترجوه

وتتمناه كإنسان وكاتب له مواقف إنسانية ويعرف بوعي تام ما الذي تعنيه الكلمة وخاصة المكتوبة. لكن ما المقصود بالألم هنا؟ ألم الكتابة التي هي في حد ذاتها معاناة؟ ألم الضحايا والمعرضين في كل لحظة لأخطار الموت والدمار والتهميش؟ ألم الكاتب الذي يشعر بالألم الآخرين فيحاول نقل ليس ما يعيشه حقيقة المتألم بل ما يتصوره هو عن هذا الألم أو ما يحس به هو أمام ألم الضحايا؟

من بين ألم الكتابة وألم الضحايا وألم الكاتب المتمثل لألم الضحايا من خلال صراعه مع اللغة والأفكار، يستغفرت قلباً وإنساني الصوت الصادق الأصيل، صوت يسجل صعب في إطار ما يدعو له: إنتاج قيم الانسانية (حق وعدالة وحرية الأفراد والشعوب وكرامتها) التي يمكنها مواجهة الانحطاط.

وهو صوت لمسه في هذا المقال أو «الصرخة» الصاعدة من أحشاء إنسان يرفض التسليم بالانحطاط والاستسلام له لأنه بكل بساطة لا يقبل المساومة حول كرامة الانسان. الصبر والمثابرة، فالطريق صعب ووعر وطويل جداً، لكنه الطريق ولايد من أخذه بثقة وإيمان الذي يعتقد بقيمة ومسؤولية الكلمة.

حودان عبدالواحد - فرنسا

كرة نقادها سوق السياسة

كنت اعتقد وانا صغيرة تتعلم ابيديات الحياة والتاريخ من أبيها؛ أن أسوأ ما حدث لنا على مر التاريخ؛ هو سقوط الأندلس والإستعمار الغربي لنا من المغرب إلى المشرق؛ وكنت أقول لأبي وأقولها في نفسي؛ كيف لم يتصرفوا؟ كيف تركوا هذا حدثا، لماذا... متى؟!

الصرخ يتعالى

كيف حالنا مع الانحطاط؟ نعمل بكل قوة ونجهد أن نكون للمظلوم والمقهور في وجه الظالم، ويتعالى حولنا الصراخ والنحيب والحرير والبخان نغمض أعيننا فلا من مهرب إلا الصلاة والكفاح مهما كان الثمن!

غادة الشاويش - المنفى

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية على العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هواء طلق



«ولكنها تدور»

د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب

■ أحد أكبر أخطاء البشر المتدينين هو محاولتهم المستمرة ربط كتبهم الدينية بالإعجاز العلمي. يتكرر هذا الربط بإصرار وتشدد على مدى التاريخ البشري الطويل في محاولة مستمرة لإثبات التنبؤات العلمية والنظرة المستقبلية لهذه الكتب كأحد مصادر إعجازها ودليل على أنها مرسلة من الخالق. كان للكثير من الأديان الفلسفية القديمة نظريات حول نشأة الخلق وحركة الفلك وغيرها، كلها تبدو لنا غاية في السذاجة وموغلّة في الأسطورية اليوم، إلا أنهم، في حينها، أكدوا على استقانتها من الكتب أو الأفكار الدينية ولو حوا بها دليلاً على «خارقة» هذه الكتب والأفكار.

المثير أن الكثير من هذه الديانات الفلسفية تقدم قصصاً عتيقة لبدء الخلق، عادة ما تكون مصبوغة بدماء أخ بريء أريق على يد أخ ظالم طماع شرير، في تشابه كبير بقصص بدء الخلق في الديانات الحديثة. هذا ولم تختلف الأديان الحديثة في محاولتها المستمرة لإثبات إعجاز كتبها الدينية العلمي وخارقة تنبؤات هذه الكتب، حيث يصور سدنة هذه الأديان الكتب المقدسة أو لأعلى أنها كتب علمية بحته تفيض بالشرح الوافي خصوصاً في مواضيع نشأة الكون وبتأريخ الحياة وعلم الفلك وثانياً على أنها كتب تنبؤية تفيض بالإشارات «العلمية» إلى كل الأحداث الكونية، حيث عادة ما يتم نبش أي إشارات غامضة في النصوص المقدسة نبشاً معمقاً لإيجاد رابط بين أي اكتشاف جديد والكلمات المقدسة.

وهكذا أراقت الكنيسة الكاثوليكية الكثير من الدماء وأخرست الكثير من الأفواه بسبب احتكار المعرفة، حتى أجبر غاليليو على الاعتذار أمام المحكمة عن آرائه العلمية المستقاة من آراء كوبرنيكس حول دوران الأرض حول الشمس والأفان الموت، فاعتذر غاليليو وخرج من المحكمة ولسانه يقرصه لأن يلفظها «ولكنها تدور». ومثل المسيحيين، كان ولا يزال للمسلمين نصيبهم (اليوم هو الأكبر) في اغلاق الأفواه وتكليم العلم ومعاكبة مفكره.

لا يزال بين ظهرانينا من يشكك في دوران الأرض حول الشمس أو في استدارتها أصلاً، متضادين مع العلم بتفاسيرهم المباشرة للآيات القرآنية. يعادي الأغلبية من «علماء» المسلمين نظرية التطور لداروين روضوا لظاهر النص الديني وتصارعوا مع حقائق وأدلة علمية ثابتة، مما يجعل مصداقيتنا الدينية «وشكلنا» أمام العالم فكاخي تهرجي إلى حد السخافة.

ولأن الأديان تعتمد فكرة الثبات والعلم يعتمد التغيير، لأن الأديان تعتمد الحق المطلق والعلم يعتمد التشكك، لأن الأديان تقدم أجوبة نهائية والعلم يسأل أسئلة لا متناهية، لأن الأديان تدفع بمعتقداتها للدفاع عن ثبات شكلها والعلم يدفع معتقده لمساءلة كل نتائجه، لأن الأديان المطلق هو فضيلة العلم، لكل هذا وأكثر فانه من الظلم الغائر معاملة الكتب الدينية على أنها كتب حقائق علمية أو تنبؤات إعجازية، ففي ذلك تشكك في الدين وتقييد للعلم وهذا التشكك وذاك التقييد يستلب روح هذا العلم وذاك الدين، فيفقد المجالان أقوى ما فيهما. إن استمرار فرض الطابع العلمي على الكتاب المقدس يفتح عليه باب الدراسة التشكيكية والبحث التفصيلي الذي يفوق قدرة النص ومفسريه على القبول والتحمل.

لقد أوقعتنا ما فيه الكفاية من الضرر، فالصقنا بالقرآن، كما الصق المسيحيون بكتبهم وغيرهم من قبلنا، «حقائق علمية» بانت اليوم كلها بأدلة لا تعتبر من العلم في شيء. فالأرض ليست بمسطحة، وهي لا تدور حول الشمس، والقمر ليس منشقاً، وجنس الطفل لم يعد سراً، وتدرجات خلق الجنين مختلفة تماماً عن التفسير التفضيلي لما ورد في الآيات القرآنية، التي غير ذلك من استنتاجات علمية فرضها «العلماء» على القرآن الكريم فقط لتصبح موقع تشكك ثم نفي في النهاية. الكتب الدينية هي كتب أخلاقية، أتت «لتتم مكارم الأخلاق» لا لتتم معلومات علمية.

أقول ذلك بمناسبة الاكتشاف العظيم الجديد لموجات الجاذبية والذي يراه العلماء على أنه الاكتشاف الأهم في عصرنا هذا، حيث، والمعلومة للدكتور العالم الكويتي محمد قاسم، والذي بكل فخر أعلنته مجله Nature Middle East أحد أكثر ستة علماء مؤثرين في العالم العربي، سيكون أهم تطبيق لاكتشاف هذه الموجات هو اختراع تلسكوب جديد يعتمد على الجاذبية، حيث سيكتشف هذا التلسكوب من النظر في الفضاء السحيق واكتشاف أشياء مذهلة ربما تقودنا إلى معلومات أكثر دقة موشاة بأدلة حول نشأة الكون عموماً وبداية الحياة على كوكبنا خصوصاً. طبعاً، سيكون هناك تشكك وتكفير وأحدهم عبقري التكهة يخرج ليبدل على «ضلال» الاكتشاف كما دلل على لا منطقية دوران الأرض (هو قال ما معناه، وبكل جدية أن لو كانت الأرض تدور، لما احتاجت الطائرات للتحرك، فقط عليها أن ترتفع عن الأرض وتنتظر، والصين، بحكم دوران الأرض، ستحمل اليها) وأخيراً ستأتي الجملة الصاعقة الواقعة: «أصلاً مذكور في القرآن».



قمة الاندهاش يرصدها «سيلفي»

قمة الاندهاش عبرت عنها هذه العارضة في صورة «سيلفي» التقطتها لنفسها في كواليس مهرجان أزياء الشقراوات في «نيويورك»

أحوال الناس

● اعتذرت النجمة المصرية عادة عادل مؤخراً عن بطولة مسلسل «حجر جهنم».. بعد الأزمة التي تسببت فيها لفريق العمل بتكرار تأجيل التصوير أكثر من مرة لإتباطؤها بتصوير مسلسل آخر هو «الميزان». «حجر جهنم» تشارك في بطولته كندة علوش وشيرين رضا ومن تأليف هالة الزغندي وإخراج محمد علي.

● أحمد، نجل الكاتب الصحافي المصري الراحل محمد حسنين هيكل، أعلن أن الأسرة ستقيم مراسم العزاء مساء الاثنين المقبل في مسجد عمر مكرم في ميدان التحرير في القاهرة.

● الشعراء خزام بن سيف السهلي من الكويت، وخميس بليشة عبيد الكتبي، من الإمارات، وبلال محمد الماضي العيسى، من الأردن، تأهلوا إلى المرحلة الثانية من مسابقة «شاعر المليون» في موسمها السابع.

● أنهت الباحثة اللبنانية كلود ضومط سرحال، مكتشفة آثار متحف صيدا، العدد الأخير من المجلة الفصلية التي تصدرها بالتعاون مع المتحف البريطاني، وعنوانها «التاريخ والتراث في لبنان». ويضم العدد مجموعة من الصور التي التقطت في الحفريات قرب صيدا.

جامعة تكساس تسمح لطلابها بحمل السلاح في قاعات الدراسة

ويقول مؤيدو حمل السلاح داخل قاعات التدريس انه لو كان الطلاب في تلك الجامعات مسلحين لكان في إمكانهم ان يحولوا دون وقوع تلك المجازر عبر قتل المهاجم. ولكن القانون الذي أصدره برلمان تكساس يسري فقط على الجامعات الحكومية، ما يعني ان الجامعات الخاصة في الولاية ستستمر في حظر حمل السلاح بداخلها. وكان عدد من طلاب جامعة تكساس هددوا بتترك الجامعة إذا ما سمحت لطلاب بحمل السلاح داخل حرمها.

ويومها اعلى تشارلز ويتمان، الجندي السابق في سلاح مشاة البحرية (مارينز) برج الساعة الذي يعلو الجامعة، وأخذ يطلق النار مما أسفر عن مقتل 14 شخصاً وإصابة 31 آخرين بجروح. وكان برلمان الولاية المحافظة رضى في آب/أغسطس وأقر قانوناً رفع يوجه الحظر عن حمل السلاح داخل حرم الجامعات الرسمية، وذلك بعدما شهدت جامعات أمريكية عدة سلسلة عمليات إطلاق نار راح ضحيتها الكثير من القتلى.

توليت رئاسة الجامعة وحتى اليوم.. وأضاف ان «وجود مسدسات في مؤسسة للتعليم العالي يتعارض ورسالتنا للتعليم والبحث والقائمة على السعادة وحرية التعبير والنقاش». وتابع «لكن بصفتي رئيساً للجامعة فانا ملزم بتطبيق القانون». وأثار رفع الحظر سجلاً في الولايات المتحدة لا سيما وان جامعة تكساس تحديداً كانت في 1966 مسرح أول مجزرة تحصل في تاريخ الولايات المتحدة داخل حرم جامعي بسبب إطلاق نار.

■ شيكاغو- أ ف ب: سمحت جامعة ولاية تكساس (جنوب الولايات المتحدة) الاربعة اطلابها بأن يحملوا أسلحة نارية داخل قاعات الدراسة، في إجراء اضطرت إليه محكمة تنفيذياً لقانون أقره برلمان الولاية ورفع فيه الحظر المفروض على حمل السلاح داخل الحرم الجامعي. وقال رئيس الجامعة غريغوري فينيس في معرض إبدائه أسفه لاضطرار الجامعة للرضوخ لضغوط البرلمان المحلي «لا اعتقد أن مكان المسدسات هو الحرم الجامعي، ولذلك فإن هذا القرار كان أكبر مشكلة واجهتها منذ

فتى مصري يدرّب حمارته على قفز الحواجز

في قفز الحواجز بريحانة، أن بإمكانه قفز الحواجز على ظهر حصان. ويضيف «المهار (يقصد الخيل) دي يعني ذكية عن الحميز كثير. يعني هو لو طلع مثلاً دلوقتي (الآن) يعمل المهار دي، لو هو يجيب خيل دلوقتي من الخيل العادي بتاعنا مش خيل عربي، هاتوا له خيل عادي بس هتبقى فيه العافية مثلاً تمشي معاه (سينجز). ويقول أحمد وأفراد عائلته إنهم يحملون بأن يحترف القفز بالخيل ويصبح فارساً محترفاً ذات يوم.

خاصة لجدّه الراحل إلى أن قفزت ذات يوم فوق مجرى مائي. ويقول أفراد عائلة أحمد الذين عادة ما يجلسون للاستماع بمشاهدة هو وريحانة أثناء التدريب إنه فتى موهوب فعلاً. وقال خال أحمد ويدي إبراهيم وهبي «هو أحمد ذكي جدا لكن هنا الإمكانات ضعيفة». وتحظى ريحانة بأكثر اهتمام بين الحيوانات الأخرى الموجودة في الحظيرة الخاصة بعائلة أحمد أمين. ويقول شريف عبد الوود عم أحمد إنه فتى ماهر وتظهر مهارته

■ المنصورة- رويترز: في قرية صغيرة بمركز بلقاس في دلتا نهر النيل في محافظة الدقهلية في مصر يدور نقاش حول فتى (14 عاماً) وريحانة (أحمارته). فقد درب الفتى أحمد أمين - الذي يقم في منطقة زراعية في أرض تملكها أسرته - الحمارة على قفز الحواجز مثل الخيل. وكل يوم بعد المدرسة يدرّب الحمارة لنحو 30 دقيقة ويزيد تدريجياً ارتفاع الحواجز ليختبر قدرتها على القفز. وكان الفتى يستخدم الحمارة في البداية في أداء مهام

سجينان نفذاً عملية هروب أشبه بأفلام السينما عاداً إلى محبسهما

■ رومانيا- ب أ ب: عاد مدانان كانا قد نفذاً عملية هروب مثيرة يوم الأحد الماضي إلى المحجز بعدما سلم أحدهما نفسه للشرطة الليلة قبل الماضية والأخر تم الإمساك به عند نقطة تفتيش بعدها بساعات. وكان كاتالين سيوبانو 32 عاماً/ قابعاً في السجن في انتظار محاكمته أمام محكمة الاستئناف بشأن اختطاف صاحب متجر وموته بعد ذلك جراء أزمة قلبية وذلك بسبب عدم دفعه الإتاوة. وكان ميها فلورين دياكونيسكو 27 عاماً/ يقضي حكماً بالسجن لارتكاب جريمة سرقة بالإكراه. ظهر سيوبانو في أحد أقسام قوات الدرك الوطني الإيطالية (كارابينييري) في تيغولي وهي ضاحية تقع في شرق روما، في وقت متأخر من الأربعاء بينما جرى العثور على دياكونيسكو على متن حافلة في البلدة نفسها صباح أمس الخميس. وحاول الفرار مشياً لكن رجال قوات الدرك أمسكوا به.

المغرب: أول ظهور لإنفلونزا الطيور

■ الرباط- رويترز: قالت مصادر رسمية إن السلطات المغربية أطلقت برنامجاً للتفقيح الوقائي ضد فيروس (إن 9 إن 2) في جميع وحدات الدواجن في البلاد وأعطت الترخيص لشركات الأدوية البيطرية لاستيراد اللقاح بعد الإعلان عن ظهور إنفلونزا الطيور لأول مرة في المغرب. وقال بلاغ من المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية إنه وضع بالتنسيق مع الفرارية المهنية لمنتجي ومربسي الدواجن «برنامجاً تحارياً إنفلونزا الطيور قليل الضروءة في ضيعات الدواجن والذي يهدف إلى الحد من الآثار السلبية للمرض بهدف التقليل من الوفيات وانخفاض القدرات الانتاجية».

أصغر سيارة في العالم للبيع في مزاد

■ برلين - د ب أ: تشهد إحدى صالات المزادات في ولاية فلورديا الأمريكية الشهر المقبل عرض نموذج نادر لأصغر سيارة في العالم وهي السيارة «بيل بي 50»، حيث من المتوقع ألا يقل السعر عن 100 ألف دولار.

تتوافق السرعة القصوى لهذه السيارة على وزن السابق «وما تناوله في وجبة الإفطار» قبل ركوبها. يذكر أن السيارة بيل متناهية الصغر ظهرت لأول مرة في معرض الدراجات والدراجات البخارية في لندن عام 1962 وقد تم إنتاج 50 نسخة فقط من هذا النوع. والسيارة المعروضة للبيع الآن تحمل رقم شاسيه «دي 535» وكانت مملوكة في السابق لمتحف «برويس واينر ميكروكار» للسيارات الصغيرة.



«أوليفيا» بطلة «السباق» النجمة السينمائية «أوليفيا»

«أوليفيا» بطلة «السباق» النجمة السينمائية «أوليفيا» حضرت بصحبة النجم «جاسون سوديكي» عرض فيلم «السباق» في «نيويورك»